

اَللّٰهُمَّ احْسِنْ لِيْ عِبَادَةَ الْعِلْمِ

اَللّٰهُمَّ الَّذِيْ وَفَّقَنِيْ لِقَرْنِ هٰذَا الرَّكِيْبِ الصَّخِيْبِ الْمُسْلِمِ الَّذِيْ رَأَيْتَ اَهْلَ الْمَطَاعَةِ فَعَلْ
كُنْ لِيْ فِيْ حَقِّهِ كَمَا بَدَأْتَ وَطَلَبْتَ مِنْهُ لِيْ اَدْرَا اَجْعُوْبُهُ مِنْ رَحْمَةِ الرَّكَايَةِ وَالطَّبَاعَةِ مَا لَا يَزِيْرُ عَلَيَّ
فَاَنْتَ يٰعَزَّ وَجَلَّ الْعَظَمَاءُ

الصدوق مسلم

شرح احكام كامل للتواويح

- اس مسلم کی صحت ٹھیک ٹھیک قرآن شریف کی طرز پر کمال تک پہنچائی گئی ہے۔ اس مقصد کے لئے اپنی ذات کے علاوہ صحت اور علم حدیث کے تین بہترین عالم مقرر کئے گئے جنہوں نے مسلم کے سابقہ دو مطبوعہ نسخوں اور ایک نسخہ مصری کا مقابلہ کر کے ان کی اغلاط کو درست کیا اور ایک صحیح اصل تیار کی۔ تب اس تصحیح شدہ اصل سے ہم نے اپنی مسلم کی کتابت بہترین اور صحت کے ساتھ لکھنے والے کاتبوں سے کرائی۔ پھر کاپیوں اور پروفوں کی صحت میں نہایت جانفشانی سے کام لیا۔
- ہم نے اس مسلم میں اتمائی نسخوں کے تمام الفاظ کو بین السطور کی بجائے صحیح بخاری کی طرز پر واضح علامت و نشانات دے کر اس کے حاشیہ پر درج کیا ہے۔
- امام نووی نے جہاں جہاں مذاہب کی تحقیق کی ہے وہاں نہایت تحقیق کے ساتھ ہم نے امام اعظمؒ کے مذہب کے دلائل بروئے احوال و بیث، متن و شرح سے الگ حاشیہ پر چڑھا دیئے ہیں۔
- غرض کہ صحیح مسلم کی بہتری کی بابت جس قدر کوشش ممکن تھی اُس سے دوگنی عمل میں لائی گئی۔
- یقین ہے کہ آج تک اس قدر صحیح خوشخط اور کامل اہتمام کے ساتھ نہ مسلم کسی جگہ چھپی اور نہ آئندہ چھپنے کی امید ہے۔

خادم العلماء والمشايع نور محمد

ناشر

تدیمی کتب خانہ

مقابل آرام باغ کراچی

ومعہ حاشیہ علیہ للامام ابی الحسن السنی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل في كتابه الحكيم ما لا يحصى من النعمان والبركات
والتي لا يمكن أن يحيط بها العقل ولا تحصىها القلوب ولا يحصىها الألسنة
فإن من نعم الله علينا أن جعل في كتابه الحكيم ما لا يحصى من النعمان والبركات
والتي لا يمكن أن يحيط بها العقل ولا تحصىها القلوب ولا يحصىها الألسنة

هذا الكتاب من كتب الفقه الحنبلية وهو من كتب الفقه الحنبلية وهو من كتب الفقه الحنبلية
وهو من كتب الفقه الحنبلية وهو من كتب الفقه الحنبلية وهو من كتب الفقه الحنبلية
وهو من كتب الفقه الحنبلية وهو من كتب الفقه الحنبلية وهو من كتب الفقه الحنبلية

الصدوق

مسلك

شركة الكفاية للنوازل

هذا الكتاب من كتب الفقه الحنبلية وهو من كتب الفقه الحنبلية وهو من كتب الفقه الحنبلية
وهو من كتب الفقه الحنبلية وهو من كتب الفقه الحنبلية وهو من كتب الفقه الحنبلية
وهو من كتب الفقه الحنبلية وهو من كتب الفقه الحنبلية وهو من كتب الفقه الحنبلية

ناشران

قدي كسب حواء

مقابل آراهما باغ كراچی

الطبعة الثانية كراچی
١٩٦١

الطبعة الأولى كراچی
١٩٦٩

وَمَعَ حَاشِيَةٍ عَلَيْهِ لِلْإِمَامِ ابْنِ الْجَسَنِ السِّنْدِيِّ

طبعة قديمي كسب حواء بالإنفاق مع نور محمد اصبح المطابع كراچیاته تجارت كسب

صحیح مسلم کی صحت کی بابت ہماری کوشش
اور سابقہ مطبوعاتوں کی اغلاط

خادم العلماء والشلخ نور محمد نقشبندی
چشتی۔ ۲۰ صفر المظفر ۱۳۴۹ھ مطابق ۲۲ جولائی ۱۹۶۹ء

قلیٰ کے بنیاد پر • اہل مہربانی • کراچی

سیدی کتب خانہ نے نور محمد کارخانہ تجارت کتب کے ساتھ ایک معاہدہ کے تحت طبع کیا

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٨٢	باب استحباب التمسك بالكتاب والسنن	١١٦	باب قول الله تعالى هو الذي كذا	١٣٦	باب البيعة على السمع والطاعة	٢٣	باب قول الله تعالى هو الذي كذا
"	باب تحريم قتل النساء والصبيان في الحرب	"	باب تحريم عتكو الآية	"	باب ما استطاع	"	باب قول الله تعالى هو الذي كذا
"	باب جواز قتل النساء والصبيان في	"	باب غزوة النساء مع الرجال	"	باب بيان من البلوغ	"	باب قول الله تعالى هو الذي كذا
"	البيات من غير نية	"	باب النساء الغانيات يرضعن لهن	"	باب النهي عن يسافر بالمصحف الى	"	باب قول الله تعالى هو الذي كذا
٨٥	باب جواز قطع اشجار الكفار عن طريق	"	باب ولا يبرهن والنهي عن قتل صبيان	"	ارض الكفار اذا خيف وقوعه باليد	"	باب قول الله تعالى هو الذي كذا
"	باب تحليل كذا هذه الفتنة	"	باب اهل الحرب	"	باب المسابقة بين الخيل وتضييقها	"	باب قول الله تعالى هو الذي كذا
"	باب الانفال	"	باب عتق غريم من المذنبين على الله	"	باب فضيلة الخيل ان انخير معقود	"	باب قول الله تعالى هو الذي كذا
٨٦	باب استحقاق القاتل سلب القتل	"	باب غزوة ذات الرقاع	"	باب ما يصيبها	"	باب قول الله تعالى هو الذي كذا
٨٩	باب التنزيل في فداء المسلمين والاسارى	"	باب كراهة الاستعانة في الغزو بما	"	باب ما يكره من صفات الخيل	"	باب قول الله تعالى هو الذي كذا
"	باب حكم الفتي	"	الانحاج او كونه حسن الراي في	"	باب فضل جهاد والفرج في سبيل	"	باب قول الله تعالى هو الذي كذا
٩١	باب كيفية قسمة الغنيمة بين الحاضرين	"	المسلمين	"	باب فضل المشاهدة في سبيل الله	"	باب قول الله تعالى هو الذي كذا
٩٣	باب الاحداد بالمال كذا في غزوة بدر	"	كتاب الامارة	"	باب فضل المغد في الرجعة في سبيل	"	باب قول الله تعالى هو الذي كذا
"	باب اباة الغنائم	"	باب الناس تبع لقريش والخلافه	"	باب بيان ما ادعاه الله للمجاهدين	"	باب قول الله تعالى هو الذي كذا
"	باب ربط الاسير حيث جاز للمسلمين	"	باب قريش	"	باب الجنة من الدراجات	"	باب قول الله تعالى هو الذي كذا
٩٤	باب اجلاء اليهود من الجاهل	"	باب الاستحلاف وتركه	"	باب من قتل في سبيل الله كفر	"	باب قول الله تعالى هو الذي كذا
٩٥	باب جواز قتل من يقتل المسلمين	"	باب النهي عن طلب الامانة والفرج	"	باب خطايا الالدين	"	باب قول الله تعالى هو الذي كذا
"	باب ازال اهل الحصن على حكم الحاكم	"	باب كراهة الامانة بغير ضرورة	"	باب في بيان ان ارواح الشهداء	"	باب قول الله تعالى هو الذي كذا
"	باب اهل الحكم	"	باب فضيلة الامير العادل عتقه	"	باب الجنة والجهنم عند يوم القيمة	"	باب قول الله تعالى هو الذي كذا
٩٦	باب المباداة بالفرق وتقدير اهل الامن	"	باب الجواز والحسد على الرق بالربيع والفتي	"	باب فضل جهاد والرباط	"	باب قول الله تعالى هو الذي كذا
"	باب للمسلمين	"	باب ادخال المشقة عليهم	"	باب بيان الرجلين يقتل احدهما	"	باب قول الله تعالى هو الذي كذا
"	باب رد المهاجرين الى ارضهم	"	باب غلة غزوهم الغلول	"	باب الاخير يدخلان الجنة	"	باب قول الله تعالى هو الذي كذا
"	باب النهي والفرجين استغنى عنها	"	باب غزوهم هذا بالعمال	"	باب من قتل كافرا لم يرد	"	باب قول الله تعالى هو الذي كذا
"	باب الفتح	"	باب وجوب طاعة الامراء في معصية	"	باب فضل الصدقة في سبيل الله	"	باب قول الله تعالى هو الذي كذا
٩٧	باب جواز الاكل من طعام الغنيمة	"	باب تحريم ما في المعصية	"	باب تقالي وتضييقها	"	باب قول الله تعالى هو الذي كذا
"	باب دار الحرب	"	باب الامانة يقتل من رآه	"	باب فضل عاتة الغازي في سبيل	"	باب قول الله تعالى هو الذي كذا
"	باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى	"	باب وجوب الوفاء ببيعة الخليفة	"	باب من كذب في عهد بغيره	"	باب قول الله تعالى هو الذي كذا
"	باب الشارعية الى الاسلام	"	باب الاول فالاول	"	باب حرة نساء المجاهدين واثم	"	باب قول الله تعالى هو الذي كذا
٩٩	باب كتب النبي صلى الله عليه وسلم	"	باب الامر بالعصية من الرضا	"	باب من خافهم فيمن	"	باب قول الله تعالى هو الذي كذا
"	باب ملوك الكفار يدعونهم الى الاسلام	"	باب وجوب ملازمة المسلمين عند	"	باب سقوط فرض الجهاد عن المعتدين	"	باب قول الله تعالى هو الذي كذا
"	باب غزوة حنين	"	باب طهر الفتن وفي كل حال تحريم	"	باب شئ من الجنة للشهيد	"	باب قول الله تعالى هو الذي كذا
١٠١	باب غزوة طائفة	"	باب من الطاعة ومفارقة الجاهل	"	باب من قاتل لتكون كلمة الله	"	باب قول الله تعالى هو الذي كذا
١٠٢	باب غزوة بدر	"	باب حكم من فرق امر المسلمين	"	باب في تعذيبهم في سبيل الله	"	باب قول الله تعالى هو الذي كذا
"	باب فتح مكة	"	باب وهو مجتمعة	"	باب من قتل طراة والسبعة استحق	"	باب قول الله تعالى هو الذي كذا
١٠٣	باب صلح الحديبية	"	باب اذ ابوعبيرة خليفته	"	باب بيان قدر ثواب من غزا	"	باب قول الله تعالى هو الذي كذا
١٠٤	باب الوفاء بالعهد	"	باب وجوب الاحكام على الامراء فيما	"	باب من لم يضمن	"	باب قول الله تعالى هو الذي كذا
"	باب غزوة الاحزاب	"	باب مخالفت الشرع وترك قتال الصالحين	"	باب قول الله تعالى هو الذي كذا	"	باب قول الله تعالى هو الذي كذا
"	باب غزوة احد	"	باب ونهى ذلك	"	باب قول الله تعالى هو الذي كذا	"	باب قول الله تعالى هو الذي كذا
١٠٥	باب اشتداد غضب الله على من قتل	"	باب خيار الامنة وشرهم	"	باب قول الله تعالى هو الذي كذا	"	باب قول الله تعالى هو الذي كذا
"	رسول الله صلى الله عليه وسلم	"	باب استحباب مباينة الاهل الجيوش	"	باب قول الله تعالى هو الذي كذا	"	باب قول الله تعالى هو الذي كذا
"	باب ما قال النبي صلى الله عليه وسلم	"	باب عند اذاعة القتال وبيان بيعة الوضوء	"	باب قول الله تعالى هو الذي كذا	"	باب قول الله تعالى هو الذي كذا
"	باب اذى المشركين والمنافقين	"	باب تحت الشجرة	"	باب قول الله تعالى هو الذي كذا	"	باب قول الله تعالى هو الذي كذا
١١٠	باب قتل النبي جمل	"	باب تحريم رجوع المهاجرين الى اوطانهم	"	باب قول الله تعالى هو الذي كذا	"	باب قول الله تعالى هو الذي كذا
"	باب قتل كعب بن الاشرف فظفروا	"	باب المباينة بعد فتح مكة على الاسلام	"	باب قول الله تعالى هو الذي كذا	"	باب قول الله تعالى هو الذي كذا
"	باب اليهود	"	باب والجهاد والخير بيان معنى لا هجرة	"	باب قول الله تعالى هو الذي كذا	"	باب قول الله تعالى هو الذي كذا
١١١	باب غزوة خيبر	"	باب بعد الفتح	"	باب بيان الشريعة	"	باب قول الله تعالى هو الذي كذا
١١٢	باب غزوة الاحزاب في الخندق	"	باب كيفية بيعة النساء	"	باب فضل الرمي والحج على من غدا	"	باب قول الله تعالى هو الذي كذا
١١٣	باب غزوة ذي قار وغيرها	"		"	باب قول الله تعالى هو الذي كذا	"	باب قول الله تعالى هو الذي كذا

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٢٣٤	باب فضل سقى لها أهل الحرم وأطعمها	٢٣٤	باب من فضائل عثمان بن عفان رضي الله عنه	٢٣٤	باب من فضائل عثمان بن عفان رضي الله عنه	٢٣٤	باب من فضائل عثمان بن عفان رضي الله عنه
٢٣٤	كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها	٢٣٤	باب من فضائل علي بن طالب رضي الله عنه	٢٣٤	باب من فضائل علي بن طالب رضي الله عنه	٢٣٤	باب من فضائل علي بن طالب رضي الله عنه
٢٣٤	باب النهي عن سب الدهر	٢٣٤	باب من فضائل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه	٢٣٤	باب من فضائل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه	٢٣٤	باب من فضائل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه
٢٣٤	باب كراهة تسمية العنب كرمًا	٢٣٤	باب من فضائل الزبير بن العوف رضي الله عنه	٢٣٤	باب من فضائل الزبير بن العوف رضي الله عنه	٢٣٤	باب من فضائل الزبير بن العوف رضي الله عنه
٢٣٨	باب حكم إطلاق لفظة العبد والأمة والمولى والسيد	٢٣٨	باب من فضائل الجراح رضي الله عنه	٢٣٨	باب من فضائل الجراح رضي الله عنه	٢٣٨	باب من فضائل الجراح رضي الله عنه
٢٣٨	باب كراهة قول الإنسان خبثت نفسي	٢٣٨	باب من فضائل الحسن بن الحسين رضي الله عنه	٢٣٨	باب من فضائل الحسن بن الحسين رضي الله عنه	٢٣٨	باب من فضائل الحسن بن الحسين رضي الله عنه
٢٣٩	باب استعمال المسك إذا طيب به وكراهة رد الريحان والطيب	٢٣٩	باب من فضائل زيد بن حارثة رضي الله عنه	٢٣٩	باب من فضائل زيد بن حارثة رضي الله عنه	٢٣٩	باب من فضائل زيد بن حارثة رضي الله عنه
٢٣٩	كتاب الشعير	٢٣٩	باب من فضائل أسامة رضي الله عنه	٢٣٩	باب من فضائل أسامة رضي الله عنه	٢٣٩	باب من فضائل أسامة رضي الله عنه
٢٣٩	باب تحريم اللص بالزود شين	٢٣٩	باب من فضائل جعفر بن محمد رضي الله عنه	٢٣٩	باب من فضائل جعفر بن محمد رضي الله عنه	٢٣٩	باب من فضائل جعفر بن محمد رضي الله عنه
٢٣٩	كتاب الرؤيا	٢٣٩	باب من فضائل جعفر بن محمد رضي الله عنه	٢٣٩	باب من فضائل جعفر بن محمد رضي الله عنه	٢٣٩	باب من فضائل جعفر بن محمد رضي الله عنه
٢٣٩	كتاب الفضائل	٢٣٩	باب من فضائل جعفر بن محمد رضي الله عنه	٢٣٩	باب من فضائل جعفر بن محمد رضي الله عنه	٢٣٩	باب من فضائل جعفر بن محمد رضي الله عنه
٢٣٩	باب فضل نبي الله صلى الله عليه وسلم وتسميته قبل النبوة	٢٣٩	باب من فضائل جعفر بن محمد رضي الله عنه	٢٣٩	باب من فضائل جعفر بن محمد رضي الله عنه	٢٣٩	باب من فضائل جعفر بن محمد رضي الله عنه
٢٣٩	باب فضيل نبي الله صلى الله عليه وسلم عليه جميع الخلائق	٢٣٩	باب من فضائل جعفر بن محمد رضي الله عنه	٢٣٩	باب من فضائل جعفر بن محمد رضي الله عنه	٢٣٩	باب من فضائل جعفر بن محمد رضي الله عنه
٢٣٩	باب في مجرات النبي صلى الله عليه وسلم	٢٣٩	باب من فضائل جعفر بن محمد رضي الله عنه	٢٣٩	باب من فضائل جعفر بن محمد رضي الله عنه	٢٣٩	باب من فضائل جعفر بن محمد رضي الله عنه
٢٣٩	باب توكل على الله صلى الله عليه وسلم	٢٣٩	باب من فضائل جعفر بن محمد رضي الله عنه	٢٣٩	باب من فضائل جعفر بن محمد رضي الله عنه	٢٣٩	باب من فضائل جعفر بن محمد رضي الله عنه
٢٣٩	تعالى وعصمة الله تعالى من الناس	٢٣٩	باب من فضائل جعفر بن محمد رضي الله عنه	٢٣٩	باب من فضائل جعفر بن محمد رضي الله عنه	٢٣٩	باب من فضائل جعفر بن محمد رضي الله عنه
٢٣٩	باب بيان مثل ما بعث به النبي صلى الله عليه وسلم من الهدى والعلم	٢٣٩	باب من فضائل جعفر بن محمد رضي الله عنه	٢٣٩	باب من فضائل جعفر بن محمد رضي الله عنه	٢٣٩	باب من فضائل جعفر بن محمد رضي الله عنه
٢٣٩	باب شققتا صلى الله عليه وسلم على أمة وما بعثت في قلوبهم ما يضرم	٢٣٩	باب من فضائل جعفر بن محمد رضي الله عنه	٢٣٩	باب من فضائل جعفر بن محمد رضي الله عنه	٢٣٩	باب من فضائل جعفر بن محمد رضي الله عنه
٢٣٩	باب ذكر كونه صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين	٢٣٩	باب من فضائل جعفر بن محمد رضي الله عنه	٢٣٩	باب من فضائل جعفر بن محمد رضي الله عنه	٢٣٩	باب من فضائل جعفر بن محمد رضي الله عنه
٢٣٩	باب إذا أراد الله تعالى رحمة أمة قبض نبيها قبلها	٢٣٩	باب من فضائل جعفر بن محمد رضي الله عنه	٢٣٩	باب من فضائل جعفر بن محمد رضي الله عنه	٢٣٩	باب من فضائل جعفر بن محمد رضي الله عنه
٢٣٩	باب إثبات حوض نبي الله صلى الله عليه وسلم وصفاته	٢٣٩	باب من فضائل جعفر بن محمد رضي الله عنه	٢٣٩	باب من فضائل جعفر بن محمد رضي الله عنه	٢٣٩	باب من فضائل جعفر بن محمد رضي الله عنه
٢٣٩	باب أكثر ما صلى الله عليه وسلم يقتال الملائكة معه صلى الله عليه وسلم	٢٣٩	باب من فضائل جعفر بن محمد رضي الله عنه	٢٣٩	باب من فضائل جعفر بن محمد رضي الله عنه	٢٣٩	باب من فضائل جعفر بن محمد رضي الله عنه
٢٣٩	باب شجاعة صلى الله عليه وسلم	٢٣٩	باب من فضائل جعفر بن محمد رضي الله عنه	٢٣٩	باب من فضائل جعفر بن محمد رضي الله عنه	٢٣٩	باب من فضائل جعفر بن محمد رضي الله عنه
٢٣٩	باب جوده صلى الله عليه وسلم	٢٢٨	باب من فضائل جعفر بن محمد رضي الله عنه	٢٢٨	باب من فضائل جعفر بن محمد رضي الله عنه	٢٢٨	باب من فضائل جعفر بن محمد رضي الله عنه
٢٣٩	باب حسن خلقه صلى الله عليه وسلم	٢٢٨	باب من فضائل جعفر بن محمد رضي الله عنه	٢٢٨	باب من فضائل جعفر بن محمد رضي الله عنه	٢٢٨	باب من فضائل جعفر بن محمد رضي الله عنه
٢٣٩	باب في سخاؤه صلى الله عليه وسلم	٢٢٨	باب من فضائل جعفر بن محمد رضي الله عنه	٢٢٨	باب من فضائل جعفر بن محمد رضي الله عنه	٢٢٨	باب من فضائل جعفر بن محمد رضي الله عنه
٢٣٩	باب رحمة صلى الله عليه وسلم	٢٢٨	باب من فضائل جعفر بن محمد رضي الله عنه	٢٢٨	باب من فضائل جعفر بن محمد رضي الله عنه	٢٢٨	باب من فضائل جعفر بن محمد رضي الله عنه
٢٣٩	باب الصبيان والعيال وقواضيه	٢٢٨	باب من فضائل جعفر بن محمد رضي الله عنه	٢٢٨	باب من فضائل جعفر بن محمد رضي الله عنه	٢٢٨	باب من فضائل جعفر بن محمد رضي الله عنه
٢٣٩	باب كثرة حياته صلى الله عليه وسلم	٢٢٨	باب من فضائل جعفر بن محمد رضي الله عنه	٢٢٨	باب من فضائل جعفر بن محمد رضي الله عنه	٢٢٨	باب من فضائل جعفر بن محمد رضي الله عنه
٢٣٩	باب تسميته صلى الله عليه وسلم وحسن عشرته	٢٢٨	باب من فضائل جعفر بن محمد رضي الله عنه	٢٢٨	باب من فضائل جعفر بن محمد رضي الله عنه	٢٢٨	باب من فضائل جعفر بن محمد رضي الله عنه
٢٣٩	باب رحمة صلى الله عليه وسلم	٢٢٨	باب من فضائل جعفر بن محمد رضي الله عنه	٢٢٨	باب من فضائل جعفر بن محمد رضي الله عنه	٢٢٨	باب من فضائل جعفر بن محمد رضي الله عنه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[illegible]

قوله لا ما يؤكل الحسين الحجة تخرج من مسئلة المشتري في بيع فدية من العرب بمعرفة فدية الكعبة التي في مكة ما يؤكل الحسين الحجة تخرج
اجتماعا على قولنا لا ما يؤكل الحسين الحجة تخرج من مسئلة المشتري في بيع فدية من العرب بمعرفة فدية الكعبة التي في مكة ما يؤكل الحسين الحجة تخرج
واعلى السالكين ما يكون من الحسين الحجة تخرج من مسئلة المشتري في بيع فدية من العرب بمعرفة فدية الكعبة التي في مكة ما يؤكل الحسين الحجة تخرج
والحسين والحسين الحجة تخرج من مسئلة المشتري في بيع فدية من العرب بمعرفة فدية الكعبة التي في مكة ما يؤكل الحسين الحجة تخرج

السلامة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[illegible]

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

ناشران

قدیمی کتب خانہ

مقابل آرام باغ کراچی

٩٣٣ هـ - بمطبعة الادبي - د. علي

الطبعة الثانية - ١٩٥٤ م

وَمَعَ حَاشِيَةٍ عَلَيْهِ لِلْإِمَامِ ابْنِ الْجَسَنِ السِّنْدِي

طبعہ قلنئی گت خانہ بالانفاق مع نور محمد اصح الطبائع کارخانہ تجارت لکی

كلامها

٥

عليه

بعضها

كتاب المساقاة والزراعة

أفصحته

كتاب المساقاة والزراعة

حل ثمالجي بن يحيى قال أنا عبد الواحد بن زياد قال وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا علي بن مسهر كلهم عن الشيباني عن عبد الله بن السائب
 قال سألت عبد الله بن معقل عن المزارعة فقال أخبرني ثمالجي بن يحيى عن المزارعة وفي رواية ابن أبي شيبة عن ثمالجي بن يحيى عن عبد الله بن السائب
 ابن معقل ولم يسم عبد الله بن معقل قال أنا يحيى بن حماد قال نا أبو عوانة عن سليمان الشيباني عن عبد الله بن السائب قال قال علي بن عبد الله
 ابن معقل فسألناه عن المزارعة فقال نعم ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزارعة وأمر بالمواجزة وقال لا بأس بها **ح**ل ثمالجي بن يحيى قال نا أحمد
 ابن زيد عن عمرو بن عاصم قال نا طائوس النخعي نا علي بن رافع عن خديجة فأنعم منه الحسن بن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نا أبو عوانة عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمالجي بن يحيى نا علي بن رافع عن خديجة فأنعم منه الحسن بن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نا أبو عوانة عن
 له من أن يأخذ عليها أخرجا معلوما **ح**ل ثمالجي بن يحيى نا علي بن رافع عن خديجة فأنعم منه الحسن بن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نا أبو عوانة عن
 هذه المخابرة فأنهم يزعمون أن النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمالجي بن يحيى نا علي بن رافع عن خديجة فأنعم منه الحسن بن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نا أبو عوانة عن
 انما قال يئس أحدكم أخاه خيرا من أن يأخذ عليها أخرجا معلوما **ح**ل ثمالجي بن يحيى نا علي بن رافع عن خديجة فأنعم منه الحسن بن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نا أبو عوانة عن
 إبراهيم جميعا عن وكيع عن سفيان بن عيينة نا علي بن رافع عن خديجة فأنعم منه الحسن بن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نا أبو عوانة عن
 شعبة كلهم عن عمرو بن دينار عن طائوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نا علي بن رافع عن خديجة فأنعم منه الحسن بن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نا أبو عوانة عن
 أنا وقال ابن رافع نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن ابن طائوس عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نا علي بن رافع عن خديجة فأنعم منه الحسن بن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نا أبو عوانة عن
 أرضه خيرا من أن يأخذ عليها كذا وكذا الشيء معلوما قال وقال ابن عباس هو الحقل وهو بلسان الانصار المحاذة **ح**ل ثمالجي بن يحيى نا علي بن رافع عن خديجة فأنعم منه الحسن بن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نا أبو عوانة عن
 الدارمي قال نا عبد الله بن جعفر الوقي نا علي بن رافع عن خديجة فأنعم منه الحسن بن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم نا علي بن رافع عن خديجة فأنعم منه الحسن بن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نا أبو عوانة عن
 صلى الله عليه وسلم قال من كانت له أرض فأنه ان يخرجها أخاه خيرا من أن يأخذ عليها أخرجا معلوما **ح**ل ثمالجي بن يحيى نا علي بن رافع عن خديجة فأنعم منه الحسن بن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نا أبو عوانة عن
 قالنا يحيى وهو القطان عن عبد الله بن معمر نا علي بن رافع عن خديجة فأنعم منه الحسن بن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم نا علي بن رافع عن خديجة فأنعم منه الحسن بن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نا أبو عوانة عن
 منها من شرا وزرع **ح**ل ثمالجي بن يحيى نا علي بن رافع عن خديجة فأنعم منه الحسن بن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم نا علي بن رافع عن خديجة فأنعم منه الحسن بن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نا أبو عوانة عن
 صلى الله عليه وسلم نا علي بن رافع عن خديجة فأنعم منه الحسن بن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم نا علي بن رافع عن خديجة فأنعم منه الحسن بن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نا أبو عوانة عن
 من شعير فلتأوى إلى عمر قسور خبير خيرا وأجر النبي صلى الله عليه وسلم نا علي بن رافع عن خديجة فأنعم منه الحسن بن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم نا علي بن رافع عن خديجة فأنعم منه الحسن بن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نا أبو عوانة عن
 من اختار الأرض والماء ومنهم من اختار الأرض والماء **ح**ل ثمالجي بن يحيى نا علي بن رافع عن خديجة فأنعم منه الحسن بن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم نا علي بن رافع عن خديجة فأنعم منه الحسن بن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نا أبو عوانة عن
 عبد الله قال حدثني نافع عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم نا علي بن رافع عن خديجة فأنعم منه الحسن بن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم نا علي بن رافع عن خديجة فأنعم منه الحسن بن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نا أبو عوانة عن
 بنحو حديث علي بن مسهر ولم يذكر الماء **ح**ل ثمالجي بن يحيى نا علي بن رافع عن خديجة فأنعم منه الحسن بن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم نا علي بن رافع عن خديجة فأنعم منه الحسن بن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نا أبو عوانة عن
 لهم الأرض ولم يذكر الماء **ح**ل ثمالجي بن يحيى نا علي بن رافع عن خديجة فأنعم منه الحسن بن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم نا علي بن رافع عن خديجة فأنعم منه الحسن بن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نا أبو عوانة عن
 قال لنا فحدثت خبير سألته رسول الله صلى الله عليه وسلم نا علي بن رافع عن خديجة فأنعم منه الحسن بن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم نا علي بن رافع عن خديجة فأنعم منه الحسن بن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نا أبو عوانة عن
 يا رسول الله على الرعي والادب والبيع وهو الساقية وهو الصغير وكل القاشي عن رواية ابن أبي شيبة نا علي بن رافع عن خديجة فأنعم منه الحسن بن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم نا علي بن رافع عن خديجة فأنعم منه الحسن بن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نا أبو عوانة عن
 بن أبي رافع نا علي بن رافع عن خديجة فأنعم منه الحسن بن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم نا علي بن رافع عن خديجة فأنعم منه الحسن بن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم نا علي بن رافع عن خديجة فأنعم منه الحسن بن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نا أبو عوانة عن
 علم كتاب المساقاة والمزارعة نا علي بن رافع عن خديجة فأنعم منه الحسن بن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم نا علي بن رافع عن خديجة فأنعم منه الحسن بن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم نا علي بن رافع عن خديجة فأنعم منه الحسن بن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نا أبو عوانة عن
 في هذه الأحاديث جواز المساقاة وبه قال مالك والثوري والشافعي وأحمد وجميع فقهاء الحديث نا علي بن رافع عن خديجة فأنعم منه الحسن بن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم نا علي بن رافع عن خديجة فأنعم منه الحسن بن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نا أبو عوانة عن
 إليها بغيره الرسول نا علي بن رافع عن خديجة فأنعم منه الحسن بن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم نا علي بن رافع عن خديجة فأنعم منه الحسن بن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم نا علي بن رافع عن خديجة فأنعم منه الحسن بن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نا أبو عوانة عن
 اختلافنا في خبره فحدثت عنده أو سلمنا أو بغيره نا علي بن رافع عن خديجة فأنعم منه الحسن بن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم نا علي بن رافع عن خديجة فأنعم منه الحسن بن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم نا علي بن رافع عن خديجة فأنعم منه الحسن بن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نا أبو عوانة عن
 ابن عذينة نا علي بن رافع عن خديجة فأنعم منه الحسن بن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم نا علي بن رافع عن خديجة فأنعم منه الحسن بن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم نا علي بن رافع عن خديجة فأنعم منه الحسن بن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نا أبو عوانة عن
 عنده أو سلمنا أو بغيره نا علي بن رافع عن خديجة فأنعم منه الحسن بن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم نا علي بن رافع عن خديجة فأنعم منه الحسن بن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم نا علي بن رافع عن خديجة فأنعم منه الحسن بن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نا أبو عوانة عن
 على النخل والعنب فأنهم نا علي بن رافع عن خديجة فأنعم منه الحسن بن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم نا علي بن رافع عن خديجة فأنعم منه الحسن بن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم نا علي بن رافع عن خديجة فأنعم منه الحسن بن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نا أبو عوانة عن
 معظم الأبواب نا علي بن رافع عن خديجة فأنعم منه الحسن بن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم نا علي بن رافع عن خديجة فأنعم منه الحسن بن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم نا علي بن رافع عن خديجة فأنعم منه الحسن بن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نا أبو عوانة عن
 فأنهم نا علي بن رافع عن خديجة فأنعم منه الحسن بن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم نا علي بن رافع عن خديجة فأنعم منه الحسن بن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم نا علي بن رافع عن خديجة فأنعم منه الحسن بن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نا أبو عوانة عن
 جواز المساقاة وان كانت المزارعة عندهم لا يجوز منفردة فيجوز بها المساقاة فليس قيد على النخل ويزاد على الأرض لما جرى في خبره نا علي بن رافع عن خديجة فأنعم منه الحسن بن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم نا علي بن رافع عن خديجة فأنعم منه الحسن بن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نا أبو عوانة عن
 من الأرض بين الشجر نا علي بن رافع عن خديجة فأنعم منه الحسن بن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم نا علي بن رافع عن خديجة فأنعم منه الحسن بن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم نا علي بن رافع عن خديجة فأنعم منه الحسن بن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نا أبو عوانة عن
 ابن خزيمة نا علي بن رافع عن خديجة فأنعم منه الحسن بن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم نا علي بن رافع عن خديجة فأنعم منه الحسن بن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم نا علي بن رافع عن خديجة فأنعم منه الحسن بن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نا أبو عوانة عن
 خبير انما جازت بها المساقاة بل جازت مستقلة وان لم تكن الجوز المساقاة موجودة في المزارعة قياسا على القراض فأنه جاز بالاجماع وهو كالمزارعة في كل شيء
 والان لم يكن في جميع الاصهار والاعصار متممون على العمل بالمزارعة والآحاد لا يثبت المساقاة في النبي عن المخابرة فسبق الجواب عنها انهم لم يثبتوا على ما إذا اشترط لكل واحد
 قطعة معينة من الأرض وقد صنف ابن خزيمة كتابه في جواز المزارعة واستقصى فيه واحاد وساب من الأحاديث بالسنن والشماع

وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَةُ وَالْفُطَيْحِيُّ قَالَ قَالَ ابْنُ أَبِي شَاهِبٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَبُو سُلَيْمَةَ
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَمْنَعُوا فَضْلَ الْمَاءِ لِمَنْعُوا بِالْكَأُ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَثَانَ
 النُّوفَلِيُّ قَالَ قَالَ نَابِغَةُ بْنُ خُزَيْمَةَ قَالَ قَالَ نَابِغَةُ بْنُ خُزَيْمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ سَعْدَانَ هَلَالُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَخْبَرَنِي أَنَّ أَبَا سُلَيْمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 أَخْبَرَنِي أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَبَاعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِبَيْعِهِ بِالْكَأُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى
 مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَمِيَ عَنْ شَتْنِ الْكَلْبِ وَمَهْرُ الْبَيْعِ وَحُلُولِ
 الْكَاهِنِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَهَمْدُ بْنُ رَمْحٍ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَاسِفِيُّ بْنُ عَيْنَةَ كَلَاهِمَا
 عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَفِي حَدِيثِ اللَّيْثِ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ رَجَاءٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَسْعُودٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ حَاتِمِ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ
 الْقَطَّانِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ قَالَ سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَحْدُثُ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ شَرُّ الْكَلْبِ خَبِيثٌ وَمَهْرُ
 الْبَيْعِ وَشَتْنُ الْكَلْبِ وَكَسْبُ الْحَجَّامِ وَحَدَّثَنَا اسْتِخْوَيْقُ بْنُ أَبِي هَرَيْمٍ قَالَ أَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ قَارِظٍ عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنَا رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ شَتْنُ الْكَلْبِ خَبِيثٌ وَمَهْرُ
 الْبَيْعِ خَبِيثٌ وَكَسْبُ الْحَجَّامِ خَبِيثٌ وَحَدَّثَنَا اسْتِخْوَيْقُ بْنُ أَبِي هَرَيْمٍ قَالَ نَاعِدُ بْنُ الرَّزَاقِ قَالَ أَنَا مَعْمَرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ
 وَحَدَّثَنَا اسْتِخْوَيْقُ بْنُ أَبِي هَرَيْمٍ قَالَ نَاهِشَامُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ
 قَالَ نَارَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ

الْأَذَى حَصَلَ لَهُمُ السُّقْمُ مِنْ ذَوَابِّهِمْ يَحْرِمُ عَلَيْهِمْ فَضْلُ الْمَاءِ لِشَيْءٍ وَيَجِبُ لَهُمْ إِذَا عَرِضَ لَهُمْ إِذَا مَنَعَ ذَلِكَ الْكَلْبُ تَوَقَّافًا عَلَى مَوَاقِفِهِمْ مِنَ الْعَطَشِ وَكَيْفَ يَمْنَعُ الْمَاءَ
 أَفْأَمِنْ رَيْ الْكَلْبِ وَالْمَرْوَاتِ الْأُولَى نَبِي عَنْ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ فِي مَحَلٍّ عَلَى نَهْهِ الثَّانِيَةِ الَّتِي فِيهَا يَبْتَاعُ بِالْكَأُ وَتَمْلِكُ بَانِي فِيهِ وَكَوْنُ نَبِي تَمْنَعُهُ قَالَ أَصْحَابُ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ بِالْقَلَاءِ كَمَا ذَكَرْنَا
 بِشَرْطِ أَحَدِهِمَا أَنْ لَا يَكُونَ مَاءً أَخْرَ يُسْتَفْتَى بِهِ وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ الْمَنْزِلُ لِحَاجَةِ الْمَاثِرَةِ لَا لِسُقْمٍ وَالثَّلَاثُ أَنْ لَا يَكُونَ الْمَاءُ حَالِيًا لِلْعِلْمِ أَنْ يَسْتَفْتَى بِهِ مِنْ نَبِي فِي مَكَدٍ مَاءً مَلُوكًا لَوْ قَالَ
 بَعْضُ أَصْحَابِنَا لَا يَكُنْ إِلَّا إِذَا خُذَ الْمَاءُ فِي تَارِهِ مِنَ الْمَاءِ الْمَبْعُورِ فَإِنَّهُ يَكُنْ ذَا بِلَاغٍ فَإِنَّهُ يَكُنْ ذَا بِلَاغٍ فَإِنَّهُ يَكُنْ ذَا بِلَاغٍ فَإِنَّهُ يَكُنْ ذَا بِلَاغٍ فَإِنَّهُ يَكُنْ ذَا بِلَاغٍ
 لِيَبْعَ بِالْكَأُ فَتَمْنَعُهُ إِذَا كَانَ فَضْلُهُ بِالْقَلَاءِ كَمَا ذَكَرْنَا وَهَذَا كَلَامُ الْكَلْبِ عَلَيْهِ مِنْ ذَوَابِّهِمْ يَحْرِمُ عَلَيْهِ بَيْعُهُ إِذَا كَانَ ذَا بِلَاغٍ كَانَتْ
 بَيْعُ الْكَلْبِ الْمَبْعُورِ لِلنَّاسِ كُلِّهِمْ الَّذِي لَيْسَ مَلُوكًا لِهَذَا الْبَيْعِ وَتَجِبُ ذَلِكَ أَنْ أَصْحَابَ الْمَاثِرَةِ لَمْ يَزَلُوا لَمْ يَزَلُوا لَمْ يَزَلُوا لَمْ يَزَلُوا لَمْ يَزَلُوا لَمْ يَزَلُوا لَمْ يَزَلُوا لَمْ يَزَلُوا
 يَبْتَاعُ الْمَاءَ كَمَا كَانَ بَيْعُ الْكَلْبِ وَتَمْلِكُ الْكَلْبُ مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ وَالْمَاثِرَاتُ سَوَاءٌ كَانَتْ رَطْبًا أَوْ يَابِسًا أَوْ لَا تَحْمِيشَ وَالتَّحْمِيشُ فَوْضُخٌ بِالْيَابِسِ أَوْ الْخَلْيُ مَقْصُورٌ غَيْرُ مَهْمُوزٍ الْعَشْبُ مَخْضُوعٌ لِلْبَيْعِ
 وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا الرُّطْبُ بَعْضُ الرِّاءِ وَاسْكَنْ الطَّاءَ قَوْلُهُ نَبِي عَنْ بَيْعِ الْأَرْضِ لِحَرْثٍ مَعْنَاهُ نَبِي عَنْ جَارِهَا لِمَنْزِلِ الزَّرْعِ وَقَدْ سَقَتْ الْمَسْلُكَةُ وَفَتْحَتْ فِي بَابِ كَرَارِ الْأَرْضِ وَذَكَرْنَا أَنَّ الْجَمْعَ يَكُونُ جَارِيًا
 بِالْعِلْمِ وَالْمَاثِرَاتُ وَنَحْوُهَا تَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا نَبِي تَمْنَعُهُ لِيَتَدَارَعَ عَارِهَا وَفَاتِقُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالثَّانِي أَنْ يَحْمُولَ عَلَى جَارِهَا عَلَى أَنْ يَكُونَ لَهَا كَلْبٌ قَطْعُهُ مَعْنَاهُ مِنَ الزَّرْعِ وَحَدَّثَنَا
 الْقَاسِمُ بْنُ مَرْثَدَةَ عَنْ عَلِيٍّ جَارِهَا بَعْضُهَا مَعْنَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَوْلُهُ نَبِي عَنْ جَارِهَا بَعْضُهَا مَعْنَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَوْلُهُ نَبِي عَنْ جَارِهَا بَعْضُهَا مَعْنَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 وَهَذَا مَعْنَاهُ وَقَدْ خَلَّفَ الْعُلَمَاءُ فِي إِجَارَةِ الْعَمَلِ وَغَيْرِهِ مِنَ الدَّوَابِّ الْمُضْرِبَةِ لِحَاجَتِنَا فِي دَاوِئِهَا وَنَحْوِهَا وَبِالْإِجَارَةِ لِمَنْ يَحْمُولُ عَلَى جَارِهَا عَلَى أَنْ يَكُونَ لَهَا كَلْبٌ قَطْعُهُ مَعْنَاهُ مِنَ الزَّرْعِ وَحَدَّثَنَا
 السُّبْحِيُّ عَنْ جَارِهَا بَعْضُهَا مَعْنَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَوْلُهُ نَبِي عَنْ جَارِهَا بَعْضُهَا مَعْنَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَوْلُهُ نَبِي عَنْ جَارِهَا بَعْضُهَا مَعْنَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 مَعْلُومَةٌ أَنَّ إِجَارَةَ تَدْرِيهِمْ وَهِيَ مَقْصُودَةٌ وَهِيَ مَعْلُومَةٌ عَلَى التَّزْوِيرِ وَكَانَتْ عَلَى بَيْعِ الْكَلْبِ كَمَا مَعْلُومٌ عَلَيْهِ مَقْرُونَةٌ مِنَ النَّبِيِّ عَنْ إِجَارَةِ الْأَرْضِ وَتَمْلِكُ الْعِلْمُ بَابُ تَحْرِيمِ شَتْنِ الْكَلْبِ وَحُلُولِ
 الْكَاهِنِ وَمَهْرُ الْبَيْعِ وَالنَّبِيُّ عَنْ بَيْعِ السُّنُورِ قَوْلُهُ لَنْ يَكُونَ سَلَامٌ عَلَى مَنْ يَبْتَاعُ الْكَلْبَ وَكَسْبُ الْحَجَّامِ خَبِيثٌ وَتَمْلِكُ الْحَدِيثُ الْأَخْرَسُ شَرُّ الْكَلْبِ وَالْبَيْعُ وَشَتْنُ الْكَلْبِ وَكَسْبُ الْحَجَّامِ وَتَمْلِكُ
 مَهْرُ الْكَلْبِ عَلَى صَوْرَةٍ وَهِيَ حَرَامٌ بِإِجْمَاعِ الْمُسْلِمِينَ مَا عُلُوَانُ الْكَاهِنِ فَيُؤْمَرُ بِإِطْعَامِهِ عَلَى كَيْفَاتِهِ يُقَالُ مَنْ مَلِكُهُ مَعْلُومَةٌ حَلُولُهُ إِذَا أُطْعِمَ فَكُلَّ أَبُو بَكْرٍ يَطْلُقُ الْكَلْبُ أَيْضًا عَلَى غَيْرِ ذَوَابِّهِمْ وَخَدَّ الرَّجُلِ مَهْرُ بَيْعِهِ لِنَفْسِهِ فَكَانَ غَيْبٌ عَنْهُ الْعِلْمُ
 فَكَلَّتْ أَمْرًا تَمْنَعُ زَوْجَهَا إِذَا خُذَ الْكَلْبُ عَنْ بَنَاتِنَا قَالَ الْبَغَوِيُّ مِنْ أَصْحَابِنَا وَالتَّائِي عِيَاضُ أَهْلِ السُّنَنِ عَلَى تَحْرِيمِ حُلُولِ الْكَاهِنِ لَمْ يَزَلُوا لَمْ يَزَلُوا لَمْ يَزَلُوا لَمْ يَزَلُوا لَمْ يَزَلُوا لَمْ يَزَلُوا لَمْ يَزَلُوا
 عَلَى تَحْرِيمِ جَارَةِ الْمُفْقِيَةِ لِلْعَفَاءِ وَالنَّسْخَةِ لِلنَّسْخِ وَالَّذِي جَارِي فِي غَيْرِ مَجْمَعٍ مِنْ النَّبِيِّ عَنْ كَسْبِ الْأَمَامِ الْقَالِدِ وَبَعْضُهُمْ بِالْزَّوْنِ وَتَمْلِكُ الْكَلْبُ أَيْضًا عَلَى غَيْرِ ذَوَابِّهِمْ وَخَدَّ الرَّجُلِ مَهْرُ بَيْعِهِ لِنَفْسِهِ فَكَانَ غَيْبٌ عَنْهُ الْعِلْمُ
 حُلُولِ الْكَاهِنِ لَمْ يَزَلُوا لَمْ يَزَلُوا لَمْ يَزَلُوا لَمْ يَزَلُوا لَمْ يَزَلُوا لَمْ يَزَلُوا لَمْ يَزَلُوا لَمْ يَزَلُوا لَمْ يَزَلُوا لَمْ يَزَلُوا لَمْ يَزَلُوا لَمْ يَزَلُوا لَمْ يَزَلُوا لَمْ يَزَلُوا لَمْ يَزَلُوا لَمْ يَزَلُوا لَمْ يَزَلُوا
 الْأَسْرَارُ وَالْعَفَاءُ هُوَ الَّذِي يَدْعَى مَعْرِفَةُ الشَّيْءِ الْمُسْرَقِ وَمَكَانُ الْعَفَاءِ نَحْوُهَا مِنَ الْأَمْوَالِ كَمَا ذَكَرْنَا الْخَطَأُ فِي مَعَالِمِ السُّنَنِ فِي كِتَابِ الْبَيْعِ ثُمَّ ذَكَرْنَا فِي آخِرِ الْكِتَابِ بَسْطُ مَنْ دَاخِلُ الْكَلْبِ
 هُوَ الَّذِي يَدْعَى مَعْرِفَةُ الشَّيْءِ الْمُسْرَقِ وَمَكَانُ الْعَفَاءِ نَحْوُهَا مِنَ الْأَمْوَالِ كَمَا ذَكَرْنَا الْخَطَأُ فِي مَعَالِمِ السُّنَنِ فِي كِتَابِ الْبَيْعِ ثُمَّ ذَكَرْنَا فِي آخِرِ الْكِتَابِ بَسْطُ مَنْ دَاخِلُ الْكَلْبِ
 مَنْ كَانَ يَدْعَى مَا لَا يَسْتَدْرِكُ الْأَمْوَالُ فَيُحْتَمِلُ كَلْبُ نَبِيٍّ عَرَفَهُ هُوَ الَّذِي يَزْعُمُ أَنْهُ يَمْرُقُ الْأَمْوَالُ بِقَدَمَاتِ سَابِغٍ يَسْتَدْرِكُ بِهَا عَلَى سَوَاقِهَا كَالشَّيْءِ يَسْرُقُ فَيَعْرِقُ الْفَقْرُ وَالسُّقْمُ وَتَمْلِكُ الْمَرْأَةُ
 بِالرِّبَةِ فَيَعْرِقُ مَنْ هَابَهَا وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنَ الْأَمْوَالِ وَتَمْلِكُ نَبِيٍّ عَرَفَهُ هُوَ الَّذِي يَزْعُمُ أَنْهُ يَمْرُقُ الْأَمْوَالُ بِقَدَمَاتِ سَابِغٍ يَسْتَدْرِكُ بِهَا عَلَى سَوَاقِهَا كَالشَّيْءِ يَسْرُقُ فَيَعْرِقُ الْفَقْرُ وَالسُّقْمُ وَتَمْلِكُ الْمَرْأَةُ
 شَتْنُ مَنْ كَانَ يَدْعُو الطَّبِيبَ كَاهِنًا وَرَبَّهَا سَمُوهُ عَرَفَهُ هُوَ الَّذِي يَزْعُمُ أَنْهُ يَمْرُقُ الْأَمْوَالُ بِقَدَمَاتِ سَابِغٍ يَسْتَدْرِكُ بِهَا عَلَى سَوَاقِهَا كَالشَّيْءِ يَسْرُقُ فَيَعْرِقُ الْفَقْرُ وَالسُّقْمُ وَتَمْلِكُ الْمَرْأَةُ
 يَكْتَسِبُ بِالْكَاهِنَةِ وَالْهَوِ وَيُؤَدِّبُ عَلَيْهَا الْفَقْرُ وَالسُّقْمُ وَالَّذِي يَزْعُمُ أَنْهُ يَمْرُقُ الْأَمْوَالُ بِقَدَمَاتِ سَابِغٍ يَسْتَدْرِكُ بِهَا عَلَى سَوَاقِهَا كَالشَّيْءِ يَسْرُقُ فَيَعْرِقُ الْفَقْرُ وَالسُّقْمُ وَتَمْلِكُ الْمَرْأَةُ
 كَانَ مَعْلُومًا لَنَا وَسَوَاءٌ كَانَ مَلِكًا أَوْ قَتْلًا أَوْ لَا تَجِبُ الْقِيَمَةُ عَلَى تَمْلِكِهَا وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْأَثَرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبْنِ مَسْعُودٍ وَابْنِ مَسْعُودٍ وَابْنِ مَسْعُودٍ وَابْنِ مَسْعُودٍ
 أَبُو حَنِيفَةَ يَصِحُّ بَيْعُ الْكَلْبِ الَّتِي فِيهَا مَنَفْعَةٌ وَتَجِبُ الْقِيَمَةُ عَلَى تَمْلِكِهَا وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْأَثَرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبْنِ مَسْعُودٍ وَابْنِ مَسْعُودٍ وَابْنِ مَسْعُودٍ وَابْنِ مَسْعُودٍ

قَالَ
 وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
 وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى

حَدَّثَنَا
 حَدَّثَنَا

عن أبي هريرة

عن أبي هريرة

عن أبي هريرة

عن أبي هريرة

حل ثنا يحيى بن ايوب قتيبة وعلى بن جرقا لوانا اسماعيل يعنون ابن جعفر عن حميد قال سئل انس بن مالك عن كسب الحجام فقال اجتمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة ابو طيبة فامر له بصاعين من طعام وكلم اهلهم فوضعوا عندهم خراجهم وقال ان افضل ما تداو به الحجامه او هو من امثل دوائكم

حل ثنا ابن ابي عمير قال نامروان يعني الفزاري عن حميد قال سئل انس عن كسب الحجام فذكر بمثله غير انه قال ان افضل ما تداو به الحجامه والحجامه القسط البحري فلا تغزوا صبيانا نكروا بالخنزير حل ثنا الحسن بن الحسن بن خراش قال ناشبابة قال ناشبابة عن حميد قال سمعت انس يقول دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلاما لانا حجاما فاحججه فامر له بصاع او مدين وكلم فيه فخنقه عن خريته حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نافع بن مسعود قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا المخزومي كلاهما عن وهيب قال ناين طائوس عن ابي عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره واستعط حل ثنا اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد اللفظ لعبد قال انا عبد الرزاق قال انا معمر بن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال اجتمعت النبي صلى الله عليه وسلم لبي بيضا فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم اجرة وكلم سيدة فخنقه عنده من خريته ولو كان سخطا لم يعط النبي صلى الله عليه وسلم حل ثنا عبيد الله بن عمر القواريري قال نا عبد الله بن عبد الله بن ابي ايوها قال نا سعيد بن جبير عن ابي نصر عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بالمدينة قال يا ايها الناس ان الله تعالى يعرض بالحجر ولعل الله سئيل فيها امراف من كان عنده منها شيء فليبع وليبتع به قال فاستقبل الناس بما كان عندهم منها في طريق المدينة ففسكوها حل ثنا سويد بن سعيد قال لحفص بن عيسى وغيره عن زيد بن اسلم عن عبد الرحمن بن وعلت رجل من اهل مصر انه جاء عبد الله بن عباس ح قال حدثني ابو الطاهر واللفظ قال ناين وهيب قال خبرنا مالك بن ابي نعيم عن غيره عن زيد بن اسلم عن عبد الرحمن بن وعلت الشامي من اهل مصر انه سأل عبد الله بن عباس عما يعص من العنب قال ابن عباس ان رجلا اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم راوية خمر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل علمت ان الله تعالى قد حرمها قال لا فساكر انسا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وسار رتة فقال امرته ببيعها فقال ان الذي حرم شرهها حرم بيعها قال ففزع المزادة حتى ذهب ما فيها من شره ابي الطاهر قال ناين وهيب قال اخبرني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن وعلت عن عبد الله بن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وسار رتة حل ثنا زهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم قال زهير نا وقال اسحاق انا جابر عن منصور عن ابي الضمعة عن مسروق عن عائشة قالت لثنا نزلت الايات من اخر سورة البقرة خرب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقترأه في حق الناس ثم نفي عن التجارة في الخمر

وهو صحيح على ارادة التسهيل ورواه بعض رواة البخاري شوي نعم النون على الاصل باب كل جرة الحجامه وذكر في من الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اجتمعت واعطى الحجام اجره قال ابن عباس ولو كان سخطا لم يعط النبي صلى الله عليه وسلم راوية خمر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل علمت ان الله تعالى قد حرمها قال لا فساكر انسا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وسار رتة فقال امرته ببيعها فقال ان الذي حرم شرهها حرم بيعها قال ففزع المزادة حتى ذهب ما فيها من شره ابي الطاهر قال ناين وهيب قال اخبرني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن وعلت عن عبد الله بن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وسار رتة حل ثنا زهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم قال زهير نا وقال اسحاق انا جابر عن منصور عن ابي الضمعة عن مسروق عن عائشة قالت لثنا نزلت الايات من اخر سورة البقرة خرب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقترأه في حق الناس ثم نفي عن التجارة في الخمر

وهو صحيح على ارادة التسهيل ورواه بعض رواة البخاري شوي نعم النون على الاصل باب كل جرة الحجامه وذكر في من الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اجتمعت واعطى الحجام اجره قال ابن عباس ولو كان سخطا لم يعط النبي صلى الله عليه وسلم راوية خمر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل علمت ان الله تعالى قد حرمها قال لا فساكر انسا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وسار رتة فقال امرته ببيعها فقال ان الذي حرم شرهها حرم بيعها قال ففزع المزادة حتى ذهب ما فيها من شره ابي الطاهر قال ناين وهيب قال اخبرني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن وعلت عن عبد الله بن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وسار رتة حل ثنا زهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم قال زهير نا وقال اسحاق انا جابر عن منصور عن ابي الضمعة عن مسروق عن عائشة قالت لثنا نزلت الايات من اخر سورة البقرة خرب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقترأه في حق الناس ثم نفي عن التجارة في الخمر

ثم انصرف فناداه فقال يا محمد يا محمد فانه فقال ما شئت قال اني جائع فاطعمني وظان واسقني قال هذه حاجتك ففعل بالرجلين قال واسر امرأة من الانصار واصببت العضباء فكانت المرأة في الوثاق وكان القوم يرمون نعيمهم بين يديهم ثم فافلتت ذات ليلة من الوثاق فانت الامل فجعلت اذا صوت من البعير غاف فتركته حتى شتحي الى العضباء فلم تزع قال وهي باقة منقوعة ففعلت في حجرها ثم جرت فانطلقت نذرا بها فطلبوها فاعجزتمهم وقالوا نذرت بغير عز وجل ان نجاه الله عليه بالتخبر باقما قد مت المدينة راها الناس فقالوا العضباء ناذت رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعلت انما نذرت ان نجاه الله عليها بالتخبر يا فانوار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذكروا ذلك فقال سبحانه الله شس ماجزتها نذرت الله ان نجاه الله عليها بالتخبر بالادواء لنذرت في معصية ولا فيه الا يملك العبد وفي رواية ابن حجر الا نذرت في معصية الله وحل شتي ابو الربيع العتكي قال زاحماد يعني ابن زيد ح وحديثنا الملقى بن ابراهيم وابن ابي عمر عن عبد الوهاب بن الشقي كلاهما عن ايوب بن عبد الاسناد نحوه وفي حديث حماد قال كانت العضباء لرجل من بني عقيل وكانت من سوابق الحاجر وفي حديثه ايضا كانت على ناقة ذلول مجرسة وفي حديث الشقي وهي ناقة مدربة حل ثنا يحيى بن يحيى القتيبي قال انا يزيد بن زريع عن حميد عن ثابت عن انس ح قال وحديثنا ابن ابي عمير اللفظ قال نافر ان بن معاوية الفزاري قال ناصحيد قال حدثني ثابت عن انس بن النبي صلى الله عليه وسلم راي شيئا فاجمادى بن ابني فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمسي قال ان الله تعالى عن تعذيب هذا نفسه لغنى وامره ان يركب وحل ثنا يحيى بن ايوب وقيتية وابن حجر قالوا ان اسماعيل وهو ابن جعفر عن عمرو وهو ابن ابي عمر عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم ادرك شيئا فمسي بين ابني يتوكأ عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما شأن هذا قال ابناؤه يا رسول الله كان عليه نذر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ادركك الشيطان فان الله غني عنك وعن نذرك قال اللفظ القتيبي وابن حجر حل ثنا قتيبة بن سعيد قال ناصحيد العزبي يعني الذي اورد عن عمرو بن ابي عمرو وهذا الاسناد مثله حل ثنا زكريا بن يحيى بن صالح المصري قال نا المنفصل يعني ابن فضالة قال حدثني عبد الله بن عياش عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر انه قال نذرت اخي ان تمسي الى بيت الله حافية فامرني ان استغني لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستغنيته فقال تمسني ولزك وحل شتي محمد بن رافع قال ناصحيد الرزاق قال انا ابن جريح قال اخبرني سعيد بن ابي ايوب ان يزيد بن ابي حبيب اخبره ان ابا الخير حدثه عن عقبة بن عامر الجهني انه قال نذرت اخي فذكره مثل حديث مفيد ولم يذكر في الحديث حافية وزاد وكان ابو الخير لا يفارق عقبة وحل ثنا يحيى بن محمد بن عيسى بن حاتم وابن ابي خلف قالان اربعين عباد قال نا ابن جريح قال اخبرني يحيى بن ايوب ان يزيد بن ابي حبيب اخبره بهذا الاسناد مثل حديث عبد الرزاق وحل شتي هارون بن سعيد الازيلي ويونس بن عبد الاعلى واحمد بن عيسى قال يونس انا وقال الاخران نا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن كعب بن علقمة عن عبد الرحمن بن شماس عن ابي الخير عن عقبة بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفارة

النذر كفارة اليمين

قبل اليمين فزنت الاسلام وبسلامة من الاسير من اعتصم بالمال اذا سلمت بعد اليمين فسطح الخيارات في تلك وصفي الخيارات من الاسترقاق والسرقة والافاء وفي هذا جواز النذر وان اسلام الاسير لا يسقط حق الثمن من جلات الماسك ليل الاسير ليس في هذا الحديث ان من اسلم فداي به يبع الى دار الكفر ولو ثبت رجوعه الى داره لم يبق له ثمنه ولو كان عليه ثمنه لم يجرم ذلك فلا شك في الحديث وقد استشكل المازري وقال كيف يرد اسلم الى دار الكفر وهذا الاشكال اطل مردودا ذكرته في قوله واسر امرأة من الانصار اي امرأة ابني ذريته الله عنه (قوله باقة منقوعة) اي بضم الميم وفتح النون والواو المشددة وهي بذلة (قوله نذرت) اي علموا قوله صلى الله عليه وسلم لا ادواء لنذرت في معصية ولا فيه الا يملك العبد وفي رواية لنذرت في معصية الله تعالى اي في ذل على ان من نذر معصية كشراب الخمر ونحو ذلك ففعله باطل لا ينفقه ولا يلزمه كفارة يمين لا غير ما ذهب اليه مالك والشافعي والحنابلة ودادهم بوجوب العلم وقال احمد بن حنبل في كفارة اليمين للمروي عن عمر بن الخطاب بن ابي حنبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نذر في معصية وكفارة كفارة يمين واجتبه الجمهور بحديث عمر بن الخطاب بن حنبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نذر في معصية وكفارة كفارة يمين النذر الى يمين لا يملك بان قال ان نفي الله يعني قلته على ان اعتق عبد فلان او تصدق بشيء او يدايره او نحو ذلك فاما النذر في الذمة شيئا لا يملكه فيصح نذره مثله قال ان شئني ان يرضي قلته على عتق رقبة وهو في ذلك الحال لا يملك رقبة ولا قيمتها فيصح نذره واذا شئني الميراث ثبتت بعثتي في ذمة (قوله ناذت ذلول مجرسة وفي رواية مدري) اما المجرسة فبضم الميم وفتح الجيم والراء المشددة واللام المدربة فيفتح الدال فلهذا وبالباء الموحدة والمجرسة والمدربة والمنقوعة والذلول كلمة بمعنى واحد وفي هذا الحديث جواز سفر المرأة وحدها بلا زوج ولا محرم ولا غيرها اذا كان سفره ضرورة كالخروج من دار الاسلام وكما هرب من يدي مشركا حاشه ونحو ذلك والنهي عن سفرها وحدها محمول على غير الضرورة وفي هذا الحديث دلالة لمذهب الشافعي وموافقيه ان الكفارة اذا غلبت المال لم يسلم لا يملكه وقال ابو حنيفة وسأخرون يملكونه اذا سجدوا الى دار الحرب وحجة الشافعي وموافقيه هذا الحديث وموضع الدلالة منه ظاهر والله اعلم (قوله ان النبي صلى الله عليه وسلم راي شيئا فاجمادى بن ابني فقال ما بال هذا فقالوا نذر ان يمسي قال ان الله تعالى عن تعذيب هذا نفسه لغنى وامره ان يركب وفي رواية يمشي بين ابني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يبايضي وفي حديث عقبة بن عامر قال نذرت اخي ان تمسي الى بيت الله حافية فامرني ان استغني لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستغنيته ففعلتمسك بالركب) اما الحديث الاول فمحمول على العاجز عن المشي فله الركوب وعليه دم واما حديث اخي عقبة فمعناه يمشي في وقت قدرتها على المشي وتركها اذا عجزت عن المشي او لحقتها مشقة ظاهرة فتركه وعليها دم وبالله الذي ذكرناه من وجوب الدم في الصوتين سواء حج القولين للشافعي وبه قال جماعة والقول الثاني لا دم عليه بل استحباب الدم واما المشي حافيا فلا يلزم الكفارة بل ليس لعلمين وقد جاء حديث اخي عقبة في سنن ابي داود وميدنا انما ركبتم للبحر قال ان اخي نذرت ان يمشي ماشية فانها لا تطلق ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله غني عن المشي انك فتركك ولست بدينه (قوله صلى الله عليه وسلم كفارة كفارة اليمين) اخفق العلماء في الرد على من يوجب كفارة اليمين في نذر الجاني وهو ان يقول انسان يمشي الا قتل من كلامه في مثل ان كلمت زيدا امسا فاعطه على حجة او غير ذلك فكلما فهو بالخيار من كفارة كفارة اليمين لا التزمه هذا هو الصحيح في نذر الجاني وحله انك وكثيرون والاكثرون على النذر المطلق كقول علي نذرت على احمد وبعض اصحابنا على نذر المعصية لمن نذر ان يمشي بالبحر ونحو ذلك من نذر الكفارة على جميع انواع النذر وقالوا هو خير في جميع النذر وراى من اوقاها بالتزم

الحديث في الصحيحين

باب ثبوت القصاص في القتل بالجرح باليد

باب ثبوت القصاص في القتل باليد

قال ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرّبه فأسلموا وباعوه وقد وقع بالمدينة المؤمن وهو البرسام ثم ذكر نحو حديثهم زاد وعند شتاب من الانصار
 قريب من عشرين فارسا لهم البهم وبعث معهم قاتلا يقتلهم اثمهم وحل ثمنها هذا ابن خلد قال ناهما قال ناقدة عن انس قال حدثنا ابن المشي قال نا
 عبد الله قال ناسعدين عن قتادة عن انس في حديثهم قاتلهم على النبي صلى الله عليه وسلم من عرّبه فأسلموا وباعوه وقد وقع بالمدينة المؤمن وهو البرسام ثم ذكر نحو حديثهم زاد وعند شتاب من الانصار
 الفضل بن سهل الاعرج قال نايحي بن غيلان قال نايحي بن زريع عن سليمان التيمي عن انس قال ناهما قال ناقدة عن انس قال حدثنا ابن المشي قال نا
 سئلوا عن الرعاء حبل ثمنها عن ابن المشي وعن بن بشار واللفظ لابن المشي قال ناهما قال ناقدة عن انس قال حدثنا ابن المشي قال نا
 قتل جارية على اوضحها لها فقتلها بالحجر قال في بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وعنه عن قتادة قال ناهما قال ناقدة عن انس قال حدثنا ابن المشي قال نا
 براسها ان لا تنسأ لها الثالثة فقالت نعم وشارت براسها فقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرّبه فأسلموا وباعوه وقد وقع بالمدينة المؤمن وهو البرسام ثم ذكر نحو حديثهم زاد وعند شتاب من الانصار
 ابن الحارث سمع قال وحدثنا ابو كريب قال نايحي بن زريع عن سليمان التيمي عن انس قال ناهما قال ناقدة عن انس قال حدثنا ابن المشي قال نا
 عبد بن حميد قال نايحي بن زريع قال نايحي بن زريع عن سليمان التيمي عن انس قال ناهما قال ناقدة عن انس قال حدثنا ابن المشي قال نا
 رضى راسها بالحجارة فأخذ فأتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر به ان يرحم حتى يموت فمحم حتى مات وحل ثمنها عن ابن المشي وعن بن بشار واللفظ لابن المشي قال ناهما قال ناقدة عن انس قال حدثنا ابن المشي قال نا
 قال نايحي بن زريع قال نايحي بن زريع عن سليمان التيمي عن انس قال ناهما قال ناقدة عن انس قال حدثنا ابن المشي قال نا
 راسها قد رضى بين حجورين فسالوها من صنع هذا بك فلان فلان حتى ذكروا اليهودي فأومت براسها فأخذ اليهودي فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرّبه فأسلموا وباعوه وقد وقع بالمدينة المؤمن وهو البرسام ثم ذكر نحو حديثهم زاد وعند شتاب من الانصار
 وسلم ان يرض راسه بالحجارة حبل ثمنها عن ابن المشي وعن بن بشار واللفظ لابن المشي قال ناهما قال ناقدة عن انس قال حدثنا ابن المشي قال نا
 يعلى بن ميثم او ابن ميثم رجلا فعرض احداهما صاحبه فانزع يد من فيه فمزع ثنيته وقال ابن المشي ثنيته فاختصم الى النبي صلى الله عليه وسلم وعنه عن قتادة قال ناهما قال ناقدة عن انس قال حدثنا ابن المشي قال نا
 ايضاح احدكم كما يعرض الفحل لادية له وحل ثمنها عن ابن المشي وعن بن بشار واللفظ لابن المشي قال ناهما قال ناقدة عن انس قال حدثنا ابن المشي قال نا
 يعلى عن النبي صلى الله عليه وسلم من عرّبه فأسلموا وباعوه وقد وقع بالمدينة المؤمن وهو البرسام ثم ذكر نحو حديثهم زاد وعند شتاب من الانصار
 ابن حصين ان رجلا عصى ذراع رجل فخذ به فسقطت ثنيته فوقع الى النبي صلى الله عليه وسلم فامر به ان يرحم حتى يموت فمحم حتى مات وحل ثمنها عن ابن المشي وعن بن بشار واللفظ لابن المشي قال ناهما قال ناقدة عن انس قال حدثنا ابن المشي قال نا
 ابو عثمان السهمي قال ناهما قال ناقدة عن انس قال حدثنا ابن المشي قال نا
 فخذ بها فسقطت ثنيته فوقع الى النبي صلى الله عليه وسلم فامر به ان يرحم حتى يموت فمحم حتى مات وحل ثمنها عن ابن المشي وعن بن بشار واللفظ لابن المشي قال ناهما قال ناقدة عن انس قال حدثنا ابن المشي قال نا
 قريش بن انس عن ابن عون عن ابن سيرين عن عمران بن حصين ان رجلا عصى ذراع رجل فخذ به فسقطت ثنيته فوقع الى النبي صلى الله عليه وسلم فامر به ان يرحم حتى يموت فمحم حتى مات وحل ثمنها عن ابن المشي وعن بن بشار واللفظ لابن المشي قال ناهما قال ناقدة عن انس قال حدثنا ابن المشي قال نا

من قوله بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين
 الواو والبرسام فكسر الباء وهو نوع من اخلال العقل واللب على ورم الراس وورم الصد وهو ممر من الغلظة يربانية قوله اوتيت معهم قاتلا يقتلهم اثمهم وحل ثمنها هذا ابن خلد قال ناهما قال ناقدة عن انس قال حدثنا ابن المشي قال نا
 ويذكر باب ثبوت القصاص في القتل بالجرح باليد واللفظ لابن المشي قال ناهما قال ناقدة عن انس قال حدثنا ابن المشي قال نا
 رضى راسها بالحجارة فأخذ فأتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر به ان يرحم حتى يموت فمحم حتى مات وحل ثمنها عن ابن المشي وعن بن بشار واللفظ لابن المشي قال ناهما قال ناقدة عن انس قال حدثنا ابن المشي قال نا
 قال نايحي بن زريع قال نايحي بن زريع عن سليمان التيمي عن انس قال ناهما قال ناقدة عن انس قال حدثنا ابن المشي قال نا
 راسها قد رضى بين حجورين فسالوها من صنع هذا بك فلان فلان حتى ذكروا اليهودي فأومت براسها فأخذ اليهودي فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرّبه فأسلموا وباعوه وقد وقع بالمدينة المؤمن وهو البرسام ثم ذكر نحو حديثهم زاد وعند شتاب من الانصار
 وسلم ان يرض راسه بالحجارة حبل ثمنها عن ابن المشي وعن بن بشار واللفظ لابن المشي قال ناهما قال ناقدة عن انس قال حدثنا ابن المشي قال نا
 يعلى بن ميثم او ابن ميثم رجلا فعرض احداهما صاحبه فانزع يد من فيه فمزع ثنيته وقال ابن المشي ثنيته فاختصم الى النبي صلى الله عليه وسلم وعنه عن قتادة قال ناهما قال ناقدة عن انس قال حدثنا ابن المشي قال نا
 ايضاح احدكم كما يعرض الفحل لادية له وحل ثمنها عن ابن المشي وعن بن بشار واللفظ لابن المشي قال ناهما قال ناقدة عن انس قال حدثنا ابن المشي قال نا
 يعلى عن النبي صلى الله عليه وسلم من عرّبه فأسلموا وباعوه وقد وقع بالمدينة المؤمن وهو البرسام ثم ذكر نحو حديثهم زاد وعند شتاب من الانصار
 ابن حصين ان رجلا عصى ذراع رجل فخذ به فسقطت ثنيته فوقع الى النبي صلى الله عليه وسلم فامر به ان يرحم حتى يموت فمحم حتى مات وحل ثمنها عن ابن المشي وعن بن بشار واللفظ لابن المشي قال ناهما قال ناقدة عن انس قال حدثنا ابن المشي قال نا
 ابو عثمان السهمي قال ناهما قال ناقدة عن انس قال حدثنا ابن المشي قال نا
 فخذ بها فسقطت ثنيته فوقع الى النبي صلى الله عليه وسلم فامر به ان يرحم حتى يموت فمحم حتى مات وحل ثمنها عن ابن المشي وعن بن بشار واللفظ لابن المشي قال ناهما قال ناقدة عن انس قال حدثنا ابن المشي قال نا
 قريش بن انس عن ابن عون عن ابن سيرين عن عمران بن حصين ان رجلا عصى ذراع رجل فخذ به فسقطت ثنيته فوقع الى النبي صلى الله عليه وسلم فامر به ان يرحم حتى يموت فمحم حتى مات وحل ثمنها عن ابن المشي وعن بن بشار واللفظ لابن المشي قال ناهما قال ناقدة عن انس قال حدثنا ابن المشي قال نا

قال فأتى رجل الرجل فقال له مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلع عنده قال سمعيل بن سالم فذكرت ذلك لحبيب بن أبي ثابت فقال حدثني ابن اشوع ان النبي صلى الله عليه وسلم انما سأله ان يعفو عن فاني فخلع ثما يجيبني قال فأتى على ذلك عن ابن شهاب عن ابن سلمة عن ابن هريرة عن ابن شهاب عن ابن مسعود عن ابن هريرة انه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد وامرأة ثمران المرأة التي قضى عليها بالغيرة ثوفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بان يبرأ ثما البنية وزوجها وان العقل على عصبتهما وحديثي ابو الطاهر قال نا ابن وهب قال ونا حمرلة بن يحيى الجعفي قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيك عن ابن سلمة عن عبد الرحمن بن ابي هريرة قال اقلت امرأتان من هذيل فومت احداهما الاخرى بحجر فقتلهما وما في بطنها ما اختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى بدية المرأة على عاقلتها وولدها ولم يمتهمهم فقال خل بن النابغة الهذلي يا رسول الله كيف اغرم من لا شرب ولا اكل ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان من اجل يتجمع الذي يتجمع وحديثنا عبد بن حميد قال نا عبد الرزاق قال نا معجم عن الزهري عن ابن سلمة عن ابن هريرة قال اقلت امرأتان وسابق الحديث بقصته ولم يذكروا ورثها وولدها ولم يمتهمهم فقال فائل كيف يعقل ولم يمتهمهم وحديثنا اسحاق بن ابراهيم المحفلة قال نا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيد بن نضيلة الخزاعي عن المغيرة بن شعبة قال ضربت امرأة ضرتها بعمود فسطاط وهي حيلة فقتلها قال واحدنا حميائية قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتولة على عصبة القاتلة وغرة لما في بطنها فقال جل من عصبه القاتلة انغرم دية من لا اكل ولا شرب ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسجعه كسجعه الاعراب قال وجعل عليه الدية وحديثي محمد بن رافع قال نا يحيى بن ادم قال نا مفضل عن منصور عن ابراهيم عن عبيد بن نضيلة عن المغيرة بن شعبة قال ان امرأة قتلت ضرتها بعمود فسطاط فأتى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى على عاقلتها بالدية وكانت حاملا فقضى في الجنين بغرة فقال بعض عصبتهما اني من لا اطعم ولا اشرب ولا اصباح فاستهل ومثل ذلك يطل فقال سجع كسجعه الاعراب

[illegible]

باب درية الجبين ووجوب الدربة في قتل الخطأ وشبهه العنقلى عاقله الحيانى
بطل
تحتج

ناظر

[illegible]

فی مفاطیستہ و مذاکران الجہان من السبع مذمومین :-

تاریخ

[illegible][illegible][illegible]

يزول في الناس فقلت الا ترى ان هذا صاحبكم الذي تسالون عنه قال فابتنه اه فضر به بسيفه ما حتى قتله ثم اصر فالى رسول الله صلى الله عليه وآله فاجابه فقال
ايكم قتله فقال كل واحد منهما انا قتلته فقال هل مستحقا سيفيكم اقال لا فتنظروا السيفين فقال كل واحد منهما قتله وقضى بسيفه معاذين عمرو بن الجحوم والرجلان معا
ابن عمرو بن الجحوم ومعاذ بن عفراء وحاشي ابو الطاهر احمد بن عمرو بن سرح قال ناعبد الله بن وهب قال قال خبرني معاوية بن صبيح عن عبد الرحمن بن جبير عن
عن عوف بن مالك قال قتل رجل من حبيري رجل من العدو فارد سلبه فمعه خال من الوليد وكان واليا عليه فاتي رسول الله صلى الله عليه وآله عوف بن مالك فاخبره
فقال لخاله ما منعك ان تعطيه سلبه قال استكرهته يا رسول الله قال ادفعه اليه فخره خال بعوف فخره اثم قال هل اخبرت لك ما ذكرت لك من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستغفر فقال لا تعط يا خال لا تعط يا خال هل انتم تاركوا لي امرائي انما املككم ومثلهم كمثل رجل استرعى ابلا او
غنا فوراها ثم تحين سقيها فاوردها حوضا فشرعت فيه فشربت صفوه وتركته كدرا فصقوه لكم وكدمرءا عليهم وحاشي زهير بن حرب قال قال الوليد
ابن مسلم قال ناقصون بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير عن ابي عن عوف بن مالك الاشجعي قال خرجت مع من خرج مع زيد بن حارثة في
غزوة مؤتة ورافقي مكي بن ابيهم وساق الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤتة قال في الحديث قال عوف فقلت يا خال ما علمت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قضى بالسلب للقاتل قال بلى ولكن استكرهته لجل ثماره من حرب قال نعم بن يوسف الحنفي قال ما علمت من عثمان قال حاشي انا بن
سكة قال حاشي ابي سلمة بن الاكوع قال غزو ناعم رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما نحن ننتفضي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء رجل على جمل
انقض فالتفت ثمان ترع طالق من حقيب فقبض به الجمل ثم تقدم يتغذي مع القوم وجعل ينظر فينا ضعفا ورقة من الظهر وبعضنا مشاة اذ خرج يشتد فينا فقلت
فاطلق قيدا ثم اننا فقتل عليه فانارة فاشتد به الجمل فاتبعه رجل على ناقه ورقاء قال سلمة وترجيت اشتد فكنتم عند رك الناقة ثم تقدمت حتى كنت
ولكن الاول صحيح وجود مع ان الاثنين صحيحان ولعله قالهما جميعا معني فقلت قومي قوله لا يشارك سوادى سواده اي شخصي شخصه قوله حتى يموت الرجل منا اي لا قارقه حتى يموت احدنا
وهو الاقرب اجلا قوله فلم الشبان نظرت الى ابي جيل يزول في الناس معناه لم اربث قوله يزول اي هو الزوال والواو كذا هو في جميع نسخ بلادنا وكذا رواه القاضي عن جابر بن شاذان قال
دوس عنه من غير عن ابن ابي ابي جيل قال لا رواه القاضي قال الاول اظهر واوضح ومنه ما يترك يزول ولا يستقر على حاله ولا في مكان والزوال القلق قال فان صححت الرواية التي في نسخة شاذان
بجبره قوله صلى الله عليه وسلم اي يملك فقال كل واحد منهما انا قتله فقال هل مستحقا سيفيكم اقال لا فتنظروا السيفين فقال كل واحد منهما قتله وقضى بسيفه معاذين عمرو بن الجحوم والرجلان معا
ابن الجحوم ومعاذ بن عفراء وحاشي ابو الطاهر احمد بن عمرو بن سرح قال ناعبد الله بن وهب قال قال خبرني معاوية بن صبيح عن عبد الرحمن بن جبير عن
عن عوف بن مالك قال قتل رجل من حبيري رجل من العدو فارد سلبه فمعه خال من الوليد وكان واليا عليه فاتي رسول الله صلى الله عليه وآله عوف بن مالك فاخبره
فقال لخاله ما منعك ان تعطيه سلبه قال استكرهته يا رسول الله قال ادفعه اليه فخره خال بعوف فخره اثم قال هل اخبرت لك ما ذكرت لك من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستغفر فقال لا تعط يا خال لا تعط يا خال هل انتم تاركوا لي امرائي انما املككم ومثلهم كمثل رجل استرعى ابلا او
غنا فوراها ثم تحين سقيها فاوردها حوضا فشرعت فيه فشربت صفوه وتركته كدرا فصقوه لكم وكدمرءا عليهم وحاشي زهير بن حرب قال قال الوليد
ابن مسلم قال ناقصون بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير عن ابي عن عوف بن مالك الاشجعي قال خرجت مع من خرج مع زيد بن حارثة في
غزوة مؤتة ورافقي مكي بن ابيهم وساق الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤتة قال في الحديث قال عوف فقلت يا خال ما علمت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قضى بالسلب للقاتل قال بلى ولكن استكرهته لجل ثماره من حرب قال نعم بن يوسف الحنفي قال ما علمت من عثمان قال حاشي انا بن
سكة قال حاشي ابي سلمة بن الاكوع قال غزو ناعم رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما نحن ننتفضي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء رجل على جمل
انقض فالتفت ثمان ترع طالق من حقيب فقبض به الجمل ثم تقدم يتغذي مع القوم وجعل ينظر فينا ضعفا ورقة من الظهر وبعضنا مشاة اذ خرج يشتد فينا فقلت
فاطلق قيدا ثم اننا فقتل عليه فانارة فاشتد به الجمل فاتبعه رجل على ناقه ورقاء قال سلمة وترجيت اشتد فكنتم عند رك الناقة ثم تقدمت حتى كنت

قائمه اي ركبته ثم بدت قائما قوله ناقة ورقاء اي في نونها سوادا كالعبرة

المال ثم قال انشدكم يا ايها الذي باذنه تقوم السماء والارض اتعلمون ذلك قالوا نعم ثم نشد عبد اسما وعليا بمثل ما نشد به القوم اتعلمان ذلك قالوا نعم
قال فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر انا واني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتمعتا تطلب ميراثك من ابن اخيك ويطلب هذا ميراث امرأته
من ابها فقال ابو بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تركنا صدقة فربما نأخذها كاذبا ثم اعدوا رايها والله يعلم اني لصادق باذنه انشدنا بعد الحق ثم
توفي ابو بكر وانا واني رسول الله صلى الله عليه وسلم وولي ابى بكر فربما نأخذها كاذبا ثم اعدوا رايها والله يعلم اني لصادق باذنه انشدنا بعد الحق فويلها ثم جئني انشد
وهذا وانما جئهم واقرهم واحدا فقلتم اذ فعلها البينا فقلتم ان شئتم دفعتم اليكم على ان عليكم امر الله ان تعملوا فيها بالذي كان يعمل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخذت ماها بذلك قال اذن لك قالوا نعم قال ثم جئنا في رايهم بينكم اولاد الله الا قضى بينكم ما خير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتم عنها
فرداها الى حل شئنا اسحاق ومحمد بن رافع وعبد بن محمد قال ابن رافع ناو قال الاخران انا عبد الرزاق قال فامعبر عن الزهري عن مالك بن اوس بن
الحمد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل من قومه ينفق على اهله من سنة وورما قال عمر
يحيى قوت اهله من سنة ثم يجعل ما بقي منه لغيره قال قال مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها
قالت ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اردن ان يعرضن عثمان بن عفان الى ابى بكر فيسألن ميراثهن من النبي صلى الله
عليه وسلم قالت عائشة لهن اليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تركنا فهو صدقة حل شئنا محمد بن رافع قال ناجين قال ناليت عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة انها اخبرته ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم رسلت الى ابى بكر الصديق تسال ميراثها من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمما افاء الله عليه بالمدينة وذلك وما بقي من شئ خيرة فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة انما ياكل ال محمد صلى الله عليه وسلم في هذا المال واني والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كانت
عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اعمل في ما يبايعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ابو بكر ان يرفع الى فاطمة شيئا فوجت فاطمة
على ابى بكر في ذلك قال فخرجت فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي بن ابي طالب
ليلا ولم يؤذن بها ابدا بكر وصلى عليها على وكان لعلي من الناس جهة فاطمة فلما توفيت استنكر على وجوه الناس فالتمس مصالحة ابى بكر و
مبايعته ولم يكن بآية تلك الاشهر فابى بكر الى ابى بكر ان لا يتناولها من احد كراهية محضهم من الخطاب فقال عمر لابي بكر والله لا تدخل عليهم
وحديث فقال ابو بكر وما عسى هم ان يفعلوا الى والله لا يتهمهم فدخل عليهم ابو بكر ففتشهم علي بن ابي طالب ثم قال انا قد عرفنا يا ابا بكر فضيلتك وما
اعطاك الله ولم تنفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبدت علينا بالامور وكنا نحن نرى لنا حقنا القربا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلم يزل يكلمهم ايا بكر حتى فاضت عينا ابى بكر فلما اتكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقربا رسول الله صلى الله عليه وسلم
احب الي ان اصل من قرايقي واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فاني لوال فيها عن الحق ولو اترك امر ابي رسول الله صلى الله عليه
بصنع فيها الا صنعتة فقال علي لابي بكر موعيدك العشيبة للبيعة

وامرته والثاني تخصيصه بالفيء المأكل او بعضه كما سبق من اطلاق العلماء قال في الثاني انه لا يستبدا على هذا الاية قوله فخرجت فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ستة اشهر اما بغيرها فسبق ما وليه واما كونها عاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فبما يصح المشهور وقيل ثمانية اشهر وقيل ثلاثة اشهر وقيل
سبعين يوما فليصح القول توفيت لثلاث ماضين من شهر رمضان سنة احدى عشرة (قوله ان عليا من فاطمة ليلا) فيه جواز الميراث ليلا وهو مجمع عليه لكن النصارى يقتل
اذا لم يكن عذرا قوله وكان لعلي من الناس جهة فاطمة فلما توفيت استنكر على وجوه الناس فالتمس مصالحة ابى بكر ومبايعته ولم يكن بآية تلك الاشهر اما خر على
عن البيهقي فذكره علي في هذا الحديث وعنده ابو بكر في ايضا مع هذا فخره ليس بقليل في البيهقي ولا في انا البيهقي فقد اتفق العلماء على انه لا يشترط لصحة مبايعته كل الناس
ولا كل بل كل من العقد وانما يشترط مبايعته من تيسر اجتماعهم من العلماء والرؤساء ووجوه الناس من ائمة القدر فيقتل له العجب على كل واحد ان ياتي الى الامام فيضع يده في
يده ويبايعه وانما يشترط اذا عقد لكل من العقد للامام الا ان يوافق له وان لا يظهر خلافه ولا يشق العصا وهكذا كان شأن علي رضي الله عنه في تلك المدة التي قبل بيعة فاطمة لم يظهر
علي ابى بكر خلافا ولا شق العصا ولكن ما خر عن حضوره عند العذر المذكور في الحديث ولم يكن انعقاد البيعة وانما مبايعته على حضوره فلم يجب عليه الحضور لذلك ولا غيره فلما لم
يجب لم يحضر ما نقل عنه قد صح في البيعة ولا في العقد ولكن بقي في نفسه عتب فما خر حضوره الى ان زال العتب وكان سبب العتب انه مع وجاهته وفضيلته في نفسه في
حل شئنا وقرب من النبي صلى الله عليه وسلم وغير ذلك راي انه لا يستبدا بامر الامير مشورة وحضوره وكان عذرا ابى بكر وعمر وسائر الصحابة واعني الانهم راوا المسيرة بالبيعة من
اعظم مصال المسلمين ووافقوا من تأخيرها بحصول خلافت وزراع تترتب عليه مفاسد عظيمة ولهذا خر وادفن النبي صلى الله عليه وسلم حتى عقدوا البيعة كونه كانت اهم الامور كذا يقع
نزاع في منتهى او كفته او غسلة او الصلاة عليه او غير ذلك وليس اهم من تفصيل الامور فمما تقدم ما لم يمتدح الله اعلم (قوله فاسل الى ابى بكر رضي الله عنه ان تتناولها
مك احدا كراهية محضهم من الخطاب فقال عمر لابي بكر رضي الله عنه والله لا تدخل عليهم وحك اما لرايهم لمحضهم علموا من شدة وصدة بما يظهره فافوا ان ينصرفوا الى بكر
فيحكم بسلامة وحش قلوبهم على ابى بكر وكان من قلوبهم قد طابت عليه نشرحت له فافوا ان يكون حضوره عذرا بغيره او اقول عمر لا دخل عليهم وحك نعمناه ان خاف ان يظلموا عليه
في المبايعه فسلمهم على ذلك من ذلك لين ابى بكر وصبره عن الجواب عن نفسه فربما راي من كلامهم ما غير قلبه فيرتب على ذلك مقعدة فاطمة او عامته واذا حضر عمر اقموا من ذلك
واما كون عمر طعن في لا يدخل عليهم ابى بكر وحده فثبت ابو بكر ودخل وحده في دليل على ان ابرار المقسم انما يورثه الانسان اذا لم يكن احتمال بلا مشقة ولا يكون فيه مفسدة وعلى هذا
يحل الحديث بابرار المقسم (قوله لم تنفس عليك خيرا ساقه الله اليك) هو بفتح القاف يقال نفست عليه بكسر القاف النفس بفتحها فاسته وهو قريب من معنى الحمد (قوله اما الذي
يخبرني ويحك من هذه الاموال فاني لم اكل فيها عن الحق) معنى رايهم الاختلاف والمنازعة وقوله لم اكل اي لم اقصر قوله فقال علي لابي بكر موعيدك العشيبة للبيعة فلما

لا
فكنت
البحر
البحر
بن ابراهيم

ثنا

به

وجهه

يقولون

لا

وجعل باعبدة على البياذقة ويطن الوادي فقال يا ابا هريرة اذ لي انصار فدعوه فجاؤا بهم فلون فقال ناعشرا انصارا هل ترون اوباش قرشي قالوا نعم قال انظر اذ القيمة وهم غدا ان تحصد هم حصدا واخفى بيده ووضع يمينه على شاكله وقال موعدهم كمو الصفا قال فما شرف يومئذ لهما احد الا انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصارا وجاءت الانصار فاطوا بالصفاء فجاؤا ابو سفيان فقال يا رسول الله ابيدت خضر قرشي لا قرشي بعد اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل دار ابى سفيان فهو امن ومن اتى السلاح فهو امن ومن اطلق بابه فهو امن فالت الانصار اما الرجل فقتل اخذته رافة بعشرين فرقة فقتلته ووزل الوحى على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قتلتم اما الرجل فقتلته رافة بعشرين فرقة وراقة بعشرين فرقة فقتلته ووزل هاجرت الى الله واليكوا فاحيا محياكم والمات مما تذكروا قالوا والله ما قلنا الا حيا بآله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال فان الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فأنكروا بعد انكروا حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمر بن الناقدا وابن ابي عمر اللفظ لابن ابي شيبة قالوا ناسفان بن عبيدة عن ابن ابي نجيع عن مجاهد عن ابن عمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلثمائة وستون نصبا فجعل يطعن بها بعود كان بيده ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدى الباطل وما يعيد زاد ابن ابي عمر يوم الفتح وحل ثنا الحسن بن علي الحلواني وعبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق قال نا الثوري عن ابن ابي نجيع بهذا الاسناد الى قوله زهوقا ولم يذكر الاية الاخرى وقال بدل نصبا صما حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا علي بن مسهر وكيع عن زكريا عن الشعبي قال خبرني عبد الله بن مطيع عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم فتح مكة لا يقتل قرشي صبرا بعد هذا اليوم الى يوم القيمة حل ثنا ابن مبر قال نا ابي قال نا زكريا بهذا الاسناد وزاد قال ولو يكن اسلم احد من عصاة قرشي غير مطيع كان اسمه العاصي فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيعا حل ثنا عبيد الله بن معاذ بن العنبري قال نا ابي قال نا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب يقول كتب علي بن ابي طالب الصلح بين النبي صلى الله عليه وسلم بين المشركين يوم الحديبية فكتب هذا ما كاتب عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لا تكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو تعلم انك رسول الله صلى الله عليه وسلم لم نقا ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اقمه فقال ما انا بالذي الى محاة فحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده قال وكان فيما اشتروا ان يدخلوا مكة فيقيموا بها ثلاثا ولا يدخلوها بسلاح الا جلبان السلاح قال لقرب وما فيه حل ثنا محمد بن الحسين وابن بشار قال نا هاجين بن جعفر قال نا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب يقول لما صلح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الحديبية قال كتب علي كتابا بدينهم قال فكتب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك يوم في الحديبية

فقد
المهيت
العاصي
الاصحاح
الاول
في
الصلح
بين
النبي
صلى
الله
عليه
وسلم
وبين
المشركين

وقوله وجعل باعبدة على البياذقة ويطن الوادي البياذقة بيا موحدة ثم طانة تحت وبذل حمزة وقات وهم الرحالة قالوا هو فاسي محارب اهل الفارسية اصحاب كتاب الملك من تحريف في امور دين سموا بذلك تحفهم وسرعة حركتهم كذا الرواية في هذا الحرف بناه في غير مسلم ايضا قال القاضي كذا رواه ثمانية قال ووقع في بعض الروايات اسامة وهم الذين يكونون آخر الفسك وتديجهم بين البياذقة بانهم رحالة وساقه ورواه بعضهم الشاذ في نسخة بالدين يشرفون على مكة قال القاضي وهذا ليس بشي لانهم اخذوا في بطن الوادي والبياذقة هنا هم المحرسة في الرواية السابقة وهم رحالة لا موقع عليهم وقوله وقال موعدهم الصفا يعني قال هذا الفاعل ومن معه الذين اخذوا اسفل من بطن الوادي واخذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه على مكة وقوله فما شرف لهم احد الا داموه اي ظلم لهم احد الا تلموه فوقع الى الارض ويكون معنى اسكنوه بالقتل كالتام يقال نامت الرمح اذا سكنت وضر حتى سكن اي مات نامت الشاة وغير ماتت قال لفران النائم الميتة كذا تناول هذه النقطه القائلون بان مكة فتمت غرة من قال فتمت صلحا يقول ناموه القوة الى الارض من غير قتل الاسن قاتل اسد اعلم وقوله صلى الله عليه وسلم لا يقتل قرشي صبرا بعد هذا اليوم الى يوم القيمة قال القاضي معناه الاعلام بان قرشيا يسلون كلهم ولا يرتد احد منهم كما ارتد غيرهم بعد صلح الله عليه وسلم من حورب وقتل صبرا وليس لمرد انهم لا يقتلون ظلم صبرا فقد جرى على قرشي بعد ذلك ما هو معلوم والله اعلم وقوله ولم يكن اسلم من عصاة قرشي غير مطيع كان اسما العاصي فسماه النبي صلى الله عليه وسلم مطيعا قال القاضي عياض عفاة ساجع العاصي من ساء الاعلام لاسل الصفا اي ما اسلم من كان اسما العاصي مثل العاصي بن وائل السهمي العاصي بن هشام ابو النخري والعاصي بن سعيد بن العاصي بن ميثبه والعاصي بن هشام بن المغيرة المخزومي العاصي بن ضب بن الحجاج وغيرهم سوى العاصي بن الامو والغزري وغير النبي صلى الله عليه وسلم اسما فسماه مطيعا والافند اسلمت عصاة قرشي غناهم كغيرهم اسد اعلى ولكنه ترك ابا جندل بن سهيل بن عمرو وهو من اسلم واسم ايضا العاصي فاذا رجع فاستعمل ان هذا ما غلبت عليه كنيته وجعل اسمه لم يعرف الخبر باسمه فلم يستشبه كما استشبه مطيع بن الاسود واسم علم باب صلح الحديبية في الحديبية والجرارة لثان بالتحقيق هو الاصح والتشديد وبيت بيانها في كتاب الحج وقوله هذا ما كاتب عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرواية الاخرى هذا ما قاضي عليه محمد قال العلماء امعنى قاضي هنا فاصل امعنى امره عليه منه قضى العتاضى اي فصل الحكم وامضاه ولهذا سميت تلك السنة عام القحاة وعمره القضية وعمره القضاء وكل من هذا غلطوا من قال انها سميت عمره القضاء والقضاء العمرة التي صرعها لانه لا يجب قبضه المصدر ودونها اذا تحلل بالا حصار كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في ذلك العام وفي هذا الحديث دليل على انه يجوز ان يكتب في اول الوثائق وكتب الاملاك الصديق والعقود والبيع والوصية ونحوها ما اشترى فلان او هذا ما اصدق او وقت او اعتق ونحوه وهذا هو الصواب الذي عليه الجمهور من العلماء وعليه عمل المسلمين في جميع الامران وجميع البلدان من غير انكار قال القاضي عياض وفيه دليل على انه يكتب في ذلك بالاسم المشهور من غير زيادة خلافا لمن قال لا بد من اربعة المذكور وابيه وجده ونسبه فيان لا امام ان يعقد الصلح على ما راه مصلحة المسلمين ان كان لا يظهر ذلك لبعض الناس في بادى الرأي وفيه احتمال لنفسه اليسيرة لرفع عظم منها او تفصيل مصلحتها اعظم منها اذا لم يكن ذلك الا بذلك وقوله فقتل النبي صلى الله عليه وسلم على امة فقال ما انا بالذي احياه كذا هو في جميع النسخ بالذي احياه وفي نسخة في امة وفي الذي فعله على من باب الادب المستحب لانه لم يفهم من النبي صلى الله عليه وسلم تحميم نفسه ولهذا لم يستكر ولو حتم محوه بنفسه لم يحسب تركه ولما اقره النبي صلى الله عليه وسلم على الخلفاء وقوله ولا يدخلها بسلاح الا جلبان السلاح قال ابو اسحق السبيعي جلبان السلاح هو القربك ما يلبس الجلبان للفتح كجرب قال القاضي في المشارق منبسطه جلبان بضم الجيم واللام وتشديد الباء الموحدة قال كذا رواه الاكثرون وصوابه قتيبة وغيره ورواه بعضهم باسكان اللام وكذا ذكره الهروي وصوابه هو وثابت ولم يذكر ثابت سواه وهو اللطف من الجواب يكون من الادام بوضع فيه السيف مخدودا ويخرج فيه الركب سوطه وادانه ويعلقه في الرصل قال العلماء وانما شرطوا هذا الجلبان حد سماه لا يظهر منه دخول الغالبين القاهرين الثاني انه ان عرض قتيبة او نحو ما يكون في الاستعداد بالسلاح صعوبة وقوله اشتروا ان يدخلوا مكة فيقيموا بها ثلاثا قال العلماء اسبب هذا التقدير ان المهاجرين من مكة لا يجوز ان يقيم بها اكثر من ثلاثة ايام وهذا اصل في ان الثلاثة ليس لها حكم الاقامة وما فوقها فله حكم الاقامة وقد رتب الفقهاء على هذا قصر الصلوة فيمن نوى اقامته في بلد في طريقه وقاسوا على هذا اصل مسائل كثيرة

حل ثمانية ابو بكر بن ابي شيبة قال ناجع بن عون قال ناسفان عن ابي اسحاق بهذا الاسناد نحوه زاد وكان يستحب ثلاثا يقول اللهم عليك بقرينك اللهم عليك بقرينك
 اللهم عليك بقرينك ثلاثا وذكر فيهم الوليد بن عتبة وأمية بن خلف وقرينك قال ابو اسحاق وسيت الساجع **وحل ثلثي** سلمة بن شبيب قال نا
 الحسن بن عيينة قال نا هيرف قال نا ابو اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال استقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت فذا على ستة نفر من قرينهم
 ابو جهم ولصية بن خلف وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ابي معيط فأقسم بالله لقد رأيتهم صرعى على بذر قد غيرهم الشمس وكان يوم احارار
وحل ثلثي ابو الطاهر احمد بن محمد بن مروح وحرط بن يحيى ومن سواد العامري والفاظهم متقاربة قالوا نا ابن هب قال اخبرني يونس بن عرين شهاب قال حدثني عن الزبير بن
 عازقة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثت انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل في عليك يوم كان شذ من يوم اكبر فقال لقد لقيت من قومك مكان
 استند ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت لقبي على بن عبد الله بن عبد كلال فلم يجبي الى ما اردت فاطلقت وانا هموم على وجهي فلم استبق الا بقرين الثغالب
 فوفعت راسي فاذا اناس حابة قراظلتني ففطرت فاذا فيها اجبرئيل عليه السلام فناداني فقال ان الله عز وجل قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث
 اليك ملكا فجاءك فاستأذن فاجبت له فناداني ملك الجبال وسلم على ثوب قال يا احمد ان الله قد سمع قول قومك لك وانا طاعت الجبال وقد بعثتني ربك
 اليك فنامرني يا امرئ فما شئت اطعته فليهم الاخشكين ففتا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجوان يخرج الله تعالى من اصلاهم من
 يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا **وحل ثلثي** يحيى بن يحيى قتيبة بن سعيد كلاهما عن ابي عوانة قال يحيى نا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفيان قال حدثت
 اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض تلك المشاهد فقال هل ينال اصبع دمي في سبيل الله ما لقيت **وحل ثمانية** ابو بكر بن ابي شيبة واسحاق
 بن ابراهيم جيبان عن ابن عيينة عن الاسود بن قيس بهذا الاسناد وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فكتبت اصبعه **وحل ثمانية** اسحاق
 بن ابراهيم قال نا سفيان عن الاسود بن قيس نا سمع جندبا يقول ابنا جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال للمشركون قد ودع محمد فانزل
 الله والضحى والبيل اذا سجي ما ودعك ربك وما قلنا سحاقا بن رافع قال سحاق نا وقال بن رافع نا يحيى بن
 ادم قال نا جهم عن الاسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفيان يقول شئني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين او ثلاثا فجاءته امرأة فقالت يا احمد
 اني لارجوان يكون شيطانك قد تركك فواره فربك منذ ليلتين او ثلاث قال فانزل الله عز وجل والضحى والبيل اذا سجي ما ودعك ربك وما قلنا
وحل ثمانية ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن المشني وابن بشير قالوا نا احمد بن جعفر عن شعبة ح قال نا احمد بن اسحاق بن ابراهيم قال نا الملكا في قال نا سفيان كلاهما
 عن الاسود بن قيس بهذا الاسناد نحو حد يفر احمد **وحل ثمانية** اسحاق بن ابراهيم الحنظلي ومحمد بن رافع وعبد بن حميد اللفظ لان رافع قال نا وقال اخوان نا
 عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن عروة نا اسامة بن زيد نا خبرنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عليه كافت تحته قطيفة فركبه واراد فركبه
 اسامة وهو يعود سعد بن عباد في بني الحارث بن خزيمة واذك قبل وقعة بدر حتى مر مجلس فيه اخلاص من المسلمين المشركين عبد الوان اليرموقي فريم عبد الله نا
 ابى وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت الشمس الحاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي الفه برداءه ثوبا لا تغبروا علينا فسلموا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثوبا ففرغ
 فذاعوا الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي الفه المرأة لا احسن من هذا ان كان ما تقول حقا فلا تؤخرنا في عجا السنا وارجع الى رحلك فمن جارك منا فقص
 علي فقال عبد الله بن رواحة اغشيت في عجا السنا فانا حجب ذلك قال فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا ان يتواثبوا ففرغوا النبي صلى الله
 عليه وسلم تحفة فم ثوب ركب دابته

وفي كثره فلم يلق بالالف وهو جاز على ثمة وقد سبق بيانه مرات وقربا **قوله** في رواية ابي بكر بن ابي شيبة كان يستحب ثلاثا هكذا هو في نسخ باوا يستحب بالباء الواو في آخره وذكره القاضي في رواية
 وبالموصلة وبالثنية قال هو الالف ومناه الالحج **قوله** صلى الله عليه وسلم فلم استبق الا بقرين الثغالب اي لم اظن نفسي اتقرب الى والموضع الذي نا اذهب اليه في الايام فاستمر الثغالب
 كثره هي الذي كنت فيه قال القاضي قرن الثغالب هو قرن المنازل هو ميقات اهل نجد وهو على مرتين من مكة واصول القرن كل جبل صغير يقطع من جبل كبير **قوله** ان شئت لقيت عليهم الاخشكين
 بما اطلعهم به من الشين المعجيين بها جلا مكة ابو قيس الجبل الذي يقابل **قوله** صلى الله عليه وسلم ان كنت الا اصبح ميت وفي سبيل الله ما لقيت لفظ ما هنا بمعنى الذي الذي لقيت محسوبة
 سبيل الله وقد سبق في باب غزوة حنين ان الرجز بل هو شعروان من قال هو شعروان شرط الشعر ان يكون مقصودا او باليس مقصودا وان الرواية المعروفة حديث لقيت بكسر الشا وان بعضهم اسكنها
قوله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فكتبت اصبعه كذا هو في الاصول في غار قال القاضي عياض قال بالولاية الكنا في لغا غا فكتبت كما قال في الرواية الاخرى في بعض المتناذر
 وكما جاء في رواية البخاري في هذا النبي صلى الله عليه وسلم في غار فكتبت اصبعه كذا هو في الاصول في غار قال القاضي عياض قال بالولاية الكنا في لغا غا فكتبت كما قال في الرواية الاخرى في بعض المتناذر
 ما ظنك يا مري بن بنين الغارين اي المسكونين جميعين **قوله** شئني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين او ثلاثا فجاءته امرأة فقالت يا احمد اني لارجوان يكون شيطانك قد تركك لم اراه فربك
 منذ ليلتين او ثلاث فانزل الله تعالى والضحى والبيل اذا سجي ما ودعك ربك وما قلنا سحاقا بن رافع قال سحاق نا وقال بن رافع نا يحيى بن
 ومثا ركة **قوله** اركب بكسر الراء والمضارع يركب بكسر الهمزة **قوله** ما ودعك هو تشديد الدال على القراءة الصحيحة المشهورة التي قرأ بها القراء السبعة وقرئ في الشاذ
 تخفيفها قال ابو عبيد بن جهم ودعك معناه ما تركك قال القاضي الخواري يسكنون ان ياتي منه ماض ومصدر قالوا نا جاز منه استقبل الام لا غير وكذلك يذكر قال القاضي
 وقد جاء الماضي والمستقبل منها جازا قال الشاعر وكان ما قد مولا انفسهم اكثر نفعنا من الذي ودعوا وقال لما ذرنا الذي له في الود حتى يدع غاله بالغين المعجزة اخذ **قوله** ركب حمارا عليه
 كان تحته قطيفة فركبه كذا في الكاف ايضا والقطيفة ثياب الخمل جمعها قاطط وقطع والكدية مشوبة الى ذلك بلدة معروفة على مرتين او ثلاث من المدينة **قوله** واراد فركبه
 اسامة ورويه وسعد بن عباد في رواية الاراد فركب على الحمار وغيره من الدواب اذا كان مطبقا وفيه جاز العيادة وكذا وقيدان كوكبه الحمار ليس ينقص في حق الكبار **قوله** عجا الدابة هو ما ارتفع من غبار
 حوافر **قوله** فركبه اي غطاه **قوله** سلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فيه جاز الاستدراك بالسلام على قوم فيهم مسلمون كفار وذا جمع عليه **قوله** لهما الراجلان من هذا كذا هو في جميع نسخ بلان بالالف في حسن
 اي ليس ثلثي من هذا كذا الحكاه القاضي عن جهم ورواه سلم قال واقع للقاضي في على الا حسن من هذا كذا من غير ان قال القاضي وهو عندنا في هذا كذا من غير ان قال القاضي في هذا كذا من غير ان

يوم

عليك

بما ان اطلق

ابن رافع

حتى دخل على سعد بن عباد فقال اي سعد الم تسمع الى ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا اولئك اقال عتقت عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد اعطاك الله الذي اعطاك ولقد اصطلح اهل هذه البقعة ان يتوجه في عصبية بالعصاة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاكه شرفك بذلك فذلك فعل به ما رايت ففعا عنه النبي صلى الله عليه وسلم **حل ثني** محمد بن رافع قال نا حجين يعني بن المشي قال ناليت عن عقیل عن ابن شهاب في هذا الاسناد بمثل وزاد وذلك قبل ان يسلم عبد الله **حل ثنا** محمد بن عبد الاحق القيسي قال نا المعتمر عن ابيه عن انس بن مالك قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو اتيت عبد الله بن ابي قال فانطلق اليه وركب حمارا وانطلق المسلمون وهي ارض سبخة فلما اناه النبي صلى الله عليه وسلم قال ليك عتي فوالله لقد اذاني نثق حمارك قال فقال رجل من الانصار والله كجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب ريحا منك قال فغضب لعبد الله رجل من قومه قال فغضب لكل واحد من اصحابه قال فكان بينهم ضرب بالجرید وبالایدي والالعال فبلغنا انها نزلت فيهم وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصحى بينهما **حل ثني** علي بن حجر السعدي قال انا اسمعيل يعني بن علية قال نا سليمان التيمي قال نا انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ينظر لنا فاصنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجد قد ضربه ابنا عقره حتى برده قال فاخذ بلحيته فقال انت ابو جهل فقال وهل فوق رجل قتلوه او قال قتله قومه قال وقال ابو جهل قال ابو جهل فلو غير كما قتلتني **حل ثنا** حامد بن عمر البكري اوى قال نا معتمر قال سمعت ابي يقول نا انس قال قال نبی الله صلى الله عليه وسلم من يعول ما فعل ابو جهل مثل حديث ابن علية وقول ابی حنبل كما ذكره اسماعيل **حل ثنا** اسحاق بن ابراهيم الحنظلي وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن اليسر الزهري كلاهما عن ابن عيينة واللفظ للزهري قال نا سفيان عن عمرو قال سمعت جابر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن مسلمة يا رسول الله احب ان اقله قال نعم قال ثوبان لي فلا قل قال قل فانا قال فقال له وذكر ما بينهم وقال ان هذا الرجل قد اذ صدقة وقد عانا فلما سمعه قال ايضا والله لتمننه قال نا قلنا تبعناه الا ان فكلنا نذكره نذكره حتى شطر الى التي شي يصير امره قال وقد ردت ان تسلفني سلفا قال فارتوهني قال ما تريد قال ترهني نساء كبر قال انت اجملى العرب نهنك نساء قال له ترهوني اولئك قال يسب ابن احدنا فقال رهن في وسقين من نمر ولكن نهنك الامة يعني السلاح قال فنعرو واعدة ان ياتيه بالخمار في ابي عيسى بن جابر وعباد بن بشر قال فجاؤا فدعوا ليلا فزنا اليهم قال سفين قال غير عمرو قالت له امرأته اني لا سمع صوتا كانه صوت دمر قال

[illegible]

الَّذِي

۱۰۰

ॐ नमो भगवते वासुदेवाय

فتاویٰ رضویہ

۱۰۰

کتاب کی تصنیف

تشریف طاغوت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

انما هذا محمد رضي الله عنه ان الكبر لودعي الى طعنة قليل لا كجواب قال محمد بن ابي اذ جاء فسوف امد يد لي لانه فاذا استمكنك منه فذمك قال فلما
 نزل وهو متوشح فقالوا لخير منك ربح الطيب قال نعم فقلت هي عطره فساء العرب قال فاذن لي ان اقيم منه قال نعم فقم فقام اول فقم ثم قال تاذن لي ان اقول
 فاستقل من اسمي قال نعم قال فقلت له وقلت له زهير بن حرب قال ناسا عيل يعني بن علي بن عبد العزيز بن هبيب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم غزا اخيرا قال فصلينا عند هامة الغداة بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وركب ابو طلحة وانا رديف ابي طلحة فاجري نبي الله صلى الله عليه وسلم
 وسلمي فاني خير وان ركبتي تقش فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم واخسر الا اذاع عن فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فاني لا اري بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم
 وسلمي فاما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاثا ثم قال قد خرج القوم الى اهل البصرة فقالوا لخير قال عبد العزيز
 وقال بعض اصحابنا وانما الخبيث قال واصحابنا عتوة حبل ثما ابو بكر بن ابي شيبة قال نافع بن قيس قال ناسا عيل يعني بن علي بن عبد العزيز بن هبيب عن انس بن مالك انك كنت ردون ابو طلحة
 يوم خيبر وقد مضى غمسه قد مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاني انا هم حين برغت الشمس قد خرجوا صواشيم وخرجوا انقوسهم ومكايهم فمروا به فقالوا لخير
 الخبيث قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قال فمروا به عتوة حبل ثما اسحاق بن
 ابراهيم واسحق بن منصور قال انا المنصور بن شريك قال الشعبي عن قتادة عن انس بن مالك قال لما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر قال اذا نزلنا بساحة
 قوم فساء صباح المنذرين حبل ثما فقتية بن سعيد ومحمد بن عباد واللفظ لابن عباد وهو ابن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن ابي عبيد عن معاوية
 سلمة بن الاكوع عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فكتبنا بالليل فقال رجل من القوم لعامر بن الاكوع لا تسبنا من ههنا
 وكان عامر رجلا شاعرا فزله فحدثوا بالقوم يقولون لهم لولا انت ما هتدنا بنا ولا قصدا فانا ولا صليتنا فاغفر ذلك ما اغفيناك وثبت الا قد امر ان لا قبيحة و
 القبيح سكتة علينا انا اذا صبح بنا اتينا وبالصباح عولوا علينا

وقوله فقال فلما محمد رضي الله عنه ان الكبر لودعي الى طعنة قليل لا كجواب قال محمد بن ابي اذ جاء فسوف امد يد لي لانه فاذا استمكنك منه فذمك قال فلما
 نزل وهو متوشح فقالوا لخير منك ربح الطيب قال نعم فقلت هي عطره فساء العرب قال فاذن لي ان اقيم منه قال نعم فقم فقام اول فقم ثم قال تاذن لي ان اقول
 فاستقل من اسمي قال نعم قال فقلت له وقلت له زهير بن حرب قال ناسا عيل يعني بن علي بن عبد العزيز بن هبيب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم غزا اخيرا قال فصلينا عند هامة الغداة بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وركب ابو طلحة وانا رديف ابي طلحة فاجري نبي الله صلى الله عليه وسلم
 وسلمي فاني خير وان ركبتي تقش فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم واخسر الا اذاع عن فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فاني لا اري بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم
 وسلمي فاما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاثا ثم قال قد خرج القوم الى اهل البصرة فقالوا لخير قال عبد العزيز
 وقال بعض اصحابنا وانما الخبيث قال واصحابنا عتوة حبل ثما ابو بكر بن ابي شيبة قال نافع بن قيس قال ناسا عيل يعني بن علي بن عبد العزيز بن هبيب عن انس بن مالك انك كنت ردون ابو طلحة
 يوم خيبر وقد مضى غمسه قد مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاني انا هم حين برغت الشمس قد خرجوا صواشيم وخرجوا انقوسهم ومكايهم فمروا به فقالوا لخير
 الخبيث قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قال فمروا به عتوة حبل ثما اسحاق بن ابراهيم واسحق بن منصور
 قال انا المنصور بن شريك قال الشعبي عن قتادة عن انس بن مالك قال لما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر قال اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
 حبل ثما فقتية بن سعيد ومحمد بن عباد واللفظ لابن عباد وهو ابن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن ابي عبيد عن معاوية سلمة بن الاكوع عن سلمة بن الاكوع
 قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فكتبنا بالليل فقال رجل من القوم لعامر بن الاكوع لا تسبنا من ههنا وكان عامر رجلا شاعرا فزله فحدثوا
 بالقوم يقولون لهم لولا انت ما هتدنا بنا ولا قصدا فانا ولا صليتنا فاغفر ذلك ما اغفيناك وثبت الا قد امر ان لا قبيحة والقبيح سكتة علينا انا اذا صبح بنا اتينا
 وبالصباح عولوا علينا

من صحيح مسلم

هناك

[illegible]

بَابُ الْمَائِدَةِ - بعد فتح مكة على الاسراء والعهود والخديويين - مع من الهجرة بعد الفتح

حل ثنا محمد بن أبي عمر المكي قال ناسفان علي بن الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله إلى جليلين يقتل أحدهما الآخر كلاهما
يدخل الجنة قتال يقاتل هذا في سبيل الله فيستشهد ثم يتوب الله على القاتل فيسلم فيقاتل فيسبيل الله فيستشهد وحل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة
عن حرب بن أبي هريرة قال ناسفان علي بن الزناد عن هذا الإسناد مثله حل ثنا محمد بن أبي نعيم قال ناسفان علي بن الزناد عن هذا الإسناد مثله حل ثنا أبو هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله إلى جليلين يقتل أحدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة قتال يقاتل هذا في سبيل الله فيستشهد ثم يتوب الله على القاتل فيسلم فيقاتل فيسبيل الله فيستشهد وحل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة
قال يقتل هذا في سبيل الله فيستشهد ثم يتوب الله على القاتل فيسلم فيقاتل فيسبيل الله فيستشهد وحل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة
يعنون ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع كافران في النار أبدا حل ثنا عبد الله بن عون الهلالي قال
نا أبو إسحاق الفزاري إبراهيم بن محمد بن عيسى بن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في النار أحدهما يضرب أحدهما الآخر
قيل من هم يا رسول الله قال مؤمن قتل كافرا ثم قتل ثم أسحق بن إبراهيم المخطئ قال ناجي عن الأعمش عن أبي عمرو والشيباني عن أبي بصير عن أنس بن مالك
قال جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذا في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في النار أحدهما يضرب أحدهما الآخر
قال نا أبو أسامة عن زائدة قال حدثني بشر بن خالد قال نا محمد بن يحيى بن جعفر قال نا شعبة كلاهما عن الأعمش بهذا الإسناد وحل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة
وأبو كريب عن أبي عمر اللفظ لا يكره قالوا نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي عمرو والشيباني عن أبي بصير عن أنس بن مالك
فقال نا عندي فقال سبيل رسول الله نا دله على من يحله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمل على خير فله مثل أجر فاعله وحل ثنا أسحاق بن إبراهيم
قال نا عيسى بن يونس ح قال وحديثي بشر بن خالد قال نا محمد بن يحيى بن جعفر عن شعبة ح قال وحديثي محمد بن يونس قال نا عبد الرزاق قال نا سفيان
عن الأعمش بهذا الإسناد وحل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا عفان قال نا أحمد بن سلمة قال نا ثابت عن أنس ح قال حدثني أبو بكر بن نافع واللفظ له قال
ناجر قال نا أحمد بن سلمة قال نا ثابت عن أنس ح قال نا أحمد بن سلمة قال نا أحمد بن سلمة قال نا أحمد بن سلمة قال نا أحمد بن سلمة قال نا أحمد بن سلمة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في ذلك السلام ويقول عطفي الذي تجهرت به قال يا فلانة أعطيه الذي تجهرت به ولا تحبسي عنه شيئا فوالله لا تحبسي
منه شيئا فيبارك لك فيه وحل ثنا سعيد بن منصور وأبو الطاهر قال نا الطاهر نا ابن وهب وقال سعيد نا عبد الله بن وهب قال نا خبرني عمر بن الحارث
عن بكير بن الأشج عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من جهر غاريا في سبيل الله فقد غزا ومن خلفه في أهله
جبر فقد غزا حل ثنا أبو الربيع الزهراني قال نا يزيد بن يحيى بن زريع قال نا حسين بن الأعلم قال نا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن بسر
ابن سعيد عن زيد بن خالد نا الجهني قال نا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد نا الجهني قال نا يحيى بن أبي كثير
حرب قال نا اسمعيل بن علية عن علي بن المبارك قال نا يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سعيد مولى الهري عن أبي سعيد الخدري

باب بيان الجليلين يقتل أحدهما الآخر خلافاً لغيره (قوله صلى الله عليه وسلم يضحك الله إلى جليلين يقتل أحدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة قتال يقاتل هذا في سبيل الله فيستشهد ثم يتوب الله على القاتل فيسلم فيقاتل فيسبيل الله فيستشهد) هذا استعارة في حق الله تعالى لانه لا يجوز عليه سبحانه الضحك المعروف في حقنا لانه انما يصح من الاجسام ومن يجوز عليه
تغير الحالات وانه ثمرة عن ذلك انما المراد به الرضا بعلها والشواب عليه وحدها ومحبته وتلقي رسله بها ذلك لان الضحك من احدنا انما يكون عند موافقة ما يرضاه وسروره وبه
لم يلقاه قال ويحتمل ان يكون المراد به الضحك ملائكة الله تعالى الذين يوجههم بقض ربه واداء الامور كما يقال قتل السلطان فلانا اذ امر بقتله باب من قتل كافرا ثم سدد رقه صلى الله عليه وسلم
لا يجتمع كافران في النار اذ في رواية لا يجتمعان في النار اجتماعا يضرب أحدهما الآخر قيل من هم يا رسول الله قال مؤمن قتل كافرا ثم سدد رقه صلى الله عليه وسلم
قتل كافرا في الجهاد فيكون ذلك كمن لا يزوج حتى لا يعاقب عليها او يكون بنية مخصوصة او حالة مخصوصة ويحتمل ان يكون عقابا عن عتب غير النار كما يحس في الاعوان عن قول الجليلين ولا يزوج
او يكون ان عتاب بهائي غير موضح عقاب كفار ولا يجتمعان في وقت ان اتحق العقاب فيعبر به عن قوله منعه ان لم ينفذ اياه وقد جاء مثل بهائي بعض الحديث لكن قوله في هذا الحديث
ما فيه ان يكون مناه ما اثرنا عليه انها لا يجتمعان في وقت ان اتحق العقاب فيعبر به عن قوله منعه ان لم ينفذ اياه وقد جاء مثل بهائي بعض الحديث لكن قوله في هذا الحديث
مومن قتل كافرا ثم سدد رقه صلى الله عليه وسلم لان المؤمنين اذا سدد مناه استقام على الطريقة المشي ولم يخطأ لم يخطأ في النار اصله سواد قتل كافرا او لم يقتله قال القاضي ووجه عندي ان يكون قوله ثم سدد
على الكافر القاتل فيكون معنى الحديث السابق يضحك الله إلى جليلين يقتل أحدهما الآخر خلافاً لغيره وراي بعضهم ان هذا اللفظ ليس من غير الرواة وان صوابه من قتله كافرا ثم سدد ويكون
معنى قوله لا يجتمعان في النار اجتماعا يضرب أحدهما الآخر لا يزوج حتى لا يعاقب عليها او يكون بنية مخصوصة او حالة مخصوصة ويحتمل ان يكون عقابا عن عتب غير النار كما يحس في الاعوان عن قول الجليلين ولا يزوج
في سبيل الله تعالى وتخصيها رقه صلى الله عليه وسلم بنافذة مخطومة فقال هذا في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في النار أحدهما يضرب أحدهما الآخر
وهو قريب من الزام وسبق ثمرة من قتل كمن لا يزوج حتى لا يعاقب عليها او يكون بنية مخصوصة او حالة مخصوصة ويحتمل ان يكون عقابا عن عتب غير النار كما يحس في الاعوان عن قول الجليلين ولا يزوج
الجنة ويجهاد في الايمان لانه اعلم باب فضل اجابة الغازي في سبيل الله بغيره وخلافه في الجهاد (قوله ابراهيم) هو بضم الهزة وسكن بعض النسخ يدع لي
بحدوث الهزة وتشديد الدال ونقل القاضي عن جمهور رواقه سلم قال والاول هو الصواب وعرفت في اللغة وكذا رواه ابو داود واخرون بالالف ومعناه هلك دأبى وهي مركبة
(قوله صلى الله عليه وسلم من جمل على خير فله مثل أجر فاعله) في فضيلة الدلالة على الخير والتقنية عليه والمساعدة لفاعله وفي فضيلة تعليم العلم ووظائف العبادات لا سيما لمن يسلم بها
من المتسدين وغيرهم والمراد بشل اجر فاعله ان له ثوابا بذلك الفضل كما ان لفاعله ثوابا ولا يلزم ان يكون قدر ثوابها سواد رقه صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله
الى اريد الغزو وليس معي بالتهجد فقال است فلا تافانه قد كان تجهز فمضى الى اخره في فضيلة الدلالة على الخير وفيه ان الانسان صرفه في جهة بر فقدرت عليه
تلك الجهة يستحب له ان يلقى جهة اخرى من البر ولا يلزم ذلك مالم يلزم منه التردد رقه صلى الله عليه وسلم من جمل على خير فله مثل أجر فاعله في الجهاد فله مثل أجر فاعله

باب بيان الجليلين يقتل أحدهما الآخر خلافاً لغيره (قوله صلى الله عليه وسلم يضحك الله إلى جليلين يقتل أحدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة قتال يقاتل هذا في سبيل الله فيستشهد ثم يتوب الله على القاتل فيسلم فيقاتل فيسبيل الله فيستشهد) هذا استعارة في حق الله تعالى لانه لا يجوز عليه سبحانه الضحك المعروف في حقنا لانه انما يصح من الاجسام ومن يجوز عليه
تغير الحالات وانه ثمرة عن ذلك انما المراد به الرضا بعلها والشواب عليه وحدها ومحبته وتلقي رسله بها ذلك لان الضحك من احدنا انما يكون عند موافقة ما يرضاه وسروره وبه
لم يلقاه قال ويحتمل ان يكون المراد به الضحك ملائكة الله تعالى الذين يوجههم بقض ربه واداء الامور كما يقال قتل السلطان فلانا اذ امر بقتله باب من قتل كافرا ثم سدد رقه صلى الله عليه وسلم
لا يجتمع كافران في النار اذ في رواية لا يجتمعان في النار اجتماعا يضرب أحدهما الآخر قيل من هم يا رسول الله قال مؤمن قتل كافرا ثم سدد رقه صلى الله عليه وسلم
قتل كافرا في الجهاد فيكون ذلك كمن لا يزوج حتى لا يعاقب عليها او يكون بنية مخصوصة او حالة مخصوصة ويحتمل ان يكون عقابا عن عتب غير النار كما يحس في الاعوان عن قول الجليلين ولا يزوج
او يكون ان عتاب بهائي غير موضح عقاب كفار ولا يجتمعان في وقت ان اتحق العقاب فيعبر به عن قوله منعه ان لم ينفذ اياه وقد جاء مثل بهائي بعض الحديث لكن قوله في هذا الحديث
ما فيه ان يكون مناه ما اثرنا عليه انها لا يجتمعان في وقت ان اتحق العقاب فيعبر به عن قوله منعه ان لم ينفذ اياه وقد جاء مثل بهائي بعض الحديث لكن قوله في هذا الحديث
مومن قتل كافرا ثم سدد رقه صلى الله عليه وسلم لان المؤمنين اذا سدد مناه استقام على الطريقة المشي ولم يخطأ لم يخطأ في النار اصله سواد قتل كافرا او لم يقتله قال القاضي ووجه عندي ان يكون قوله ثم سدد
على الكافر القاتل فيكون معنى الحديث السابق يضحك الله إلى جليلين يقتل أحدهما الآخر خلافاً لغيره وراي بعضهم ان هذا اللفظ ليس من غير الرواة وان صوابه من قتله كافرا ثم سدد ويكون
معنى قوله لا يجتمعان في النار اجتماعا يضرب أحدهما الآخر لا يزوج حتى لا يعاقب عليها او يكون بنية مخصوصة او حالة مخصوصة ويحتمل ان يكون عقابا عن عتب غير النار كما يحس في الاعوان عن قول الجليلين ولا يزوج
في سبيل الله تعالى وتخصيها رقه صلى الله عليه وسلم بنافذة مخطومة فقال هذا في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في النار أحدهما يضرب أحدهما الآخر
وهو قريب من الزام وسبق ثمرة من قتل كمن لا يزوج حتى لا يعاقب عليها او يكون بنية مخصوصة او حالة مخصوصة ويحتمل ان يكون عقابا عن عتب غير النار كما يحس في الاعوان عن قول الجليلين ولا يزوج
الجنة ويجهاد في الايمان لانه اعلم باب فضل اجابة الغازي في سبيل الله بغيره وخلافه في الجهاد (قوله ابراهيم) هو بضم الهزة وسكن بعض النسخ يدع لي
بحدوث الهزة وتشديد الدال ونقل القاضي عن جمهور رواقه سلم قال والاول هو الصواب وعرفت في اللغة وكذا رواه ابو داود واخرون بالالف ومعناه هلك دأبى وهي مركبة
(قوله صلى الله عليه وسلم من جمل على خير فله مثل أجر فاعله) في فضيلة الدلالة على الخير والتقنية عليه والمساعدة لفاعله وفي فضيلة تعليم العلم ووظائف العبادات لا سيما لمن يسلم بها
من المتسدين وغيرهم والمراد بشل اجر فاعله ان له ثوابا بذلك الفضل كما ان لفاعله ثوابا ولا يلزم ان يكون قدر ثوابها سواد رقه صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله
الى اريد الغزو وليس معي بالتهجد فقال است فلا تافانه قد كان تجهز فمضى الى اخره في فضيلة الدلالة على الخير وفيه ان الانسان صرفه في جهة بر فقدرت عليه
تلك الجهة يستحب له ان يلقى جهة اخرى من البر ولا يلزم ذلك مالم يلزم منه التردد رقه صلى الله عليه وسلم من جمل على خير فله مثل أجر فاعله في الجهاد فله مثل أجر فاعله

جند

بن

سكتك
مقدم

سكتك
ان سكتك

قبل قال

حدثنا

نص

محمد

قال

حل ثنا عبد الله بن معاذ قال ناى قال ناسبة عن الاسود سمع جندب بن الجهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صل يوم اتيتم في خطبة فقال من كان
 ذبح قبل ان يصلي فليجئ مكانه ومن لم يكن ذبح فليذبح باسم الله **حل ثنا** احم بن المثنى وابن بشار قالنا سماع بن جعفر قال ناسبة عن جندب بن الجهم قال قال
 رسول الله ان عندك جندبة من المغيرة فاحملها ولا تصطلي لغيرك ثم قال من صلى قبل الصلوة فاما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقلتم تسلكوا منكم ما
 سنة المسلمين **حل ثنا** احم بن محمد قال انا هشيم عن داود عن الشعبي عن البراء بن عازب ان خاله ابا بردة بن نيار ذبح قبل ان يذبح الصلوة صلى الله عليه وسلم
 فقال يا رسول الله ان هذا يومكم اليوم فيه مكروه وانى جعلت نسيكته لا طعم اهل وجيرانى واهل دارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعد سكاك يا رسول
 الله ان عندك عناقى لبن هي خير من شاة لحم فقال هي خير من سكاك ولا تجزى جندبة عن احد بعدك **حل ثنا** احم بن المثنى قال ناى ابن ابي عبد الله عن
 داود عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفجر فقال لا ينجى احد حتى يصلي قال فقال خالى يا رسول الله ان هذا يومكم اليوم فيه مكروه
 ثم ذكر عن هشيم **و حل ثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال ناسبة عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما ينزل به في يومنا هذا ان يصلي ثم يرجع فخير فمن فعل ذلك فقد اصاب
 صلى الله عليه وسلم من صل صلاة نوافل فاجلنا ونسكك فليكن يذبح حتى يصلي فقال خالى يا رسول الله قد نسكك عن ابن ابي قال ذلك شئ عجلة لا هلك
 قال ان عندك شاة خير من شاتين قال فذبحها فافاخير نسكك **و حل ثنا** احم بن المثنى وابن بشار واللفظ لا من مثنى قالنا سماع بن جعفر قال ناسبة عن
 زويل الباقى عن الشعبي عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما ينزل به في يومنا هذا ان يصلي ثم يرجع فخير فمن فعل ذلك فقد اصاب
 سنتنا ومن ذبح فافا هو محرم قل من ذبح ليس من النسك في شئ وكان ابو بردة بن نيار قد ذبح فقال عندى جندبة خير من مرسمة فذبح فقال اذبحها ولن تجزى
 عن احد بعدك **و حل ثنا** عبد الله بن معاذ قال ناى قال ناسبة عن زويل سمع الشعبي عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **و حل ثنا**
 قتيبة بن سعيد حدثنا بن السري قال ناى ابو الاحوص قال وثنا عثمان بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم جميعا عن جندب بن جهم عن منصور عن الشعبي عن البراء بن
 عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفجر بعد الصلوة ثم ذكر نحو جندبهم **و حل ثنا** احمد بن سعيد الدارمي قال ناى ابو النعمان عازم بن
 الفضل قال ناسبة عن الواحد بن ابي زياد قال ناى عاصم الاحول عن الشعبي قال حدثنا البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم فخر فقال
 لا يصلي احد حتى يصلي قال رجل عندك عناقى لبن هي خير من شاة لحم قال فذبحها ولا تجزى جندبة عن احد بعدك **و حل ثنا** احم بن المثنى قال ناى
 يعنى ابن جعفر قال ناسبة عن سلمة عن ابي مخنف عن البراء بن عازب قال ذبح ابو بردة قبل الصلوة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعد سكاك يا رسول الله
 ليس عندى الا جندبة قال شعبة واطنه قال وهو خير من مرسمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلها مكانها ولن تجزى عن احد بعدك **و حل ثنا**
 ابن المثنى قال ثنى وهب بن جبر قال و حل ثنا اسحاق بن ابراهيم قال ناى ابو عامر العقدي قال ناسبة عن الاسناد ولم يرد كرا لشك في قوله هي خير من مرسمة
و حل ثنا يعنى بن ابوب وحمز النافق وزهير بن حبيب جميعا عن ابن علية واللفظ لعمري قال ناى اسمعيل بن ابراهيم عن ابوب عن محمد بن اسحق قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفجر من كان ذبح قبل الصلوة فليجئ فافا هو محرم فقال يا رسول الله هذا يومكم اليوم فيه مكروه وذكره من جيرانه كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم صرح قال وعندى جندبة هي احب الى من شاة لحم فاذا ذبحها قال فخص به فقال لا ادري ابلغت من خصته من سواها ام لا

والله اعلم بالامر والامر والثاني في معناه طينة لحم سنة الفجر الثالثة شمية الله على ذبيحة اظهار الاسلام ومخالفته لمن يذبح غيره ومخالفة الشيطان والارواح تتركها باسمه وتتمايز كره كما يقال على كرههم
 وسر باسم الله وكرهه بعض العلماء ان يقال فعل كذا على اسم الله قال لان اسم الله على كل شئ قال القاضي هذا ليس بشئ قال وهذا كحديث يروى على هذا القائل (قوله شهد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على يوم اتيتم في خطبة) قوله مصرود في هذا ان الخطبة للبعد الصلوة وهو اجتماع الناس اليوم وقد سبق بيانها في كتاب الايمان ثم في
 كتاب الصلوة (قوله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم) معناه اى ليست حبيبة ولا ثواب فيها بل هي لحم كمتشبع كما في الرواية الاخرى انما هو لحم قدمة لا لملك (قوله ان عندى جندبة من
 المغيرة فقال ضمها ولا تصلي لغيرك في رواية ولا تجزى جندبة عن احد بعدك) ايا قوله صلى الله عليه وسلم ولا تجزى جندبة عن احد بعدك كذا الرواية فيه في جميع الطرق والكتب معناه لا تجزى من نحو قوله تعالى ولشرا
 يوم الا يجزى والممن ولده وفيه ان جندبة المغيرة لا تجزى في الاضحية وهذا متفق عليه (قوله يا رسول الله ان هذا يومكم اليوم فيه مكروه) قال القاضي كذا روي في سلم كرهه بالكاف والها من طريق
 السجزي والفاكي وكذا ذكره الترمذي قال ودرويه في سلم من طريق العدي مقروم بالقاف والهم قال وموجبهم به الرواية وقال معناه يشترى ذبا لحم يقال قرمت الى اللحم وقرمته الا يشترى
 قال بنى بمعنى قوله في غير سلم عرف انه يوم اكل وشرب فجلت واكملت والهمت الى وجيرانى وكما ما في الرواية الاخرى ان هذا اليوم يشترى فيه اللحم وكذا رواه البخاري قال القاضي واما رواية كرهه
 فقال بعض شيوخنا صوابا لحم فيه كرهه واللحم يقع الحيا اى ترك الذبح والتضحية وبقاؤه فيه بلا لحم حتى يشترى اللحم يقع الحيا يشترى اللحم قال القاضي وقال في مستدركه ابن سنان
 سنة وذكره الايجري في الاضحية ما هو كرهه للحالفة السنة هذا آخر ما ذكره القاضي وقال الحافظ ابو موسى الاصبهاني معناه بل يوم طلب اللحم فيه كرهه شاق وبها حسن والمسلم (قوله عندى منى
 لبن) العناقى بفتح الميم وى الاتى من المعرا اذا قويت الم تستكمل سنة ذبيحتها اتمن وعروق واما قوله عناقى لبن فمعناه صغرة قريبة ما ترضع (قوله عندى عناقى لبن هي خير من شاة لحم)
 اى الحبيب كعادى لغيره سنها ونفاستها وفيه اشارة الى ان المقصود في الضحية اى طيب اللحم لا كثره فشاء نفيسة افضل من شاتين غير مسميتين بغيرتها وقد سبق السنة في كتاب الايمان من الفرق
 بين الاضحية والعن وتخصره ان كثير العدد في العن مقصود به الافضل بخلاف الاضحية (قوله صلى الله عليه وسلم هي خير نسكك) معناه انك ذبحت صورة نسككين وبها ذبحه والى ذبحته
 قبل الصلوة وبه افضل لان به حصلت بها التضحية والاولى وقت شاة لحم لكن له فيها ثواب لا بسبب التضحية فانها لم تقع اضحية بل كونه قصد بها الخيرة واخرجه في طاعة الله فلهذا
 وعليها افضل التفصيل فقال به خير نسككين فان به الصيغة تتضمن ان في الادب خير ايضا (قوله صلى الله عليه وسلم ولا تجزى جندبة عن احد بعدك) معناه جندبة المعزومة بغيره
 سياق الكلام والافجدة الضيان تجزى (قوله عندى جندبة خير من سنة) السنة هى الثانية وهى اكبر من الجندبة لسنة فكانت هذه الجندبة اجود لطيب لحمها وبها (قوله
 وذكره من جيرانه) اى حابة (قوله في حديث انس بن مالك) ان من ذبح قبل الصلوة لم يجزى عن احد بعدك (قوله صلى الله عليه وسلم) ان من ذبح قبل الصلوة لم يجزى عن احد بعدك (قوله صلى الله عليه وسلم) ان من ذبح قبل الصلوة لم يجزى عن احد بعدك (قوله صلى الله عليه وسلم) ان من ذبح قبل الصلوة لم يجزى عن احد بعدك

فخطب الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهانا عن ان ناكلوا لحوم النعم فوق ثلاث لئلا فلا ناكلوا وحل ثلثي زهري بن حرب قال نايعقوب
ابن ابراهيم قال نا ابي بن شهاب قال وحديثنا حسن الخوافي قال نايعقوب قال نا ابي عن صالح بن حماد قال وشاب عبد بن حميد قال نا عبد الرزاق قال
انا مفر كهم عن الزهري هذا الاسناد مثله وحل ثلثنا قتيبة بن سعيد قال نا ابي حاتم قال وحديث محمد بن ربح قال نا الميث عن ناظم عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال لا ياكل احد من الجماعة فوق ثلاثة ايام وحل ثلثي عن ابن حاتم قال نا ابي بن سعيد عن ابن جبر عن حماد قال وحديث محمد بن
رافع قال نا ابن ابي قتيبة قال نا الطحاوي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث الميث وحل ثلثنا ابن ابي عمر عبد
ابن حميد قال نا ابن ابي عمير قال نا عبد الرزاق انا مفر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غلبت نكل لحوم الاضاحي بعد ثلاث قال
سالم فكان ابن عمر لا ياكل لحوم الاضاحي فوق ثلاث وقال ابن ابي عمر بعد ثلاث حل ثلثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال نا زكريا قال نا مالك عن عبد الله بن ابي بكر
عن عبد الله بن وائل قال غي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الضحايا بعد ثلاث قال عبد الله بن ابي بكر فذكرت ذلك لعمرة فقالت صدق
سمعت عائشة تقول ذلك اهل ابيات من اهل البادية فذكره الاصح من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخروا ثلاثا
ثم تصدقوا بما بقى فلما كان بعد ذلك قالوا يا رسول الله ان الناس يتخذون الاضحية من ضحاياهم ويحلقون فيها الودك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما ذلك قالوا اهي ان ناكل لحوم الضحايا بعد ثلاث فقال غيتم من اجل الله افة التي دقت فكلوا واذا خروا وتصدقوا وحل ثلثنا ابي بن عبيد قال قرأت
عليه مالك عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن اكل لحوم الضحايا بعد ثلاث ثم قال بعد ذلك واذا خروا وحل ثلثنا
ابو بكر بن ابي شيبة قال نا علي بن مسهر قال وحل ثلثنا ابي بن ايوب قال نا ابن ابي عمير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن اكل لحوم الضحايا
ابن حاتم واللفظ له قال نا ابي بن سعيد عن ابن جبر قال نا عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كنا لا ناكل من لحوم يذ لنا فوق ثلاث مضافا فحصر لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا قلت لعطاء قال جابر حشوا المدينين قال نعم وحل ثلثنا اسحاق بن ابراهيم قال نا زكريا بن عدس
عن حميد بن ابي عمير وعن زيد بن ابي نيسة عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال كنا لا ناكل لحوم الاضاحي فوق ثلاث فامرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان نترك ذلك منها و ناكل منها يعني فوق ثلاث وحل ثلثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا سفيان بن عيينة عن عمر عن عطاء عن جابر قال كنا نترك ذلك
الى المدينين فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وحل ثلثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عبد الاعلى عن الجري عن ابي نصر قال عن ابي
سعيد الخدري قال وحديثنا محمد بن ابي عن ناظم عن قتادة عن ابي نصر قال عن ابي سعيد الخدري قال نا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا اهل المدينين لا تاكلوا لحوم الاضاحي فوق ثلاث وقال ابن ابي عمير ثلثنا ايام

[illegible]

[illegible]

يا رب عاقوبة من شرب الخمر الم
ثيب منها بعد ايامها في الآخرة يا رب

مضى مشاء
الاربع

13

١٣٤٤
الصفحة الأولى

ولم يثبت ولم يخرج البخاري من رواية ابن عيينة وأما علم باب عقوبة من شرب الخمر إذا لم يمتب منها بمدة أيام في الآخرة (قوله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة ثلاثون يوم) في رواية من شربها في الآخرة معناه إذا جرم شربها في الآخرة وان غلبها فأنها من فخر شربها بجنة فيها إذا العاصي يشربها في الدنيا قيل ادعى شربها لأن آية فيها كل يشتهي وقيل لا يشتهيها لأن ذكرها في القرآن يكون بانقراض نعيم في حق تمييز آية ومن تأكل شربها في هذا الحديث دليل على أن التوراة تكفر العاصي الكفار ويومح عليه اختلاف شكلوا قبل السنة في أن تكفيراً قطعاً أو ظني وهو الأقوى وأما علم باب إباحة النبيذ الذي لم يشته ولم يصير مكرهية ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتبه لأول الليل فيمشي وإذا أصبح يورث ذلك الليلة التي تحي والعدد الليلة الأخيرة والخمس إلى العصر فإن بقي شيء سقاء يوم أفاضه فصب بالاحاديث الباقية بمناه العشر في هذه الأحاديث ولأنه على جواز الاستيذان وجواز شرب النبيذ ما دام حلوا لم يتغير ولم يغل ولم يضر بأجماع الأمة وما سقيه الخادم بعد الثلاث وصبه فلأنه لا يؤمن بعد الثلاث تغيره وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتنزه عنه بعد الثلاث (قوله سقاء الخادم أو صبه) معناه تارة يسقيه الخادم وتارة يصبه ذلك للاختلاف باختلاف حال النبيذ فإن كان لم يظهر فيه تغير ونحوه من مبادي الاسكار سقاء الخادم ولا يريقه لأنه مال تحرم أفعاله ويترك شربه تنزهاً وإن كان قد ظهر فيه شيء من مبادي الاسكار التغير راق لا إذا اسكر صدره أو انحس فراق ولا يسقيه الخادم لأن المسكر لا يجوز سقيه الخادم كما لا يجوز شربه وأما شربه صلى الله عليه وسلم قبل الثلاث فكان حيث لا يتغير ولا يضر ولا يفسد وأما علم باب ما قوله في حديث عائشة فبذعة فبذعة في شربة عشاء وبذعة فبذعة في شربة غداة فليس مخالفاً لحديث ابن عباس في الشرب إلى ثلاث لأن الشرب في يوم الجمعة الزيادة وقال بعضهم لعل حديث عائشة كان زمن الحروب حيث يخشى فساد في الزيادة على يوم وحديث ابن عباس زمن بؤس في التغير قبل الثلاث وقيل حديث عائشة محمول على بؤس قليل يفرغ في يوم وحديث ابن عباس في كثير لا يفرغ فيه وأما علم (قوله فإن فضل شيء) يقال بفتح الصاد وكسر الهمزة وقد سبق بيان مرات (قوله إلى سبي الثالثة) يقال بضم الهمزة وكسر الفتحان الخمر أجمع (قوله من زيد عن يحيى النخعي) زيد هو ابن أبي أنيسة ويحيى النخعي هو يحيى البهراني المذكور في الرواية السابقة يقال له البهراني النخعي الكوفي (قوله حدثنا القاسم بن أبي الفضل الحمادي) بضم الحاء وتشديد الهمزة والهمزة على بني حمدان ولم يكن من أنفسهم بل كان نازلاً فيهم وهو بن أبي الحارث بن مالك (قولها وأدكية) أي أشد بالكد وهو الخط الذي يشده رأس القرعة (قوله من من عن امر) هو محمد بن أبي حمزة وأما سبها فخره وكانت مولاة لام سلة زوج النبي صلى الله عليه وسلم روي عنها أنها أبا الحسن وسعيد (قولها سقاء يوكي) هذا مما رايت يكتب ليضبط فاسد الرواية يوكي بالسبا وغيره من ذلك الحاجة إلى ذكر وجوه الفساد التي قد يورده عليها (قولها أوله عزلاً) هي بفتح العين المهملة واسكان الزاي وبالمد وهو الشغب الذي يكون في أصل الزاوة والقرعة (قولها في شربة عشاء) هو بكسر العين وفتح الشين والمد وضبط بعضهم عشياً بفتح العين وكسر الشين وزيادة ياء مشددة (قوله انقعت لمرات في تور) هكذا هو في الأصول انقعت وهو صحيح يقال انقعت وانقعت وأما التور فهو بفتح التاء المثناة فوق وهو اناء من صفراء حجارة ونحوها كالأبانة ومثله يتوضأ منه

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يستعمل الطعام ان لا يدين كواسم الله عليه وانه جلود هذه الجارية ليستعمل بها فاخذت بيد هذا الرجل الذي
ليستعمل به فاخذت بيد هذا والذي نفسي بيدك ان يدي مع يدي هذا وحل ثمانية اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال نا عيسى بن يونس قال نا الاشمس
عن خيمته بن عبد الرحمن عن ابي حنيفة الارجسي عن حذيفة بن اليمان قال كنا اذا دعينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى طعام فذكرنا حديث
ابن معاوية وقال كما ينظر دوى الجارية كانهما تطرد وقد مر جئ الاعرابي في حديثه قبل جئ الجارية وزاد في اخر الحديث ثم ذكر اسم الله واكل وحل ثمانية
ابو بكر بن نافع قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن الاعمش بهذا الاسناد وقد مر جئ الجارية قبل جئ الاعرابي وحل ثمانية بن الهيثم العنزي قال نا الضحاك يعني
ابا عاصم عن ابن جريح قال نا خبرني ابو الزبير عن جابر بن عبد الله سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عز وجل عند دخوله وعند طعامه
قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر اسم الله عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت واذا لم يذكر اسم الله عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء و
حل ثمانية اسحاق بن منصور قال نا ارجح بن عباد قال نا ابن جريح قال نا خبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول بمثل هذا
ابن عاصم الا انه قال وان لم يذكر اسم الله عند طعامه وان لم يذكر اسم الله عند دخوله وحل ثمانية بن سعيد قال نا ليث ح قال وحل ثمانية بن رجم قال نا
الليث عن ابي الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تأكلوا بالشمال فان الشيطان ياكل بالشمال وحل ثمانية ابو بكر بن ابي شيبة وعمر بن عبد الله
ابن زيبر وزهير بن حرب وابن ابي عمر في اللفظ لا بن نمير قالوا نا سفيان عن الزهري عن ابي بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن جداه ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلياكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بشماله وحل ثمانية عن مالك بن انس
فيما قرئ عليه ح قال وثنا ابن نمير قال نا ابي ح قال وحل ثمانية بن الهيثم قال نا جريح وهو القطان كلاهما عن عبيد الله جميعا عن الزهري باسناد سفيان و
حل ثمانية ابو الطاهر وحملة قال ابو الطاهر نا وقال حملة نا عبد الله بن وهب قال ثني عمر بن محمد قال حدثني القاسم بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر ح
عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ياكلن احد منكم بشماله ولا يشرب بها فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بها قال نا نافع بن زياد فيما و
لا ياكلن بها ولا يشرب بها وفي رواية ابي الطاهر لا ياكلن احدكم حل ثمانية ابو بكر بن ابي شيبة قال نا زيد بن الحباب عن عكرمة بن عمار قال حدثني ابي اس
ابن الاكوع ان ابا ح حدثنا عن رجل اكل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بشماله فقال كل بيمينك قال لا استطيع قال لا استطعت فامتنع الاكبر قال فادفعها
الي فيه وحل ثمانية ابو بكر بن ابي شيبة وابن ابي عمر جميعا عن سفيان قال ابو بكر نا سفيان بن عيينة عن الوليد بن كثير عن وهب بن كيسان سمع عمر بن
ابن سلمة قال كنت في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصفحة فقال لي يا غلام سيرة الله وكل بيمينك وكل ما يليك وحل ثمانية الحسن
ابن علي بن الحلواني وابو بكر بن اسحاق قال نا ابن ابي هريرة قال نا محمد بن عمرو بن حمزة عن حمزة بن عبد الله بن عمرو بن ابي سلمة انه
قال اكلت يوم ما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعلت اكل من لحم حول الصفحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك

بعضها يدعي أنها هذا طاهر لا تشبهه تعود إلى الجارية والأعرابي ومناه ان في يدي يرا الشيطان سم هذا الجارية والأعرابي وآما على رواية يرا بالافراد فهو الغصير على الجارية وقد حكى القاضي عياض ان الرواية
والظاهر ان رواية الافراد ايضا مستقيمة فان اشبات يرا لا ينبغي يرا الاعرابي واذا صححت الرواية بالافراد وجب قبولها وآما عليها على ما ذكرناه والله اعلم (قوله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يستحل الطعام
ان لا يذكر اسم الله تعالى عليه) معنى يستحل يتكلم بن اكله ومعناه انه يتكلم بن اكل الطعام اذا شرع فيه انسان بغير ذكر اسم الله تعالى واما اذا لم يشرع فيه احد فلا يتكلم وبن كان جماعة فذكر اسم الله بعضهم دون بعض لم
يتكلم منهم مصواب لندي عليه ما يبرر العلماء من السلف المختلف من المحدثين والعقوباء المتكلمين بن هذا الحديث وكشبهه من الاحاديث الواردة في اكل الشيطان محمولة على ظهورها وان الشيطان ياكل
حقيقة اذ قلل لا يحكيه الشرع لم ينكره بل ثبته فوجب قبوله واعتقاده والله اعلم (قوله في الرواية الثانية وقدم يحيى الاعرابي قبل يحيى الجارية) عكس الرواية الاولى والثالثة كالاولى ووجه الجمع بينهما ان الاول يقول في
الثانية قدم يحيى الاعرابي ان قدم في اللفظ بغير حرف ترتيب فذكره بالواو فقال جبار الاعرابي وحجرات جارية والواو لا تقتضيه تبا وآما الرواية الاولى فنصحت في الترتيب تقديم الجارية لانه قال ثم جاء اعرابي ثم
للترتيب فبينت حمل الثانية على الاولى ووجه حمل على واقعين (قوله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الرجل بيتا فذكر اسم الله تعالى عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل غلم فذكر اسم
تعالى عند دخوله قال الشيطان اودكتم المبيت والعشاء) معناه قال الشيطان لا اخوانه واخوانه ورفقة وفي هذا استحباب ذكر اسم الله تعالى
عند دخل البيت وعند الطعام (قوله صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا بالشمال فان الشيطان ياكل بالشمال وفي رواية ابن عمر اذا اكل احدكم فلياكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه فان الشيطان
ياكل بشماله ويشرب بشماله وكان نافع يريدها ولا ياخذها ولا يعطي بها) فيه استحباب الاكل والشرب باليمين وكراهتهما بالشمال وقد زاد نافع الافراد والاعطاء ووجه ذلك ان كل من عذر فان كان يغير ينجس
الاكل والشرب باليمين من مرض او غيره ذلك فلا كراهة في الشمال وفيه لا ينبغي اجتناب اللفظ الذي تشبه فعال الشياطين وان للشيطان يمين (قوله بن جرير اذا اكل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشماله فقال كل بيمينك قال لا استطع قال لا استطعت) معناه الاكبر قال فادفعها الى فيه) هذا الرجل يبرئ منهم الباء والسمن الجملة ابن راى العير ففتح العين وبالشاة الاتجى كذا ذكره ابن منبه واليولع
الاصماني وابن ماکولاد اخرون وهرماني شهبو عدو هؤلاء وغيرهم في الصحابة ومن وآما قول القاضي عياض ان قوله ياخذ الاكبر يدل على انه كان منافقا فليس يصحح فان مجرّد الكبر مخالفة
لا يقتضيه النفاق والكفر لكنه معصية ان كان الامر امر ايجاب في هذا الحديث جواز الاله عاد على من خالف الحكم الشرعي بلا عذر وفيه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
في كل حال حتى في حال الاكل واستحباب تسليم الاكل آداب الاكل اذا خالف كما في حديث عمر بن الى سلة الذي بعد هذا قوله عن عمر بن الى سلة قال
كنت في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك (قوله تطيش) بكسر الطاء وبعد اشارة تحت
ساكنة اى تحرك وتمتد الى نواحي الصحفة ولا تقتصر على موضع واحد والصحفة دون القصعة وهى التسع بالفتح خمسة والقصعة تسع عشرة كذا قاله الكسائي فيما حكاه الجوهري وغيره
عنه وقيل الصحفة كالقصعة وجمعها صحاف وفي هذا الحديث بيان ثلث سنن من سنن الاكل وهى التسمية والاكل باليمين وقد سبق بيانها والشاة الاكل
ما يليه لان اكله من موضع يد صاحبه سوء عشرة وترك مروءة فقد تغذره صاحب لاسيا في الامراق وشجها وهذا في الشريعة والامراق وشجها فان

[illegible][illegible]

[illegible]

(قوله فظلت الحجاب عليها) معناه دخلت الحجاب الى الوضع الذي فيه المرأة وليس فيه اندراى بشرتها (قوله فاني مثلاً) قرعته فوضعت على نبي) بكسر الهمزة وفتح النون كثير الاصول نبي بنون مفتوحة ثم باربعة مكسورة ثم ياء مشاة تحت مشددة وفسره بمأدبة من خوص نقل العاضى عياض عن كثير من الرواة او الاكثرين انتهى بباربعة مفتوحة ثم شاة فوق مكسورة مشددة ثم ياء مشاة من تحت مشددة والبت كسار من ويراو صرف فلعله من غرض وضع عليه هذا الطعام قال ورواه بعضهم بضم الباء وبعدها نون مكسورة مشددة قال القاضى الكنائى هذا هو الصواب هو طريق من خوص (قوله في الامام يحيى بن صالح الوحاظي) هو بضم الواو وتخفيف الحاء البهلاء وبالظهار المجعجة فسوب كوصاظة قبيلة من حمير وكذا اضبطوا بحمير وكذا نقل القاضى عياض عن شيخهم قال وقال ابو الوليد الباجي هو بفتح الواو (قوله ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى بثلاثة اقراص فجعل قدامه قرصا وقدامي قرصا وكسر الثالث فوضع نصفه بين يديه ونصفه بين يدي) فيه استحباب سواصة الحاضر من على الطعام وانه يثبت جيل بالحجز ونحوه بين ايديهم بالسوية وانه لا يابس بوضع الارغفة والاقراص صحاحا غير مكسرة

[illegible][illegible]

فقال لامرأته هل عندك شيء قالت لا الا قوت صبيائي قال فعليه هم بشئ فاذا دخل طيفنا فاطمنا السراج واكره اننا ناكل فاذا هو ليما كل فقوى الى السراج حتى تطفئ
قال فقد واواكل لطيف فلما اصبح غدا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد عجب الله من صديقكم بضيقكم الليلة حبل ثما ابو كريب عن محمد بن العلاء
قال ناوكيع عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة عن رجل من الانصار بات به ضيف فلم يكره عن الاقوت وقوت صبيانه فقال لامرأته
توحي الضبيته واطمنا السراج وقرى للضيف ما عندك قال فنزلت هذه الآية يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة **وحدثنا ابو كريب قال**
نا ابي فضيل عن ابي حازم عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليضيقه فلم يكن عنده ما يضييقه فقال لا رجل يضييق
هذا رحمه الله فقام رجل من الانصار يقال له ابو طلحة فانطلق به الى رحله وساق الحديث بنحو حديث جدير وذكر فيه نزول الآية كما ذكره وكيع **و**
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا شيبان بن سوار قال نا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن المقداد قال اقبلت انا وصاحبان الى
وقد ذهبت اسمعنا وابصارنا من الجهد فجعلنا نعرض انفسنا على احباب رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس احد منهم يقبلنا فابتنا النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم فانطلق بنا الى اهله فاذا ثلاثة لغز فقال النبي صلى الله عليه وسلم احتلبوا هذا اللب بيننا قال فكنا نحتلب فيشرب كل انسان منا نصيبه
نرفع للنبي صلى الله عليه وسلم نصيبه قال فيجي من الليل فيسلم تسليم الا يوقظنا ثم ياتي المسجد فيصلي ثم ياتي شربا فيشرب
فانا في الشيطان ذات ليلة وقد شربت نصيبي فقال محمد ياتي لا نصبر فتتقونه ويصيب عندهم ما به حاجة الى هذه الجرة فانيها فاشربتها فلما
ان وعظمت في بطني وعلمت انه ليس ليها سبيل قال نذرتي الشيطان فقال ويحك ما صنعت اشر بت شرب محمد صلى الله عليه وسلم فيجئ فلا يجد
فيلعوه عليك فتهلك ففكرت هب دنياك واخرتك وعلى شمة اذا وضعتها على قد في خرج راسي واذا وضعتها على راسي خرج قد ياتي وجعل لي في النوم
واصباحي فانا ما ولم يصنع كما صنعت قال فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فسلم كما كان يسلم ثم اتي المسجد فصلي ثم اتي شربا فاشرب منه فلم يجد
فيه شيئا فرفع راسه الى السماء فقلت الان يدعوني فاهلك فقال اللهم اطعم من اطعم واسق من سقني قال ففعلت الى المشمة فشربتها على واخذت
الشفرة فانطلقت الى الاعرابها اسمن فاذا بها كرسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو حائل واذا هو حقل كل من فميت الى ناء لزل محمد صلى الله
عليه وسلم ما كانوا يطعمونك يحتلبوا فيه قال فخلعت فيه حتى علكته رغو فجمعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال شربتم شربكم الليلة قال قلت
يا رسول الله اشر بت شربنا ولقي فقلت يا رسول الله اشر بت شربنا ولقي فلما عرفت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد شربني واصبحت دعوتي
صحت حتى اقيمت الى الارض قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم احدى سؤا لك يا مقداد فقلت يا رسول الله كان من امرى كذا او كذا او فعلت
كذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه الامة من الله عن وجل فلا كنت اذ ننتى فتوقظ صاحبينا فيصبيان منها قال فقلت والذى بعثك
بالحق ما ابالي اذ اصبته او اصبته معك من اصحابها من الناس **وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال** نا النضر بن شميل قال نا سليمان بن المغيرة
عن الاسناد **وحدثنا عبد الله بن معاذ بن العنبري وحامد بن عمر البكر اوى ومحمد بن عبد الله بن علي جميعا عن المعتمر بن سليمان واللفظ لابن معاذ**
قال نا المعتمر قال نا ابي عن ابي عثمان حدثنا ايضا عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صباغ من طعام او نحوه ففجئ ثم جاء رجل مشرك مشعاع طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم ابيع امر عطية او قال امرهية قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى

قوله فقال لامرأته هل عندك شيء قالت لا الا قوت صبيائي قال فعليه هم بشئ فاذا دخل طيفنا فاطمنا السراج واكره اننا ناكل فاذا هو ليما كل فقوى الى السراج حتى تطفئ
قوله فاجتبت يضرم ترك الاكل لكان الطعام واجبا وجب تقديره على الضمان وقد اتى في السيرة صلى الله عليه وسلم على هذا الرجل وامرأت قد على انها لم يتركوا وجبا بل صارا ملازمين واما امرأته
فانرا على نفسها يضرمها مع حاجتها وضما صحتها فهدى الله تعالى وانزل فيها ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة فقيضه الاشارة والحديث عليه قد اجمع العلماء على فضيلة الاشارة بالطعام ونحوه
من امور الدنيا وحفظ النفس ولما اتقربا لا افضل ان لا يشرهما الا ان اتقيا فيها الله تعالى والله اعلم **قوله** صلى الله عليه وسلم عجب الله من صديقكم بضيقكم الليلة قال القاضي المراد
من السيرة ما في ذلك الشئ وقيل مجازاة عليه بالشراب قيل تعظيمه قال وقد يكون المراد عجب ملكه الله انما في السيرة وتعالى **قوله** اقبلت انا وصاحبان الى وقد ذهبت اسمعنا وابصارنا من
الجهد فجعلنا نعرض انفسنا على احباب رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس احد منهم يقبلنا فابتنا النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق بنا انا **قوله** الجهد ففجئ ثم جاء رجل مشرك مشعاع طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هذا محمول على ان الذين عرضوا انفسهم عليهم كانوا امقلين ليس عندهم شيء يرضون **قوله** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياتي من الليل فيسلم تسليم الا يوقظنا ثم ياتي المسجد فيصلي ثم ياتي شربا فيشرب
نا اوم في منامه وان يكون سلا مستوطنا من الرقة والى فانه يبيت مع الايقاظ ولا يهوش على نومه **قوله** ما به حاجة الى هذه الجرة في شربنا وكيفية شربنا
من جرة ففجئ ثم جاء رجل مشرك مشعاع طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما فعل الهم لم من طعمي ووسق من سقني فية الداء المحسن الذي ذكره ابن السكيت
خبره في كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم من العلم والاعلاق الرضية والحسان الرضية وكرم النفس الصيرة الاغصان من جرة فاذا صلى الله عليه وسلم لم يبال من نصيبه من اللبن **قوله** في الاغصان من جرة ففجئ
من مجرات النبوة وانما ذكره صلى الله عليه وسلم **قوله** فخلعت فيه حتى علكته رغو في نذر اللبن الذي يبلوه وهي فيهم الراد صمها وكسر لثا شربها ورفاعة بكسر الراء على صمها ورفاعة بالضم على كسر
واقيمت شربت الرغو **قوله** فلما عرفت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد ردى واصبت دجوة ضحك حتى القيتم الى الارض فقال النبي صلى الله عليه وسلم احدى سؤا لك يا مقداد سئنا ان كان عند
حد من شدة غرقا من ان يدعوا عليه النبي صلى الله عليه وسلم لكونه اذهب نصيب النبي صلى الله عليه وسلم ونقص لاداه فلما علم ان النبي صلى الله عليه وسلم قد ردى واصبت دجوة فخرج وضحك حتى سقط الى الارض
من كثرة ضحك لدا ب ما كان بين الحزن والفتا بسوء الشرب النبي صلى الله عليه وسلم واما بة دعوت لمن اطعمه وسقاه دجوان ذلك على بلقعة رطله هذه المعجزة والتعجب من قهر فعله ولا دجوة اذ لا قال
صلى الله عليه وسلم احدى سؤا لك يا مقداد اى انك فعلت سورة من العفلات فهاى فاجابته فخره فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما به الامة من الله تعالى اى احدث هذا اللبن في غير وقت وطلات
عادة وان كان الجهم من فضل الله تعالى **قوله** جاء رجل مشرك مشان ابو بضم الهم واسكان الشين المعجزة وشدة النون اى منتفخا شفا منتفرد **قوله** امر بسواد البطن ان يشوى اى الكبد

١٨٢

١٨٢

وَحَلَّ ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَأَى بَنُ مَسْرُوعٍ عَنِ الشَّيْءِ فِي حَرْقِ ثَنَا ابْنِ الْمُنْثَنَّى قَالَ نَأَى بَنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَأَى بَنُ كَلْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دَاوُدَ وَجَبَلَةَ بَنَ
 نَحْوَهُ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ حَلِّهِمْ **حَلَّ ثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ** قَالَ نَأَى بَنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَأَى بَنُ كَلْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دَاوُدَ وَجَبَلَةَ بَنَ
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ حَلِّهِمْ **حَلَّ ثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ** قَالَ نَأَى بَنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَأَى بَنُ كَلْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دَاوُدَ وَجَبَلَةَ بَنَ
 سمعت ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثله غير أنه قال **وَحَلَّ ثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ** قَالَ نَأَى بَنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَأَى بَنُ كَلْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دَاوُدَ وَجَبَلَةَ بَنَ
 مسلم بن يثاق بن جابر عن ابن عمر أنه رأى رجلاً يجزأ إذا فرغ فقال مثنى أنت فانتسب له فاذا رجع من بني لبيد فعرفه ابن عمر فقال سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وآله يقول من جازأ إذا فرغ لا يريد بذلك إلا الخيلة فان الله لا ينظر اليه يوم القيمة **وَحَلَّ ثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ** قَالَ نَأَى بَنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَأَى بَنُ كَلْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دَاوُدَ وَجَبَلَةَ بَنَ
 سليمان بن جابر قال وحل ثنا عبيد الله بن معاذ قال نأى قال نأى أبو بوش حر قال وحل ثنا ابن أبي خلف قال نأى عن أبي بكر قال نأى إبراهيم بن يحيى بن نافع بن
 عن مسلم بن يثاق عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله غير أن في حديث أبي بوش عن مسلم بن الحسن في رواية يوم جازأ عن جازأ ولم يقولوا
وَحَلَّ ثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَأَى بَنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَأَى بَنُ كَلْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دَاوُدَ وَجَبَلَةَ بَنَ
 امرت مسلم بن يسار مولى نافع بن عبد الجبار أن يسأل بن جهم أن اجالس بينهما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك يجزأ إذا فرغ من الخيلة شأ قال سمعت
 يقول لا ينظر الله اليه يوم القيمة **حَلَّ ثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ** قَالَ نَأَى بَنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَأَى بَنُ كَلْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دَاوُدَ وَجَبَلَةَ بَنَ
 عليه وسلم في إذا فرغ من الخيلة فقال يا عبيد الله ارفع إذا فرغ من الخيلة ثم قال زد فرقة فقلت فقلت فقلت فقال بعض القوم من فقال ناصف السابقين **حَلَّ ثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ**
 عبيد الله بن معاذ قال نأى قال نأى عن محمد بن وهبان بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك يجزأ إذا فرغ من الخيلة شأ قال سمعت
 جازأ إذا فرغ من الخيلة شأ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك يجزأ إذا فرغ من الخيلة شأ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك يجزأ إذا فرغ من الخيلة شأ
 ابن المنشي قال نأى عن كلاًهما عن شعبة بن محمد بن الأسود في حديث ابن جعفر كان مراراً يستخلف بأهريرة وفي حديث ابن المنشي كان بأهريرة يستخلف
 على المدينة **حَلَّ ثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ** قَالَ نَأَى بَنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَأَى بَنُ كَلْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دَاوُدَ وَجَبَلَةَ بَنَ
 ميثم قد أعجبت بحجة وبردة إذ خفف به الأرض فهو يجبل في الأرض حتى تقع من السامة **وَحَلَّ ثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ** قَالَ نَأَى بَنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَأَى بَنُ كَلْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دَاوُدَ وَجَبَلَةَ بَنَ
 محمد بن جعفر حر قال نأى عن ابن المنشي قال نأى عن أبي عدي قالوا جميعاً نأى شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك يجزأ إذا فرغ من الخيلة شأ
 قال نأى المنشي يعني الحرابي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يتختر مشى في برية قد أعجبت بنفسه فحسفت
 الله به الأرض فهو يجبل فيها إلى يوم القيمة **وَحَلَّ ثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ** قَالَ نَأَى بَنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَأَى بَنُ كَلْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دَاوُدَ وَجَبَلَةَ بَنَ
 الله صلى الله عليه وسلم قال كراحت بيت منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا رجل يتختر في برية ثم ذكر ميثم **حَلَّ ثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ** قَالَ نَأَى بَنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَأَى بَنُ كَلْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دَاوُدَ وَجَبَلَةَ بَنَ
 قال نأى عن سلمة بن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أن رجلاً من كان قبلكم يتختر في حلة ثم ذكر ميثم
 حدثهم **حَلَّ ثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ** قَالَ نَأَى بَنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَأَى بَنُ كَلْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دَاوُدَ وَجَبَلَةَ بَنَ
 فني عن خاتم الذهب **وَحَلَّ ثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ** قَالَ نَأَى بَنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَأَى بَنُ كَلْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دَاوُدَ وَجَبَلَةَ بَنَ
حَلَّ ثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَأَى بَنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَأَى بَنُ كَلْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دَاوُدَ وَجَبَلَةَ بَنَ
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك يجزأ إذا فرغ من الخيلة شأ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك يجزأ إذا فرغ من الخيلة شأ
 صلى الله عليه وسلم في ذلك يجزأ إذا فرغ من الخيلة شأ قال لا والله لا أخذه أبداً وقد طرحة رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم

وطرأه الأماويث في تعقيب الخيلة على أن التحريم خصوص الخيلة كذا نص في الحديث على الفرق كما ذكرنا في إجماع العلماء على حرمان الأسبال للنساء وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم الأذن لمن في إقرار
 ذلول من ذراعا والسر اعلم ما القدر لم تعقب فيما ينزل إلى طرف أي من الأزار نصف الساقين كما في حديث ابن عمر المذكور وفي حديث أبي سعيد رزدة المومن إلى الناصف ساقيه
 لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين ما سفل من ذلك فهو في النار فالسحب نصف الساقين والجارز لا كرايته ما تحتها إلى الكعبين فانزل عن الكعبين فهو ممنوع فان كان الخيل
 فهو ممنوع من تحريم ولا فسخ تنزيه وأما الأماويث المطلقة بان ماتحت الكعبين في المناسبات والاراد بها ما كان للخيلاء لا لا مطلق فوجب حمل على المقيد فاصد علم قال
 القاضى قال اسلمادو بالجملة يكره كل ما زاد على الحسنة والعادى في اللباس من الطول والسعة والحد علم (قول مسلم بن يثاق) هو بيان مشناه تحت مفتوحة ثم
 وزن مشددة وبالغاف غير مصروف والحد علم باب تحريم التحتر في الشيء مع العجاير بشاير (قول مسلم بن يثاق) هو بيان مشناه تحت مفتوحة ثم
 فهو تحجب لجل في الأرض حتى تقوم الساعة وفي رواية بينا رجل يتختر مشى في برية وقد أعجبت بنفسه فحسفت
 من هذه الآية فافهم النبي صلى الله عليه وسلم بانه يقع هذا قيل بل هو خبر عن قبل هذه الآية وهذا هو الصحيح وهو معنى أو حال البخاري له في باب ذكر بني إسرائيل باب
 تحريم خاتم الذهب على الرجال ونسخه كان من أبا حنيفة في أول الإسلام إجماع المسلمين على إباحة خاتم الذهب للنساء وجموعاً على تحريمه على الرجال إلا ما حكى من أبي بكر بن محمد بن عمرو
 ابن محمد بن حسنم أنه إباحة ومن بعض ما ذكره لا حرام وبهذه النقطان بالاطلاق وقاطبها يجوز بهذه الأحاديث التي ذكرها مسلم مع إجماع من قبله على تحريمه مع قوله صلى الله عليه وسلم
 في الذهب الحرام من غير أن يبين حرام على كل من لا تأنها قال أصحابنا ويحرم من الخاتم إذا كان ذهباً وكان باقية فنية وكذا الموه خاتم الفضة بالذهب فهو حرام (قول النبي من
 خاتم الذهب لا يفي حق الرجال كما سبق في قوله راي خاتم من ذهب يدرج في فطره) فيه إزالة الشك في الحديث قد عظمها وأما قوله صلى الله عليه وسلم من نزع من يد الرجل لصلبكم إلى جرحه من نار
 فحسبها إلى يده فنية تصرح بانه النبي من خاتم الذهب للتحريم كما سبق وأما قول صاحب هذا الخاتم حين قالوا له خذوه وقد طرحة رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم

وَحَلَّ ثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 قَالَ نَأَى بَنُ جَعْفَرٍ
 قَالَ نَأَى بَنُ كَلْبٍ
 عَنْ عَمْرِو بْنِ دَاوُدَ
 وَجَبَلَةَ بَنَ

وَحَلَّ ثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 قَالَ نَأَى بَنُ جَعْفَرٍ
 قَالَ نَأَى بَنُ كَلْبٍ
 عَنْ عَمْرِو بْنِ دَاوُدَ
 وَجَبَلَةَ بَنَ

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نايزيد بن هارون قال ناابن عون عن ابن سيرين عن انس بن مالك قال كان ابن لابي طلحة يشتك فخرج ابو طلحة
 فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت ام سلمة هو اسكن ما كان فقربت اليه العشاء فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ قالت واروا الصبي فلما اصبح
 ابو طلحة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال عرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لها فاولدت غلاما فقال لي ابو طلحة اطلع حتى تاتي به النبي صلى الله عليه وسلم
 وبقيت معه بمكثت فانزع النبي صلى الله عليه وسلم فقال امه شي قالوا نعم ثم اتى فاحن بها النبي صلى الله عليه وسلم وسلم فمضنها ثم اخذها من فيه فجعلها
 في الصبي ثم حنكته وسماه عبدالله **حدثنا محمد بن بشار قال ناأبو ذر بن شعفة قال ناابن عون عن محمد بن انس هذا القصة نحو حديث نايزيد حدثنا**
ابو بكر بن أبي شيبة وعبد الله بن بركة الاشعري وابو كريب قالوا ناابو اسامة عن بريدين عن ابي بردة عن ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيته به النبي صلى الله عليه وسلم
فماه ابراهيم وحنكته بتمرة حدثنا الحكم بن موسى ابو صلكه قال ناأشعيب يعني ابن اسحاق قال اخبرني هشام بن عروة قال حدثني عروة بن الزبير وفاطمة
بنت المنذر بن الزبير ما قالوا خرجت اسماء بنت ابي بكر حين هاجرت وهي حبيلى بعبد الله بن الزبير فقيل ماتت بقاء فقويت بعبد الله بقاء ثم خرجت حين نفست
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو ذلك فاحسنه رسول الله صلى الله عليه وسلم منها فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة قال قالت عاتكة فمكثنا ساعة ثم اتت بها
قبل ان نحملها فمضنها ثم بصقها في فيه فان اول شيء دخل بطنه لبن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قالت اسماء ثم سمى وحملته عنده ساء عبدالله ثم جاء وهو
ابن سبع سنين او ثمانين ليبي ايم رسول الله صلى الله عليه وسلم واقره بذلك الزبير فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه فقبض اليه ثم بايعه **حدثنا**
ابو كريب عن محمد بن العلاء قال ناابو اسامة عن هشام عن ابيه عن اسماء انها حملت بعبد الله بن الزبير عكة قالت فخرجت وانا مبرقة فاتيته المدينة فزلت
بقباء فولدت بقاء ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة فمضنها ثم نفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه
ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكته بتمرة ثم دعا له وبكره عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام **حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال**
ناخالد بن محمد عن علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر الصديق انها هاجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي حبيلى بعبد الله بن الزبير فنكحها حديث ابي شيبة قال ناأعبد الله بن عمر قال ناأشام عن ابيه عن عاتكة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحتملهم

روى بضم الحاء وكسر باء الكسر بمعنى الجيوب كالزنج بمعنى المذبح وعلى هذا قال ابو عمرو فى الامامى محبوب الانصار النعمان من ميم الحاء فهو مصد وفى الباء على هذا وجهان ان نصب هو الاشارة
 الرفع من نصب فتقديره النظر واحب الانصار النعمان نصب النعمان ايضا ومن رفع قال هو جند اخذف خبره اى حب الانصار النعمان لازم او هكذا او عاده من صفرهم والى اعلم وفى
 هذا الحديث فانه منها تخنيك المولود عند ولادته وهو سنة بالاجماع كما سبق ومنها ان يحكى صاحب من رجل وامرأة ومنها التبرك بانوار الصالحين وبقوم وكل شئ منهم ومنها
 كون تخنيك بقر وهو مستحب ولو حرك بغيره حصل التخنيك ولكن التمرافض لم يمتنع ومنها التواضع وقطاعى الكبير اشغال وان لا ينقص ذلك
 مروءة ومنها استحباب التسمية بعد السوء بها استحباب لقولهم تسمية الى صلح فيختار له اسما بترضيته ومنها جواز التسمية يوم ولادته والى اعلم (قوله فى الرواية الثانية
 ان الصبي لم يات فجار ابوه ابو طلحة وسال ام سليم وهى ام الصبي ما فعل الصبي قالت هو يمشى ما كان ففريت اليه العشاء فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ قالت
 واروا الصبي) اى اذ فوه فقد مات وفى هذا الحديث مناقب لام سليم رضى الله عنها من عظيم صبرها وحسن رضاها بقضاء الله تعالى وجزالة عطفها فى انقاذها مروءة على ابي
 اول الليل ليبيت مترجى بلا حزن ثم عشت وتعت ثم لقنعت له وعرضت له باصابتها فاصابها بوقية استعمال المعارض عند الحاجة لقولها هو اسكن حمالا فانه كلام صحيح
 مع ان المفهوم منه انه قد بان مرضه وهمل وهو فى الكهولة وشرط المعارض السباحة ان لا يضيغ بهب حق احد والى اعلم (قوله صلى الله عليه وسلم اعسى تم
 الليلة) هو باسكان العين وهو كناية عن الجماع قال الاصمعي والجهمي يقال اعسى الرجل اذا دخل بامرأة قالوا ولا يقال فيه عرسى لتشديد واراد ههنا
 الوطى وسماه اعسالة فى معناه فى المقصود وقال صاحب التحرير روى ايضا اعسىتم لفتح العين وتشديد الراء قال وهى لغة يقال عرس بمعنى اعسى قال
 لكن قال اهل اللغة اعسى افصح من عرس فى هذا وهذا اسوال للنسج من صنيعها وصبرها وسروا بحسن رضاها بقضاء الله تعالى ثم دعا صلى الله عليه وسلم لهما بما لبيكه فى
 ليلتهما فاستجاب الله تعالى ذلك لدهاء وحملت بعد الله بن ابي طلحة وجاز من اولاد عبد الله اسحق واخوة التسعة صاحبين علماء (قوله حديثنا ابو بكرين الى شية ثنا
 يزيد بن هرون انا ابن عون عن ابن يسون عن انس) هكذا وقع فى مسلم ابن سيرين مهلا وفى رواية البخارى هذا الحديث عن انس بن سيرين (قوله عن ابى موسى عن الله قال
 ولدى غلام فاتيته به النبى صلى الله عليه وسلم فراه ابراهيم ومنك حجرة افيد تخنيك غيره مما سبق فى حديث انس وقية جواز التسمية باسماء الانبياء عليهم السلام وقد سمعت
 المسئلة وذكرنا ان الجاهل يركب على ذلك فية جواز التسمية يوم الولادة وفيه ان قوله صلى الله عليه وسلم احب الاسماء الى الله تعالى عبد الله وعبد الرحمن ليس مانع من
 التسمية بغيرهما ولذا سمى ابن الى اسيد المذكور بعد هذا المنذر (قوله اسحق وصلى عليه وسماه عبد الله) معنى صلى عليه اى وعاد وصح تبركا فبها استحباب الدعاء للمولود
 عند تخنيك وسو للتبرك (قوله ان ابن الزبير جاء وهو ابن سبع سنين او ثمان ليما يع رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره بذلك الزبير فقسم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم حين رآه مقبلا اليه ثم باله) هذه بيعة تبرك تشريف لامية تكليف فانه دون من التكليف (قوله فخر جيت وانتمسم اى مقارنة للولادة (قوله انهم نقل فى فيه)
 هو بالتاء والمثناة فوق لى بصق كما صرح به فى الرواية الاخرى (قوله وكان اول مولود ولد فى الاسلام) لىنى اول من ولد فى الاسلام بالمدينة بعد الهجرة من
 اولاد المهاجرين والانصار بن بشير الانصارى ولد قبله بعد الهجرة وفى هذا الحديث مع ما سبق شرح مناقب كثيرة لعبد الله بن الزبير منها ان النبى
 صلى الله عليه وسلم سمع عليه وبارك عليه وعاد واول شئ دخل جوفه ريقه صلى الله عليه وسلم وان اول من ولد فى الاسلام بالمدينة والى اعلم (قوله فابى النبى صلى الله
 عليه وسلم شئ من يديه) هذه اللفظة رويت على وجهين احدها فلها الفتح الباء والثانية فلهى بكسر او بالياء والاولى لغة طى والثانية لغة الاكثرين ومعناه شغل شئ من
 يديه والامن لله فلهى بالفتح لا غير لمه والاشهر فى الرواية هنا كسر الباء وهى لغة اكثر العرب كما ذكرنا الفتح اهل الغريب والشرع على ان معناه اشتغل

وَحِلْ ثَمَانِيَةَ بَنِ سَعْدٍ قَالَ نَالَيْتُ ح قَالَ وَتَنَاجَى بَنِ رَمَحٍ قَالَ نَالَيْتُ عَنْ يَزِيدَ بَنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَوَيْرِ عَنْ عَقْبَةَ بَنِ عَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا كُمُوهَا دَخُولَ عَلَى النِّسَاءِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَرَأَيْتَ الْكُمُوهَ قَالَ **حِلْ ثَمَانِيَةَ** أَبُو الطَّاهِرِ قَالَ نَاعِبُ اللَّهِ بَنِ وَهَبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ وَاللَيْثِ بَنِ سَعْدٍ وَحَبِيبَةَ بَنِ شُرَيْحٍ وَغَيْرَهُمْ أَنَّ يَزِيدَ بَنِ أَبِي حَبِيبٍ حَدَّثَهُمْ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **وَحِلْ ثَمَانِيَةَ** أَبُو الطَّاهِرِ قَالَ أَنَا بَيْنَ وَهَبٍ قَالَ وَسَمِعْتُ اللَّيْثَ بَنِ سَعْدٍ يَقُولُ الْحُمُوهُ الْخَوَالِزُ وَجَمَاعَةُ شَبَّهَهُمْ مِنْ أَقَارِبِ الزَّوْجِ ابْنِ الْعَمِّ وَالْحُمُوهُ **وَحِلْ ثَمَانِيَةَ** هَارُونَ بَنِ مَعْرُوفٍ قَالَ نَاعِبُ اللَّهِ بَنِ وَهَبٍ أَنَّ خَبْرِي عَمْرُو قَالَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ قَالَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بَنِ وَهَبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ بَكْرَ بْنَ سَوَادَةَ حَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بَنِ جُبَيْرٍ حَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ حَدَّثَنَا عَنْ نَفْلِ بْنِ هَاشِمٍ دَخَلُوا عَلَى إِسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ وَهُوَ تَحْتَهُ يَوْمَئِذٍ فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ فَكَرِهَ ذَلِكَ لِلرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ لَمْ أَرِ إِلَّا خَيْرًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَرَّكَهَا مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ لَا يَزِيدُ خُلُقِي رَجُلٌ بَعْدَ يَوْمِي هَذَا عَلَى مُغْيِبَةِ الْأَوْمَةِ رَجُلٌ وَاثْنَانِ **حِلْ ثَمَانِيَةَ** عَبْدُ اللَّهِ بَنِ مَسْلَمَةَ بَنِ قَعْنَبٍ قَالَ نَاصِحٌ بَنِ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ الثَّبَتِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مَعَ أَحَدِ نِسَائِهِ فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ فَدَعَا لَهَا فَجَاءَ فَقَالَ يَا فُلَانُ هَذَا زَوْجِي فَلَا تَزْعُمِي قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ كُنْتَ أَظُنُّ بِهِ فَلَمْ أَكُنْ أَظُنُّ بِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ جَرَى الدَّمِ **حِلْ ثَمَانِيَةَ** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَتَقَارِبًا فِي اللَّفْظِ قَالَ نَاعِبُ اللَّهِ الرَّزَاقِيُّ قَالَ أَنَا مَعَ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ حَيْثٍ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعْتَكِفًا وَنَائِبَتُهُ أَزْوَاجُهَا لَهَا فَخَلَّتْ ثُمَّ قُمْتُ لِأَنْتَقِلَ فَقَامَ مَعِيَ لِيُقَلِّبَنِي وَكَانَ مَسْكَنَتَانِ دَارَ سَاعَةِ بَنِ زَيْدٍ فَمَرَّ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْرِعَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سَلَامٍ أَنَّهُمَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حَيْثٍ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الشَّيْطَانُ يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ جَرَى الدَّمِ وَأَنَّى خَشِيتُ أَنْ يَقْدَرَ فِي قُلُوبِكُمَا شَرٌّ أَوْ قَالَ شَيْئًا **وَحِلْ ثَمَانِيَةَ** عَبْدُ اللَّهِ بَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ قَالَ نَا بُو الْيَمَانِ قَالَ أَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزَّهْرِيِّ قَالَ خَبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ صَفِيَّةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُمَا بِمَا جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزُورُهُ فِي اعْتِكَافِهِ فِي الْمَسْجِدِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ رَمَضَانَ فَتَقُودُ ثَمَانِيَةَ سَاعَةً ثُمَّ قَامَتْ تَنْقَلِبُ وَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْلِبُهَا ثُمَّ ذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ مَعْمَرٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَمْلِكُ مِنَ الْإِنْسَانِ مِثْلَ الدَّمِ وَلَمْ يَقُلْ يَجْرِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[illegible]

[illegible][illegible]

بالتكليف من آل مجلسه فوجد فرقة مجلس قهقرا^١ وأزادهم^٢ بآل^٣ خير قهقرا^٤ لآل^٥ قهقرا^٦ لآل^٧ قهقرا^٨ لآل^٩ قهقرا^{١٠} لآل^{١١} قهقرا^{١٢} لآل^{١٣} قهقرا^{١٤} لآل^{١٥} قهقرا^{١٦} لآل^{١٧} قهقرا^{١٨} لآل^{١٩} قهقرا^{٢٠} لآل^{٢١} قهقرا^{٢٢} لآل^{٢٣} قهقرا^{٢٤} لآل^{٢٥} قهقرا^{٢٦} لآل^{٢٧} قهقرا^{٢٨} لآل^{٢٩} قهقرا^{٣٠} لآل^{٣١} قهقرا^{٣٢} لآل^{٣٣} قهقرا^{٣٤} لآل^{٣٥} قهقرا^{٣٦} لآل^{٣٧} قهقرا^{٣٨} لآل^{٣٩} قهقرا^{٤٠} لآل^{٤١} قهقرا^{٤٢} لآل^{٤٣} قهقرا^{٤٤} لآل^{٤٥} قهقرا^{٤٦} لآل^{٤٧} قهقرا^{٤٨} لآل^{٤٩} قهقرا^{٥٠} لآل^{٥١} قهقرا^{٥٢} لآل^{٥٣} قهقرا^{٥٤} لآل^{٥٥} قهقرا^{٥٦} لآل^{٥٧} قهقرا^{٥٨} لآل^{٥٩} قهقرا^{٦٠} لآل^{٦١} قهقرا^{٦٢} لآل^{٦٣} قهقرا^{٦٤} لآل^{٦٥} قهقرا^{٦٦} لآل^{٦٧} قهقرا^{٦٨} لآل^{٦٩} قهقرا^{٧٠} لآل^{٧١} قهقرا^{٧٢} لآل^{٧٣} قهقرا^{٧٤} لآل^{٧٥} قهقرا^{٧٦} لآل^{٧٧} قهقرا^{٧٨} لآل^{٧٩} قهقرا^{٨٠} لآل^{٨١} قهقرا^{٨٢} لآل^{٨٣} قهقرا^{٨٤} لآل^{٨٥} قهقرا^{٨٦} لآل^{٨٧} قهقرا^{٨٨} لآل^{٨٩} قهقرا^{٩٠} لآل^{٩١} قهقرا^{٩٢} لآل^{٩٣} قهقرا^{٩٤} لآل^{٩٥} قهقرا^{٩٦} لآل^{٩٧} قهقرا^{٩٨} لآل^{٩٩} قهقرا^{١٠٠} لآل^{١٠١} قهقرا^{١٠٢} لآل^{١٠٣} قهقرا^{١٠٤} لآل^{١٠٥} قهقرا^{١٠٦} لآل^{١٠٧} قهقرا^{١٠٨} لآل^{١٠٩} قهقرا^{١١٠} لآل^{١١١} قهقرا^{١١٢} لآل^{١١٣} قهقرا^{١١٤} لآل^{١١٥} قهقرا^{١١٦} لآل^{١١٧} قهقرا^{١١٨} لآل^{١١٩} قهقرا^{١٢٠} لآل^{١٢١} قهقرا^{١٢٢} لآل^{١٢٣} قهقرا^{١٢٤} لآل^{١٢٥} قهقرا^{١٢٦} لآل^{١٢٧} قهقرا^{١٢٨} لآل^{١٢٩} قهقرا^{١٣٠} لآل^{١٣١} قهقرا^{١٣٢} لآل^{١٣٣} قهقرا^{١٣٤} لآل^{١٣٥} قهقرا^{١٣٦} لآل^{١٣٧} قهقرا^{١٣٨} لآل^{١٣٩} قهقرا^{١٤٠} لآل^{١٤١} قهقرا^{١٤٢} لآل^{١٤٣} قهقرا^{١٤٤} لآل^{١٤٥} قهقرا^{١٤٦} لآل^{١٤٧} قهقرا^{١٤٨} لآل^{١٤٩} قهقرا^{١٥٠} لآل^{١٥١} قهقرا^{١٥٢} لآل^{١٥٣} قهقرا^{١٥٤} لآل^{١٥٥} قهقرا^{١٥٦} لآل^{١٥٧} قهقرا^{١٥٨} لآل^{١٥٩} قهقرا^{١٦٠} لآل^{١٦١} قهقرا^{١٦٢} لآل^{١٦٣} قهقرا^{١٦٤} لآل^{١٦٥} قهقرا^{١٦٦} لآل^{١٦٧} قهقرا^{١٦٨} لآل^{١٦٩} قهقرا^{١٧٠} لآل^{١٧١} قهقرا^{١٧٢} لآل^{١٧٣} قهقرا^{١٧٤} لآل^{١٧٥} قهقرا^{١٧٦} لآل^{١٧٧} قهقرا^{١٧٨} لآل^{١٧٩} قهقرا^{١٨٠} لآل^{١٨١} قهقرا^{١٨٢} لآل^{١٨٣} قهقرا^{١٨٤} لآل^{١٨٥} قهقرا^{١٨٦} لآل^{١٨٧} قهقرا^{١٨٨} لآل^{١٨٩} قهقرا^{١٩٠} لآل^{١٩١} قهقرا^{١٩٢} لآل^{١٩٣} قهقرا^{١٩٤} لآل^{١٩٥} قهقرا^{١٩٦} لآل^{١٩٧} قهقرا^{١٩٨} لآل^{١٩٩} قهقرا^{٢٠٠} لآل^{٢٠١} قهقرا^{٢٠٢} لآل^{٢٠٣} قهقرا^{٢٠٤} لآل^{٢٠٥} قهقرا^{٢٠٦} لآل^{٢٠٧} قهقرا^{٢٠٨} لآل^{٢٠٩} قهقرا^{٢١٠} لآل^{٢١١} قهقرا^{٢١٢} لآل^{٢١٣} قهقرا^{٢١٤} لآل^{٢١٥} قهقرا^{٢١٦} لآل^{٢١٧} قهقرا^{٢١٨} لآل^{٢١٩} قهقرا^{٢٢٠} لآل^{٢٢١} قهقرا^{٢٢٢} لآل^{٢٢٣} قهقرا^{٢٢٤} لآل^{٢٢٥} قهقرا^{٢٢٦} لآل^{٢٢٧} قهقرا^{٢٢٨} لآل^{٢٢٩} قهقرا^{٢٣٠} لآل^{٢٣١} قهقرا^{٢٣٢} لآل^{٢٣٣} قهقرا^{٢٣٤} لآل^{٢٣٥} قهقرا^{٢٣٦} لآل^{٢٣٧} قهقرا^{٢٣٨} لآل^{٢٣٩} قهقرا^{٢٤٠} لآل^{٢٤١} قهقرا^{٢٤٢} لآل^{٢٤٣} قهقرا^{٢٤٤} لآل^{٢٤٥} قهقرا^{٢٤٦} لآل^{٢٤٧} قهقرا^{٢٤٨} لآل^{٢٤٩} قهقرا^{٢٥٠} لآل^{٢٥١} قهقرا^{٢٥٢} لآل^{٢٥٣} قهقرا^{٢٥٤} لآل^{٢٥٥} قهقرا^{٢٥٦} لآل^{٢٥٧} قهقرا^{٢٥٨} لآل^{٢٥٩} قهقرا^{٢٦٠} لآل^{٢٦١} قهقرا^{٢٦٢} لآل^{٢٦٣} قهقرا^{٢٦٤} لآل^{٢٦٥} قهقرا^{٢٦٦} لآل^{٢٦٧} قهقرا^{٢٦٨} لآل^{٢٦٩} قهقرا^{٢٧٠} لآل^{٢٧١} قهقرا^{٢٧٢} لآل^{٢٧٣} قهقرا^{٢٧٤} لآل^{٢٧٥} قهقرا^{٢٧٦} لآل^{٢٧٧} قه

[illegible]

[illegible]

رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبر ان الله تعالى قد عافاه وان يخاف من اخراجهم واخره وانشأه بذراعه وشرع على المسلمين من ذكر السحر وقوله شيعة واحد الحديث فيه ايراد
 فاعلم في هذه ذكرك او يحل بعض اهل وجهه والتعصيبين له من المتأففين وغيرهم على سحر الناس واذا هم وانصاهم لما كرهه المسلمين بذلك به من باب ترك مصلية خوف مفرقة عظمها
 وهو من اهل قواع الاسلام وقد سبقتم المسئلة مرات والله اعلم **باب** اسم (قوله ان امرأة يهودية است رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة مسومة فاكل منها فجي بها الى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فاكلها من ذلك فقالت اردت لاقنتك قال ما كان الله يسلطك على ذاك قال او قال على قال قالوا الا لقتلنا قال لا قال فما زلت اعرفها
 في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الرواية الاخرى جلست سمانه محرم) اما اسم ففتح السين وضمها وكسر الكاف ثلث لغات الفتح ففتح جوه سام وسموم والما للبهوات
 ففتح اللام والها جمع لهاء لفتح اللام وهي الحنة المحرار المتعلقة في اصل الحنك قاله الاممعة وقيل اللغات اللواتي في سقف قصبة الفم وقول ما زلت اعرفها اي العلامة كانه
 ببقى للسم علامة واثر من سواد او غيره وقولهم الا لقتلها به بالنون في اكثر النسخ وفي بعضها بباء الخطاب (وقوله صلى الله عليه وسلم ما كان الله يسلطك على ذاك) قال
 على فقيه بيان عصية صلى الله عليه وسلم من الناس كلهم كما قال الله والله يصمكم من الناس وهي معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سلامته من اسم الهلك لغيره
 وفي اعلام الله تعالى له ما بها مسومة وكلامه حضوره له فقد جاز في غير سلم انه صلى الله عليه وسلم قال ان الذراع تجزى انما مسومة وهذه المرأة اليهودية الغافلة للسم سمها رزيب
 بنت الحارث اخت مرحب اليهودي راينا تسميتها به في معازي موسى بن عتبة ودلائل النبوة للبيهقي قال القاضي عياض واختلف الآثار والعلماء بل قتلها النبي صلى
 الله عليه وسلم ام لا فوقع في صحيح سلم انهم قالوا الا لقتلها قال لا ومثله عن ابى هريرة وجابر عن جابر بن روية الى سلة انه صلى الله عليه وسلم قتلها وفي رواية ابن عباس
 انه صلى الله عليه وسلم دفعها الى اولياؤه بشر من البراء بن معرور وكان اكل منها فمات بها فقتلوا وقال ابن جهمون اجمع اهل الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قتلها قال القاضي وجبه اجمع بين هذه الروايات والاقاويل ان لم يقتلها اولاهم اطلع على سحره وقيل له اقبلها فقال لا فلما مات بشر من البراء من ذلك سلمها لاولياؤه فقتلوا
 قصاصا فيهم قولهم لم يقتلها اي في الحال ويصح قولهم قتلها اي بعد ذلك والله اعلم **باب** استحباب رقية المريض ذكر في الباب الا واحد انه صلى الله عليه وسلم كان
 يرقى المريض وقد سبقتم المسئلة مستوفاة في الباب السابق في اول الطب قولها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى من انسان سحرة يمينه ثم قال اذهب
 الباس الى آخرة) فيها استحباب سحر المريض باليمين والله عاقله وقد جازت فيه روايات كثيرة صحيحة جمعتها في كتاب الاذكار وهذه المذكورة هنا من جنسها ومعنى لا يغادر ستمائة
 لا يترك استم بضم السين واسكان القاف بفتحها لفتان (قولها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض احدا من اهل بيته عليه بالمعوذات) اي بكسر الواو والفتحة ففتح لطيف
 بلال بن ربيعة في سحره استحب النفث في الرقية وقد اجمعا على جوازه واستحبوا مجهره من الصحابة والتابعين ومن بعدهم قال القاضي واكثر جماعة النفث والتفيل في الرقية واجازوا فيها
 النفث بلال بن ربيعة وهذا الذي يفرق انما يحكى على قول ضعيف قيل ان النفث مديق قال وقد اختلف العلماء في النفث والتفيل فقيل بها بخمسة ولا يكون الا بالريق وقال ابو عبد الله بشرط
 في التفيل بالريق وبه الذي يفرق في النفث وقيل مك قال وسكت عاكشة عن نفث النبي صلى الله عليه وسلم في الرقية فقالت كذا نفث اكل الرزيب لالريق معه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب استحقاق رقية المريض

۱۵

14

四

1

نہ

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على فلان عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث
 ظمأ اشتد وجعلت اقرأ عليه واسمعه عنه بيده رجاء بركتها **وحديثنا** ابو الطاهر وحرومة قالانا بن وجب قال خبرني يوسف قال قال ثوبان بن جابر
 ان ابن عمر قال قالنا معا **حدثنا** محمد بن عبد الله بن عمار قال قالنا **حدثنا** محمد بن عبد الله بن عمار قال قالنا **حدثنا** محمد بن عبد الله بن عمار قال قالنا
 جريح قال خبرني زيارا كلهم عن ابن شهاب باسناد قالك نحو حديثه وليس في حديث احد منهم رجاء بركتها الا في حديث مالك وفي حديث يوسف زياد ان
 النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات واسمعه عنه بيده **وحديثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال قالنا علي بن مسهر عن الشيباني عن
 عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال سالت عائشة عن الرقية فقالت رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيت من الانبياء في الرقية من كل ذي حجة **حدثنا**
 يحيى بن يحيى قال نا هاشم عن معوية عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيت من الانبياء في الرقية من كل ذي حجة **حدثنا**
 ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب ابن ابي عمر اللفظ ابن ابي عمر انا سفيان عن عبد الله بن سفيان عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان اذا اشتكى الانسان الشئ منه او كانت به قرحة او جرح قال لعنه صلى الله عليه وسلم يا صبيها هكذا وضع سفيان سبابته مباركة ثم رفعها باسم الله
 تربة ارضا من بقة بعضنا يشفي به سفيان باذن ربنا قال ابن ابي شيبة يشفي سفيان وقال زهير يشفي سفيان **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب
 والاصمعي بن ابراهيم قال سالت عن ابي بكر وابو كريب واللفظ لهما نا هاشم عن بشر عن مسعر قال نا معبد بن خالد عن ابن شهاب عن عائشة ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كان يامها ان تستلقي من العين **حدثنا** محمد بن عبد الله بن عمار قال نا مسعر عن هذا الاسناد **حدثنا** ابن شهاب عن
 نا ابي قال نا سفيان عن معبد بن خالد عن عبد الله بن شهاب عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرني ان تستلقي من العين **حدثنا**
 يحيى بن يحيى قال نا ابو خيثمة عن عاصم الاحول عن يوسف بن عبد الله عن ابي مالك في الرقية قال رخص في الحمة والنملة والعين **حدثنا**
 ابو بكر بن ابي شيبة قال نا يحيى بن آدم عن سفيان **حدثنا** زهير بن حرب قال نا محمد بن عبد الرحمن قال نا حسن هو ابن صالح كلاهما عن عاصم
 عن يوسف بن عبد الله عن انس قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية من العين والحمة والنملة وفي حديث سفيان يوسف بن عبد
 ابن الحارث **حدثنا** ابو الزبير سليمان بن داود قال نا هاشم بن حرب قال نا محمد بن الوليد الزبير عن الزهري عن عروة عن الزبير عن زينب بنت
 امر سلمة عن امر سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجارية في بيت امر سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم راي بوجهها سفة
 فقال لها انظري فاستر قولها يعني بوجهها صفة **حدثنا** عقبه بن مكرم النخعي قال نا ابو عاصم عن ابن جريح قال واخبرني ابو الزبير انه سمع جابر
 ابن عبد الله يقول رخص النبي صلى الله عليه وسلم لاهل حوزة في رقية الحية وقال لاسماء بنت عميس في اري اجسامهم في ضارعة تصيبهم الحاجة قالت
 لا ولكن العين تسرع اليهم قالت فمرضت عليه فقال ارقم **وحديثنا** محمد بن حاتم قال نا روح بن عباد قال نا ابن جريح قال
 اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول ارخص النبي صلى الله عليه وسلم في رقية الحية لبني عمر وقال ابو الزبير وسمعت جابس
 ابن عبد الله يقول لادع ث رجلا منا عقر ب وخن جلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دجل يا رسول الله اذني قال
 من استطاع منكبر ان ينفع اخاه فليفعل

قال ولا اعتبار مما يخرج عليه من بلد ولا يقصد ذلك قد عاين في حديث الذي رقي بقائمة الكتاب مجمل بزيادة وتقل والمرا علم قال القاضي فائمة المتصل بالشرك بتلك الرطوبة
 البوار والنفس الباشرة للرقية والذكر الحسن لكن قال كما يشك بفساد ما كتب من الذكر والاسماء الحسن وكان مالك ينفث اذا رقي لنفسه كان يركه الرقية بالحديدة واللم والذى ينفث الذي
 يكتبه خاتم سليمان والعقود اشكر الله لما في ذلك من مشابهة لسحر والاعلم وفي هذا الحديث استحباب الرقية بالقرآن والاذكار وانما رقي بالمعوذات لانها من جماعات
 الاستعاذة من كل المكروهات جملة وتفصيلا ففيها الاستعاذة من شر ما خلق في كل شيء من شر المضافات في المعقود من السواحر ومن شر الحاسدين ومن شر الوسواس
 الخبيث والامر علم (قولها رخص في الرقية من كل ذي حجة) اي يحاربها مضمومة ثم يتم تخففة وهي اسم ومعناه اذن في الرقية من كل ذات سم (قولها قال النبي صلى الله عليه وسلم
 يا صبيها هكذا وضع سفيان سبابته بالارض ثم رفعها باسم الله تربة ارضا بريقة بعضنا يشفي به سفيان باذن ربنا) قال جمهور العلماء المراد بارضاها من جملة الارض قليل ارض
 المدينة خاصة لبركتها والريقة اقل من الرق ومن رقي نفسه على اصبع السبابة ثم يضعها على التراب فيعلق بها شئ فيمسح على
 الموضوع يخرج او العليل ويقول بهذا الكلام في حال السحر والامر علم قال القاضي واختلف قول مالك في رقية اليهودي والنصراني المسلم وبما جاز قال الشافعي
 باب استحباب الرقية من العين والنملة والحمة والنظرة اما الحمة فسبق بيانها في الباب قبله والعين سبق بيانها قبل ذلك واما النملة فيفتح النون واسكان الهمزة
 هي قروح تخرج في الخشب قال ابن قتيبة وغيره كانت الجوس تزعم ان ولد الرجل من اخته اذا خطط على النملة شغص صاحبها وفي هذه الاحاديث استحباب الرقية
 لهذه العايات والادوار وقد سبق بيان ذلك بسوطا واخلاف فيه (قوله رخص في الرقية من العين والحمة والنملة) ليس معناه تخصيص جواز هذه الثلاثة وانما
 معناه سئل عن هذه الثلاثة فاذن فيها ولو سئل من غير الاذن فيه وقداذن لغير هؤلاء وقد رقي برصا صلى الله عليه وسلم في غير هذه الثلاثة والامر علم (قوله راي بوجهها سفة فقال
 بها نظرة فاستر قولها) يعني بوجهها صفة) اما السفة فبمعنى مبهلة مفتوحة ثم فارسانة وقد فسرها في الحديث بالصفرة وقيل بواء وقال ابن قتيبة هي لون يخالف لون
 الوجه وقيل اخذه من الشيطان واما النظرة فهي العين اي اصابتها عين وقيل هي السلي من الشيطان وهذا الحديث مما استدركه الدارقطني على البخاري وسلم لعله في قال روه فقتيل
 عن الزهري عن عروة مرسل ارسلا مالك غير من اصحاب يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عن عروة قال الدارقطني واسناده ابو معاوية ولا يصح قال وقال عبد الرحمن بن سحن
 عن الزهري عن سعيد ولم يضع شيئا بهذا الكلام الدارقطني (قوله صلى الله عليه وسلم بالي اري اجسامي افي ضارعة) بالاضافة المعجزة اي تخيفة والمراد اولاد جعفر رضي الله عنه

وحدثني أبو الطاهر قال قال نافع بن وهب قال قال خبري جري بن حازم عن أيوب السخيتي أني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يكذب إبراهيم النبي عليه السلام قط إلا ثلاث كن بات فتبين في ذات الله قوله أني ستقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا أو واحد في شأن سارة فإنه قد أرمى جبارا ومعه سارة كانت أحسن الناس فقال لها أن هذا الجبار أن يعلم أنك امرأتى يغيب عليك فإن سألك فأخبري أنك اختي فإنك اختي في الإسلام فاني لا أعلم في الأرض مسلما يغيب ويغير فلما دخل أرضها بعض أهل الجباراته فقال لقد خلست رضا امرأة لأبيني لها أن تكون إلا لك فأرسل إليها فأتى بها فأقام إبراهيم إلى الصلوة فلما دخلت عليه لم يتألم لها أن بسط يدها إليها قبضت يده قبضة شديدة فقال لها ادعى الله أن يطلق يدى لا أضرك ففعلت فعاد فقبضت أشد من القبضة الأولى فقال لها مثل ذلك ففعلت فعاد فقبضت أشد من القبضتين الأولىين فقال ادعى الله أن يطلق يدى لك فلا أضرك ففعلت وأطلقت يده ودعا الذي جاء بها فقال له أنك إنما أتيتني بشيطان ولم تأتني بأمر من أرضي وأعطها حاج قال فأقبلت تحمله فلما راها إبراهيم عليه السلام أنصرف فقال لها احمي قالت خيرا كف الله يد الفاجر وأخدم خادما قال أبو هريرة فقلت أتمكروا ببنى ملو السماء **حدثني** محمد بن زافر قال قال نافع بن زريق قال قال نافع عن همام بن منبه قال هذا ما أحدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ما حدثت من أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بنو إسرائيل يقتلون عذوة ينظر بعضهم إلى سورة بعض وكان موسى عليه السلام يقتل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى أن يقتل معنا إلا أنه أدر قال فلما ضرب موسى عليه السلام بنو إسرائيل فوضع ثوبه على حجر ففرأى ثوبه قال فخرج موسى عليه السلام بأشعة يقول ثوبى حجر ثوبى حجر حتى نظرت بنو إسرائيل إلى سورة موسى عليه السلام فقالوا والله ما موسى من بأس فقام الحجر بعد حتى نظر إليه قال فأخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا قال أبو هريرة والله أنه بالحجر ثلثا أسبعا وسبعة ضرب موسى عليه السلام بالحجر **وحدثني** محمد بن حبيب الحارثي قال قال يزيد بن زريع قال قال نافع بن الخلد عن عبد الله بن شقيق قال قال أنبا نافع أبو هريرة قال كان موسى عليه السلام رجلا حيا قال فكان لا يرى محجرا قال فقال بنو إسرائيل أنه أدر قال فأقتل عند مؤبى فوضع ثوبه على حجر فأنطلق الحجر يسعى والتبعه بعضاه يضربه ثوبى حجر ثوبى حجر حتى وقف على ملا من بنى إسرائيل وشن لت يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آمنوا فبترأه الله ما قالوا وكان عند الله وجها

فقلم

باب من فضائل موسى عليه الله طيبه وسلم

قوله صلى الله عليه وسلم لم يكذب الله عن النبي عليه السلام الا ثلاث كذبات فثنتين في ذات الله صلى الله عليه وسلم وقوله بل فعله كبيرهم هذا واحدة في شان سارة وهي قولان سالكنا خبره انك احدثت
 فاكذب في الاسلام فقال المازني انما الكذب فيما طريقه البلاغ عن الله تعالى قال الانبياء موصوفون من سوا كثير وتقليد آباء الله متعلق بالبلاغ وليد من الصفات كالكذبة الواحدة في حق من ائوال الدنيا
 فحي امكن وقوله منهم من انفق ثلثه من الثروة في الله تعالى انما انفق من ثلثه من الثروة في الله تعالى انما انفق من ثلثه من الثروة في الله تعالى انما انفق من ثلثه من الثروة في الله تعالى انما انفق من ثلثه من الثروة في الله تعالى
 الكذب كثر لان منصب النبوة يرتفع عنه وتجوز يرفع الرقوق باقواهم ولا قوله صلى الله عليه وسلم ثنتين في ذات الله تعالى واحدة في شان سارة فمعناه ان الكذبات المذكورة انما هي بالنسبة الى
 فهم الخاطب والسامع وانما في نفس الامر فليست كذا بما ذكرنا من انهم احدثوا كذا في الاسلام وهو صحيح في ما نحن الامور وسنذكر ان شاء الله تعالى في الاصلين الآخرين
 والوجه الثاني ان لو كان كذب بالاقول في كذا كان جائزا في دفع الظالمين وقد اختلف الفقهاء على ان لو جاء ظالم لطلب انسا فاعطاه ليقبله لطلب دينه لانسان لما اخذوا خضا وصال من ذلك
 وجب على من علم ذلك اخفاؤه وانكار العلم به وبذلك الكذب جائز بل واجب لكونه في دفع الظالم فغلب النبي صلى الله عليه وسلم على ان نزه الكذبات ليست داخلية في مطلق الكذب بل لمزوم قال
 المازني وقد تناول بعضهم هذه النكالات واخرجها عن كونها كذا باقل ولا معنى للاعتناع من اطلاق لفظ الطهارة رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا اما اطلاق لفظ الكذب عليها فلا يمنع لو ردد
 الحديث به وانما تأويلها صحيح لما منع منه قال العلماء والواحدة التي في شان سارة هي ايضا في ذات الله تعالى لانها سبب دفع كافر ظالم عن مواضع فاحشة عظيمة وقد جاء ذلك مفسرا في غير سلم
 فضل انما فيها كذبة الا لا يصلح بها عن الاسلام اى بمجاول وبدا فخرجوا قالوا وانما خصر الشتمين بانها في ذات الله تعالى لكونها ثلثة تضمنت لغاها وحظا سم كونها في ذات الله تعالى وذكرنا في
 قوله اني سقيم اى سقيم لان الانسان عرضة للاسقام واداء ذلك الاعتداء عن اخراجهم سهم الى عديم ثم يهتدوا بطولهم وكفرهم قبل سقيم ساقط على من الموت قيل كانت تأخذوا كفى في ذلك
 الوقت ولا قوله بل فعله كبيرهم فقال ابن قتيبة وطائفة جعل النطق شرا لفعله كبيرهم اى فعله كبيرهم ان كانوا ينطقون وقال الكسائي لو وقف عند قوله بل فعلا فاعلم فاضرب فمضرب
 فيقول كبيرهم بذان اسلمهم عن ذلك الفاعل وذمهم بالكثرة الى انما على ظاهرها وجوابها ما سبق والله علم (قوله فلانك الله) اى شابهوا من ان لا اضر (قوله كبيرهم)
 بفتح الهم والياء واسكان الهاء وفتحها اى ما شئت ما خرجت وقهر في البخاري لاكثر الرواة جميعا بالالف والاول النصح وشهر (قوله واذا ندم فادما) اى يهني فادما وادى اجره يقال اجر محمد
 الف والفاء والحاء يقع على الذكر والانثى (قوله قال ابو هريرة فمكككم يا بنى ما الساء) قال كثير من المراد بنى ما الساء العرب كلهم فكلهم نصحهم وصفاءه وقيل لان اكثرهم صاحب شمس وشبههم
 من العربى وانحسب لم يمت بما الساء وقال القاضى الاظهر عندي ان المراد بذلك الانصار فاصح نسبتهم الى جدتهم عامر بن حارثة بن امرأ القيس بن ثعلبة بن يافان بن الازد وكان
 يعرف بما الساء وهو المشهور بذلك الانصار كلهم من ولد حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر المذكور والله اعلم وفي هذا الحديث سحرة ظاهرة لاراهيم صلى الله عليه وسلم **باب**
 فضائل موسى صلى الله عليه وسلم قوله انه آدم بمرة ممدودة ثم قال هبله مفتوحة ثم راو وهو عظيم خمسين حجج موسى له ذهب سر عا اسرا على ما ينفذ وطلق ضربا له جعل يضرب
 يقال طفق يفضل كذا وطلق بكسر الفاء وفتحها وجعل واخذوا قتل بمعنى واحد واما النذب فهو بفتح النون والدال واصلة اثر البحر اذا لم ير تقع من الجملد (وقوله ثوبلجر)
 لى وع ثوبلى يا جبر (قوله فاما توارت يدك من شعرة فانك تعيش بهيمنة) كذا هو في جميع النسخ توارت ومعناه وارت ومرت (قوله فقتل عذريه) كذا هو في جميع نسخ بلادنا
 ومنظم غير ما سوى الميم فمستح الواد واسكان الياو وهو تصغير اء واصلة موه والتصغير والاشياء الى اصولها وقال القاضى وقع في بعض الروايات مويكسا
 ذكرناه وفي مستطابا مشربة بفتح الميم واسكان الشين وهي حفرة في اصل الخلة يجمع الماء فيها سقيها قال القاضى والظن الاول تصحيحا كما سبق والله اعلم وفي هذا الحديث
 فوائد منها ان فيه حجتين ظاهرتين لموسى صلى الله عليه وسلم احدا بها شى البحر يثوبه الى ما بنى اسرائيل والثانية حصول النذب في البحر ومنها وجود التيسير في الجماد كما ذكره
 وثالثة تسليم البحر ملكة وخبر البحر ونظائره وحق قريبا بيان نزه السلسلة بمسولة ونسبها لاجاز فضل عرايا في الخلق وان كان ستر العورة افضل وهذا قال الشافعى والملك وهما بغير العلماء
 وضاغهم ابن ابي ليلى وقال ان للماء ساكنا واخرج في ذلك الحديث ضعيف ومنها ما ينسب الى الانبياء والصالحون من اذى السفهار والنجبال وصبرهم عليهم ومنها ما قاله

باب من فضائل يوسف عليه السلام

وحل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا وكيع عن سفيان حر قال وحل ثنا ابن نمير قال نا أبي قال ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغيروا بين الأنبياء وفي حديث ابن نمير عن يحيى قال حل ثنا أبو عبد الله بن خالد شيان بن فروخ قال نا حماد بن سلمة عن ثابت البناني وسليمان التيمي عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتيت وفي رواية هذاب عرفت على موسى ليلة استقرى عند الكتيب لاجرم هو قائم يصلي في قبة **وحل ثنا** علي بن خنيس قال نا عيسى بن عيسى بن يونس حر قال وحل ثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا جبريل كلاهما عن سليمان التيمي عن انس حر قال وحل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا عبد الله بن سليمان عن سفيان عن سليمان التيمي قال سمعت انس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مريت على موسى وهو يصلي في قبة وزاد في حديث عيسى مريت ليلة اسرى في **حل ثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن الحسن ومحمد بن بشار قالوا نا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال يعيسى الله تبارك وتعالى لا يعينني لعبد لي وقال ابن الهيثم لعبد لي ان يقول انا خير من يونس بن مائة قال ابن أبي شيبة محمد بن جعفر عن شعبة **وحل ثنا** محمد بن الهيثم دا بن بشار واللفظ لابن الهيثم قال نا نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا العالقة يقول حل ثنا ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم يعيسى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بيني وبين عبد ان يقول نا خير من يونس بن مائة ونسبه الى ابيه **حل ثنا** كاهن بن حبيب وعبد بن الهيثم وعبيد الله بن سعيد قالوا نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال انما هم قالوا ليس عن هذا انما لك قال فيوسف بنى الله بنى الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا انما لك قال فغن معادن العرب تسألوني خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا **حل ثنا** هذاب بن خالد قال نا حماد بن سلمة عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان ذكوباً غباراً

وانما بعضهم الظن بصحة ما سمعوا من الصادق عليه السلام في قوله صلى الله عليه وسلم لا تغيروا بين الأنبياء وفي حديث ابن نمير عن يحيى قال حل ثنا أبو عبد الله بن خالد شيان بن فروخ قال نا حماد بن سلمة عن ثابت البناني وسليمان التيمي عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتيت وفي رواية هذاب عرفت على موسى ليلة استقرى عند الكتيب لاجرم هو قائم يصلي في قبة **وحل ثنا** علي بن خنيس قال نا عيسى بن عيسى بن يونس حر قال وحل ثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا جبريل كلاهما عن سليمان التيمي عن انس حر قال وحل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا عبد الله بن سليمان عن سفيان عن سليمان التيمي قال سمعت انس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مريت على موسى وهو يصلي في قبة وزاد في حديث عيسى مريت ليلة اسرى في **حل ثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن الحسن ومحمد بن بشار قالوا نا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال يعيسى الله تبارك وتعالى لا يعينني لعبد لي وقال ابن الهيثم لعبد لي ان يقول انا خير من يونس بن مائة قال ابن أبي شيبة محمد بن جعفر عن شعبة عن قتادة قال سمعت ابا العالقة يقول حل ثنا ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم يعيسى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بيني وبين عبد ان يقول نا خير من يونس بن مائة ونسبه الى ابيه **حل ثنا** كاهن بن حبيب وعبد بن الهيثم وعبيد الله بن سعيد قالوا نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال انما هم قالوا ليس عن هذا انما لك قال فيوسف بنى الله بنى الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا انما لك قال فغن معادن العرب تسألوني خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا **حل ثنا** هذاب بن خالد قال نا حماد بن سلمة عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان ذكوباً غباراً

وانما بعضهم الظن بصحة ما سمعوا من الصادق عليه السلام في قوله صلى الله عليه وسلم لا تغيروا بين الأنبياء وفي حديث ابن نمير عن يحيى قال حل ثنا أبو عبد الله بن خالد شيان بن فروخ قال نا حماد بن سلمة عن ثابت البناني وسليمان التيمي عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتيت وفي رواية هذاب عرفت على موسى ليلة استقرى عند الكتيب لاجرم هو قائم يصلي في قبة **وحل ثنا** علي بن خنيس قال نا عيسى بن عيسى بن يونس حر قال وحل ثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا جبريل كلاهما عن سليمان التيمي عن انس حر قال وحل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا عبد الله بن سليمان عن سفيان عن سليمان التيمي قال سمعت انس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مريت على موسى وهو يصلي في قبة وزاد في حديث عيسى مريت ليلة اسرى في **حل ثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن الحسن ومحمد بن بشار قالوا نا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال يعيسى الله تبارك وتعالى لا يعينني لعبد لي وقال ابن الهيثم لعبد لي ان يقول انا خير من يونس بن مائة قال ابن أبي شيبة محمد بن جعفر عن شعبة عن قتادة قال سمعت ابا العالقة يقول حل ثنا ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم يعيسى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بيني وبين عبد ان يقول نا خير من يونس بن مائة ونسبه الى ابيه **حل ثنا** كاهن بن حبيب وعبد بن الهيثم وعبيد الله بن سعيد قالوا نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال انما هم قالوا ليس عن هذا انما لك قال فيوسف بنى الله بنى الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا انما لك قال فغن معادن العرب تسألوني خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا **حل ثنا** هذاب بن خالد قال نا حماد بن سلمة عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان ذكوباً غباراً

حدثني محمد بن عبد الله القتيبي قال نا المعتمر بن سليمان التيمي عن ابيه عن ربيعة عن ابي اسحاق عن سعيد بن جبير قال قيل لابن عباس ان نوافيرهم ان موسى الذي ذهب يلقمهم لعلهم ليس بموسى بنى اسرائيل قال اسمعت يا سعيد قلت نعم قال كذب نوف حناني بن كعب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نه بينا موسى عليه السلام في قومه بين كرههم يا ام الله ويا ام الله نعماءه وبلاده اذ قال ما اعلم في الارض رجلا خيرا واعلم مني قال فاحي الله اليه اني اعلم بالخير منه او عند من هو ان في الارض رجلا هو اعلم منك قال يارب قد نلتني عليه قال فقيل له تزود حوتا ما لحا فان حيث تقفل الحوت قال فانطلق هو فناه حتى نهيها الى الصخرة فجمع عليه فانطلق وترك فتاه فاضطرب الحوت في الماء فجعل لا يلتزم عليه صار مثل الكوكب قال فقال فتاه الا الحق بنى الله فاحية قال فسر فلما تجاوزا قال لفتاه انما لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يصبه من نصبي حتى تجاوزا قال فتل كرك قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما نسا به الا الشيطان ان اذكركه واتخذ سبيله في البحر عجبا قال ذلك ما كنا نبي فارتد على اثارهما قصصا فاراه مكان الحوت قال ههنا وصف لي قال فذهب يلقمهم فاذا هو بالحضر مسجى ثوبا مستقيما على القفا او قال على حلوة القفا قال السلام عليكم فكشف الثوب عن وجهه فقال وعليكم السلام قال من انت قال انا موسى قال ومن موسى قال موسى بنى اسرائيل قال محي ما جاء بك قال جئت لتعليمي مما علمت رشد اقال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرنا شي امرت ان افعله اذ ارايت لم تصبر قال سجدت في ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا

به

واذا تولى العلم وان كان من علم عظيم ان ياخذ من علم من موسى اليه في تحصيله في فضيلة طلب العلم وفي تزود الحوت وغيره من التزود في السجود في هذا الحديث الادب من العالم وحسن الشكر في ذلك العرض عليهم قاتل بالعلمهم فلا يبرهن نفعهم وكرامتهم واولادهم والوفاء بهم ولا اعتدازهم في الله عديم وفيه ثبات كرات الاوليا على قول من يقول انهم في وجهه جواز سوال العلم عند الحاجة وجواز اجازة السفينة وجواز ركوب السفينة والولاية وسكنى الدار وليس الشوب بخود ذلك بخير اجرة برضى صاحبها بقوله حملونا غير نزل وفيه الحكم بالظاهر حتى يبين خلافا لا تكاد يروى قال القاضي واختلف العلماء في قول موسى لقد جئت شيئا امرا شيئا انكر اليها اشد ففعل امر الله العظيم ولان في مقابلته خرق السفينة الذي يرتب عليه في العادة بالكل الذين فيها واموالهم وهو اعظم من قتل الغلام فانها نفس واحدة قيل انكر الله ان قاله من مباشرة القتل حقيقة ولما القتل في خرق السفينة فظنون وقد سلمون في العادة وقد سلموا في هذه القضية وليس فيه ما يبرهن الا الجور الحق والعدل علم وقوله اني ان عبدنا من عبادي محمد الجور هو علم منك قال قتادة بن جهم بن جري فارس والروم ما لي بالشرق على الشبه من ابي بن كعب انه باخرية (قوله حل حوتا في كمل حيث تقفل الحوت فهو ثم الحوت السمكة وكانت سمكة ما حركت في الرواية الثانية والكل بكسر الميم وفتح المشاء فوق وهو القنفذ والزنبيل بسوق بيانه مرات وتنفذ كسر القاف اي ذهب منك يقال نقذوا ونقذوا ثم يفتح الشاء اي هناك (قوله صلى الله عليه وسلم وانطلق معناه وهو يوشح بنون اسمي قتاه صاحب وكون مصروف كنوح وهذا الحديث يروى من قال من المفسرين ان قتاه عبده وغير ذلك من الاقوال السب طلة قالوا وهو يوشح بنون بن افرام بن يوسف (قوله صلى الله عليه وسلم واسك امر عذبة الما حتى كان مثل الطاق) الما بحرية فكسر الجيم والطاق عقد البناء طيقان والطاق وهو الازرق وما عقد اعلاه من البناء ويقى بالتحته غاليا (قوله صلى الله عليه وسلم فانطلقا بقية ليوها وليلتهما) ضبطوه ونصب ليلتهما وجسرا والنصب النصب الجوع ليلتهما لئلا يفيت ذكره نسيان الحوت ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ولم ينصب ما هذا المكان الذي امر به (قوله اتخذ سبيله في البحر عجا) قيل ان لفظه عجا بفتح الجيم يكون من تمام كلامه ثم وقيل من كلام موسى اي قال موسى عجت من هذا عجا وقيل من كلام الله تعالى وسماه اتخذ موسى سبيلا كوت في البحر عجا (قوله ما كنا نبي) اي نطلبناه ان الذي جئنا لطلب الموضوع الذي نقصد فيه الحوت (قوله صلى الله عليه وسلم فرائي رجلا سجي عليه ثوب فلم عليه فقال لا تخضر في بارضك السلام) السجي الغطي واني اي من اين اسلام في هذه الارض التي لا يعرف فيها السلام قال العلماء والى تاتي بمعنى اين متى وحيث وكيف وخطوها بغية قول يفتح النون واسكان الواو يبرز اجرو والنول والنوال الطوار (قوله تفرق اهلها) قرى في سبع نعم التاء والمثناة فوق ونصب اهلها وفتح المشاة تحت وفتح اهلها جئت شيئا امرا اي عظيما كثيرة مشاة ولا تترقب اي انشيتي وتكلمتي (قوله انك انت لثا زكية بغير نفس لثا زكية) قرى في سبع زكية وركية قالوا وسماه طاهر من الذلوت قوله بغير نفس لثا بغير مقاص لكسبها والنكر المنكر وقرى في سبع اسكان الكاف وضما والاكثر من بالاسكان قال العلماء وقوله اذا غلام يلعب فقله دليل على ان كان صبيا ليس بالغ الحقة الغلام وهذا قول الجمهور انه لم يكن بالغ اذ لم تكن طائفة انه كان بالغ ابل بالفاء بعل بالفاء او اجبت بقره اقلت نفا زكية بغير نفس فدل على ان من يجب عليه القصاص العصى لا قصاص عليه وقوله كان كافراني قتادة ابن عباس كما ذكر في آخر الحديث وايجاب من الاول من وجهين احدهما ان المراد التوبة على انه قتل بغير حق والثاني انه يحتمل ان شرعهم كان ايجاب القصاص على العصى كما ان في شرعنا يواخذ بغير التبعات واليجاب من الثاني من وجهين احدهما ان شاء لا لا حجة فيه الثاني انه ساه بما يؤول اليه لو ماش كما جاز في الرواية الثانية (قوله قد بلغت من لدني عذرا) فيه ثلاث قرأت في سبع الاكثر من بعضهم الدال وتشديد النون والثانية بالضم وتخفيف النون والثالثة بفتح الالف الفاية التي تفتح بها فراقى (قوله تعالى فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية) قال الشعلبي قال ابن عباس سب الطائفة وقال ابن سيرين الايلة وهي العبد الارض من السمار (قوله تعالى فوجد فيها جدارا رايه ان ينقض) هذا من الجاز لان الجدار لا يكون له حقيقة ارادة ومعناه قرب من الانقضاض وهو السقوط واستدل الاصوليون بهذا على وجوه الجواز في القسرة ان لا نظائر معدودة قال وذهب بن خبة كان طول هذا الجدار الى السمار بمائة ذراع (قوله لو شئت لتخذت عليه اجرا) قرى بالفتح لتخذت تخذت وتخفيف التاء وكسر الخاء ولا تتخذت بالتشديد ففتح الخاء اي لاخذت عليه اجرة فاعلم بها (قوله صلى الله عليه وسلم وجاءه عصفور حتى وقع على صدره السفينة ثم تعثر في البحر فقال لا تخضر انقص علي وعلى علم الله تعالى الاشمل بالنقص هذا العصفور من البحر) قال العلماء لفظ النقص هنا ليس على ظاهره وانما معناه ان علمي وعلمك بالنسبة الى علم الله تعالى كنسبة ما نقره هذا العصفور الى ما لا يعرفه هذا على التقريب الى الاقربم والافسية عليها اقل واحقر وقد جاز في رواية البخاري ما علمي وعلمك في جنب علم الله لا كما اخذوا العصفور بمنقاره اي في جنب علوم الله وقد يطلق العلم بمعنى المعلوم وهو ان اطلاق المصدر لارادة المفعول كقولهم درهم ضربا سلطان اي مضربه قال القاضى ولا حاجة الى هذا التكلف اشكل عليه هذا الحديث الا انها بمعنى ولا اي انقص عليه وعلى علم الله ولا شمل ما اخذ هذا العصفور لان علم الله تعالى لا يدخله نقص قال القاضي ولا حاجة الى هذا التكلف بل هو صحيح كما بيناه والله اعلم (قوله كذب نوف) هو جبار على مذهب اصحابنا ان الكذب هو الاخبار عن شيء خلاف ما هو عليه كان او هو خلاف ما هو عليه وسبقت المسئلة في كتاب الايمان (قوله صلى الله عليه وسلم حتى انتهيا الى الصخرة فجمع عليه) وقع في بعض الاصول لفتح العين الهللة وكسر الميم وفي بعضها بعين العين وتشديد الميم وفي بعضها بالعين السجدة

والانصار لا يقولون مثل احاديثه وسأخبركم عن ذلك ان اخواني من الانصار كان يشغلهم على ارضهم واما اخواني من المهاجرين كان يشغلهم الصفاق بالاسواق وكنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملئ بطنى فاشهد اذا غابوا واحفظ اذا حضروا ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يبيسط ثوبه فيباخذ من حداثى هن اثم يجعه الى صدره فانه لم ينس شيئا سمعه فبسطت يردته على حقة فرغ من حديثه ثم رجعت الى صدرى فانسيت بعد ذلك اليوم شيئا حدثني به ودلوا ايمان انزل الله في كتابه فحدثت شيئا ابدان الذين يكفون ما انزلنا من البينات والهدى الى النور الايتين وحديثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي انا ابو اليان عن شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وايوسلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال انكم تقولون ان ابا هريرة كثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بطرحوا حديثهم **حديثنا** ابو بكر بن ابي شبيبة وعمر والناس وزهير بن حرب واسحق بن ابراهيم وابن ابي عمير اللفظ لعمر قال اسحاق انا وقال الاثرون ناسفيا بن عيينة عن عمر عن الحسن بن محمد قال اخبرني عبيد الله بن ابي رافع وهو كاتب علي قال سمعت عليا وهو يقول يقتلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقتل فقال اثموا وضة خاخ فان بها طعينة معها كتابي فخذوها منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا فاذا نحن بالمرأة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما مع كتاب فقلنا لتخرجي الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجت من عقاصها فالتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا به من حاطب بن ابي بلتعته الى انا من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض ما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ناهن اقال لا تبعل علي يا رسول الله اني كنت امرأ ملصقا في قريش قال سفين كان حليفا لهم ولم يكن من نفسها وكان من كان معك من المهاجرين لهمهم قرايات يجون بها اهليهم فاحببت اذا فاني ذلك من النسب فيهم ان اخذ فيهم يدايهم فقرأت بها قرايتي ولم افعله كغرا ولا اربنا داعن ديني ولا دني بالكفر بعد الاسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فقال عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اضرع عتق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله طلع على اهل بلد فقال اعلوا واشتمهم فقد غفرت لكم فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدو دى وعدوكم اولياء وليس في حديث ابي بكر وزهير ذكر الزينة وجعلها اسما في رواية من تلاوة سفيا **حديثنا** ابو بكر بن ابي شبيبة نا محمد بن فضيل **ح** وحديثنا اسحق بن ابراهيم انا عبد الله بن ادراس **ح** وحديثنا رافعة بن الهيثم الواسطي نا خالد يعقوب بن عبد الله كلام عن حصين عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن الشامي عن علي قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وايا من شذ الغنوة والزبير بن العوام وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب الى المشركين فذكر معني حديث عبيد الله بن ابي رافع عن علي **حديثنا** قتبية بن سعيد نا ليث **ح** وحديثنا محمد بن ربح نا الليث عن ابي الزبير عن جابر ان عبد الحاطب جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو حاطبا فقال يا رسول الله لبيد خلن حاطب الناز فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن بت لا يدخلها فانه شهد بدرا والحسينية **حديثنا** هارون بن عبد الله نا حجاج بن محمد قال قال ابن جرير اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول اخبرني ام مشر

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ أَفْضَلُ مِنْكُمْ مَنْ قَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَعَلَّ اللَّهُ لَهُ أَجْرٌ كَبِيرٌ

(قوله كنت اخذهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملا بطنى) اي الملازمة فاقنع بقوتى ولا اجمع باللائمة خفية ولا غير ما اذا نريد على قوتى والمراد من حيث حصل القوت من الوجود المباحة وليس على من الخدمة بالاجرة (قوله يقولون ان ابائهم يكرهون الحديث) والله الموعود) معناه فيجاسبنى ان تحدث كذا وكذا سب من ظن بى السوء (قوله يثقلونهم صنف) بالاسواق) هو البيع الباري من شخصهم وكل ضميرها ووعز بى الصنف هو كناية عن التهايج وكانوا يصنفون بالايدي من المستبايعين بعضهم على بعض والسوق مؤنثة ويذكر سببت به لقيام الناس فيها على سوقهم وفسد هذا الحديث معجزة خابرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم في بسط ثوب الى هريرة (قوله كنت اسج فقام قبل ان اقضى سبتي) معنى اسج اصنعة نافذة هي اسجة بنعم سبعين قيل المراد هنا صنعة الشهي (قوله لم يكن يسر الحديث كسر دكم) اي يكره ويتابعه والله اعلم باب من فضائل عاتب بن ابى بلتعثة وابل بدر بنى العنبر (قوله روضة خلق) اي نجابتهم تبتين بها هو الصواب الذى قاله العلماء كافة من جميع الطوائف وسفوح جميع الروايات والكتب ودفع في البخارى من روايته الى عوانة خارج بها البلغة والجملة واقتضى العلماء على انه من غلط ابى عوانة والمما اشتبه عليه مات خارج بالبلغة والجملة وفي موضع بين المدينة والشام على طريق النخج واما روضة خلق ليين مكة والمدينة بقرب المدينة قال صاحب المطالع وقال الصائدي يسي بقرب مكة والصواب الاول (قوله صلى الله عليه وسلم فان بها طعنة مع كتاب) الطعنة هنا الجارية واصحاب الهوى وسميت بها الجارية لانهما يكون فيه واسم هذا الطعنة سارة مولاة لعمران بن ابى صيفى القرشى وفي هذا معجزة خابرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه بشك اسناد الجاسين بقراءة كتبهم سواركان رطل او امرأة وفيه بهك ستر المسند اذا كان فيه صنعة او كان في اسر مفسدة واما يندب اسر او لم يكن فيه مفسدة ولا ينفوت به مصلحته وعلى هذا تحمل الاعاديث الواردة في النذب الى السوء وقيل ان الجاسوس وغيره من محايي نوب الكبار لا يكفرون بذلك وهذا الجس كسيرة قطعاً لانه يتعصن اينما والنبي صلى الله عليه وسلم هو كسيرة بلا شك لقوله تعالى ان الذين يؤذون الرسول ليهنم الله لاته وفيه انه لا يجد لاصحى ولا يجر الا بالاذن الامام وفيه انه جالس الامام والى كنهه بما يرويه كما اشار على ضرب عنق عاتب مذموب الشافعى طائفة ان الجاسوس السليم لا يجوز قتله قال بعض المالكية في هذا ان توب بعضهم يقتل وان تاب وقال مالك يجهد فيه الامام (قوله تعاوى بن خنيس) هو بفتح التاء اي تجرى (قوله فاخرجه من عاصمها) هو بكسر المعين اي شعره المصنفور غصيته (قوله صلى الله عليه وسلم لعن الله من طلع على ابل ر) قال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم) قال العلماء معناه الغفران لهم في الآخرة والافان توجب على احد منهم حدا وغيره اقيم عليه في الدنيا ونقل القاضي عياض الاجماع على اقامته احدى اقامته على بعضهم قال وضرب النبي صلى الله عليه وسلم مسطح الكروكان بدرياً (قوله عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا مرثد الغنوي في الزبير بن العوام) وفي الرواية السابقة المقد بل ابى مرثد ولا منافاة بل بحث الاربعة عليا والزبير والمقداد واما بدرى (قوله يا رسول الله لعن عاتب بن ابلتعثة) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن ابى عاتب فانه شهيد برادى الحديث وفيه فضيلة اهل مروا كحديثة وفضيلة عاتب لكونه منهم فيمن لفظة الكذب، الاخبار عن ائمة على خلاف ما هو عند اهل السوء او كان لا يخاف من اهل البيت مستقبل خسته لاحتلاله بالحدود عليهم سبقت استل في كتابهم وقال بعض اهل اللغة لا يستعمل الكذب الا في الاخبار عن الماضى بخلاف ما هو مستقبل وهذا الحديث يروى عليه السلام باب من فضائل صلى الله عليه وسلم في الشجر اهل بجة الضوان صلى الله عليه وسلم

قال كان المسلمون لا ينظرون الى ابى سفيان ولا يقاعدونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا بنى الله ثلاث اعطينهن قال نعم قال عنك احسن العرب واجملهم
ام حبيب بنت ابى سفيان ازوجك قال نعم قال ومعاوية يتبعك كاتبا بين يديك قال نعم قال وتوقر في حقك اقاتل الكفار كما كنت اقاتل المسلمين قال نعم قال ابو زميل
ولولا انه طلب ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم واعطاه ذلك لانه لم يكن يسأل شيئا الا قال نعم ^{عليه} حتى لما عبد الله بن براء الاشعري ومحمد بن العلاء الطحطاوي
قالا يا ابا سامة حدثني بريد عن ابى بردة عن ابى موسى قال بلغنا هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليها نانا ونحونا الى انا
اصغرهما احد هما ابو بردة والآخر ابو زمير اما قال بضعنا واما قال ثلاثه وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي قال فركبنا سفينة فالتفتنا سفينتنا الى النجاشي فالتفت
فالتفتنا جعفر بن ابى طالب واصحابه عندنا فقال جعفران رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ههنا واهربا بالاقامة فاقبوا معنا قال فاقمتا معه حتى عد منا جميعا قال فالتفتنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسم لنا او قال اعطانا منها وواقسم لاحد غائب عن فتح خيبر منها شيئا الا من شهد معه الا لا اصحاب
سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم منهم قال فكان ناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة نحن سبقناكم بالحجرا قال فدخلت اسماء بنت عيسى وهي
من تقدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم دائرة وقد كانت هابرت الى النجاشي فبينما هاجر اليها فدخل عمر على حفصة واسماء عندنا فقال عمر حين راي اسماء من
هنا قالت اسماء بنت عيسى قال عمر الحبشية هذه البحرية فقال اسماء نعم فقال عمر سبقناكم بالحجرا فغضض احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم ففضضت وقالت كلمة كن
يا عمر كلا والله كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعمنا ثمك ويعط جواهركم وكنا في دارا وفي ارض البعراء البغضاء في الحبشة وذلك في الله وفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابعاده لا اطعم طامعا ولا اشرب شاربيا حتى اذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
واسأله والله لا اكتب ولا ازيغ ولا ازيد على ذلك قال فلا تكلم النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا بنى الله ان عمر قال كن او كن فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليين يا احق بي منكم ولولا هذا بهيمة واحدة ولو لكم انتم اهل السفينة هي تان قالت فلقد رايت ابا موسى واصحاب السفينة يا توختي ارضا لا يسألوني
عن هذا الحد يث ما من الدنيا شيء هم يدافعون ولا اعظم في انفسهم ما قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بردة فقال اسماء فلقد رايت ابا موسى انه
ليست يميل هذا الحد يث مني ^{عنه} ثم احسن بن حاتم ناجي ناسا دين سلمة عن ثابت عن معاوية بن قرة عن عائشة بن عمر وان لما سفينا انى على سلمان وصهيب
وبلال في نفر فقالوا ما اخذت سيوف الله من عنق عدو الله فاعخذها قال فقال ابو بكر اتقولون هذا الشيخ كبريت وسيدهم فاني النبي صلى الله عليه وسلم فاعخذ
فقال يا ابا بكر لعنك اخطبتهم لئن كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك فاتاهم ابو بكر فقال يا اخوتاه اغضبنيكم قالوا لا يغض الله لك يا ابي بكر شيئا
السنن بن ابراهيم الخطمي واسم بن عبد الله واللفظ لا سحاق قالانا سفينا عن عمر وعن جابر بن عبد الله قال قينا نزلت اذ هم طائفتان
منكم ان تظفلا والله وليهما بنو سلمة وبهنا حارثة وما نحب انما امرت نزل لقول الله والله وليهما

[illegible]

بِأَنَّهُمْ مِنْ خَصَائِلِ جَعْفَرٍ وَأَسْهُو بَيْتِ عَمِيْسٍ وَأَهْلِ سَقُونِهِمْ وَرَفَرِ اللَّهِ عَنْهُمْ

يَا أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ

ابن تیمیہ

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر

حدثني حمزة بن عمار أنا ابن وهب أني يونس عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لئن لم يؤمن الله بغيري لكانت الدنيا كقوت قوس خبيث

فقد دخل بها الخفوس وسنة ذات يدوسه كالأضواء البهية وسنة أمه أشقى وأحاسية على ولد باسنة تقوم عليهم بعدتهم فلا تنزع فإن تروى ليست كما نية قال الهروسة

حل ثنا اسحاق بن ابراهيم وعمل بن المشي كلاهما عن عبد الصمد بن عبد الوارث ناهاهم فأتاده عن ابى قلابه عن ابى اسلم عن ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابروى عن ربه عز وجل الى حرمت على نفسي الظلم وعلى عبادى فلا تظالموا وساق الحديث بطوله وحديث ابى ادريس الذى ذكرناه انتم منه **حل ثنا** عبد الله بن مسلمة بن قعنب ناهاه داود بن عيسى ابن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حللهم على ان سفكوا دماؤهم واستكفوا عما رزقهم **حل ثنا** عن ابن عمر بن حاتم نا شابة نا عبد العزيز الماحشون عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الظلم ظلمات يوم القيامة **حل ثنا** قتيبة بن سعيد نا ليث عن عقيل عن الزهري عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة ففرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة **حل ثنا** قتيبة بن سعيد عن ابن جحر قال نا اسمعيل وهو ابن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تدفن بالملأى قالوا الملأى فبينا من لا درهم له ولا متاع فقال ان الملأى من امة من ياتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة وياتي قد شتم هذا وقتل هذا واكل مال هذا وسفك دمه هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسنة وهذا من حسنة فان قيلت حسنة قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرح تحت طير في النار **حل ثنا** يحيى بن ايوب وكتيبة وابن حجر قالوا نا اسمعيل يعنون ابن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتؤذن الحقوقي الى اهلها يوم القيامة حتى يقاتلوا للشاة الحياء من الشاة القرناء **حل ثنا** احمد بن عبد الله بن نزيار ابو معاوية نا يزيد بن ابى بردة عن ابيه عن ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يطلع للظالم فاذا اخذه لم يقله ثم قرأ وكن لك اخن ربك اذا اخن القرى وه ظالمة ان اخذه اليم شديد **حل ثنا** احمد بن عبد الله بن يوسف نا زهير نا ابو الزبير عن جابر قال اقتتل غلامان غلام من المهاجرين وغلام من الانصار فمنا دى المهاجروا للمهاجرين يا لكمها جوعين ونا دى الانصار دى يا للانصار فخرجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا دعوى اهل الجاهلية قالوا لا يا رسول الله الا ان غلامين اقتتلا فكسهم احدهما الآخر فقال لا باس وليتضر الرجل اخاه ظلما او مظلوما ان كان ظالما فليتهقه فانه له نصر وان كان مظلوما فليتبصر

فلان البحر من اعظم المراتب عيانا وكبرا والآخر من اصغر الوجوه ذات مع انحاء الغلبة لا يتخلل بينهما واسد اعلم لقوله تعالى يا ابا سادى انكم تخطون بالليل والنهار الرواية المشهورة مخفون نعم النار ووردى بفتحها وفتح الطاء يقال خطي بخطا او فعل ما يتم به فهو خاطي ومنه قول تعالى استغفر لنا ولبنا انكنا خاطين ويقال في الاثم ايضا خطا فخطا صيحا لقوله صلى الله عليه وسلم اتعوا العظم فان اعظم ظلمات يوم القيامة اقال القاضي قبل هو على ظاهره فيكون ظلمات منتهى صاحبها لا يستدعى يوم القيامة سببا حتى يسبي نور المؤمنين بين ابدنهم واما بانهم يتخلل في الظلمات هنا اسد انه وبفسره اقله تعالى نزل من تحتكم من ظلمات البسمة والجسم اى شدائد بها ويختل انما عبارة عن الاحكال والعقوبات لقوله صلى الله عليه وسلم واتعوا الشئ فان الشئ والحك من كان فيكم قال القاضي حتى يتخلل ان هذا السلاسل هو الملك الذي اخبر عنهم به في الدنيا بانهم يتخللوا وانهم ويختل ان هذا السلاسل في الدنيا وانما في الآخرة وبذلك السلاسل انما الحكيم في الدنيا والآخرة قال جماعة الشئ اسد النخل والفتح من النخل قيل هو النخل مع الحوص وقيل النخل في افراد الاسود والشئ عام وقيل النخل في افراد الاسود والشئ بالمال والمعروف وقيل الشئ الحوص على ما ليس منه وبالنخل بما عنده لقوله صلى الله عليه وسلم من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته اى اعانه عليا ولطفه فينا لقوله صلى الله عليه وسلم من فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربة يوم القيامة ومن ستر سلسلته اسد يوم القيامة انى هذا النخل اعانه اسد ونفريج الكرب عنه واستر لانه في ظل في كسفت الكربة وتفرج بها من انما بها بالاد جاهد او مساعده والنظاره في سلسلته غير من انما بها بالاد وادى به دلالة واما استر السند وبالله هنا فالمراد به استر على ذرى الهيات وتوهم من ليس هو معروف بالادى والنسب فالما المعروف بذلك فيستحب ان لا يستر عليه بل حرق فضيته الى والى الامران لم يفت من ذلك غفده لان استر على بذ الطم في الابداد والغشاد والفتاك احداث وجادة غيره على كل فعله في الكفر في ستر مصيبة وقعت وانقضت اما مصيبة رآه عليها وهو بعد تلبس بها فنجب البسادة بانكاره عليه ومنه هنا على من قدر على ذلك ولا يكمل تاخيرها فان مجزئ لزم رفعها الى والى الامران لم ترتب على ذلك مفسدة وآثار جرح الرواة والشهود والاستاء على الصدقات والاذقات والايام وتوهم فجب جرحه عند الحاجة والايك استر عليهم اذا راي منهم ما يقدح في ابلتهم وليس في من الغيبة المحرمة بل من الغيبة الواجبة وبذلك الجمع عليه قال العلماء في اقيم الاول الذي يستر فيه هذا استر منه وبفكره لى سلطان وقوة لم ياتهم بالامناع لكن هذا خلافت الاول وقد يكون في بعض صور ما هو مكره واسد اعلم لقوله صلى الله عليه وسلم ان انفس من امتي من ياتي يوم القيامة بصلوة وصيام وزكوة وباتي قد شتمت ذوقا قد ذلت ذمالة آخره) مناه ان هذا حقيقة انفس واما من ليس له مال ومن قل مال فانما يسوءه مقلدا وليس هو حقيقة انفس لان هذا امر بادل وينقطع بكونه درميا ينقطع بمراسد يحصل له بعد ذلك في جنوة واما حقيقة انفس هذا المذكور في الحديث فهو الملك الملك التام والمعدم المعدم انفس فوفقه حسنة لغراء فاذا فرغت حسنة اخذ من سيئاتهم فوضع عليه ثم العنى في النار ففت حسنة وهاك واظلمه قال الماتري ودرع بعض البسدة ان هذا الحديث معارض لقوله تعالى ولا تزدوا زكوة وزراخرى وقد الاعتراض بلفظ منه وجاله حسنة لانه انما عقب بلفظه ووزره ظهر فوجست عليه حقوق لغراء قد ذلت اليهم من حسنة ظاهرا ففت وبقية بقية قوليت على حسب ما اقتضته حكمة الله تعالى في خلقه وعدل في عباده فاخذ قدر ما من سيئات خصوصه فوضع عليه فوجب به في النار فحققة العقوبة انما هي بسبب ظلمه ولم يعاقب بغير ذنابه وعظم منه وهذا كذب اهل السنة واسد اعلم لقوله صلى الله عليه وسلم تعلمون ان الحقوق لى الهل يوم القيامة من يتجاوز لسانه الى الجوار من الشاة القراء هذا انقصرت بحسبها لم يوم القيامة واعادتها في القصة كالمعاد اهل التكليف من الامميين وكما يبادر للاخطال والمجاين ومن لم يخلط دعوة وسئل هذا تطاهرت ولائ القرآن والسنة قال الله تعالى واذا الرجو شش شربت واذا ورد لفظ الشرع ولم ينس من اجراءه على ظاهره وعقل ولا شرع وجب عمله على ظاهره قال العلماء وليس من شرط المشرك والاعادة في القصة المجازاة والعقاب والنواب واما التعصا من القرآن والمجاهد فليس هو من قصاص التكليف الا انما يخلط عليها بل هو قصاص متبالية والمجاهد بالبدن المجاهد التي لا بد لها اسد اعلم لقوله صلى الله عليه وسلم ان اسد عز وجل يملك للظالم فاذا اخذه لم يفلته) من يملك يملك يملك ويؤخر ويطلق في المدة ويحشر من الكوفة الى المدة والزمان فيهم اليوم وكسرا ونحوه من يملك لم يفلته ولم يفلته من قال اهل اللغة يقال افلته اطلقه وافلتت تخلص من باب نصر اللغ قالنا او منقول لقوله تعالى انفس غادون اى لغراء بار قوله تعالى انما جريال المجازين ناول الاضاري بالانصار) كذا هو في حقهم الشئ الى لا يفسد في الاضاري في جنسها بالمجاهدين بالانصار بصلها وفي بعضا بالالمجاهدين بغيره فلهذا لم يخلط في كلامه من جهة الجمع بين اهل السنة والجماعة في كلامه

[illegible]

حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وأحمد بن عبد الصنع وابن أبي عمير واللفظ لابن أبي شيبة قال ابن عبد الله قال الأخرون ناسفان بن عبيدة قال
سمع عمر وجابر يقول كذا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فكس رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال الأنصاري يا لئلا نصار وقال المهاجري يا لئلا نصار فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال دعوى الجاهلية قالوا يا رسول الله كس رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال دعوها فأتها منتنة فسمعها عبد الله
ابن أبي فقال قد فعلوها والله لئن رجعنا إلى المدينة لئن نحن إلا لنقتلنهم فقال عمر بن الخطاب عني هذا المثل فحق فقال دعها لا يفتقد الناس أن
هم لا يقتل أصحابه حل ثنا أسحاق بن إبراهيم واسحق بن منصور وعبد بن رافع قال ابن رافع قال الأخرون أنا عبد الله الرزاق أنا معمر بن أيوب عن عمرو بن
دينا عن جابر بن عبد الله قال كس رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم فمأله القوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فأتها
منتنة قال ابن منصور في رواية عمر قال سمعت جابر بن عبد الله بن أبي بكر بن أبي شيبة وأبو حمزة الأشعري قال لا نجد عبد الله بن إدريس أبو أسامة ح وحديثهم في الصلاة
أبو كريب نا ابن المبارك وابن إدريس وأبو أسامة كلهم عن يزيد بن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن كالبنيان يشد بعضه
بعضا حل ثنا أحمد بن عبد الله بن غير نا أبي تاذكر يا عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن في نواياه وماله
وتعاطفه مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى حل ثنا أسحق بن عمار عن أبي جريح عن مطر عن الشعبي عن النعمان بن بشير
عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو سعيد الأحمدي قال لا أذكر عن الأشعث عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المؤمنون كرجل واحد إذا اشتكى رأسه تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى حل ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن عن
الأشعث عن خيمته عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون كرجل واحد إذا اشتكى عينه اشتكى كله وإن اشتكى رأسه اشتكى
كله حل ثنا ابن غير نا أحمد بن عبد الرحمن عن الأشعث عن الشعبي عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه حل ثنا يحيى بن أيوب وقتيبة
ابن سعيد وابن حجر قالوا أنا سمعنا يعقوب بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن ابن جريس
فعله البادي ما لم يقتل المظلوم حل ثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا أنا سمعنا وهو ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن ابن جريس
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو إلا عزا وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله

ومناه دعوا المهاجرين واستيفت منهم ما سمي عليه وسلم ذلك هو المهاجرون فلو كانت عليه مهاجريه من التواضع بالتواضع في أمور الدنيا ومتعلقا بتواضع
المهاجريه فانه حقوقا بالاصحاب والقبائل فما بال ذلك فصل القضاء بالاحكام الشرعية فإذا تعذر الإنسان على أكثر الحكم القاضي بيننا والزمه مقتضى عدوانك فقرر من قوله
الاسلام وانا قوله صلى الله عليه وسلم في آخره القصة لا بأس لئلا يفتقد من هذه القصة بأس مما كنت تحته فانه فانه كان يكون حدث أمر عظيم لا يجب فتنة وفساد أو ليس هو فانه
لنفس كراهية الدعاء بعرض المهاجريه (قوله كس رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار) فلو كان ما كان عليه وسلم في آخره القصة لا بأس لئلا يفتقد من هذه القصة بأس مما كنت تحته فانه فانه كان يكون حدث أمر عظيم لا يجب فتنة وفساد أو ليس هو فانه
مودة (قوله صلى الله عليه وسلم ولا يفتقد من هذه القصة لا بأس لئلا يفتقد من هذه القصة بأس مما كنت تحته فانه فانه كان يكون حدث أمر عظيم لا يجب فتنة وفساد أو ليس هو فانه
ذلك مستندة في الحكم من كان صلى الله عليه وسلم يتألف الناس ليصير على جفاء والاعواب والمنا فقين غيرهم تقوى فلو كان ما كان عليه وسلم في آخره القصة لا بأس لئلا يفتقد من هذه القصة بأس مما كنت تحته فانه فانه كان يكون حدث أمر عظيم لا يجب فتنة وفساد أو ليس هو فانه
في الاسلام وكان يعظم الاموال الجوزية لذلك ولم يقتل المنا فقين لهذا السمي ولاظهارهم الاسلام وقد اقرهم بالحكم بالظاهر والظاهر جولى اسرارهم كانوا مسددون في احوالهم صلى الله
عليه وسلم وبما هم من مودة احمية واما الطلب دنيا وعصبية بل من بعد من عشانهم قال القاضي واختلف العلماء في بطلان حكم لا يقتضيه ترك قتلهم ذلك عند ظهور الاسلام
ونزول قوله تعالى يا محمد لا تقبل المنا فقين لهذا السمي ولاظهارهم الاسلام وقد اقرهم بالحكم بالظاهر والظاهر جولى اسرارهم كانوا مسددون في احوالهم صلى الله
(قوله صلى الله عليه وسلم المؤمنون كالبنيان يشد بعضه بعضا) في الحديث الاخر مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل هذه الاما حديث صريح في تعظيم حقوق المسلمين بعضهم
على بعض وحشمهم على استحقاقهم والملاطفة والتواضع في غيرهم ولا كره ولا جواز التشبيه وضرب الامثال بتقريب المعاني الى الانعام قوله صلى الله عليه وسلم دعوا المهاجرين رجلا من الأنصار
اسى دعا بعضه بعضا الى المشاورة في ذلك منه قوله تداعت له اي تسالقت او قربت من المشاورة باب السبب قوله صلى الله عليه وسلم استبان ما قاله صلى
البادي ما لم يقتل المظلوم) مناه ان اثم السباب الواقع من اثنين مختص بالبادي منها كذا لان تجا والثاني قدر لا نصار فيقول البادي اكثر ما قاله في هذا جواز الانصاف ولا خلاف
في جوازه وقد رخصت عليه دلائل الكتاب والمستندة قال الله تعالى ولئن انتصر يظلم فاولئك ما عليهم من سبيل وقال تعالى والذين اذا اصابهم البغي هم يقصرون ومع هذا
قاله صلى الله عليه وسلم لا يفتقد من هذه القصة لا بأس لئلا يفتقد من هذه القصة بأس مما كنت تحته فانه فانه كان يكون حدث أمر عظيم لا يجب فتنة وفساد أو ليس هو فانه
امد عليه وسلم سباب المسلم لكون ولا يجوز للمسيوب ان يقتصر الا بطلان ما به الم يكن كذا او قد فادوسا بالاسلام من صدور المباح ان يقتصر بيا ظالم يا احمق او جاني او نحو ذلك لانه لا يكاد
احد يتفكر من هذه الاوصاف قالوا اذا انتصر المسبوب اسوفى ظلامته ودرى الاول من حقه لى عليه ثم لا بداء والاثم اسحق ليدفع قبل يرتفع عن جميع الاثم بالانصاف منه يكون
منه على البادي صلى الله عليه وسلم والاثم لا الاثم **باب** استحباب العفو والتواضع (قوله صلى الله عليه وسلم ما نقصت صدقة
من مال) ذكر وانسبه وحينئذ معناه ان يبارك فيه ويدفع عنه المضرات فيجبر نقص الصدقة بالبركة الشخصية وهذا هو المعنى والعادة والثاني انه وان
نقصت صورته كان في الثواب المرتب عليه جبر لنقصه وزيادة في الاضغاث كثيرة (قوله صلى الله عليه وسلم ما زاد الله عبدا بعفو الا عزا) ايضا وجهان احدهما انه على
ظاهره وان من عوت بالعدو والصغى او عظم في القلوب وزاد عوده واكرامه والثاني ان المراد جبره في الاخرة وعنه هناك (قوله صلى الله عليه وسلم ما تواضع احد لله الا رفعه الله) المراد
الارضية (الله) فليس ايضا وجهان احدهما ان يرفع في الدنيا والثاني ان يرفع في الآخرة وفيه شبهة له بتواضعه في القلوب مشروطة بغيره الله عز وجل اناس وبكل مكانه والثاني ان المراد ثواب
في الآخرة ورفعه فيما يتواضعه في الدنيا قال العلماء وهذه الاوجه في الابطال المشددة موجودة في العادة معروفة وقد يكون المراد من مثالي عيسى في الدنيا والآخرة والله اعلم

باب ما جاء في التواضع والتواضع

باب ما جاء في التواضع والتواضع

باب ما جاء في التواضع والتواضع

[illegible][illegible]

حدثني ابو الطاهر انا ابن وهب اخبرني ابن ابي ذئب ويونس عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن اولاد المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين **حدثنا** عبد بن حميد انا عبد الرزاق انا حماد بن عمار وحدثنا عبد الرحمن بن بشار انا ابو اليان انا شعيب **حدثني** سلمة بن شبيب انا الحسن بن ابي سعيد عن ابي عبد الله عن الزهري عن اسناد يونس وحدثني ابن ابي ذئب مثل حديث ما خبرنا في حديث شعيب ومثله عن سلمة بن شبيب عن ابي ذراري المشركين **حدثنا** ابن ابي عمير ناسفان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اطفال المشركين ممن يموت منهم صغيرا فقال الله اعلم بما كانوا عاملين **حدثنا** يحيى بن يحيى انا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اطفال المشركين قال الله اعلم بما كانوا عاملين **حدثنا** عبد الله بن مسعود بن قنبر ناصع بن سليمان عن ابيه عن ربيعة بن مسقلة عن ابي اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اطفال المشركين قال الله اعلم بما كانوا عاملين **حدثنا** زهير بن حرب نا جابر عن العلاء بن المسيب عن فضيل بن عمر وعن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت توفي صبي فقلت طوي له عصافير الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او لا تكن رين ان الله خلق الجنة وخلق النار فخلق لهن اهلا ولهن اهلا **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة نا وكيع عن طلحة بن يحيى عن عمة عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنازة صبي من الانصار فقلت يا رسول الله طوي لهن عصافير الجنة لم يعمل السوء ولم يدرك قال او غير ذلك يا عائشة ان الله خلق الجنة اهلها وخلق في اصلااب اباؤهم وخلق النار اهلها وخلق في اصلااب اباؤهم **حدثنا** محمد بن الصباح نا اسحاق بن زكريا عن طلحة بن يحيى **حدثني** سليمان بن مهدي نا الحسين بن حفص **حدثني** اسحاق بن منصور نا محمد بن يوسف نا كلاهما عن سفيان الثوري عن طلحة بن يحيى نا اسناد وكيع نا محمد بن

وفي رواية من مولود الا وهو على الميتة وفي رواية ليس من مولود الا على هذه الفطرة حتى يصير له لسان قالوا يا رسول الله اذ رايت من ميت صغيرا قال الله اعلم بما كانوا عاملين وفي رواية ان الغلام الذي يولد على الفطرة فاعلم ما كانوا عاملين **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة نا وكيع عن طلحة بن يحيى عن عمة عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنازة صبي من الانصار فقلت يا رسول الله طوي لهن عصافير الجنة لم يعمل السوء ولم يدرك قال او غير ذلك يا عائشة ان الله خلق الجنة اهلها وخلق في اصلااب اباؤهم وخلق النار اهلها وخلق في اصلااب اباؤهم **حدثنا** محمد بن الصباح نا اسحاق بن زكريا عن طلحة بن يحيى **حدثني** سليمان بن مهدي نا الحسين بن حفص **حدثني** اسحاق بن منصور نا محمد بن يوسف نا كلاهما عن سفيان الثوري عن طلحة بن يحيى نا اسناد وكيع نا محمد بن

وفي رواية من مولود الا وهو على الميتة وفي رواية ليس من مولود الا على هذه الفطرة حتى يصير له لسان قالوا يا رسول الله اذ رايت من ميت صغيرا قال الله اعلم بما كانوا عاملين وفي رواية ان الغلام الذي يولد على الفطرة فاعلم ما كانوا عاملين **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة نا وكيع عن طلحة بن يحيى عن عمة عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنازة صبي من الانصار فقلت يا رسول الله طوي لهن عصافير الجنة لم يعمل السوء ولم يدرك قال او غير ذلك يا عائشة ان الله خلق الجنة اهلها وخلق في اصلااب اباؤهم وخلق النار اهلها وخلق في اصلااب اباؤهم **حدثنا** محمد بن الصباح نا اسحاق بن زكريا عن طلحة بن يحيى **حدثني** سليمان بن مهدي نا الحسين بن حفص **حدثني** اسحاق بن منصور نا محمد بن يوسف نا كلاهما عن سفيان الثوري عن طلحة بن يحيى نا اسناد وكيع نا محمد بن

وفي رواية من مولود الا وهو على الميتة وفي رواية ليس من مولود الا على هذه الفطرة حتى يصير له لسان قالوا يا رسول الله اذ رايت من ميت صغيرا قال الله اعلم بما كانوا عاملين وفي رواية ان الغلام الذي يولد على الفطرة فاعلم ما كانوا عاملين **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة نا وكيع عن طلحة بن يحيى عن عمة عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنازة صبي من الانصار فقلت يا رسول الله طوي لهن عصافير الجنة لم يعمل السوء ولم يدرك قال او غير ذلك يا عائشة ان الله خلق الجنة اهلها وخلق في اصلااب اباؤهم وخلق النار اهلها وخلق في اصلااب اباؤهم **حدثنا** محمد بن الصباح نا اسحاق بن زكريا عن طلحة بن يحيى **حدثني** سليمان بن مهدي نا الحسين بن حفص **حدثني** اسحاق بن منصور نا محمد بن يوسف نا كلاهما عن سفيان الثوري عن طلحة بن يحيى نا اسناد وكيع نا محمد بن

بَابُ رَدِّ الْعِلْمِ وَقَبْضِهِ وَظُهُورِ الْجَمَلِ وَالْفَتْحِ فِي آخِرِ الزَّوَانِ

13

الاول من نسخة
التي في
التي في

DATE

[illegible]

[illegible]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المؤمن بالله قوله تعالى ان الحسنات يبدن جزين السيرات

[illegible]

فسلمت عليه فوالله ما رددت على السلام فقلت له يا أبا قتادة أفشدك بالله هل تعلم أني أحب الله ورسوله قال فسكت فقلت ففأشددت ففأشددت ففأشددت فقال الله
ورسوله عليه ففأشددت عيناى وتوليت حتى تسورت الجمل ففأشددت أنا أمشي في سوق المدن ينزأ انبسطى من نبط أهل الشام من قديم بالطعام يبيع به بالمدن بينة
يقول من يترك على كعب بن مالك قال فطفق الناس بشيرون له إلى حتى جاءنى فرفع إلى كتابها من هلك غشيان وكنت كاتباً فقراً ته فاذا فيها ما بعد
فأنت قد بلغنا أن صاحبك قد جفاك ولم يبعك الله بل رهوان ولا مضبعة فالحق بئنا نواسك قال فقلت حين قرأتها وهذه أيضاً من البلاء ففأشددت
بها التور ففأشددت بها كعباً حتى إذا مضت أربعون من الخمسين واستلبت الوحي إذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا أمرك أن تترك ما فعلت أطلبها ما إذا فعل قال لا بل اعترى ما فلا تنق بها قال فأرسل إلى صاحبك بمثل ذلك قال فقلت لا هارنى الحق بأهلك فكنى
عندهم حتى يقض الله في هذا الأمر قال فجاءت امرأة هلال بن أمية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له يا رسول الله إن هلال بن أمية شيخ ضائع
ليس له خادم فهل تكوه إن اخذته قال لا ولكن لا يعز بذك فقلت أنه والله ما به حركة إلى شيء والله ما زال يسكن مدناً كان من امر ما كان إلى يومه هذا قال فقال
بعض مني لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في أمر تلك فقذا ذن (أمرأة هلال بن أمية) أن تخبر فقال فقلت لا استأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما يدري ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استأذنته فيها أو أقال رجل شاك قال فلبثت بين ذلك عشر ليال ففك لنا خمسون ليلة من حين نهي عن كراهنا
قال ثم حصلت صلوة الفجر صباح خمسين ليلة على ظهر بيت من بيوتنا فبينما أنا جالس على الحال التي ذكرته منا قد ضاقت على نفسي وضاعت على الأرض بأرجيت
سمعت صوت صارخ يوقى على سلم يقول يا على صوتي يا كعب بن مالك ابشرك قال فخررت ساجداً وعرفت أن قد جاء فرج قال وأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس
بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فن هب الناس يبشروننا فذهب قبل صاحبك مشرفاً وركض رجل إلى فرسا وسعى ساع من أسلم قبلى وأوفى على الجبل فكان
الصوت أسرع من الفرس فلما جاءنى الذي سمعت صوتي يبشرنى نزعته لي ثوبى فكسوته ما أيا به بشارة والله ما أملك غيرها يومئذ واستعرت ثوبين فلبت بها فأنطلقت
أنا هم رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلقانى الناس فوجاً فوجاً كيتوتى بالتوبة ويقولون لم تنك توبة الله عليك حتى دخلت المسجد فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم جالس في المسجد حول الناس فقام طلحة بن عبيد الله ثم جئنا رجل من المهاجرين من بني كعب لا ينسأها العظيمة قال
كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يرق وهو من السرير يقول بشر فبشر يوم مر عليك من ذلك قال فقلت من عندك يا رسول الله
أمر من عند الله فقال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سئل سئل وأجابه حتى كان وجهه قطعة لحم قال وكنا نعرف ذلك قال
فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك
عليك بعض مالك فوعدك قال فقلت فاني أمسك سهمي الذي يجير قال وقلت يا رسول الله إن الله أعانني بالصديق وإن من توبتي أن لا أحدث إلا
صدقة فأبقيت قال فوالله ما علمت أن أحداً من المسلمين أبلا الله في صدق الحديث من ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن ما أبلا في الله
والله ما تعلمت لكن به من ذلك قلت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومى هذا وأنى لا رجوان يحفظني الله فيما بقى قال

وقوله سلمت عليه فوالله ما رددت على السلام فقلت له يا أبا قتادة أفشدك بالله هل تعلم أني أحب الله ورسوله قال فسكت فقلت ففأشددت ففأشددت ففأشددت فقال الله
ورسوله عليه ففأشددت عيناى وتوليت حتى تسورت الجمل ففأشددت أنا أمشي في سوق المدن ينزأ انبسطى من نبط أهل الشام من قديم بالطعام يبيع به بالمدن بينة
يقول من يترك على كعب بن مالك قال فطفق الناس بشيرون له إلى حتى جاءنى فرفع إلى كتابها من هلك غشيان وكنت كاتباً فقراً ته فاذا فيها ما بعد
فأنت قد بلغنا أن صاحبك قد جفاك ولم يبعك الله بل رهوان ولا مضبعة فالحق بئنا نواسك قال فقلت حين قرأتها وهذه أيضاً من البلاء ففأشددت
بها التور ففأشددت بها كعباً حتى إذا مضت أربعون من الخمسين واستلبت الوحي إذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا أمرك أن تترك ما فعلت أطلبها ما إذا فعل قال لا بل اعترى ما فلا تنق بها قال فأرسل إلى صاحبك بمثل ذلك قال فقلت لا هارنى الحق بأهلك فكنى
عندهم حتى يقض الله في هذا الأمر قال فجاءت امرأة هلال بن أمية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له يا رسول الله إن هلال بن أمية شيخ ضائع
ليس له خادم فهل تكوه إن اخذته قال لا ولكن لا يعز بذك فقلت أنه والله ما به حركة إلى شيء والله ما زال يسكن مدناً كان من امر ما كان إلى يومه هذا قال فقال
بعض مني لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في أمر تلك فقذا ذن (أمرأة هلال بن أمية) أن تخبر فقال فقلت لا استأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما يدري ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استأذنته فيها أو أقال رجل شاك قال فلبثت بين ذلك عشر ليال ففك لنا خمسون ليلة من حين نهي عن كراهنا
قال ثم حصلت صلوة الفجر صباح خمسين ليلة على ظهر بيت من بيوتنا فبينما أنا جالس على الحال التي ذكرته منا قد ضاقت على نفسي وضاعت على الأرض بأرجيت
سمعت صوت صارخ يوقى على سلم يقول يا على صوتي يا كعب بن مالك ابشرك قال فخررت ساجداً وعرفت أن قد جاء فرج قال وأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس
بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فن هب الناس يبشروننا فذهب قبل صاحبك مشرفاً وركض رجل إلى فرسا وسعى ساع من أسلم قبلى وأوفى على الجبل فكان
الصوت أسرع من الفرس فلما جاءنى الذي سمعت صوتي يبشرنى نزعته لي ثوبى فكسوته ما أيا به بشارة والله ما أملك غيرها يومئذ واستعرت ثوبين فلبت بها فأنطلقت
أنا هم رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلقانى الناس فوجاً فوجاً كيتوتى بالتوبة ويقولون لم تنك توبة الله عليك حتى دخلت المسجد فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم جالس في المسجد حول الناس فقام طلحة بن عبيد الله ثم جئنا رجل من المهاجرين من بني كعب لا ينسأها العظيمة قال
كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يرق وهو من السرير يقول بشر فبشر يوم مر عليك من ذلك قال فقلت من عندك يا رسول الله
أمر من عند الله فقال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سئل سئل وأجابه حتى كان وجهه قطعة لحم قال وكنا نعرف ذلك قال
فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك
عليك بعض مالك فوعدك قال فقلت فاني أمسك سهمي الذي يجير قال وقلت يا رسول الله إن الله أعانني بالصديق وإن من توبتي أن لا أحدث إلا
صدقة فأبقيت قال فوالله ما علمت أن أحداً من المسلمين أبلا الله في صدق الحديث من ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن ما أبلا في الله
والله ما تعلمت لكن به من ذلك قلت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومى هذا وأنى لا رجوان يحفظني الله فيما بقى قال

وقوله سلمت عليه فوالله ما رددت على السلام فقلت له يا أبا قتادة أفشدك بالله هل تعلم أني أحب الله ورسوله قال فسكت فقلت ففأشددت ففأشددت ففأشددت فقال الله
ورسوله عليه ففأشددت عيناى وتوليت حتى تسورت الجمل ففأشددت أنا أمشي في سوق المدن ينزأ انبسطى من نبط أهل الشام من قديم بالطعام يبيع به بالمدن بينة
يقول من يترك على كعب بن مالك قال فطفق الناس بشيرون له إلى حتى جاءنى فرفع إلى كتابها من هلك غشيان وكنت كاتباً فقراً ته فاذا فيها ما بعد
فأنت قد بلغنا أن صاحبك قد جفاك ولم يبعك الله بل رهوان ولا مضبعة فالحق بئنا نواسك قال فقلت حين قرأتها وهذه أيضاً من البلاء ففأشددت
بها التور ففأشددت بها كعباً حتى إذا مضت أربعون من الخمسين واستلبت الوحي إذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا أمرك أن تترك ما فعلت أطلبها ما إذا فعل قال لا بل اعترى ما فلا تنق بها قال فأرسل إلى صاحبك بمثل ذلك قال فقلت لا هارنى الحق بأهلك فكنى
عندهم حتى يقض الله في هذا الأمر قال فجاءت امرأة هلال بن أمية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له يا رسول الله إن هلال بن أمية شيخ ضائع
ليس له خادم فهل تكوه إن اخذته قال لا ولكن لا يعز بذك فقلت أنه والله ما به حركة إلى شيء والله ما زال يسكن مدناً كان من امر ما كان إلى يومه هذا قال فقال
بعض مني لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في أمر تلك فقذا ذن (أمرأة هلال بن أمية) أن تخبر فقال فقلت لا استأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما يدري ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استأذنته فيها أو أقال رجل شاك قال فلبثت بين ذلك عشر ليال ففك لنا خمسون ليلة من حين نهي عن كراهنا
قال ثم حصلت صلوة الفجر صباح خمسين ليلة على ظهر بيت من بيوتنا فبينما أنا جالس على الحال التي ذكرته منا قد ضاقت على نفسي وضاعت على الأرض بأرجيت
سمعت صوت صارخ يوقى على سلم يقول يا على صوتي يا كعب بن مالك ابشرك قال فخررت ساجداً وعرفت أن قد جاء فرج قال وأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس
بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فن هب الناس يبشروننا فذهب قبل صاحبك مشرفاً وركض رجل إلى فرسا وسعى ساع من أسلم قبلى وأوفى على الجبل فكان
الصوت أسرع من الفرس فلما جاءنى الذي سمعت صوتي يبشرنى نزعته لي ثوبى فكسوته ما أيا به بشارة والله ما أملك غيرها يومئذ واستعرت ثوبين فلبت بها فأنطلقت
أنا هم رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلقانى الناس فوجاً فوجاً كيتوتى بالتوبة ويقولون لم تنك توبة الله عليك حتى دخلت المسجد فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم جالس في المسجد حول الناس فقام طلحة بن عبيد الله ثم جئنا رجل من المهاجرين من بني كعب لا ينسأها العظيمة قال
كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يرق وهو من السرير يقول بشر فبشر يوم مر عليك من ذلك قال فقلت من عندك يا رسول الله
أمر من عند الله فقال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سئل سئل وأجابه حتى كان وجهه قطعة لحم قال وكنا نعرف ذلك قال
فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك
عليك بعض مالك فوعدك قال فقلت فاني أمسك سهمي الذي يجير قال وقلت يا رسول الله إن الله أعانني بالصديق وإن من توبتي أن لا أحدث إلا
صدقة فأبقيت قال فوالله ما علمت أن أحداً من المسلمين أبلا الله في صدق الحديث من ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن ما أبلا في الله
والله ما تعلمت لكن به من ذلك قلت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومى هذا وأنى لا رجوان يحفظني الله فيما بقى قال

فأنزل الله عز وجل فلعل تأب الله على النجى والمهاجرين والاندصار للذين اتبعوه في ساعة العسرة حتى بلغ الله بهم من رزق رحيم وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى
 إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله الا اليه ثم تأب عليهم ليعتوبوا ان الله هو التواب الرحيم يا أيها الذين آمنوا
 اتقوا الله وكونوا مع الصالحين قال كعب والله ما انعم الله على من نعمة قط بعد ما ذهبا في الله للاسلام اعظم في نفسه من صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان لا يكون كذبته فاهلك كاهلك الذين كن بوان الله قال للذين كن بواحين انزل لوى شرا قال لا حول قال الله سيخلفون بالله نكروا اذا انقلبتم اليهم لنتنضوا
 عنهم فلم يفتروا عنهم انهم رحيم وما ولهم جهنم جزاء عما كانوا يكسبون يخلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب
 كنا خائفين انهم الثلاثة عن امرنا ولكل الذين قيل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 امرنا حتى قطع الله فيه فبين ذلك قال الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله ما خلفنا خلفنا عن النذر وانهم تخلفوا يا ذا الجلال والإكرام
 عن من خلف له واعتذر اليه فقبل منه **وحدثنى محمد بن رافع ناخب بن ابي شيبة نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب** بأسناد جيد عن الزهري **وحدثنى**
عبد بن حميد حدثني يعقوب بن ابراهيم بن سعد ناخب بن عبد الله بن مسلم بن ابي الزهري عن محمد بن مسلم الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله
 بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائما كعب حين نفي قال سمعت كعب بن مالك حدثني عن عبد الله بن كعب بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك
 وساق الحديث وزاد فيه على يونس فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلا ما يريد من رقة الادري بغيرها حتى كانت تلك الغزوة ولم يكن في حديث ابن ابي الزهري
 ابا خيثمة والحقه بالتيه صلى الله عليه وسلم **وحدثنى** سلمة بن شبيب نا الحسن بن اعيان نا معقل وهو ابن عبد الله عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن
 عبد الله بن كعب بن مالك عن عبد الله بن كعب وكان قائما كعب حين اصيب بصره وكان اعظم قوما وادعاهم لاحاديث اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم قال سمعت ابا كعب بن مالك وهو احد الثلاثة الذين تيب عليهم محمد شانه ثم تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غن اهبط غير
 عن يمين وساق الحديث **وحدثنى** سلمة بن شبيب نا الحسن بن اعيان نا معقل وهو ابن عبد الله عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك

ابن
عبد

قوله ما هم سرك من تحت لظ بعد اذ بداني للاسلام اعظم في نفسي من صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اكون كذبة فاهلك كاهلك الذين كن بواحين انزل لوى شرا قال لا حول قال الله سيخلفون بالله نكروا اذا انقلبتم اليهم لنتنضوا
 قائل علما رقيقة لاني قرأت ان لا اكون ذاكدة ومعه ان اكون كذبة فاهلك كاهلك الذين كن بواحين انزل لوى شرا قال لا حول قال الله سيخلفون بالله نكروا اذا انقلبتم اليهم لنتنضوا
 امرنا ابي خيثمة (قوله في رواية ابن ابي الزهري عن محمد بن عبد الله بن كعب بن مالك عن عبد الله بن كعب بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك
 حتى بعد اذ بداني معقل بن عبد الله عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك
 وكذا قال في رواية عقيل بن ابي شيبة نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب بأسناد جيد عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
 قل ما يريد من رقة الادري بغيرها حتى كانت تلك الغزوة ولم يكن في حديث ابن ابي الزهري ابا خيثمة والحقه بالتيه صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم في غزوة تبوك (قوله في رواية ابن ابي الزهري عن محمد بن عبد الله بن كعب بن مالك عن عبد الله بن كعب بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك
 على عشرة ايام ولم يكن في حديث كعب بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك (قوله في رواية ابن ابي الزهري عن محمد بن عبد الله بن كعب بن مالك
 وانما كان في حديث كعب بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك (قوله في رواية ابن ابي الزهري عن محمد بن عبد الله بن كعب بن مالك
 القاضي الراية ان يشبه لا يبرهن ان ابا خيثمة نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب بأسناد جيد عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
 بخبر حمى السامع ان كان قد تولى في بيتي فقلت انما بعدة الصديق ولا زمنة وان كان في غزوة فان عاقبة خبره وان الصديق يهدي الى البرور
 يهدي الى الجنة كما ثبت في الصحيح انما سنة استحباب صلاة القاد من منصرفين في ليلة اول قدمه كل شيء انما سنة استحباب صلاة القاد من منصرفين في ليلة اول
 لهم في مجلس بارز بين اوصلي اليه العاشرة كظم الظاهر واسد على اسرته وقيل حاذرنا فحين ونحوهم لم يترتب على ذلك سفرة العاشرة استحباب بحران اهل البع والحق
 الظاهرة وترك السلام عليهم ومخالطةهم تحقيرهم ونحوها العاشرة استحباب بكاء على نفسه اذا وقعت منه مصيبة انما سنة استحباب بكاء على نفسه اذا وقعت منه مصيبة
 عشرة بن السلام يسمى كلاما وكذا ذلك رواه السلام وان من خلفنا انما سنة استحباب بكاء على نفسه اذا وقعت منه مصيبة انما سنة استحباب بكاء على نفسه اذا وقعت منه مصيبة
 على سورة الصديق والعرب وغيرهما كما فعل ابو قتادة من علم عليه كعب فلم يرد عليه حين نفي عن كلامه السابعة عشرة اذا خلفنا انما سنة استحباب بكاء على نفسه اذا وقعت منه مصيبة
 المحلوت عليه لم يثبت انما خلفنا انما سنة استحباب بكاء على نفسه اذا وقعت منه مصيبة انما سنة استحباب بكاء على نفسه اذا وقعت منه مصيبة انما سنة استحباب بكاء على نفسه اذا وقعت منه مصيبة
 بالصاحف التي في صحيحه الذي اجعت الصحابة عليه وكان ذلك ميانة نفي حاجته وتوضيح الدلالة من حديث كعب بن مالك عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
 ما يخاف من الهماره وسفدة والامانة انما سنة عشرة ان كثر لامة الحق بالحق ليس يصح طلاق ولا يقع برشته اذا لم يزل في العشرة من جاز خدمته المرأة زوجها برضا وذلك ما كثر
 بالاجماع فاما الزامه بذلك فلا اتحادية والعشرة استحباب الكنايات في الفاظ الاستئذان بالنساء ونحوها الثانية والعشرون الوعد والاعتقاد بالحجاسة ما خاف منه الوقوع
 في سنة عهده لانه لم يستأن في خدمة امرأته لعل بان شهاب ابي لا يابن موافقة وقد نفي عنها الشاة والعشرة استحباب بكاء على نفسه اذا وقعت منه مصيبة انما سنة استحباب بكاء على نفسه اذا وقعت منه مصيبة
 ظاهرة وهو يريب الشافعي وطاعة وقال ابو حنيفة وطاعة لا يشترع الرابعة والعشرون استحباب التبشير بالخبر الخامسة والعشرون استحباب تهنية من ذرقة الله فيهما هرا او مشر
 عنة مشرا هرا السادسة والعشرون استحباب اكرام البشارة بطلعة او نحوها السابعة والعشرون انه يجوز تخصيص الميعن بالنية فاذا طلع الامال له ونوى يوما لم يثبت منوع من المال
 فيه واذ طلع الامال ونوى خيرا لم يثبت بالخير والتمس فرما الماكول ولا يثبت الا بذلك النوع وكذلك لو طلع الامال لم يثبت بالخير والتمس فرما الماكول ولا يثبت الا بذلك النوع وكذلك لو طلع الامال لم يثبت بالخير
 ايا وعشرة ذلك الكلام المخصوص وهذا كله متفق عند اصحابنا وديله من هذا الحديث (قوله في رواية ابن ابي الزهري عن محمد بن مسلم الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
 في ساعة ان من نفي ان الطلع من مالي صدقة ثم قال فاني امسك بهي الذمة بخير الشاة منة والعشرة من جاز

فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال انا اعز ركن منه يا رسول الله ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان من الخزرج امرتنا فافعلنا امرك قال فقام
سعد بن عباد وهو سيد الخزرج وكان رجلا صالحا ولكن اجتمعت له الحمية فقال لسعد بن معاذ لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير وهو
ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عباد كذبت لعمر الله لنقتلك فانك منافق تجادل عن المنافقين فتأذي الخيكان الاوس والخزرج حتى هما ان يقتتلوا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه سلم يحرقهم حتى سكتوا وسكت قالت وبكيت يومئذ ذلك لابر قال دمع و
لا اكحل بنو مضر بكيت ليطلق المقبلة لا يرقي دمع ولا اكحل بنوم وابوا يبطلان ان البكاء فالق كبدي فيهنه ماها لسان عندى وانا ابكى استأذنت
على امرأة من الانصار فاؤذنت لها فجلست تبكي قالت فبينما نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي
منذ قيل لي واقبل وقت لبث شهر الا بولوى الميرة في شاني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة
فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبوك الله وان كنت الهمت بين نبي فاستغفرى الله وتوب اليه فان العبد اذا اعترف به نيب ثم
تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعى حتى ما احس منه قطرة فقلت لا بدى اجب عنى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فما قال فقال والله ما ادرى ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا بدى اجيب عنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت والله ما ادرى
ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت والله ما ادرى ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا بدى اجيب عنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
به فان قلت لكم انى بريئة والله يعلم انى بريئة لانصد قولى ولئن اعترفت لكم بأمر الله يعلم انى بريئة لانصد قولى والى والله ما اجد لى ولكم مثالا الا
كما قال ابو يوسف فعهد بحمل والله المستعان على ما تصفون قالت شرعوت واضطجعت على فراشى قالت واذا والله حيثن اعلم انى بريئة وان الله مهبط
ببرلوقى ولكن والله ما كنت اظن ان ينزل فى شانى دعى يتلى ولشأنى كان احقر فى نفسى من ان يتكلم الله عز وجل فى بأمر يتلى ولكنى كنت ارجوان يسرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النوم رؤيا يعرضنى الله بها قالت فوالله ما اذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج من اهل البيت احد
حتى انزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم فاحداه ما كان يا اخن كما من البرحاء عند لوى حتى انه لم يخجل منه مثل الجحاش من العرق فى اليوم
الشاقى من ثقل القول الذى انزل عليه قالت فلما سرتى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال
ابشرى يا عائشة اما الله فقد برأك فقالت لى امى قومى اليه فقلت والله لا اقوم اليه ولا اجل الا الله هو الذى انزل براءتى قالت فانزل الله
عن رجل ان الذين جاءوا باللائكة غضبة منكم لا تحسبوه شركاكم بل هو خير لكم عشرايات فانزل الله عز وجل هذه الايات ببرلوقى قالت فقال ابو بكر
وكان ينفق على مسطح لقربته منه وفقره والله لا انفق عليه شيئا ابل ابعدا لى قال لعائشة فانزل الله عز وجل ولا يأتى لولا الفضل منكم والسعة
ان يؤتوا الى القرى التى فيها الحبون ان يغفر الله لكم قال حبان بن موسى قال عبد الله بن المبارك هذه احدى آياته فى كتاب الله فقال ابو بكر
والله انى لأرجو ان يغفر الله لى فرجع الى مسطح النفقة التى كان ينفق عليه وقال لا ازرعها منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سأل زينب بنت جحش زوج النعم صلى الله عليه وسلم عن امرى ما علمت او ما رأيت

(قولہا انعام سعد بن معاذ فقال انا اعذرک منہ) قال القاضي عياض هذا مثل لم يحكم فيه احد وهو لو انعام سعد بن معاذ فقال انا اعذرک منہ وكانت هذه القصه في غزوة المريسيع وهي غزوة بني المصطلق سنة ست فيما ذكره ابن ابي عمير وحلم ان سعد بن معاذات في غزوة الخندق من الرمية اليه اصابتها ذلك سنة اربع باجماع اصحاب السير لا شياً قال الواقدى وده قال القاضي قال بعض شيوخنا ذكر سعد بن معاذ في هذا وهم والاشبهانه غيره ولقد لم يذكره ابن ابي عمير واما قال ان الحكم لا دلالة لآخرا سيد بن جضير قال القاضي وقد ذكر موسى بن عبيدة ان غزوة المريسيع كانت سنة اربع و هي سنة الخندق وقد ذكر البخاري اختلافات ابن ابي عمير وابن عبيدة قال القاضي فيقول ان غزوة المريسيع وحدث الا نك كاتاني سنة اربع قبل قصة الخندق قال القاضي وقد ذكر الطبري عن الواقدى ان المريسيع كانت سنة خمس قال وكانت الخندق وقرينة بعد ما ذكر القاضي اسمعيل اختلافات في ذلك وقال لما دلي ان يكون المريسيع قبل الخندق قال القاضي وهذا الذكر مسند في قصة الا نك وكانت في المريسيع فعلى هذا يستقيم فيه ذكر سعد بن معاذ وهو الذي في الصحيحين نقل غير ابن ابي عمير في وقت المريسيع صحيح هذا الكلام انما معني وهو صحيح (قولها ولكن اجعلته محمية) هكذا هو بن معاذ رواة صحيح مسلم جعلته بالبحيم والبهار اي استخفنه واغضبته وجعلته على الجبل وتنه رواة ابن مابان ههنا اجعلته بالبحار والاسيم وكذا رواة مسلم بعد هذا من رواة يونس واصلح وكذا رواة البخاري ومعناه واغضبته فالرواية ان محميته ان (قولها فاشرا لبحان الاوس والهمذرج) لانه تناهضوا للنسراج والعصبة كما قالت حتى هموا ان يقتلوا (قولها صلى الله عليه وسلم وان كنت اذ بذب فاستغفرني الله) معناه ان كنت فعلت ذنبا ليس ذلك لك بعد اذ اصل الحزم (قولها اخلص دمي) اخلص الغات واللام اي ارفع لا استعظام ما يعينني من الكلام (قولها لا يوبيا ابيي معني) فيه تفويض الكلام الى الكبار لا نهم اعرفت بمقاصده واللات بالموطن منه رابوا ابايعرفان عابها واما قول ابو يوبيا لا تدري انقول فعناه ان الامر الذي سألنا عنه لا يعفان منه على زائد على ما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نزول الوحي من من انهم يها والسرير الى الله تعالى (قولها ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه) اي ما فارقه (قولها فاعذه ما كان ياخذ من البراءة) هي بينهم المودة وفتح الراد والبراءة والمهلة والمدة هي الشدة (قولها متى انه ليحذر من مثل البهائم من العروق) منتهى ليجتهد في تنصيب وابعان يعني بحيم وتخفيف الهم وهو الذي سخطت قطرات عرقه صلى الله عليه وسلم بحبات اللؤلؤ في الصفاء واليمن (قولها فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم) لانه كشف وايزيل (قولها فالت لي اي قومي فقلت واعد لا اقوم اليه ولا احمل الا الله هو الذي انزل برادتي) معناه قالت لها ابا قومي فاحمد به قبيله وامره وشكره لنعمة الله عليه لانه لم يشكر الله عليه وعبا لكونهم شكوا في جابها مع علمهم من طرقتها وجل احوالها وارتعابها من هذا الباطل الذي افتراه قوم ظالمون ولا حجة له ولا شبهة فيه قالت واما احمد بن حنبل ومقاتي الذي انزل برادتي راعهم على بالهم اكن توتكتها قالت ولشاني كان احق في نفسي من ان يحكم الله تعالى في ما ريتني (قولها عز وجل ولا يا اهل اولوا الفضل منكم والسعة) اي لا يكلفوا ولا الهية اليهم وسبق ما سخطا

כֹּהֵן

13

13

تاریخ

حدثني زهير بن حرب نا عفا نا ساد بن سلمة نا ثابت عن انس بن رجلا كان يقاتلهم بأم ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليظن
أذهب نا ضرب عنقه فأتاه على فاذا هو في ركي يتبرد فيها فقال له على أخوهم فناول يد فاخرجه فاذا هو محبوب ليس له ذكر فكلف على عنه ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله انه لجبوب يا أكرم مني ثم أبو بكر بن أبي شيبة نا الحسن بن موسى نا زهير بن معاوية نا أبو اسحاق انه سمع زيد بن ارقم يقول خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم سفر أصحاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن أبي لهب لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله قال زهير وهي في
قرية من خفض حوله وقال لأن رجعتنا إلى المدينة يخرج من الأعرز منها الأذل قال فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته بذلك فاستأذن لي عبد الله بن أبي
فاجتهد بيننا ما فعل فقال كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فوقم في نفسي ما قالوا شدة حتى نزل الله تصديقنا إذا جاءك المنافقون قال ثم دعاهم
النبي صلى الله عليه وسلم يستغفر لهم قال فلو وادهم وقولنا كاذبهم خشب مسدود وقال كانوا رجالا جاهل شئ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب
واسم بن عبد الحميد والنظير نا ابن شيبة نا ابن عبد الله نا وقال الأخران نا سفيان بن عيينة عن عمرو سمع جابر يقول في النبي صلى الله عليه وسلم قبر عبد
ابن أبي فخرجه من قبره فوضعه على ركبتيه ونفث عليه من ريقه والبسه قميصه والله أعلم حدثني احمد بن يوسف الأزدي نا عبد الرزاق نا ابن
جريح اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول جاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى عبد الله بن أبي بعد ما أدخل حفرته فلما كبر على حدث
سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو اسامة نا عبيد الله بن عمر نا عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابن عبد الله بن عبد الله نا إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه قميصه يكفن فيه أباه فاعطاه ثم سأله ان يعطيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه
فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اتصلي عليه قد نجاك الله ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أما خير في الله فقال استغفر لهم أولا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة وسأزيد على سبعين قال انه من ألقى فصلي عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأنزل الله عز وجل ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره حدثنا أحمد بن المنذر وعبيد الله بن سعيد قال لا نا يحيى وهو
القطان عن عبيد الله بن داود نا سناذ نخوة وزاد قال فترك الصلوة عليهم حدثنا أحمد بن أبي عمر المكي قال نا سفيان عن منصور عن جاهد
عن أبي معمر عن ابن مسعود قال جتمع عند البيت ثلاثة نفر قرشيان وثقفيتان وقرشي قليل فقلوبهم كثيرة شتم بطونهم فقال أحدهم اترون
ان الله يسمعنا نقول وقال الآخر يسمعنا نأمرنا ولا يسمعنا إلا خفيقا وقال الأخران كان يسمعنا إذا هم إذا هم إذا خفيقا فأنزل الله عز وجل و
ما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم الآية

وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

[illegible]

[illegible][illegible]

كتبتك (بك) الجنة وصفة نعيمها وأهلها +

۴
لکھنؤ میں رہا
اور وہی ہی تھی
مادر فی الضحیٰ
و از خیر الناس
سقط باعدت
و من الاول
دعای المصطفیٰ
فاندر ہر جہ
ماوراء النہر
جائی

[illegible][illegible]

وحدثنا محمد بن عبد الله بن نيرنا وكيعنا سفيان عن معبد بن خالد سمعت حارثة بن وهب الخزازي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم
بأهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقم على الله (ابرة) الا اخبركم بأهل النار كل جوازيم متكبر حول ثني سويد بن سعيد حدثني حفص بن ميسرة
عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن هريزة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رب اشعث مد فوج بالابواب لو اقم على الله لا يركب
ابن ابي شيبة وابوكريب قالانا ابن عمار عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن زعنة قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر لناقة وذكر الذي
عقرها فقال اذا نبعت اشقاها انبعت لها رجل عز يزاد من منع في رهطه مثل ابي زعنة ثم ذكر النساء فوعظ فيهن ثم قال الى ويجزأ حدكم امرأته في من ايتى بكم
جلد الامة وفي رواية ابي كريب جلد لعبد ولعله ايضا جعها من الثويو ثم وعظهم في فضلكم من الضرطة فقال لي ما يضمنك احكم مما يذول حول ثني زهير
ابن حرب ناجور عن سهيل عن ابيه عن ابن هريزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمر بن الخطاب بن قنعة بن خندف ابا بني كعب هو الذي عجز قصب
في النار حول ثني عمر الناقذ وحسن الحلواني وعبد بن حميد قال عبد بن خنبري وقال الاخران ناي عقوب وهو ابن ابراهيم بن سعد نا ابي عن صالح عن ابن
شهاب قال سمعت سعيد بن المسيب يقول ان البهيمة التي يمتد ذرها للظواغيت فلا يخلها احد من الناس اما السائبة التي كانوا يسيبونها لاهلهم فلا
يخل عليها شيء وقال ابن المسيب قال ابو هريزة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمر بن عامر الخزازي عجز قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب
حدثني زهير بن حرب ناجور عن سهيل عن ابيه عن ابن هريزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنغان من اهل النار لم اراهم سبوا ط كاذاب
البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤسهن كأسنة البغت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن زوجها وان وهما اليوم من
مسيرة كن اوكذا **وحدثنا ابن** غيرنا زيد بن عيسى بن حباب نا الفلج بن سعيد نا عبد الله بن رافع مولى امر سلمة قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوشك ان طالت بك مدة ان ترى قوما في ايدى يهم مثل ذئاب البقر يغفلون في غضب الله ويروحون في منخطاه **حدثنا** عبيد الله
ابن سعيد وابو بكر بن نافع وعبد بن حميد قالوا نا ابو عامر لعقدي نا الفلج بن سعيد **حدثني** عبد الله بن رافع مولى امر سلمة قال سمعت ابا هريرة يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طالت بك مدة او شئت ان ترى قوما يغفلون في غضب الله ويروحون في لغته في ايدى يهم مثل ذئاب
البقر يغفلون ثمانية ابي بكر بن ابي شيبة نا عبد الله بن ادريس **حدثنا** ابن غيرنا ابي وعبد بن بشر **حدثنا** يحيى بن يحيى انا موسى بن ابي ح
وحدثني محمد بن رافع نا ابو اسامة نا كلهم عن اسمعيل بن ابي خالد **حدثني** محمد بن حاتم واللفظ له نا يحيى بن سعيد نا اسمعيل بن ابي خالد
نا قيس قال سمعت مسورا نا اخا بني فهد يقول

الزيم فهو الذي في النسب الملعون بالقوم وليس منهم شبه برزق الشاة واما التكر والتكر فهو صاحب الكبر وهو بطر الخ وعظم الناس (قوله صلى الله عليه وسلم في الذي عقر الناقة عزير عام) اهل
بالعين الهلة والراو قال اهل اللغة هو الشر الغند الخبيث وقيل القوي الشرس وقدم بعضهم الراو وتجاهوا كسر اعراة بفتح العين وعرا بالضمها فهو عامم وعرم وفي هذا الحديث انتهى من ضرب
النساء لغرض ضرورة التاديب فيه انتهى من المصنك من الضرطة ليمسها من غيول بني ان يتخاضل عنها ويستر على حدته وشقاقه لا ياكل فيه من غير الثقات ولا غيره ويقهره لم يسمع وفيه من الادب
والعاشرة (قوله صلى الله عليه وسلم رايت عمر بن كحي بن قنعة بن خندف ابا بني كعب هو الذي عجز قصبه في النار وكان اول من
سيب السوائب) اما قنعة فخطبه على اربعة اوجه اشهر اوجهه كسر القاف وفتح الهم المشدة والثاني كسر القاف وفتح الهم المشدة وكذا القاضى عن رواية الباجي عن ابن مالن والثالث فتح القاف مع
اسكان الهم والرابع فتح القاف الهم جميعا وتخفيف الهم قال القاضى وهذه رواية الاكثرين واما خندف فبكر الخار الخجعة والدال زاهد الاشهر وكل القاضى في المشارق فيهم اربعة اوجه اثناسي
كسر الخار وفتح الدال واخرها هاء هي ام القبيصة فلا تنصرف واسمها يليل بنت عمران بن الحاف بن قنعة (قوله صلى الله عليه وسلم ابا بني كعب) كذا ضبطناه ابا بالهاء وكذا هو في كثير من نسخ بلادنا
وفي بعضها اخا بالخاء ونقل القاضى هذا عن اكثر رواة الجلودى قال وهو الصواب قال وكذا ذكرنا حديث ابن ابي شيبة ومصعب الزبيري
وفيها لان كعبا هو احد بطون خزاعة وابنه واما كحي فبعض اللام وفتح الحاء وتشديد الياء واما قصبه فبعض القاف واسكان الصاد وقال الاكثر من يعنى اعماره وقال ابو عبد الله لا تصاب
واحد بها قصبه اما قوله في الرواية الثانية عمر بن عامر فقال القاضى المعروف في نسخة الخزاعة عمر بن كحي بن قنعة كما قال في الرواية الاولى وهو قنعة بن الياس بن مضر واما عامر
ابيه الى قنعة وهو مد كمن الياس هذا قول نسابه كحازمين ومن الناس من يقول انهم من ائمن بن ولهم من عامر وانه عمر بن كحي واسمه ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر وقد كثر قائل هذا بهذه الرواية
الثانية هذا الكلام القاضى والله اعلم (قوله صلى الله عليه وسلم صنغان من اهل النار كاذاب البقر يضربون بها الناس) وكاسيات عاريات مميلات مائلات رؤسهن
كاسنة البغت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن زوجها وان رجلا لم يجد من مسيرة كذا وكذا) هذا الحديث من بحرات النبوة قد وقع ما اخره صلى الله عليه وسلم فاما اصحابنا فاعلم فطمان
والى الشرطة ونحوه واما الكاسيات ففیه اوجه اعمدها معناه كاسيات من نعمة الله عاريات من شكره والثاني كاسيات من الثياب عاريات من فعل الخيول الالهتام
لاخرتهن والاعتد بالطاعات والثالث ككشف شيا من بدنهن اظهار ارجالهن كاسيات عاريات والاربع بطرس شيا بارقا تصف ما تحتها كاسيات عاريات في المعنى ولما اطلت
ميملات فقبل زناعات من طاعة الله تعالى وما يلزم من خطا العز وجل غير ميملات بل ميملات ليعلمن فيهن من شغل فطرس وقيل اطلت مختبرات في ميملات كذا فين واعطاهن قبل اطلت يمتطن المشط
اليلاد وهي مشط البعيا مسودة لهن ميملات يمتطن فيهن من شغل فطرس وقيل اطلت مختبرات في ميملات كذا فين واعطاهن قبل اطلت يمتطن المشط
العام وغيرهما ما يلف على الراس حتى تشبه اسنمة الابل البحت هذا هو المشهور في تغييره قال المازري ويجوز ان يكون معناه يطمعن الى الرجال ولا يفضضن عنهم ولا يكتسبن وسمن واعتار
القاضى ان المائلات يمتطن المشط اليلاد قال وهي صفر الغدار وشده الى فوق وجعها في وسط الراس فقصير كاسنة البغت قال وهذا يدل على ان الراو بالمشية باسنة البغت انا لا قطع
الغدار فوق رؤسهن وجمع عقابها هناك وكثيرا ما يفضضه حتى قيل الى ناحية من جوارب الراس كما يميل السنام قال ابن دريد يقال ناقة ميلاد اذا كان مسماها يميل الى احد
شقيها واما علم واما قوله صلى الله عليه وسلم لا يدخلن الجنة فيقولن في نظائره اعمدها انه محمول على من استحل حراما من ذلك مع علمها بتحرمة فكلون كافر
مخلدة في النار لا تدخل الجنة ابد والثاني يحمل على انها لا تدخلها اول الامر مع الفاترين والله تعالى اعلم **باب** فناء الدنيا وما فيها من الخسران

الزيم

الزيم

الزيم

الزيم

الزيم

الزيم

الزيم

الزيم

الزيم

الزيم

الزيم

الزيم

الزيم

الزيم

الزيم

الزيم

الزيم

الزيم

الزيم

الزيم

الزيم

[illegible]

(قوله صلى الله عليه وسلم والله ما الدنيا في الآخرة الا مثل الجمل احدكم اصبر هذه وأشار بيكيه بالسبابة في اليم فلينظر ثم يرجع وفي رواية وأشار سميل بالابهام) هكذا هو في نسخ بلادنا بالابهام وهي الاصح اعطى المعروفة كذا لفظة القاضي عن جميع الرواة الا السمرقندي فرواه بالبهام قال وهو ضعيف قال القاضي ورواية السبابة ظهير من رواية الابهام واشبه بالتمثيل لان العادة الاشارة به بالابهام ويحتمل انه اشار بهذه مرة وهذه مرة وآيم هو الجرد قوله ثم يرجع ضبطوا ترجع بالمشاة فوق والمشاة تحت والاول اشهر ومن رواه بالمشاة تحت اعاد الضمير الى احدكم والمشاة فوق اعاده على الاصح وهو الاظهر ومقتضاه لا يعلق بها كثير شيء من المراءى ومعنى الحديث ما الدنيا بالنسبة الى الآخرة في قصر مدتها وقصار لذاتها ودوام الآخرة ودوام لذاتها ونعيمها الا كنسبة المراءى الذي يعلق بالاصح الى باقي الجسد (قوله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة حفاة عراة غللا) الغلل بضم الغين المجعة واسكان المراءى غير مختوفين جمع اغرل وهو الذي لم يخنن وبقيت موه غرلته وهي قلعة وسب الجملدة التي تقطع في الامتحان قال الازهرى وغيره هو الاغرل والارغل والارغل والارغل بالغيين المجعة في الثلاثة والاعراف بالهمزة وجميع غرل ودرغل وغلف وقلق وعرم واكحفاة جمع حاف والمقصود انهم يحشرون كما خلقوا الا شيء منهم ولا يفقد منهم شيء حتى الغرلة تكون معهم (قوله صلى الله عليه وسلم سيجاء برجال من امتي الى آخرة) هذا الحديث قد سبق شرحه في كتاب الطهارة ووجه الرواية تويده قول من قال هناك المراد به الذين ارتدوا عن الاسلام (قوله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين راغبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير واربعة على بعير وتحشر بقيتهم النار تبث معهم حيث بالقوا وتقبل بهم حيث قالوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتسي معهم حيث امسوا) قال العلماء هذا الحشر في آخر الدنيا قبيل القيامة وقبل النسخ في الصور بدليل قوله صلى الله عليه وسلم وتحشر بقيتهم النار تبث معهم وتقبل وتصبح وتسي وهذا آخر اشارة الساعة كما ذكر مسلم بعد هذا في آيات الساعة قال واخبر ذلك ما يخرج من قعر عدن ترحل الناس وفي رواية تطرد الناس الى محشرهم والمراد بثلاث طرائق ثلث فرق ومنه قوله تعالى اخبارا عن الجن كذا طرائق قد لا هي فرقا مختلفة الاهوار يا فاعل في صفة يوم القيامة اعانت الله على احواله (قوله صلى الله عليه وسلم يقوم احدكم في رشفة الى النصف اذنيه وفي رواية فيكون الناس على قدر عقولهم في العرق) قال القاضي ويحتمل ان المراد عرق نفسه وعرق غيره ويحتمل عرق نفسه خاصة وسبب كثرة العرق تراكم الالهوال ودون الشمس من رؤسهم وذخيرة بعضهم بعضا

[illegible]

١٧٩ فاما ما قيل من انهم لم يبقوا في ارض مصر الا ثمانية اشهر فانه لا بد ان يكون هذا القول غير صحيح لانهم لم يبقوا في ارض مصر الا ثمانية اشهر فانه لا بد ان يكون هذا القول غير صحيح لانهم لم يبقوا في ارض مصر الا ثمانية اشهر

[illegible][illegible]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۱۰

بِأَعْيُنِهِمْ يَقُولُ إِنَّ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ عَلَيْهِمَا تُثَابِتُونَ وَاللَّهُ بَالِغٌ أَلْفِ مِائَةٍ أَلْفٍ سَنَةً

کتاب الفتن وانشراط الساعة بآثاره

حدثنا عمر الناقد نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة عن زينب بنت جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ
 من نومه وهو يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قدر قريب فمخ اليوم من رد مأجوج وما جوج مثل هذا وعقد سفيان بيده عشرة قل يا رسول الله أهلك و
 فبنا الصالحون قال نعم اذكر الخبث حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وسعيد بن عمرو الاشعثي وزهير بن حرب وابن أبي عمير قالوا انا سفيان عن الزهري بهذا الاسناد
 وزادوا في الاسناد عن سفيان فقالوا عن زينب بنت أم سلمة عن حبيبة عن أم حبيبة عن زينب بنت جحش حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري بهذا الاسناد
 عن ابن شهاب قال أخبرني عن الزبير بن الزينب بنت أم سلمة عن أبي سلمة عن أبي سلمة عن زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرج
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فرأى غماماً فجاءه وهو يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قدر قريب فمخ اليوم من رد مأجوج وما جوج مثل هذا وحلق بأصبعه
 الأيمن واليمنى قل يا رسول الله أهلك و فبنا الصالحون قال نعم اذكر الخبث حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثنا ابن عجلان عن جده قال حدثنا
 عجيل بن خالد حدثنا عمر الناقد نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد نا أبي عن صالح بن كلاب نا ابن شهاب بمثل حديث يونس عن الزهري وفي اسناده وحدثنا
 أبو بكر بن أبي شيبة نا أحمد بن اسحاق نا وهيب نا عبد الله بن طاووس نا أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فمخ اليوم من رد مأجوج وما جوج مثل
 هذا وعقد وهيب بيده تسعين حل ثم نا فتية بن سعيد نا أبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن إبراهيم اللفظ القتيبة قال سمعنا نا وقالنا لآخرنا ناجور عن عبد العزيز بن
 رفيع عن عبد الله بن القبطية قال دخل الحارث بن أبي ربيعة وعبد الله بن صفوان وانا معهما على ام سلمة ام المؤمنين فسألهما عن الجيش الذي يخسف به كان ذلك
 في أيام ابن الزبير فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حائل بالبيت فبعت اليه بعث فاذا كانوا ببيلاء من الأرض خسف بهم فقلت يا رسول الله فكيف من كان
 كلاًها قال يخسف بهم معهم ولكنه يبعث يوم القيمة على نيتهم وقال ابو جعفر هي ببيلاء المدينة حدثنا أحمد بن يونس نا زهير نا عبد العزيز بن رفيع بهذا الاسناد وفي
 حديثه قال فقلت ابا جعفر فقلت نا فقال قلت ببيلاء من الأرض فقال ابو جعفر كلاً والله انما ببيلاء المدينة حدثنا عمر الناقد نا ابن عجلان اللفظ العمري قالنا سفيان
 ابن عيينة عن امية بن صفوان نا عبد الله بن صفوان يقول اخبرني حفصة انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول كلاً من كان في هذا البيت جيش
 يخرجه حتى اذا كانوا ببيلاء من الأرض يخسف يا وسطهم وينادي اولهم اخرهم ثم يخسف بهم فلا يبقى الا الشريد الذي يخبر عنهم فقال رجل اشهد عليك
 انك لم تكن اب على حفصة واشهد على حفصة انها لم تكن اب على النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا محمد بن حاتم نا ميمون نا الوليد بن صالح نا
 عبد الله بن عمر نا يزيد نا ابن ابي عمير عن عبد الملك العامري عن يوسف بن ماهك قال اخبرني عبد الله بن صفوان عن ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال سيعوز من البيت يعني الكعبة قوم ليست لهم منعة ولا عد ولا حيلة فيبعث اليهم جيش حتى اذا كانوا ببيلاء من الأرض خسف بهم قال يوسف واهل
 الشام يومئذ يسيرون الى مكة فقال عبد الله بن صفوان أمر والله ما هو بهذا الجيش قال زيد وحدثنا عبد الملك العامري عن عبد الرحمن بن سابط عن
 الحارث بن أبي ربيعة عن ام المؤمنين بمثل حديث يوسف بن ماهك غير انه لم يذكر فيه الجيش الذي ذكره عبد الله بن صفوان حدثنا أبو بكر بن
 أبي شيبة نا يونس نا محمد نا القاسم بن الفضل نا محمد نا أبي عن محمد بن زياد نا عبد الله بن الزبير نا عائشة قالت عبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه
 فقلنا يا رسول الله صنعت شيئاً في منامك لم تكن تفعله فقال العجب اننا سمعنا امر يومئذ البيت برجل من قريش قد لجأ بالبيت حتى اذا كانوا ببيلاء خسف
 بهم فقلنا يا رسول الله ان الطريق قد يحجم الناس قال نعم فيهم المستجير والمجبر واين السبيل يملكون ملكاً واحداً ويصدون من مصلحتي بغيرهم الله على نياتهم

کتاب الفتن والشرائط الساعية

(قوله في رواية الى بكر بن الى بن الحسين عن الزهري عن عروة عن زينة بنت ابى حمزة عن زينة بنت جحش) بخلافه لا يجمع فيه الجمع
مما يات في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم وريثان لبعضهن عن بعض لا يعلم حديث الجمع في ايام صحابيات بعضهن عن بعض غيره وآما اجتماع اربعة صحابة واربعة تابعين بعضهم عن بعض
فوجدت منه احاديث قد جمعتها في جزر ونهبت في هذا الشرح على ما مر منافي صحيح مسلم وحديثه بن بنت ام حمزة ام المؤمنين بنت ابى سفيان ولدته من زوجها عبد الله بن جحش
الذي كانت عنه قبل النسب صلى الله عليه وسلم (قوله صلى الله عليه وسلم فتح اليوم من روم ياجوج وما جوج مثل هذه وعقد سفيان بيده عشرة) لكنه اذ وقع في رواية سفيان عن
الزهري ووقع بعده في رواية يونس عن الزهري وعلق بامسجه الالبهام والتي كتبها وفي حديث ابى هريرة بعد وعقد وهيب بن مسكين وآما روايت سفيان ويونس فتفتان في الحسنين طاروت
الى هريرة فحالفها لان مقدما التسعين فليس من عشرة قال القاضي محل حديث ابى هريرة مستقيم فزاد قدرا فبعد هذا القدر قال او يكون المراد التقريب بالتمثيل لا حقيقة التوحيده ويا جوج
غيرهم من ومنهم واذن قرئ في السبع بالجمعين الكجور بترك الهمزة (قوله فبذلكت فيها العصا) قال نعم اذ اكثر النجاشي يوقع الخاء والباء وفسر الكجور بالفوق والظهور وقيل المراد الزنا خاصة وقيل
او لاد الزنا والظاهر ان المعاصي مطلقا وبذلك كسر اللام على اللفظة الفصيحة المشهورة وحكي فتحها وهو ضعيف او قاسد ومعنى الحديث ان النجاشي اذ اكثر فقد يحصل الهلاك العام وان كان هناك
صاحون بقوله عز وجل محارث بن الى ربيعة وعبد الله بن صفوان على ام سلمة ام المؤمنين فسالها عن الكجور الذي يخف به وكان ذلك في ايام ابن الزبير قال القاضي عياض قل ابو الوليد الكنا في هذا
ليس بصحيح لان ام سلمة توفيت في خلافة معاوية قبل موته بمئتين سنة وتسع وخمسين ولم تدرك ايام ابن الزبير قال القاضي قد قيل انها توفيت ايام يزيد بن معاوية في اولها فعلى هذا يستقيم ذكرها
لان ابن الزبير ناسخ يزيد اول بالحنة بيعة عند وفاة معاوية ذكر ذلك الطبري وغيره ومن ذكر وفاة ام سلمة ايام يزيد ابو عمر بن عبد البر في الاستيعاب قد ذكر مسلم الحديث بعد هذه الرواية من رواية
حفصة وايضا عن ام المؤمنين ولم يسبها قال الدارقطني بن عائشة قال ورواه سالم بن ابى الجعد عن حفصة او ام سلمة وقال والحديث محفوظ عن ام سلمة وهو ايضا محفوظ عن حفصة هذا آخر كلام القاضي
ومن ذكر ان ام سلمة توفيت ايام يزيد بن معاوية ابو بكر بن الى بن الحسين (قوله صلى الله عليه وسلم فاذا كانوا يبيدوا من الارض وفي رواية جبراء المدنية) قال علماء البعيد او كل ارض ملك الله
بها وبيد المدنية الشرف الذي قد امد ذي الحليفة اى الى جهة مكة (قوله صلى الله عليه وسلم لم يوت من هذا البيت جيش) اى يقصد به (قوله صلى الله عليه وسلم لم يوت من هذا البيت جيش) اى يقصد به
اى ليس لهم من يحجم ويمنعهم (قوله عن عبد الرحمن بن سابط) هو بكسر الباء وواو سبط بن مالك يوقع الباء في مصروف (قوله عيش رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه) هو بكسر الهمزة وقبل منها اضطرب
بجبره وقيل كل طاروكن ياخذ شيئا او يذوقه (قوله صلى الله عليه وسلم فيهم السبعة المحجوبون) اى السبعة يملكون بهلكا واعدادهم من مصداق ما سبقتهم الله على نياتهم (اما السبعة فمؤتئين لذلك القدر)

[illegible][illegible]

عقود
تجارة

بسم الله الرحمن الرحيم

2

ॐ

(قوله عن حذيفة كذا عند عمر رضي الله عنه) وذكر حديث الفتنة قد سبق شرحه في اواخر كتاب الايمان (قوله قال حذيفة يوم الجمعة فاذارجل جالس) البقرة بفتح الجيم بفتح الجيم بفتح الجيم بفتح الجيم
وافتحه اشهر واجودى موضع بقرب الكوفة على طريق البصرة ويوم الجمعة خرج فيلابل الكوفة يتلقون واليا ولله عليهم عثمان فزودوا رسالوا عثمان بان يولي عليهم اباموسى الاشعري فولاد (قوله
بمس بجليس انت منذ اليم تسمى انا الفلك) وقع في جميع نسخ بلادنا المعتدة انا الفلك على بخار البصرة وقال القاضي رداية شيوخنا كاذبة بخار البصرة من الخلف الذي هو ابن من قال درواه بعضهم بالبحر
كلاهما صحيح قال لكن البصرة اظهر لشكر الايمان بينهما (قوله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يحرق القرات عن جبل من ذهب) بفتح اليا المتناه تحت وكسر السين اى يكشف لذاب (قوله في ظل
هم صان) بفتح الهمزة بالجيم وهو الحسن فجمه اجماع كلهم واظنهم في الوزن والمعنى (قوله ليل الناس مختلفه) انا فهم في طلب الدنيا قال العلماء المراد بالاعناق هنا الرؤساء والكبراء وقيل الجماعات قال
القاضي وقد يكون المراد بالاعناق نفسها وعبر بها عن اصحابها لا سيما وهى التي بها التطلع والتشرف للاشياء (قوله صلى الله عليه وسلم صنعت العراق درجها وقفيها وصنعت الشام درجها ودينارها وصنعت
مصر درجها ودينارها وعدتم من حيث بدأتهم) اما العقير فكيف اى معروف لابل العراق قال الانهري هو ثمانية مكايك والكلوك صاع ونصف وهو خمس كيليات واما الدرهم فبضم الهم على وزن قفل وهو
مكيال معروف لابل الشام قال العلماء ايم خمسة عشر موكا واما الارادب لمكيال معروف لابل الانهري واخرون ليم اربعة وعشرين صاعا وفى معنى صنعت العراق وغيره اقول ان
مشبه بان احمدها الاسلام فمستقط عنهم الجزية وهذا قد وجد والثانى وهو الاشهر ان نعم والروم يستولون على البلاد فى آخر الزمان فيمنعون حصول ذلك للمسلمين وقد روى مسلم بن الحنفية
في ابوابه من جابر قال يوشك اهل العراق ان لا يحجى اليهم فغيره ولا دمهم قلنا من اين ذلك قال من قبل العجم يمنعون ذلك ذكرى في منع الروم ذلك بالشام مثله هذا قد وجدنى زمانى في العراق وهو
الآن موجود وقيل لانهم يريدون فى آخر الزمان فيمنعون من الزمهم من الزكاة وغيره وقيل معناه ان الكفار الذين عليهم الجزية تقوى شوكتهم فى آخر الزمان فيمنعون مما كانوا يؤدونه من الجزية واخراج
غير ذلك واما قوله لمسلم وعدتم من حيث بدأتهم فبمعنى الحديث الآخر يا ايها المسلم غريبوا وبيعوا كما بدأ وقد سبق شرحه فى كتاب الايمان (قوله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى
تنزل الروم بالاعماق او بدلت) الاعماق بفتح الهمزة وبالعين البصرة وادبى بكسر هاء الواو وفتحها والكسر هو الصحيح المشهور ولم يذكره الجمهور غيره وعلى القاضي فى المشرق انهم قد لم يذكره غيره وهو
اسم موضع معروف قال الجوهري الاعقاب عليه التذكير والصرف لانه فى الاصل اسم نهر قال وقد يؤنث ولا يصرف والاعماق وادبى موضعان بالشام بقرب حلب (قوله صلى الله
عليه وسلم قالت الروم خلوا اينناذين الذين بنوا سائلا روى مسوا على وحين فتح السين والباء وضمهما قال القاضي فى المشرق الضم رواية الاكرمين قال وهو الصواب

[illegible]

قلت كلاهما صواب لانهم سيرا والا فمسيوا الكفار وبذا يوجد في زماننا بل عظم عساكر الاسلام في بلاد الشام ومصر سبوا ثم سبهم اليوم بحكمه سبحانه الكفار قد سبوا في زماننا مرار كثيرة فليس في المرة الواحدة من الكفار الوفا ولا راحة على الظهار الاسلام واعوانه (قوله صلى الله عليه وسلم فيمنهم من ثلث لا يتوب الله عليهم ابا) اي لا يلجهم التوبة (قوله صلى الله عليه وسلم فيفتنون قسطنطينة) اي يلضم القاف واسكان السين وضم الطاء الاولى وكسر الثانية وبعد اياها ساكنة ثم فون بكذا اضبطنا هذا وهو المشهور ونقله القاضي في المشائق عن المتقنين والاكثرون وعن بعضهم زيادة يارشددة بعد النون وهي مدينة مشهورة من اعظم مائس الروم (قوله حديث موسى بن علي عن ابيه) يلضم العين على المشهور قبل الضخا قبل بالفتح اسم له يلضم لقبه كان يركبوا يلضم (قوله حديث البوشري ان عبد الكريم بن الحارث حدثه ان المستور بن شداد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقوم الساعة والروم اكثر الناس) هذا الحديث مما استدركه القسطنطيني على سلم وقاتل عبد الكريم لم يركب المستور هذا الحديث مرسل قلت لا استدرك على سلم في هذا لانه ذكر الحديث بحرفه في الطريق الاول من طريقين عن ابيه عن المستور متصلا وانما ذكر الشافعي متاخر وقد سبق انه محتمل في المتابعة لا محتمل في الاصول وقد سبق ايضا ان هذا الحديث المرسى اذا روي من جهة اخرى متصلا آخره وكان محققين به واية الاتصال صحة رواية الارسل ويكره ان يجمعين بحيث لو اضربها معجها من طريق واحد وتقدمت على ما عليه (قوله في هذه الرواية واجبر الناس عند عصبية) هكذا في عظم الاصول واجبر بالجيم وكذا نقله القاضي عن رواية الجهم وفي رواية لبعضهم واصبر بالصاد قال القاضي والاولى لمطابقة الرواية الاخرى واسمهم افاقة بعد عصبية وهذا يعني اجبروني بعض الشيخ اخبار البخاري والجمعة وكل سنها اجبرهم لعلها جاءوا والخروج منها (قوله عن عيسى بن عمرو) يلضم الياء وفتح السين نهلة وفي رواية شيخان بن فروخ عن ابيه بيزرة مضبوطة بها قولان مشهوران في كسر (قوله في هذا مرسل لم يجرى الياء عبد الله بن مسعود) يركب الياء والجيم المشددة مقصورة الالف اي شاة واداء ذلك الجهمي يعني الجهم (قوله في شرط المسلمين شرطه الموت) الشرط يلضم الشين طائفة من مجلس تقدم للعقال لما قوله في شرطه فاضبطوه بجميع احد بها في شرطه طائفة تحت ثم شين ساكنة ثم مشاة فوق ثم شين مفتوحة وتشدة الراء (قوله فيقي هو لار واولاد) اسيرج (قوله نهلهم بقة اهل الاسلام) يفتح النون والباء اي نهض وتقدم (قوله فيجعل الله الدبرة عليهم) اي يفتح الدال والياء اي الهزيمة ودعا بعض بدواة سلم الدائرة بالالف بعد هزة وروى عن الدبرة وقاتل الازهرى الدائرة بهم الدولة تعدد على الاعداء وقيل هي الحادثة (قوله حتى ان الطائر لم ينجبهاهم فاعلمهم حتى يخرسوا) قوله جنبنا بهم جيم ثم فون مفتوحين ثم يامرودة اي نواحيهم وعلى القاضي عن بعض روايتهم بجنبناهم يلضم الجيم واسكان الثلاثة اي شخوصهم وقوله فاعلمهم هو يفتح الحاء والهمزة وكسر اللام المشددة اي يخاصمهم وعلى القاضي عن بعض روايتهم فاعلمهم اي يفتح الحاء (قوله اذ سمعوا باس بر كبر من ذلك) هكذا هو في نسخ بلادنا باس هو اكبر ربا مودة في باس وفي كبر وكذا جاءه القاضي عن يحيى روايتهم عن بعضهم باس بالنون اكثر بالثلاث قالوا واصواب الاول ولويده رواية ابى داود وسموا بامر اكبر من ذلك (قوله لا يفتالون) اي يقتلونه غيلة وهي القتل في غفلة وخفاء وقد ليع (قوله لعلني سبهم) اي ياجيهم وحاه يكد بهم سرا

ان يخرج وانا فيكم فانما جيبه دونكم وان يخرج ولست فيكم فانما جيبه نفسه والله خليفتي على كل مسلم انه شاب قِطَطَ عَيْتَهُ طافعة كافي
اضهيه بعد العزى بن قطن فمن ادرك منكم فليقبل عليه فواتحه سورة الكهف انه خارج جليل بين الشام والعراق فعاتب بينا وعاتب شهابا يا عباد الله
فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما البشارة في الارض قال اربعون يوما يوم كسنة ويوم كسنة وسائر ايامكم يا اهل قتلنا يا رسول الله فذل لك اليوم الذي
كسنتا تكفينا فيه صلوة يوم قال لا اقل رواله قدره قلنا يا رسول الله وما اسراعه في الارض قال كالغيث استدر برده الريح فياتي على القوم فيدعونهم فيؤمنون
به ويستجيرون له فيا من السماء قسطن والارض فتنبئت فتروح عليهم سائر حتهم اطول ما كانت ذرى واسبغة ضرر وعاوا ما كثر اصرهم ياتي القوم فيدعونهم
فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصيحون فحجلين ليس بايديهم شيء من اموالهم ويمر بالخرابة فيقول لها اخبريني كئورك فتنبه كنوزها كيعا شبيب الخيل
ثم يدعون رجلا فتمثلت شابا يا فيضيه بالسيف فيقطعه جزلتيين رمية الغرض ثم يدعون رجلا فيقبل ويقتل ويقتل ويقتل فبينما هو كذلك اذ بعث الله
المسيح بن مريم عليه السلام فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بليكن ثم يروون ان واضعا كفيه على جنازة ملكين اذا طأطأ راسه قتل واذا رده
تحق ردهم فكان كالمؤلول فلا يحل لهما فريحتهم ونفسه ازلاكت ونفسه ينشق حيث ينشق طر فله فيطلبه حتى يدركه بباب لئلا فيقتله ثم ياتي عيسى يوم
قد عصمهم الله من ذلك فتمنع عن وجوههم ويحد ثم يد رجااتهم في الجنة فبينما هو كذلك اذ اوحى الله الى عيسى عليه السلام اني قد اخرجت عبدا دالي
لزيدان لاحد بقنالهم فخر عبادي الى الطور ويبعث الله يا جوج وها جوج وهم من كل حدب ينسلون فيملوا اثمهم على الجارية طيرة فيشربون ما فيها
وهم اخرهم فيقولون لقد كان هذا مرة ماء ويخصر بنى الله عيسى عليه السلام واصحابه حتى يكون راس الثور لاحد هم خير من مائة دينار واحد
اليوم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه فيرسل عليهم النعنع في رقايم فيصيحون فرسى موت نفس واحدة ثم يقط نبي الله عيسى عليه السلام
واصحابه الى الارض فلا يجدون في الارض

معناه ان الاشجار التي انا بها على امتي احبها بان كانت الامنة المصلون والثاني ان يكون اخون من اخاف بعنى خوف ومعناه فخر الاله حال اشد موجبات خوفي عليكم والثالث ان
يكون من باب وصف المعاني بما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اخون من خوفك وتقديره خوف غير الاله حال اخون خوفي عليكم
ثم هذه المعاني الاول ثم الثاني اذ اخر كلام الشيخ رحمه الله تعالى (قوله صلى الله عليه وسلم انه شاب قِطَطَ عَيْتَهُ طافعة كافي
(قوله صلى الله عليه وسلم انه خارج جليل بين الشام والعراق فعاتب بينا وعاتب شهابا يا عباد الله فذل لك اليوم الذي
كسنتا تكفينا فيه صلوة يوم قال لا اقل رواله قدره قلنا يا رسول الله وما اسراعه في الارض قال كالغيث استدر برده الريح فياتي على القوم فيدعونهم فيؤمنون
به ويستجيرون له فيا من السماء قسطن والارض فتنبئت فتروح عليهم سائر حتهم اطول ما كانت ذرى واسبغة ضرر وعاوا ما كثر اصرهم ياتي القوم فيدعونهم
فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصيحون فحجلين ليس بايديهم شيء من اموالهم ويمر بالخرابة فيقول لها اخبريني كئورك فتنبه كنوزها كيعا شبيب الخيل
ثم يدعون رجلا فتمثلت شابا يا فيضيه بالسيف فيقطعه جزلتيين رمية الغرض ثم يدعون رجلا فيقبل ويقتل ويقتل ويقتل فبينما هو كذلك اذ بعث الله
المسيح بن مريم عليه السلام فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بليكن ثم يروون ان واضعا كفيه على جنازة ملكين اذا طأطأ راسه قتل واذا رده
تحق ردهم فكان كالمؤلول فلا يحل لهما فريحتهم ونفسه ازلاكت ونفسه ينشق حيث ينشق طر فله فيطلبه حتى يدركه بباب لئلا فيقتله ثم ياتي عيسى يوم
قد عصمهم الله من ذلك فتمنع عن وجوههم ويحد ثم يد رجااتهم في الجنة فبينما هو كذلك اذ اوحى الله الى عيسى عليه السلام اني قد اخرجت عبدا دالي
لزيدان لاحد بقنالهم فخر عبادي الى الطور ويبعث الله يا جوج وها جوج وهم من كل حدب ينسلون فيملوا اثمهم على الجارية طيرة فيشربون ما فيها
وهم اخرهم فيقولون لقد كان هذا مرة ماء ويخصر بنى الله عيسى عليه السلام واصحابه حتى يكون راس الثور لاحد هم خير من مائة دينار واحد
اليوم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه فيرسل عليهم النعنع في رقايم فيصيحون فرسى موت نفس واحدة ثم يقط نبي الله عيسى عليه السلام
واصحابه الى الارض فلا يجدون في الارض

معناه ان الاشجار التي انا بها على امتي احبها بان كانت الامنة المصلون والثاني ان يكون اخون من اخاف بعنى خوف ومعناه فخر الاله حال اشد موجبات خوفي عليكم والثالث ان
يكون من باب وصف المعاني بما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اخون من خوفك وتقديره خوف غير الاله حال اخون خوفي عليكم
ثم هذه المعاني الاول ثم الثاني اذ اخر كلام الشيخ رحمه الله تعالى (قوله صلى الله عليه وسلم انه شاب قِطَطَ عَيْتَهُ طافعة كافي
(قوله صلى الله عليه وسلم انه خارج جليل بين الشام والعراق فعاتب بينا وعاتب شهابا يا عباد الله فذل لك اليوم الذي
كسنتا تكفينا فيه صلوة يوم قال لا اقل رواله قدره قلنا يا رسول الله وما اسراعه في الارض قال كالغيث استدر برده الريح فياتي على القوم فيدعونهم فيؤمنون
به ويستجيرون له فيا من السماء قسطن والارض فتنبئت فتروح عليهم سائر حتهم اطول ما كانت ذرى واسبغة ضرر وعاوا ما كثر اصرهم ياتي القوم فيدعونهم
فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصيحون فحجلين ليس بايديهم شيء من اموالهم ويمر بالخرابة فيقول لها اخبريني كئورك فتنبه كنوزها كيعا شبيب الخيل
ثم يدعون رجلا فتمثلت شابا يا فيضيه بالسيف فيقطعه جزلتيين رمية الغرض ثم يدعون رجلا فيقبل ويقتل ويقتل ويقتل فبينما هو كذلك اذ بعث الله
المسيح بن مريم عليه السلام فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بليكن ثم يروون ان واضعا كفيه على جنازة ملكين اذا طأطأ راسه قتل واذا رده
تحق ردهم فكان كالمؤلول فلا يحل لهما فريحتهم ونفسه ازلاكت ونفسه ينشق حيث ينشق طر فله فيطلبه حتى يدركه بباب لئلا فيقتله ثم ياتي عيسى يوم
قد عصمهم الله من ذلك فتمنع عن وجوههم ويحد ثم يد رجااتهم في الجنة فبينما هو كذلك اذ اوحى الله الى عيسى عليه السلام اني قد اخرجت عبدا دالي
لزيدان لاحد بقنالهم فخر عبادي الى الطور ويبعث الله يا جوج وها جوج وهم من كل حدب ينسلون فيملوا اثمهم على الجارية طيرة فيشربون ما فيها
وهم اخرهم فيقولون لقد كان هذا مرة ماء ويخصر بنى الله عيسى عليه السلام واصحابه حتى يكون راس الثور لاحد هم خير من مائة دينار واحد
اليوم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه فيرسل عليهم النعنع في رقايم فيصيحون فرسى موت نفس واحدة ثم يقط نبي الله عيسى عليه السلام
واصحابه الى الارض فلا يجدون في الارض

ان يخرج وانا فيكم فانما جيبه دونكم وان يخرج ولست فيكم فانما جيبه نفسه والله خليفتي على كل مسلم انه شاب قِطَطَ عَيْتَهُ طافعة كافي
اضهيه بعد العزى بن قطن فمن ادرك منكم فليقبل عليه فواتحه سورة الكهف انه خارج جليل بين الشام والعراق فعاتب بينا وعاتب شهابا يا عباد الله
فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما البشارة في الارض قال اربعون يوما يوم كسنة ويوم كسنة وسائر ايامكم يا اهل قتلنا يا رسول الله فذل لك اليوم الذي
كسنتا تكفينا فيه صلوة يوم قال لا اقل رواله قدره قلنا يا رسول الله وما اسراعه في الارض قال كالغيث استدر برده الريح فياتي على القوم فيدعونهم فيؤمنون
به ويستجيرون له فيا من السماء قسطن والارض فتنبئت فتروح عليهم سائر حتهم اطول ما كانت ذرى واسبغة ضرر وعاوا ما كثر اصرهم ياتي القوم فيدعونهم
فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصيحون فحجلين ليس بايديهم شيء من اموالهم ويمر بالخرابة فيقول لها اخبريني كئورك فتنبه كنوزها كيعا شبيب الخيل
ثم يدعون رجلا فتمثلت شابا يا فيضيه بالسيف فيقطعه جزلتيين رمية الغرض ثم يدعون رجلا فيقبل ويقتل ويقتل ويقتل فبينما هو كذلك اذ بعث الله
المسيح بن مريم عليه السلام فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بليكن ثم يروون ان واضعا كفيه على جنازة ملكين اذا طأطأ راسه قتل واذا رده
تحق ردهم فكان كالمؤلول فلا يحل لهما فريحتهم ونفسه ازلاكت ونفسه ينشق حيث ينشق طر فله فيطلبه حتى يدركه بباب لئلا فيقتله ثم ياتي عيسى يوم
قد عصمهم الله من ذلك فتمنع عن وجوههم ويحد ثم يد رجااتهم في الجنة فبينما هو كذلك اذ اوحى الله الى عيسى عليه السلام اني قد اخرجت عبدا دالي
لزيدان لاحد بقنالهم فخر عبادي الى الطور ويبعث الله يا جوج وها جوج وهم من كل حدب ينسلون فيملوا اثمهم على الجارية طيرة فيشربون ما فيها
وهم اخرهم فيقولون لقد كان هذا مرة ماء ويخصر بنى الله عيسى عليه السلام واصحابه حتى يكون راس الثور لاحد هم خير من مائة دينار واحد
اليوم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه فيرسل عليهم النعنع في رقايم فيصيحون فرسى موت نفس واحدة ثم يقط نبي الله عيسى عليه السلام
واصحابه الى الارض فلا يجدون في الارض

فان الدنيا قد اذنت بصوم وولدت حذاء ولم يبق منها الا مصابة كصصابة الاناء يتصا بها صاحبها وانكم منتقلون منها الى دار لا زوال لها فاستقلوا بها وبمخبركم فانه قد
 ذكر لنا ان الحارث بن اعين بلغ من شدة بؤسهم فيهم في سبعين عاما لا يركب لها قفرا ووايه لثقل ان افجبتهم ولقد ذكر لنا ان عابدين مصر اعين من مصاريح الجنة
 مسيرة اربعين سنة وليا تين عليهما يوم وهو كظيظ من الزحار ولقد رايتني سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتا طعام الا ورق الشجر حتى
 قرحت اشدا فانا فالتقطت برة فشققتها بيني وبين سعد بن مالك فالتزيت بنصفها واتر سعد بن نصفها فيما اصبح اليوم من احد الا اصبح اديرا على
 مصر من الامصار واني اعوذ بالله ان اكون في نفس عظيم او عند الله صغيرا وانما لم تكن نبوة فظا التنا سبعت حتى تكون اخر عاقبتها ملكا فخطب برون وعجرا
 الامراء بعدنا وحديثي اسحاق بن عمر بن سبط ناسفيا بن المغيرة ناصح بن هلال بن خالد بن عمرو قال ذلك المجاهلية قال خطب عتبة بن غزوان وكان
 اديرا على البصرة فنكرهوا حديث شيبان حنثا ابو كريب محن بن العلاء تاوكيم عن قرة بن خالد عن حميد بن هلال بن خالد بن عمرو قال سمعت عتبة بن غزوان
 يقول لقد رايتني سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتا طعام الا ورق الحجلة حتى قرحت اشدا فالتقطت اشدا فالتقطت اشدا فالتقطت اشدا فالتقطت اشدا
 ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تضادون في رؤيتكم قالوا لا قالوا لا قالوا لا قالوا لا قالوا لا
 قبل تضادون في رؤيتكم قالوا لا قالوا لا قالوا لا قالوا لا قالوا لا قالوا لا قالوا لا قالوا لا قالوا لا قالوا لا قالوا لا قالوا لا قالوا لا قالوا لا قالوا لا
 فيقول اي قلتم انكم لم تروا ربكم ولم يخلق الله الارض والسموات والخلق الا بامر الله قالوا لا قالوا لا قالوا لا قالوا لا قالوا لا قالوا لا قالوا لا قالوا لا قالوا لا
 فيقول اي قلتم انكم لم تروا ربكم ولم يخلق الله الارض والسموات والخلق الا بامر الله قالوا لا قالوا لا قالوا لا قالوا لا قالوا لا قالوا لا قالوا لا قالوا لا قالوا لا
 قال فيقول اي قلتم انكم لم تروا ربكم ولم يخلق الله الارض والسموات والخلق الا بامر الله قالوا لا قالوا لا قالوا لا قالوا لا قالوا لا قالوا لا قالوا لا قالوا لا
 ويخبرنا عن استطاع فيقول ها هنا اذ قال ثم يقال له الان بعدت شأهن فاعليك وتفتقر في نفسك من الذي يشهد على فيهم على فيه ويقال فخذوا عظام
 انطق فتشقق فخذوا عظامهم بعد ذلك ليعلن ذلك لمن نفسه ذلك فلما فاق وذلك الذي يسخط الله عليه حنثا ابو كريب النضر بن ابي النضر حنثا ابو كريب النضر بن
 النضر سمعنا نعيم بن ابي شعيب عن سفيان الثوري عن عبيد بن كريب عن فضيل عن الشعبي عن انس بن مالك قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصت
 فقال هل تدرون ما اقول قال قلنا الله ورسوله اعلم قال من عظام العبد ربه فيقول يا رب ابلغني في من الظلم قال يقول بلى قال فيقول فاني لا اجيز
 على نفسي الا شاهد مني قال فيقول كيف بنفسك اليوم وشهيدك بالكراماتك تبين شهودا قال فيختم على فيه فيقال لا ركانا انطق قال فتشقق باعمال
 قال ثم يخلى بينه وبين الكلام قال فيقول بعد انك وسحقا فصنعت كنت انا ضل حنثا زهير بن حرب ناظم بن فضيل عن ابيه عن عمار بن القعقاع
 عن ابي ذرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعل رزقك ال محمد قوتا وحديثا ابو كريب ابي شيبعة وعمر النادر وزهير بن
 حرب وابو كريب قالا تاوكيم عن ابي ذرعة عن عمار بن القعقاع عن ابي ذرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعل رزقك ال محمد قوتا
 وفي رواية عمر والهمم ارباق وحديثا ابو سفيان الاشجعي نا ابا سفيان قال سمعت ابا ذرعة عن عمار بن القعقاع عن ابي ذرعة عن ابي هريرة قال كفا فاحسن شأنا
 زهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم قال سمعنا ابا ذرعة عن زهير بن جابر عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت ما شيع ال محمد صلى الله عليه وسلم
 منذ قدم المدينة من طعام لم يزل ليال تباعا حتى قبض حنثا ابو كريب واسحاق بن ابراهيم قال سمعنا ابا ذرعة عن زهير بن جابر عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن
 الزخرفان نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت ما شيع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشيع ايام تباعا عن خبز برة
 حتى مضى لسبيله حنثا محمد بن ابي ثعلبة وعمر بن ابي ذرعة نا محمد بن جعفر نا شيبعة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد بن جابر نا
 عن الاسود عن عائشة انها قالت ما شيع ال محمد صلى الله عليه وسلم من خبز شعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حنثا ابو كريب ابي شيبعة نا وكيم عن سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما شيع ال محمد صلى الله عليه وسلم من خبز برة فاشيع

(قوله ان الدنيا قد اذنت بصوم وولدت حذاء ولم يبق منها الا مصابة كصصابة الاناء يتصا بها صاحبها) اما اذنت فبها ممدودة وفتح الذال اي اعلمت انهم
 بالضم اي الانقطاع والذباب وقوله حذاء بحار مبهمة مفتوحة ثم قال تجتمع شدة والف ممدودة اي سرعة الانقطاع والصباء بضم الصاد البقية
 اليسيرة من الشراب تبقى في اسفل الاناء وقوله يتصا بها اي يشرب بها وقوله اسفل والكظيظ المستطيل وقوله قرحت اشدا فالتا اي صار فيها قروح
 وجراح من خشونة الورق الذي ناكله وحسراته (قوله سعد بن مالك) هو سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه (قوله بل نرى ربنا) قد سبق شرح الرواية وما
 يتعلق بها في كتاب الايمان (قوله صلى الله عليه وسلم فيقول اي قل) هو بضم الفاء واسكان اللام ومعناه يا فلان وهو ترجم على خلاف القياس قبل اي لغة يعني
 فلان حكاه القاضي ومعنى اسودك اجعلك سيدها على غيرك (قوله تعالى واذكركم ترأس وتربع) اما ترأس ففتح التاء واسكان الراء وبعد البقرة مفتوحة ومعناه
 رخص القوم وكبيرهم واما تربع ففتح التاء والباء الموحدة بكذا رواه الجمهور وفي رواية ابن ماجة ان تربع بمشقة فوق بعد الراء ومعناه بالمرصدة تاخذ
 المربع الذي كانت لمك الجارية تاخذه من الغنمية وهو ربهما يقال رجعتهما لى اخذت ربع اسوالهم ومعناه الم اجعلك رئيسا مطاعا وقال
 القاضي بعد حكايته نحو ما ذكرته عندي ان معناه تركتك مسترجلا لا تحتاج الى شقة ولعب من قولهم اربع على نفسك اي ارفق بها ومعناه بالمشقة تنعم
 وقيل تاكل وقيل تلهو وقيل تعيش في سنة (قوله فاني انساك كما نسيتني) لى انساك الرحمة كما انسنت من طاعة (قوله فيقول يا رب انساك) اي
 معناه تف بئنا حتى يشهد عليك جوارحك اذ قد صرت منكرا وقوله صلى الله عليه وسلم فيقال لا ركانا اي يجوز احد وقوله كنت انا ضل اي اذقم
 واجادل (قوله صلى الله عليه وسلم اجعل رزقك ال محمد قوتا) قيل كفايتهم من غير اسراف وهو معنى قوله في الرواية الاخرى كفا قوتا وقيل هو سد الرزق

عن ابي هريرة
 عن ابي ذرعة
 عن ابي اسحاق

عن ابي هريرة
 عن ابي ذرعة
 عن ابي اسحاق

عن ابي هريرة
 عن ابي ذرعة
 عن ابي اسحاق

عن ابي هريرة
 عن ابي ذرعة
 عن ابي اسحاق

حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب واللفظ لأبي بكر قالنا عبد الله بن إدريس عن أبيه عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال أبو بكر لعمر بن لو عليا
 معشر يهود نزلت هذه الآية آتواكم لئلا تكونوا يهودا ونزلت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً فاعلم اليوم الذي أنزلت فيه لا تخزننا ذلك اليوم
 عينا قال فقال عمر فقد علمت اليوم الذي أنزلت فيه والساعة وأين رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزلت نزلت ليلة جمع ونحن مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بعرفات وحل ثلثي عبد بن حميد أنا جعفر بن عون أنا أبو عيسى عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال جاء رجل من اليهود
 إلى عمر فقال يا أمير المؤمنين آية في كتابكم تقر بها لو علينا نزلت معشر اليهود لا تخزننا ذلك اليوم عينا قال وأبي يرقى آية اليوم آتاكم لئلا تكونوا يهودا ونزلت عليكم
 نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً فقال عمر في ذلك اليوم الذي أنزلت فيه نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات
 في يوم جمعة حل ثلثي أبو الطاهر أحمد بن عمر بن سرح وحملة بن يحيى قال أبو الطاهر نا وقال حملة أنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
 عروة بن الزبير أنه سأل عائشة عن قول الله عز وجل وإن خفتم أن لا تقسطوا في الدين فأنكروا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع قالت يا ابن أخي
 هي البتة تكون في حجر وليها تشرك في ماله فوجب ما لها وما لهما فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيا غيرها فنهوا أن يتكسروا من الدين
 يقسطوا لمن ويتلقوا ومن أعطى ستم من الصداق وأمر أن يتكسروا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة ثم إن الناس استفتوا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فمن أنزل الله عز وجل ولا تستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما ينزل عليكم في الكتاب في يتأنى النساء اللاتي
 لا تؤتوهن ما كنتم ملكن وقرعبن أن تنكحنهن قالت والذي ذكر الله أنه ينزل عليكم في الكتاب الآية الأولى التي قال الله فيها وإن خفتم أن لا تقسطوا
 في الدين فأنكروا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة وقالت عائشة عن ابن شهاب قال أخبرني عن وقتان سأل عائشة عن قول الله تبارك وتعالى وإن خفتم أن لا تقسطوا
 تكون قليلة المال والجمال فنهوا أن ينكحوا ما رغبوا في ماله وما لهما من شيء من النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهن عن حل ثنا الحسن الحلواني وعبد بن حميد جميعا
 عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد نا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عن وقتان سأل عائشة عن قول الله تبارك وتعالى وإن خفتم أن لا تقسطوا
 في الدين فأنكروا ما طاب لكم من النساء إذا كن قليلات المال والجمال حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب عن أبيه عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
 وهو وليها وادها ولها مال وليس لها أحد يحاوم دونها فلا ينكحها ما لها في غير ما ويسى صحبتها فقال وإن خفتم أن لا تقسطوا في الدين فأنكروا ما طاب
 لكم من النساء يقول ما أحلت لكم ودع هذه التي تنظرها حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد الله بن سليمان عن هشام عن أبيه عن عائشة في قوله
 عز وجل وما ينزل عليكم في الكتاب في يتأنى النساء اللاتي لا تؤتوهن ما كنتم ملكن ما كنتم ملكن من النساء اللاتي لا تؤتوهن ما كنتم ملكن من النساء اللاتي لا تؤتوهن ما كنتم ملكن
 فتشرك في ماله فيريد عنها أن يتزوجها ويكره أن يتزوجها ما غيرها فيشرك في ماله فيعصها فلا يتزوجها ولا يتزوجها ما غيرها فيشرك في ماله فيعصها فلا يتزوجها ولا يتزوجها ما غيرها
 هشام عن أبيه عن عائشة في قوله عز وجل يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الآية قالت هذه البتة التي تكون عند الرجل لعلها أن تكون
 قد شركت في ماله حتى في العرق فيريد عنه أن يتكسرها ويكره أن يتكسرها رجلا فيشرك في ماله فيعصها ما حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد الله بن سليمان
 عن هشام عن أبيه عن عائشة في قوله عز وجل ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت أنزلت في وإلى مال ليعيم الذي يقوم عليه ويصلح إذا
 كان محتاجا أن يأكل منه وحل ثنا أبو بكر نا أبو اسامة نا هشام عن أبيه عن عائشة في قوله عز وجل ومن كان غنيا فليستعفف
 ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت أنزلت في ولي اليتيم أن يصيب من ماله إذا كان محتاجا بقل ماله بالمعروف

(قوله في قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم انها زلت ليلة جمع ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات) هكذا في النسخ الرواية ليلة جمع وفي نسخة ابن ماجة ليلة جمعة وكلاهما صحيح فمن روى ليلة جمع فهي ليلة المزدلفة وهو المراد بقوله ونحن بعرفات في يوم جمعة لان ليلة جمع هي عشية يوم عرفات ويكون المراد بقوله ليلة جمعة يوم جمعة ومراراً عمر رضي الله عنه انما قد اتخذنا ذلك اليوم عيداً من وجهين فانه يوم عرفة ويوم جمعة وكل واحد منهما عيد لاهل الاسلام (قوله تعالى فانكوا اطاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع) اى ثنتين ثنتين او ثلثا ثلثا او ربعا ربعا وليس فيه جواز جمع اكثر من اربع (قوله) يعطى في صداقها) اى يعطى (قوله) اعلى سنتين) اى اعلى عاوتين في مهرين ومهور امثالهن (قوله فيضربها) يقال ضربه واضربه بالثلاثي يحذف الباء والراء على بائياتها (وقوله) فيعضلها) اى يمتنعها الزواج (قوله) شركته في مال حتى في العذق) شركته بكسر الراء اى شاركتة والعذق بفتح العين وهو النخلة (قوله) طاف في قوله تعالى ومن كان فقيراً فلياكل بالمعروف انه يجوز للولى ان ياكل من مال اليتيم بالمعروف اذا كان محتاجاً) هو ايضا مذموم الشافعي واكبره وقال طائفة لا يجوز وحكى عن ابن عباس وزيد بن اسلم قالا وهذه الآية فسوخة بقوله تعالى ان الذين ياكلون اموال اليتيم ظلماً الآية وقيل بقوله تعالى ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل واختلف الكهنة فيما اذا اكل بل يلزم رد دله بها وجهان لا يصح ابنا صحبا لا يلزمه وقال فقهاء العراق انما يجوز لال اكل اذا سافر في مال اليتيم والشماعلم (قوله) امروا ان يستغفروا للاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فنبؤهم) قال القاضي الظاهر انها قالت هذا عندما سمعت اهل المصر يقولون ربنا اغفر لنا عثمان ما قالوا واهل الشام في غلة ما قالوا والمحردة في الجميع ما قالوا والامر بالاستغفار الذي اشارت اليه فهو قوله والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان وبهذا الوجه المذكور بادلاق في الفنى لمن سب الصحابة رضي الله عنهم لان الله تعالى انما يجعل لمن جاء بعدهم ممن يستغفرون لهم والله اعلم (قوله) عن ابن عباس رضي الله عنهما ان القتال سجد الا توبة له) واجتزأ بقوله تعالى ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها هذا هو المشهور عن ابن عباس رضي الله عنهما قد روى عنه ان له قوة وجواز المغفرة لقوله تعالى ومن يمسك سوء او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيماً

أوجلا لا فاذ أصارا لكل بينا ما بقي الشيء محلا للاستنباه وأما المعنى والله تعالى أعلم ان المحلل بين حكما أي من حيث انه لا يضر تناوله وكن الحرام من حيث انه يضر تناوله أي هما يعرف الناس حكمهما لكن ينبغي للناس ان يعرفوا حكم المحلل لمجرد ما يضر كونه حلالا أو حراما ونهكذا عقب هذا بيان حكم المشتبه فقال فمن اتبع الحواي حكم المشتبه ان تناوله يخرج الانسان عن الورع ويقرب الى تناول الحرام والله تعالى أعلم وقد يقال لعل المعنى المحلل لخاص بين وكذا الحرام الخاص بين يعلمها كل احد لكن المشتبه غير معلوم فكيف يعرف الناس آذيه انه ان اريد بالخاص الخاص في علم الناس فلا يثبت في الحكم اذ يرجح المعنى الى ان المعلوم بالحل معلوم بالحل ولا فائدة فيه وان اريد بالنظر الى الواقع فكل شيء في الواقع اما حلال خاص او حرام خاص فاذ أصارا لكل منهما بينا لم يبق شيء مشتبهما -

قوله فقبل لسعيد فانك تحتمل كقول سعيد ان معصرا الذي كان يحدث هذا الحديث كان يحدث كبريد بن علي مما لا يشتمل الاحتكاك المتن عند في الحديث والا لما فعله من اخذت عنه هذا الحديث اذا المسلم لا يخالف امر النبي صلى الله عليه وسلم بعد علمه به وانما الاحتكاك مخصوص بالقوت وكان احتكاك سعيد ما كان في القوت والله تعالى أعلم -

كتاب الفرائض

قوله فهو لولي رجل ذكر اضافة اولى الى رجل للبيان والمراد اقرب الى الماتية من رجل وقوله ذكر التاكيد ودفع ما يتوهم ان المراد بالرجل الشخص مطلقا يشمل الذكر والانثى اول دفع توهم ان الحكم عام وذكر الرجل بناء على ما جرى عليه العادة حيث يذكر الرجل ويكتفى به عن ذكر المرأة لكونه الاصل والا لكانت تابعة في الاحكام -

قوله حتى نزلت آية الميراث يستفتونك وفي رواية يوصيكم الله ولا يخفى ما بين الحديثين من التعارض في بيان الآية الناذلة و لعل سببه ان بعض الرواة لما سمعوا آية الميراث بينوها من عند انفسهم فوقعوا في الخطاء ونشأ منه التعارض والله تعالى أعلم وقال القاضي ابو بكر بن العربي في شرح الترمذي في هذا التعارض لم يفتق بيناه الى الان اللهم الا ان يقال نزلت آية الفرائض جميع وقوله قل الله يعطيكم في الكلالة وهم من الرواة فانها اخبرية نزلت انتهي لكن قال بعض المحاضرين في المجلس كون الامور بعكس اولي لان جابر ما كان اولاد وانما كانت له بنات الاب وميراث بنات الاب مذكور في آية يستفتونك الآية لا في يوصيكم الله في اولادكم والله تعالى أعلم -

كتاب الوصايا

قوله ما حق امرء مسلم الى قوله ببين الفعل بمعنى المصدق خبر عن الحق اما بتقدير ان او بدونها وصحله قوله تعالى ومن آياته يريكم البرق وعلى تقديرا القول بتقدير ان يجوز نصيبه كما هو شأن ان المقتدر في جواز الفعل وجملته الا ووصيته حال أي ليس حقه البيوتة في حال الا والحال ان الوصية مكتوبة عنده -

قوله انك ان تذر وثقتك هي ان المصدريه الناصية اوان الشرطية الجازمة وعلى الثاني فلا بد من تقدير المبتدأ في قوله خير أي فهو خير وعلى الاول فلا حاجة -

قوله قلت فالثلث قال فسكت بعدا لثالث لعله اراد ان سكت عن التمي عنه أي لم يمت عنه ولم ير وان سكت عن الكلام بعدا فقد قال نعم والثلث كثير كما في كثير من الروايات فلا معارضة بين هذه الرواية وبين تلك الروايات والله تعالى أعلم -

قوله لو ان الناس غفروا من الثلث الى الربع الخ هو مبني على معنى والثلث كثير انما كثيرا نظرا الى ما ينبغي الاضمار به ولو قيل ان معناه انه كثيرا أي كافي في الوصية لاجابة فيها الى الزيادة عليه لما كان في الحديث دلالة على استقباب الاقتصار من الثلث والله تعالى أعلم

قوله انقطع عنه عمله الا من ثلاثة لا يخفى ان الاستثناء متفرد من مقدار من كل الاعمال الا من ثلاثة اعمال وحينئذ يصير المعنى انقطع عنه عمله من كل عمل وهو لا يخفى عن ركافة والجواب ان العمل بمعية التوابع الذي هو امر العمل فانه المنقطع من سائر الاعمال الثابت في الاعمال الثلاثة وانقطع عنه التوابع من كل عمل الا من ثلاثة اعمال والله تعالى أعلم -

لعل هذا هو استنباه من لازم الكلام في انقطع هو عن عمله الا من ثلاث لان استقام العمل عن استنباه منقطع عن العمل منه وقد سمعت من رجل علمه الله تعالى يقول ان المراد به ان الله ما كتبته الله فليعلم من الايمان حيث قال في حوزة تعالى او انك كتب في قوله او انك عبد التواب نال الله عليه

قوله دعوني فالذي اتا فيه خير اي ان تنازعكم عندي يخلفي عما اتا فيه من الخير فاشركوا التنازع وقوموا عني والله تعالى أعلم ولعمري ان كتابة الكتاب خير من تركها اذ لو اراد ذلك لاطاعوه فيه واحضروا عندي الكتاب والله تعالى أعلم يا لصواب -

قوله فقال عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قد غلب عليه الوهم وعندكم القرآن حسينا كتاب الله تعالى الخ حاصل ما قالوا في الاعتذار ان الامر منه صلى الله تعالى عليه وسلم ما كان امر عزيمة واجاب عنه لا يجوز لاحد مواجعة ويصير المراجع عاصيا بل كان الامر لمشورة او تدب وكانوا يراجعونه صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الامور سيما غير وقد علم من حاله انه كان موقفا للصواب في المصالح وكان صاحب الهلهم من الله تعالى جل ذكره ونساء ولم يقصد كتم بقوله قد غلب عليه الوهم انه يتوهم عليه الغلبة وانما اراد التخفيف عليه وانه يتعبد بتعبا شديدا بسبب املاء الكتاب بما معه من الوجع الشديد فلا يناسب ان يباشر الناس بما يصير سببا للحوادث غاية المشقة به في تلك الحالة فراهي بن عدم احضار الدواعي والورق اولى من احضارها مع ان غشيان ان يكتب اليه صلى الله تعالى عليه وسلم امورا يعجز عنها الناس فيستحقون العقوبة بسبب ذلك لا سيما انصوبة لا محال لاجتهاد فيها او اخاف لعل بعض الضعفاء والمفتقون يتطرقون به الى القدح في بعض ذلك المكتوب لكونه في حال المرض فيصير سببا للفتنة فقال حسينا كتاب الله لقوله تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء وقوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم فاعلم ان الله تعالى اكمل دينه فامن الضلال على الامة ان تنفي كلامهم قلت ولا يخفى عن نظر اما ان الامر ما كان امرا اجاب فيشكل عليه قوله صلى الله تعالى عليه وسلم لن تضلوا بعدا ابدا وهو قد دلل فان مقتضاها ان يكون امرا اجاب اذ لا يخفى في الخلاص عن اسباب الضلال او فيما من به الامة عن الضلال واجب على الناس سواء قلنا انه اولاد ان يكتب استخلاف الى بكره صلى الله تعالى عليه كما عليه كثير من المتقدمين ويدل على بعض الاحاديث الصحيحة او شيئا اخر كقوله لو نزل في خلافة ابى بكر لخلفه الروافض عن الرضا ولا شك انه خير كثير واما انه غشيان ان يكتب امورا قصير سببا للعقوبة او سببا للقدح المتأخرين فغير معقول بعد ان قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لن تضلوا بعدا ابدا ضرورة انه صلى الله تعالى عليه وسلم اخبرهم بان الكتاب سبب للام من من الضلالة ودوام الهداية فكيف يظن انه سبب للعقوبة او الفتنة بقدر اهل النفاق وغيره كيف ومثل هذا الظن يؤهم تكذيب ذلك الخبر وهو لن تضلوا بعدا فاهم ولا يخفى ان لم يترك ذيل الخبر امرا ههنا من لزوم الحاشية لا مرفه هذا الجواب الى القضا واخر من منه الى اصل والله تعالى أعلم **قوله** في تفسير حسينا كتاب الله انه تعالى قال ما فرطنا في الكتاب او قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم فلا يخفى ان تلك الايات لا يخفى ان الناس لا يخفون في شوقهم الى الهداية وامنهم من الضلالة الى شيء اخر ومعلوم ان كتاب الله وان كان جامعا لكل شيء لكن لا يقدر كل احد على استخراج كل شيء منه وقد فرض بيان الله تعالى عليه وسلم فقال لتبين للناس ما نزل اليهم فليعلم بعض ما بين لنا صلى الله تعالى عليه وسلم مما في الكتاب يصير سببا لدوام الهداية والامن من الضلالة وغيره صلى الله تعالى عليه وسلم لا يصل الى ذلك البيان كما لا يخفى **قوله** تعالى اليوم اكملت لكم دينكم فهو لا يستغنى عن البيان ايضا كيف والعلماء قد اجتهدوا واختلفوا وقاسوا بعد ذلك والواصل ان بيان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من الامور المحتاج اليها قطعاً سيما اذا كان مما وعد عليه النقاء على الهداية والامن من الضلالة فما صحت القول بالتحقق عنه وان كتاب الله يغني عنه وانه لاجابة لنا الى بيان كيف وقد نزل الله تعالى اولم يكفهم ان انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ومعه ذلك فقد كان صلى الله تعالى عليه وسلم يبين للناس بعد ذلك ولما س لا يستغنون عن بيانه ولا شك ان بيانه خير من امتهاد الناس سيما وقد وعد عليه النقاء على الهداية والامن فلا يظهر هذا ذكر واجب على انه يجوز ان يكون كتابه من قبيل الامور المستبركة التي يديم الله بسببه الهداية ويرفع عن الامة الضلالة ويكون تلك البركة محظوظ بها ذلك الكتاب فلا وجه للقول بمعارضته بهذه الايات قلتمت والوجه عندي ان يقال ان عمر رضي الله تعالى عنه فهم من قوله صلى الله تعالى عليه وسلم لن تضلوا بعدا ابدا او نحوه ان معناه ان يجمعوا على الضلالة ولا يصحركم ضالا لا استه لا يصل احد منكم املا واحدا هذا المعنى من استناد الضلال الى ضمير الجمع في قول لن تضلوا ذلك لانه قد ظهر عنده من اخباراته صلى الله تعالى عليه وسلم حال معناه انه ستغفر الامة وستغفر المارقة وستغفر الفتن فعلم ان المراد هو من كل الله الكتاب عن الضلالة لا من كل احد وقد علم من الكتاب نحو قوله تعالى ولا الله الذين امنوا همكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض ومثل كنتم خير امة

ومثل لكونوا شهوداً على الناس ومن بعض أخباره صلى الله تعالى عليه وسلم مثل لا يخرج جمع أصح على الصلاة أن هذا المعنى حاصل لهذه الرواية بدون ذلك، والكتاب الذي يقرر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أن يكتبه ورأى أنه صلى الله تعالى عليه وسلم ما قصد بذلك الكتاب الزيادة الاحتياط في حصول ذلك المعنى لما كان عليه صلى الله تعالى عليه وسلم من كمال الشفقة ووفور الرحمة صلى الله تعالى عليه وسلم تسليماً مثل ما فعل صلى الله تعالى عليه وسلم يوم بدر مع وعد الله تعالى إياه النصر وإنه صلى الله تعالى عليه وسلم أمرهم بالصلاة بأذنه يخفف رغبته لأجل كمال الاحتياط في أمرهم فأجاب عمر بما أجاب، للتنبيه على أنهم أحق بمراعاة الشفقة عليه صلى الله تعالى عليه وسلم في تلك الحالة التي هي حالة غاية المرض وأنه ما قصد صلى الله تعالى عليه وسلم حاصل لما أن الله تعالى وعد به في كتابه وهذا المعنى قوله حسبنا كتاب الله أي يكفي في حصول هذا المعنى ما وعد الله في كتابه وهذا مثل ما فعل أبو بكر يوم بدر من رأى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في صلاة التمتع، المشقة بسبب ما غلب عليه من الداء والقصر وإما ابن عباس ومن قرأ أن الاحتياط كان خيراً فكان يسكن لأجل ذلك والله تعالى أعلم ومع ذلك كان يعظم عمر غاية التعظيم ويثني عليه غاية الثناء وقد قال في أحاديث كراهة الصلاة بعد العصر أنه أخبرني به جماعة من الصحابة أنه أراه عند أبي حمزة فما كان يرى أن هذا كان مثلاً من عمل شياً لا يليق بنحو ذب الله من سوء العقيدة في أهل الصلاح قالوا بل كل من يأخذ من هذا الحديث ما كان لا يرى من رواه أيضاً **وقد يقال** لعله حل قوله من تصليوا بعد علي وحج الظن والرجاء بطريق الاجتهاد لا بالوحي وكتبت لما كان صلى الله تعالى عليه وسلم يقول مثل ذلك بناء على الظن وهذا شأن في ما بين الناس ومن جملة ذلك قوله صلى الله تعالى عليه وسلم في حديث السهو في الصلاة في حديث ذي اليمين المشهور ذلك لم يكن أي في ظن فلهذا قام عند عمر من القرائن والدلائل أنه قال بذلك اجتهاداً لا وحياً إذا كانت السامع للكتاب يفهم من قرائن الأحوال ما لا يفهم من الغائب فقال ما قال للتنبيه على أن حالة المرض لا يساعد على الاجتهاد والمطلوب فيها التخفيف عليه لا التشديد والتعب فالتناسب بهذه الحالة ترك الكتاب والتوكل على الله تعالى الكرم وبالحيلة أنه صلى الله تعالى عليه وسلم ما ترك الكتاب بعد لقيل وقال من الناس عندنا إلا لما علموا ذلك الكتاب لا يتوقف عليه شيء من أمور الأمة لا من أصل الهداية ولا من دوامها وإلا لما استقامت ترك منه كيف هو صيغته لأن الله تعالى عليه وسلم والله أعلم بحقيقة الحال -

كتاب الإيمان

قوله أتيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في نفر من الأشرعيين نسمة صالحة لعل معناه في أموره وأجلهم وقوله نستعمله مبدئياً على أنه إذا جاء طالباً المحمل لهم وصلحاً عنهم أنهم يطلبون فكان الكل صاروا مستعملين ففسب الفعل إليهم وهذا التاويل يتدفع ما يتوهم من التناقض بين هذه الرواية وبين الرواية الثانية والله تعالى أعلم -

قوله بخمس ذود غر الذرى ولعل اختلاف العدد بالنظر إلى الوصف أعطاهم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ستة أبعرة إلا أن الخمس منهن غر الذرى والشارحة من تلك الخمسة أشد وأكمل في ذلك الوصف فلذا خص الثلاثة في الرواية الأولى والله تعالى أعلم الأقرب أن مثل هذه النسيان بعض الرواة بعض العدد والاعتقاد في مثله على أكثر العديدين أو الأعداد والله تعالى أعلم -

قوله ما حدثت يميني هو يتنبد من السنون وهو جواب لولا شمر لعل الاختلاف في روايات حديث عدي بن حاتم محمول على تعدد الوقوع لله تعالى عليه وسلم -

قوله فقال صلى الله تعالى عليه وسلم لو كان يستثنى لولدت الخ هذا مبدئياً على أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قد علم القدر المعلق بالاستثناء في حق سيده كان خاصة وليس لمواد أن كل من يقول ذلك فله مثل ذلك -

قوله أن يلم هو مبتدأ خبره قوله أشد عباد الهبة اسم تفضيل أي أكثر أشد أي الأصغر على مقتضى الخلف لقصده ليرى القسم أكثر ثباتاً من الحديث فيه مع الكفاية إذا كان مقتضى الشرع الحديث مع الكفاية -

قوله فأوف بذكرك لما منع من القول بأن ذكر الكافر ينعقد موقفاً على إسلامه فإن إسلامه الوفاء به في الخير والكفر وإن كان يمنع عن انعقاده مفعلاً لكن لا نسلم أنه يمنع عنه موقفاً وحديث الإسلام يجب ما قبله من الخطايا لا ينافيه لأنه في الخطايا لا في السنن وليس التذم منها والله تعالى أعلم -

قوله للفتك النار فاحذر النار حرها أي أصابك بنارها وأخذت منك بلهيبها **قوله** أخوانكم وخولكم هو يفتقن أي خدكم وهم عبيدكم الذين يقولون لا موراى بصاحبها وقيل الخول المحشم والاتباع جمع خائل ويقع على العبد والامة ما خوذ من التخويل والتمليك وقيل الرعاية وهو بالرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف أي هو أخوانكم في الإسلام وأما بالنصب فتقدم برأى حفظوا -

قوله احتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهما استبعد وقوع مثل ذلك بأنه كيف يكون رجل له ستة عبيد من غير بيت ولا مال ولا طعام ولا قليل ولا كثير قلت يمكن أن يكون فقيراً حصل له العبيد في غنيمته و مات بعد ذلك عن قريب ويمكن طرق أخرى أو أن يحصل من الخبز إذا هم لا يترك الغنيل به مثل تلك الاستعدادات والله تعالى أعلم -

قوله ذكر رجل من الأنصار الخ يحمله من لا يقول ببيع المدبر على التخليد المقيد وحكمه جواز البيع والله تعالى أعلم -

كتاب القسامة والحد

قوله من لواصري أقسم متوكلاً على الله -

قوله لا يحمل دما مريء مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله لا أحكم تلك القبل لرائف هذا بيان لتلك الصفات الثلاث ببيان المتصفين بها تشد المقصود من هذا الحديث بيان أنه لا يجوز قتله إلا بأحدى هذه الخصائص الثلاث لأنه لا يجوز القتال معه فلا إشكال بالباقي لأن الموجود هنا القتال لا القتل على أنه يمكن إدراجه في قوله النفس بالنفس بناء على أن معناه النفس يقتل بسبب النفس أما لأنه قتل النفس أو لأنه أن لم يقتل يقتل النفس والباقى كذا في مثل أصائل أيضاً يجوز أن يجعل قتل الصائل من بالقتال لا القتل أما القاطع فأيضاً يمكن إدراجه في النفس بالنفس أما لأنه أن لم يقتل يقتل أو لأنه لا يقتل إلا بعد أن يقتل نفساً وأما الساب السبع من الأنبياء فهو داخل في قوله والنار له دية بناء على أنه صريح إلا أنه يلزم حينئذ أن قتله لا يرتد إلا لا الحد فينبغي أن يقتل توبته والله تعالى أعلم -

قوله قال عمر بن الخطاب وهو جالس على منبر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إن الله بعث محمداً بالحق الخ قال النووي في إعلان عمر بن الخطاب تعالى عنه بالرحم وهو على المنبر وسكوت الصحابة رضي الله عنهم غيرهم من الصحابة عن عفا لفته بالانكار دليل على ثبوت الرجم انتهى **قوله** لم يأت إلا وإنه أجماع سكوتي لكن ثم قال في قول عمر وكان المحمل أن وجوب الحد بالحبل إذا لم يكن لها زوج أو سيد مذهبهم وتابعه ما لك وصحابته جملهم العلماء على أنه لا حد عليها بمجرد الحبل انتهى **قلت** إن كان إعلان عمر دليل كما قرره ويكون بما أسكتوا يلزم أن يكون قول المحمل هو هنا مخالفاً للإجماع لأن عمر أعلن بوجوب الحد بالحبل كما أعلن بالرحم وإن لم يكن دليل لا يستدل لال به على ثبوت الرجم أيضاً والتجيب من النووي أنه قرره دليل آخر حين وافق مطلوبه ثورجاء يخالفه حين لم يوافق ثم الاستدلال بالسكوت وعدم الانكار مشهور بينهم ويعدونه إجماعاً أسكتوا فلزم مخالفة الإجماع وأورد عليهم الزاماً لهم بعدم التحقيق أنه ليس بدليل أصلاً إذ لا يجب انكار قول المجتهد بل قول المقلد إذا وافق مجتهداً فكيف قول الخليفة إذا كان مجتهداً فالاستدلال بالسكوت على الموافقة والإجماع ليس بشيء عند معان النظر والله تعالى أعلم -

قوله احتق ما بلغني عنك هذا الحديث يقتضي أنه حمله على لا قرار هو مخالف للرواية المشهورة الدالة على أنه أصرض عنه حين اقربه ومما هو المشهور أنه لفته الرجوع عن الإقرار فلهذا من تخيير بعض الرواة وهذا غير مستبعد فإن هذه الواقعة واحدة وقد روي فيها كيفيات متعددة لا فرق بين الأربع بحيث لا يمكن اجتماعها نعم إن غالب الرواة ما خالفوا في بيان الحكم الشرعي وهو أن الرجم كان بعد الإقرارات الأربع فكانهم يعتقدون بالاحكام وأما الكيفيات والتصويرات فكثيرا يحصل منهم فيها نوع تعبير بسبب مرور الزمان لأنهم ما كانوا يكتبون بل يحفظون والله تعالى أعلم لكن يلزم من هذا أنه لا ينبغي الاستدلال بحرف من حروف الحديث إذا كان ذلك الحرف مما اختلفت الرواة فيه فأخبرهم شمر رأيت الطيب أجاب في شرح المشكوة فقال لا بعد أنه صلى الله تعالى عليه وسلم بلغه حديث ما عرّفنا حضرة بلين بن فأسق طقه ليترك ما نسب إليه لذكره الخ فلما أقرع من عنه إلى آخر ما ذكره الرواة الآخرون فيكون في هذه الرواية اختصار والله تعالى أعلم -

قوله فإن اعترفت فأرجعها استدلال به على أن الإقرار الواحد كاف وليس بجديد لظهور أن الإطلاق ما روى إذا يصح المره بالرحم كيف ما كان

قوله ثم شن الغارة أي التهب أي فرقها في كل ناحية -

قوله بيني وبين هذا الكاذب الأشم أي وبين من يعاملني معاملة من يتصف بهذا الوصف وهذا بناء على أنه ما دمني بمعاملة وان معاملة عن نفسي لا تكون كذلك وهذا يجري بين الأكارب في المعاملات ومن هذا القبيل قوله فإيتاه كاذب أي عاينته معاملة من يرى صاحبها متصفاً بهذا الوصف في طلب المال وإظهار الغضب بالمنع عنه وذلك أن الغضب الذي جرى وإن لم يكن منهم بسبب منع الارث بل بسبب أن أبائكم ما منعهم المال إرضاء للنص الذي سمعوه كأنه خطر ببالهم أنه لو أعطاهم شيئاً تكرماً لكان حسن لكن إظهاره بعد المنع يشبه أنهم غضبوا بمنع الارث ولا يتحقق ذلك إلا إذا كان المنع لا يكون حقاً والله تعالى أعلم قوله فقال أبو بكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لا نورث هذا الحديث قد رواه جماعة منهم عائشة وأبو هريرة وأبو داود وعلى نقد يران ما رواه إلا أبو بكر لا يراد منه من الرضا فكيف يعمل به في مقابلة الكتاب وكما حديث المتواتر وأنها الفرق بين حديث الرضا وغيره بالنظر إلى من بلغه بالواسطة فليان كثير من العلماء يجوزوا تخصيص عام الكتاب بخبر الرضا بالنظر إلى من بلغه أيضاً فالحاصل أن العمل بهذا الحديث بالنظر إلى أبي بكر كان واجباً عليه في ذلك بل لو ترك العمل به لكان عاصياً فإن قلت فيما وجه عدم رضى فاطمة رضي الله تعالى عنها حينئذ بها فعل أبو بكر رضي الله تعالى عنه قلت فعل عدم رضىها ما كان بمنع الارث بعد سماع الحديث بل كان بعدم إعطاء أبي بكر شيئاً أياها تكرماً واحساناً أو مقتضى ما كان بينهم من المحبة أنه إذا أحل واحد هماً إلى الآخر يطلب شيئاً بسبب فان لم يكن هناك ذلك السبب فليعطه ذلك الشيء بسبب آخر فإن قلت فلماذا صنع أبو بكر رضي الله تعالى عنه الإعطاء عتياً بطريق التكرم والاحسان مع أنه كان هو اللائق بما كان بينهم من المحبة قلت قد ذكره أبو بكر رضي الله تعالى عنه أن مقصوده أن يفعل في المال ما فعل أخيه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وأن يضعه في المواضع التي وضعه محمد الله تعالى عليه وسلم فيها وراى أن ذلك الشربل خاف الضلال على تركه أن تركه ومعلوم أن المال ما كان لا يكره حتى يفعل فيه ما يريد فهل يلام الرجل على فعل فعله اقتداء به صلى الله تعالى عليه وسلم قلت

قلت كيف يصح لابي بكر رضي الله تعالى عنه منع الإعطاء بعد أن ظهر تأويلها بالمنع وقد قال صلى الله تعالى عليه وسلم من أذى فاطمة فقد أذى آلها قلت معلوم أنه لا يمكن القول بتأويلها بمنع الإعطاء على وجه الارث بعد ما سمعت حديث شيوخ معاشرة الأنبياء لا نورث وإنما كان تأويلها لو سلم بمنع الإعطاء تكرماً واحساناً وقد علمت أن الصديق إذا ترك الإعطاء ليدل ذلك الوجه فمصلحة أهدر عنده وعلى أنه يمكن أن الإعطاء بمنزلة لم يحظر بها إلا الصديق بناء على أنه ما سبق منها الطلب بذلك الوجه وإنما سبق منها الطلب بوجه الارث فلم يصدر من الصديق رضى ما يوجب تأويلها قصداً وأنه عمل ذلك ليلامد خل الاختيار ومثل ذلك لا يعد من الرضا ولو فرض شمول مدلول لفظ الرضا لغيره لكان في حكم المستثنى في الحديث معناه وقد صدر مثله عن علي مع فاطمة رضي الله تعالى عنها كما هو مشهور في واقعة حديث أبي أتراب وقد قال صلى الله تعالى عليه وسلم

المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده مع أن الامرين المعروف واقامة الحد وعلو المسلمين واجب ولا يعدم ما يحصل بسببه إيذاء بل صرحاً فكم من امر مستكره لشخص لا يبين إيذاء ولا يكون في حكمه كما هو من هذا القبيل وقريب منه فتأمل والله تعالى أعلم -

قوله فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته أما لأنه ما سبق له مبايعة في هذه المدة وقد سبق ما كانت سبباً للمخالطة بينهما فكانها ما كانت مبايعة فأراد تجديد ها على وجه يصير سبباً للمخالطة وبما الوجه الثاني يحصل التوفيق بين هذا الحديث وبين ما روى أنه يبيع في اليوم الثاني أو الثالث والله تعالى أعلم فقلنا قد بلغت من التبليغ أي أن الذي عليه هو التبليغ وقد حصل منك وليس عليك اجابتنا فلا تكلفنا بها -

قوله قوموا إلى سيدكم لا دليل فيه على قيام التعظيم والتكريم إذ لو أريد ذلك لقليل قوموا السيد كما هو هذا الحديث فأنما يدل على القيام لمعروف أمرين عند النزول والقيام لا يستقبل العظمى وعجوة لك والله تعالى أعلم -

قوله أنها كانت وصيفة لعبد الله أي أمة والوصيف العبد -

قوله ومن يتبعه أشرف الناس أضعفاء هم لا يد بالاشراف الجارية المتكبرون الأشداء وبأضعفاء من بخلافهم والله تعالى أعلم -

الاشراف كيف ولوا اعترفت مع دعوى الكثرة أو الجنون أو غير ذلك فلا حد فالمراد أن اعترفت بالوجه الموجب لترجم وكان ذلك الوجه معلوماً عندهم مشهوراً بينهم فأكثرت بذلك ولا يخفى أن حديث ما عرظاً هرق في ان الاقرار بالمعصية هو الاقرار بوجوب موالات فيجيب الحمل على ذلك فلا يتم الاستدلال على خلافه فأفهم على أن الثابت في حديث ما عرظاً هرق اقترادات بالاتفاق ولو كان الواحد موجباً لما أحسن التناخيبر عنه فهذا الحديث أن حملنا على إطلاقه فأمّا أن نقول بأنه ناسخ لحديث ما عرظاً هرق لا يثبت الفسخ بدنا تاريخاً وأما أنه معارض فيجيب الاخذ بالاحوط والاحوط في هذا الباب هو السقوط لأن الحد وشدته بالشبهات على أن مذهب الخصم وجوب الجمع بهما أمكن وقد عرفت أن الجمع ممكن بل مذهبه حمل المطلق على المقيّد حكماً ههنا فتأمل -

قوله فأمريهما فرجها ظاهره رجيم الكفرة ومن لا يقول به يعتز بأن حكمه صلى الله تعالى عليه وسلم بما لرجيم كان النورث قلت فيجب علينا اتباعه صلى الله تعالى عليه وسلم في الحكم بالنورث عليهم بالرجيم على أن هذا مستبعد بل ظاهر قوله تعالى وإن حكمت فاحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق الآية يقتضي أنه يجب عليه الحكم بينهم بشرعيته صلى الله تعالى عليه وسلم وأما احضار النورث في كانت الزاماً لهم والله تعالى أعلم -

قوله فليان كان علمنا شدة الناس بسبب أن كتب اليه خالد بن الوليد أن الناس قد انهمكوا في الشرب وتهاقروا بالعقوبة وقوله فامر به عمر أي بعد اتفاق الصحابة عليه كما ثبت بذلك الرواية تبقى أن الحد لا يرد إلا لقياس والمصالح والاحكام لا ينسخ ولا يجاوز إلا بالضرورة ان العمل في وقته صلى الله تعالى عليه وسلم كان محققاً ما بين اربعين إلى ثمانين فأخذوا بما غلظ ذلك كله ويمكن أنهم علموا أصه صلى الله تعالى عليه وسلم لوط الزيادة إلى اخف الحد وبتغيير الوقت والله تعالى أعلم والمراد بالحد ودفى اخف الحد ودال الحد كونه في القرآن من حد الزنا والسرقة والقتل واخفها حد القذف -

قوله والعجاء جرحها جرحاً الجرح بالفتح مصدر وهو المراد اسمر منه -

كتاب الاقضية

قوله قضى بيمين وشاهد لعن من لا يقول بظاهرة يأوله بأن المعنى قضى بشاهد لليمين تأدرة وبيمين المدي على غيره بناء على أن المراد بالشاهد الجنس ويأوله رواية قضى باليمين مع الشاهد أنه قضى بيمين المدي عليه مع وجود الشاهد الواحد للمدي والله تعالى أعلم -

قوله فمن قضيت له بحق مسلم آخر هذا يدل على أن قضاء القضاة أثر في تحليل وتخريم ومن يقول يؤثر في العقود والفسوخ يحمل هذا الحديث على غير العقود والفسوخ -

كتاب الجهاد

قوله ومن معه من المسلمين خيراً أعطف على خاصة نفسه خيراً منصوب بنزاع الخافض أي بخير أي اوصافه في معاملة مع الله بالتقوى والشدة على النفس وفي معاملة مع الخلق بالرفق والمساخمة -

قوله فقال هم منهم هذا محمول على حالة الضرورة وما سبق من المنع عن قتل الصبيان على حالة الاختيار -

قوله فانزل الله عز وجل ما قطعتم من لينة وذلك أنه حين قطعتم ما دوى يا محمد قد كنت تنهى عن الفساد فما بالك تقطع لينة وتحرقها قال السبيل قال أهل التأويل وقع في نفوس بعض المسلمين شيء من هذا الكلام حتى أنزل الله تعالى الآية ذكره في الموهب -

قوله فقال لا تقطعه يا خالد لعل من يقول بأن السلب حق القاتل سواء قرأ الإمام له أم لا يحمل هذا الكلام على تأخير الخطأ نادياً والله تعالى أعلم ولا يخفى أن أول الحديث يوافق قوله ولعل من يقول أنه ليس له ذلك لا يتقرر إلا ما يحمل أول الحديث على أنه أراد الإعطاء له من نفسه من خمس الخمس تكرماً ولكن ظاهر الحديث لا يوافق ولا فهم الصحابة فأفهم والله تعالى أعلم -

قوله وفيها ضعفة ورقة من الظهور الرقة بنشد يد القاف أي ضعف في الحال من حيث المركب -

لان الحديث بالنظر إلى من أخذ من غيره صلى الله عليه وسلم كالنار

لا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم
إذا رجعوا إليهم والله تعالى أعلم

كتاب الصيد

قوله فما أصبت بقوسك فأذكر اسم الله أي عند الرمي لا بعد الرمي
وقت الزمك توفيقاً بينه وبين سائر أحياء البيت والحيات ان النظر
في أحاديث الصيد يفيد قطعاً ان التسمية عند الرمي واجب في كل
الصيد كما عليه الجمهور فالقول بعد وجوبه في الصيد بعيد جداً
والله تعالى أعلم

قوله ان الله كتب الاحسان على كل شيء أي كتب عليكم الاحسان في كل شيء
فكتبه على جمعه في -

كتاب الاضاحي

قوله ما أنهر الدمد وذكر اسم الله فكل أمراد بما هي الآية بقونية
الاستثناء واعني ليس السن والظفر ولا غيرها هي محل الكلام وقوله وانهم
على بناء الفاعل وقوله وذكر اسم الله على بناء المفعول بتقدير موعده أي
ذكر اسم الله مع استعمال الآية وقوله فكل أي ذبيحته -

قوله هذا حديث قدسني وتركه يريد ان هذا حديث وليس هو
رأياً مني إلا ان الناس نسوه وذكره كقولهم به فلذلك يخالفه بعضهم في
العمل ويقولون لا يخرون ان سعيلاً يكره والله تعالى أعلم

كتاب الاشرية

قوله أصبت شارفاً بالغاء في آخره هي النافقة المسنة -

قوله الربا حرم للشرف النوا للشرف يصهم الداء وتسمى تخفيفاً
جمع شارف يعني النافقة والنوا بكسر النون وخفة واو ومد جمع
ناوية بمعنى السجينة أي انهمض الى النوق السماء والشجرها لاهنيا فك -

قوله متاعاً من الاكتاب القتب الجبل كالكاف لغيره -
قوله فحدثني ان وفد عبد القيس قدماوا الخ كان هذا الحديث
سأله عنهما بواسطة فلما في الحديث السابق انما حدثك ما سمعت
والله تعالى أعلم

كتاب الطحمة

قوله قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء في جميع البوار
مصدر ربات والعشاء بالفتح طعام العشاء ويستعمل مطلقاً ايضاً
أي يقول الشيطان لا ولادة لا يحصل لكم طعام ولا مبيت مسكن بسبب
تسببته وحمل كون الخطاب لاهل البيت دعاء عليهم أي جعلكم الله
محرومين كما احرمهمونا أقول هذا بعيد فان الخطاب بأدركته لم يثبت
اعوانه انتهى فقلت يحصل قوله ادركتم خطأ يا اهل البيت على انه
دعاء عليهم فيكون الخطاب في كلا الموضعين اهل البيت فتأمل -

قوله فان الشيطان ياكل بشمائله الكفلا توافقوه بل خالفوه -
قوله كان يتنفس في الاناء محمول على انه يتنفس والاناء في يده
مع الايانة عن غيبه والتمس محمول على التنفس والاناء على الفم والحاصل
ان معنى هذا الحديث انه كان يتنفس في حالة كون الاناء في يده ومعنى
التمس انه نسي عن التنفس في حالة كون الاناء على فيه والله تعالى أعلم

قوله فقلت بك وبك أي أي شيء بك أي ايك حنون ويمكن ان لا يقبل
الاستيفاء والحاصل انها سببته الحنون ونحوه والله تعالى أعلم

قوله احدى سوءاتك فأذكرني ذلك الذي فعلت الذي هو احد سوءاتك
سوءاتك والحاصل ان قوله احدى سوءاتك مفعول لفعل مقدر أي
اذكرني احدى سوءاتك وقيل خبر لمحدث وف والتقدير هذه الصالحة
احدى سوءاتك والله تعالى أعلم

قوله فهو انا وابي وامي الصمير الموجود في البيت أي الموجود في البيت
يؤمن انا وابي وامي وهو للشان والخبر محدث أي قالشان انا وابي وامي
في البيت يومئذ -

قوله المؤمن يأكل في معي واحد أي المؤمن يبارك له في قليل بسبب
ذكره اسم الله تعالى على الطعام بحيث كانه يأكل في سبع البطن والكافر
لا يبارك له فكانه يأكل في تمام البطن والله تعالى أعلم

قوله لا يقتل قرشي صابراً لم يرد الاخبار بان لا يتحقق بل اراد انه لا
يجوز لحد قتل بعد اليوم بكفر والله تعالى أعلم فالملطوب الاخبار باسمهم
وشرائعهم عليه ويمكن ان يكون اخباراً عن وقته صلى الله تعالى عليه وسلم
والله تعالى أعلم

قوله قد ضربت ابناء عفرات يمكن ان يكون فيه تغليب بناء
على ما سبق ان احدهما كان ابن عفرات والاخر غيره فهذه تغليب في
الاضافة كما يغلب اطلاق نفس الاسم كما في عمر بن ونحوه والله
تعالى أعلم

قوله انك كاذبي قال الاول اللهم الظاهر ان الاول منصوب على
الظرفية أي قال في العصر السابق والزمان القديم والله تعالى أعلم

قوله محبوب عليه بمحبة أي مترس عليه بيقية بها ويقال للترس المحبة
وقيل أي قاطع بينه وبين سلاح الكفار من الجيوب بمعنى القطع و
يقبض بفعل منه -

قوله معه الحجة من النبل الحجة الكفاية التي يجعل
فيها السها -

قوله ولا نعمة عين بضرب النون وفتحها أي قرة عين والتقدير
ولا نعمت العين بالكتابة اليه نعمة والحجة عطف على جملة ما
كتبت اليه -

قوله فمن عرف برئى أي من عرف بقلبه انه منكرو مرجعه الى
انه انكر بقلبه فوجه الى ما في الرواية الثانية فمن كره فقد برئى على
هذا يستبني ان يحصل قوله ومن انكره وسلم على الانكار باللسان حس
الله تعالى أعلم

قوله ولكن لا احد سعة فاحملهم بيان ان خروجهم صلى الله تعالى
عليه وسلم يتضمن المشقة على المسلمين أي ولكن يشق عليهم خروجه
صلى الله تعالى عليه وسلم لان خروجه بدوهم يشاق عليهم خروجه
معهم يحتاج الى الحيل وهو غير متيسر كل مرة لاله ولا ليه -

قوله خير من الدنيا وما فيها أي عند اهلها بناء على زعمهم
ايها خير اكبراً -

قوله سأ لنا عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه عن هذه الآية
ولا تصيب الذين قتلوا في سبيل الله الخ ولعل بسبب السؤال ان بقاء الشرح
مشترك بين ثمة الموات وبقاء الجسد غير موجود في احدهما بالخصيص
الشهيد يكون لهم احياء وتواصل لذكر ان ادواهم في جسد يتلذذون لعبهم
الحجة بخلاف سائر الموات فحصل لفرق بين الشهداء وغيرهم وبه ختمت
الشهادة بانهم احياء -

قوله من خير معاش الناس لهرجل المعاش بمحبة الحية وهو على
تقدير المضاف أي من خير حياة الناس حياة رجل والله تعالى أعلم

قوله لا يجتمع كافروا قائله المراد به من قتل الكافر ثم مات على
الايمان وهو المراد بقوله في الرواية الثانية ثم سدى أي استقام على الايمان
حتى مات عليه واما قوله اجتمعاً ايضاً احدهما الآخر فلهل المراد يجب انكافر
المؤمن بالاجتماع معه في العذاب بان يقول ما نفعك ايمانك وجهادك والله
تعالى أعلم بقوله سدى من يؤيد الله به الدين من الفجرة كما في الحديث
والله تعالى أعلم

قوله قال لا أدري ما استثنى بعض نسائي من الراوي بأنه هل استثنى
بعض نسائي الشبه ايضاً فقال غيري وغير رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
وبعض نسائه او ما استثنى فلم يقبل وبعض نسائه -

قوله وان مات جرى عليه عمله أي يكتب له عمله من غير بقاء له
بخلاف ما ذكر في حديث اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلثة فان
العمل هناك باق وهما العمل منقطع الا انه يكتب له بمجرد فضله تعالى
فلا منافاة -

قوله ظاهرين على الحق أي قاهرين على العدو في طلب الحق ولا حيل
لهم به -

قوله من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين تكبير خير الله العظيم ارف
الابهام والتعميم ومضمون الكلام على الاول ان من حرم الفقه في الدين
فقد حرم الخير العظيم وعلى الثاني ان من حرم الفقه في الدين فقد حرم الخير
من اصله وهذا مبني على المبالغة وان سائر افراد الخير بالنظر الى الفقه
في الدين كالاخير ثم المراد بالفقه في الدين هو العلم الذي يورث الحشية
ويزيل الغفلة قال تعالى انها يحصى الله من عباده العلماء وقال تعالى قلو

كتاب اللباس

قوله واكثر غوبه خونا الخوف وغيره من باب ضرب ونحوه هو خواز
قوله كذبت احتش له اي اقطع الحشيش -

قوله هبها الى الخ كانها اخفت الفلوس عنه وقد سمع هو بانها
تريد بيع التجارية فطلب منها ان تهب التجارية اياه فاعتدت
بانها قد تصدقت بالتجارية وارادت بالتصدق مطلق الا عطاء
والله تعالى اعلم -

قوله يخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله التحقيق في معناه
انه يخيل اليه انه يقدر على هذا الفعل ويحسن من نفسه القدرة ثم اذا
قاربه ويقدري عليه لخلية اثر السحر وليس المراد انه يعتقد ما لم يفعله
انه فعله والله تعالى اعلم -

قوله يخيل اليه ان شدة الحصى من ذير جهنم فابرد بها بالماء فيجمل ان
يكون كناية عن تغطية المحموم من السعي في خروج الخرق منه بما افكن
على ان المراد بالماء العرق المعلوم بان يبرد الحصى ويحتمل ان يكون كناية
عن الاشتغال بما يستحق به المحموم الرحمة من التصديق وغيرها من
اعمال البر على ان المراد بالماء ماء الرحمة المعارض لنا رجهم وقد حملوه
بعضهم على التصديق بالماء والله تعالى اعلم -

قوله ارايت لو كانت لك ابل فهبطت واديا الخ يريد ان راعى الابل
والغنم اذا ترك العدو الخصبة واخذ العدو الكدية يصير معاشا
بين الناس منسوباً الى العجز مطعوناً مع ان النزول في كلتا العديتين
يقدر الله كذلك ان راعى الناس فيخاف على النزول في ارض البلاء من
العتاب ما يخاف على الراعي وان كان الامر كذلك بقدر الله تعالى
والله تعالى اعلم -

قوله ان بالمدينة جثا اسلموا فاذا ارايت منهم شيئاً الخ هذا الخ
ينافي قوله تعالى يا اكرم هو وقبيله من حيث لا ترونهم لانه لا يقتضيه
عد مرؤية الشياطين والجن دائماً ولا على كل حال وفي كل هيئة فيكون
ان يظهروا على بعض الهيئات في بعض اوقات نعم هو يرروننا من
حيث لا نراهم ايضاً احياناً وعلى بعض هيئاتهم والله تعالى اعلم -

قوله اشعر كلمة تكلمت به العرب كلمة لبدي يحتمل ان كلمة
لبدي مبتدأ لكونها معرفة واشعر كلمة خبر عنها لكونه تكرة ويجعل العكس
وهو الظاهر لا يقال يلزم على تقدير العكس تنكير المبتدأ مع تعريف الخبر
وهو غير جائز لانه قلب لاصل من كل وجه وان كان تنكير المبتدأ اجازاً
مطلقاً او مع التخصيص كما فيها نحن فيه لا نقول بل يجوز ذلك فيما اذا كان
المبتدأ اسماً تفضيلاً منه قوله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي
بسكة فافهم -

كتاب الاداب

قوله فقال احسنت الانصارى فيما يتضمنه صنيعهم من
مرأاة تعظيم الاسم الشريف لا في منعهم عن التسمية بالاسم الشريف
والله تعالى اعلم -

قوله كانوا يسبون بانياءهم فسموا بآسور هارون بعض من
نسب اليه مريم بانها اخته او المراد بالتسمية بانياءهم الرضاة
اليهم والله تعالى اعلم -

قوله انهم يزعمون ان معه انهار الماء وجبال الخبز اي فهو يقدّر
على ان يصير ذلك -

قوله اهن على الله من ذلك اي من ان يضرب احد ابدانك بغير اذن
الله الشقاء فذلك يتبعه سواء كان معه الماء والخبز او لا والله تعالى اعلم -

قوله لو اعلم انك تنظر في طعنت به في عينك الخ لعل المراد لو
علمت انك تنجي فتنظر في البيت لا تنظر فيك عند الباب حتى طعنت
به في عينك حين نظرت والله تعالى اعلم -

قوله ما كان عليك من جناح اي اثم عند الله واما القاضى فلا
يكفى الا بالشهود والله تعالى اعلم -

قوله عن نظر الفجأة فامرني ان اصرف بهري يعني لا اثم في
نفس نظر الفجأة ولكن الاثم في استدلاله فلا بد من تركها بغير
النظر الى غير ذلك الاصل الذي يحرم النظر اليه والله تعالى اعلم -

قوله فقالوا ما لنا بآسور الخ كانهم فهموا ان النوى ليس للتحرير
او ارادوا التفتيش عن ذلك بما ذكره في النوى ان كان للتحرير يتركوا
الجائوس في الطرقات والا بقعد والحاجتهم الى ذلك لكن قوله فان
ايستمر بنا سب الاول فلا يريد ان الرأى عن احوال الشارع وفيه لا يجوز
فكيف تحقق منهم والله تعالى اعلم -

قوله وعيادة المريض واتيام الجنائز يحتمل ان يراد بالعبادة
والآتيام على قدر الحاجة وهي عيادته عند حاجته الى بعض الامور
لقضاء تلك الحاجة اذا احتجف عليه الهداة ان لم تقض تلك الحاجة
وكان اتباع جنازته بعد الضرورة والكفاية ويحتمل ان يحمل الوجوب
على التاكيد دون الوجوب المتعارف والله تعالى اعلم -

قوله فقولوا وعليكم بالواو في بعض الروايات وتركها في بعضها
قما روايات الترك فهي صريحة في رد مقالهم عليهم وامّا
روايات اثبات الواو فهي مشعرة عن الجمع وهو معنى على ان
السام الموت وهو على الكل فكانهم اخبروا بان ذلك بلياً وعليكم
ويحتمل ان يقال ان الواو للاستيناف والمقصود هو الرد وهو اجازة
بما سيجي من ان اثبات عليها ولا يجابون اذ ذلك صريح بات
المقصود الدماء عليهم لا الاخبار والمشاهدة في الدعاء غير سديد فتأمل

قوله بعد ما ضرب علينا الحجاب قلت والرواية الاثنية فلا
ثابتاً على خلاف ما اراد والله تعالى اعلم -

له وجه المعنى
ظهر تطبيق الجواب
بالسؤال والله تعالى
اعلم -

كتاب الفضائل

قوله اصطف كنانة من ولد اسمعيل كان المراد ان الله تعالى اشرهم
من بين الناس بالملكات الفاضلة بين العقلاء كالشجاعة و
الشجاعة وغيرها وخصهم بالرياسة وبها يعد شرقاً ومن بعدة
عند الفضلاء وكن المراد باصطفاء قریش وبني هاشم واما اصطفاه
على الله تعالى عليه وسلم من بني هاشم فمن كل وجه من جهة الدنيا
والدنيا والله تعالى اعلم -

قوله اصاب ارضاً فكانت منها طائفة طيبة الخ الظاهر ان
الطائفة الاولى اشارة الى اهل الاستخراج والاستنباط والثانية
الى اهل الحفظ واداء الروايات وقد جمع بين الطائفتين في توضيح المثل
في قوله من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله فاعلم وعلم ببناء على
ان من الموصولة اريد به الطائفتان وقوله فقه وصف للطائفة الاولى
وقوله ونفعه ما بعثني اي عينه بالحفظ والعلم والتعليم من غير
استنباط واستخراج منه وصف للطائفة الثانية والواو بمعنى او
والله تعالى اعلم -

قوله انا الذي ير العريان اي الذي معه دليل صدقه حيث اخذ
الحجيش منه ثيابه فصارعاً رياءاً بذلك فتكذيب مثل هذا الذي يريد
عن العقل غاية البعد -

قوله ارحم بالعباد منكسر العين -

قوله وان له لظن بين يكملان رضاعة في الجنة لعل هذا من باب
التشريع لا من باب الحاجة الى التربية او الى الرضاة في الجنة والله
تعالى اعلم -

قوله ارحم بالعباد منكسر العين -

قوله ارحم بالعباد منكسر العين -

قوله ارحم بالعباد منكسر العين -

قوله ارحم بالعباد منكسر العين -

قوله ارحم بالعباد منكسر العين -

قوله من العذر ما هو كسر الخاء المعجمة المستر -
قوله فقال عيسى أمنت بالله وكذبت نفسي أي أمنت بأنه لا يستحق
 أن يحلف به كاذباً فصدقته أنا فحلف به وكذبت نفسي -
قوله ذلك إبراهيم الذي يستحق أن يقال له خير البرية
 أبو هاشم ولوبا لنظر إلى أنه خير من كان في عصره وليس فيه نقص استحقاق
 غيره لهذا الاسم إلا بطريق الفحوى فلا عبرة به في مقابلة أن أسيد ولد
 آدم و كان عليه الله تعالى عليه وسلم كره أن يواجه به مثل هذا الخطاب الذي
 ربما يؤدي إلى التعظيم على الوجه الذي لا يتبغي والله تعالى اعلم -
قوله نحو احتياقي بالشك من إبراهيم الخ قد اوضحنا معنى هذا
 الحديث على وجه البسط حسب الطائفة في أول الكتاب في كتاب
 الإيمان -
قوله فان سالت فإخبريه قد علمها ما علم لتقول هي ذلك على
 تقدير السؤال شران الله تعالى خاصها عن كيدته من غير حاجة إلى
 ذلك الكلام الذي علمها والله تعالى اعلم -
قوله فلما جاءه صكه ففقا عيسى كانه ما علماته جاءه بآذن الله و
 أمره بأشتغال به بأمر من الأمور التي تتعلق بقلوب الأنبياء عليهم
 السلام فلما سمع منه احب ذلك ونحوه وصار ذلك قاطعاً له عما كان
 فيه وما انتقل ذهنه إلى أنه جاءه بآذن الله تعالى حركه نوع غضب
 وشدة حتى فعل ما فعل والله تعالى اعلم والحاصل كان الله تعالى
 اراد اظهار روحانيته عند ملائكة الكرام فصار ذلك سبباً لهذا الأمر -
قوله فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الارض
 لتل الشريعة تنفخه تسري في كل من كان له حسن مما من حي وميت سوى
 من استثنى فتسري إلى السموات من الكفرة الذين كانوا معذبين قبل
 ذاك فيقفقذون العذاب في تلك الحالة ذلك انك اذا بعثوا من ذلك الحال
 يقولون من بعثنا من مرقون وأدلى الشهداء الذين هم في عذابهم
 ولا يشعرون ان الذين بعثوا حقاً بالحياة منهم وقد ورد في حيزهم وانهم يصيرون
 في قبورهم شيء كشيء الظاهر ان بعض آثار هذه النفخة تسري إليهم فشر
 يحصل لهم بعد انفاقة عند النفخة الثانية وهذا المعنى قوله او كان ممن
 استثنى الله تعالى ونحوه والله تعالى اعلم وبهذا اندفع ما ذكر القاصي
 ان هذا الحديث من اشكل الأحاديث لأن موسى لم يمت فكيف تدرك
 الصعقة وانما يصعق الأحياء وقوله ممن استثنى الله تعالى يدل على أنه
 كان حياً ولم يأت ان موسى رجع إلى الحياة ولا انه حي انتهى ولا يخفى ان
 ما ذكره القاصي من جواب هذا لا يوافق الأحاديث أصلاً بخلاف
 ما ذكرناه والله تعالى اعلم بحقيقة الحال -
قوله لا ينبغي لعبد أن يعبدني أنا خير من يؤنس أي ليس إلا من
 ان يقول ذلك افتخاراً أو تفوقاً أو ما لا يتحدى عن نعم الله لمن انعم
 الله تعالى عليه شكراً أو التحديت بآمر الله تعالى طاعة فلا شك في جواز
 وقوله صلى الله تعالى عليه وسلم أنا سيد ولد آدم من هذا القبيل فمن
 قبل الا فتخاروا ذلك قال صلى الله تعالى عليه وسلم عند ذلك ولا فخر
 والله تعالى اعلم -
قوله هو علم منك أي في بعض العلوم وقول موسى أيضاً صحيح
 بالنظر إلى بعض العلوم فلا يلزم الكذب في كلامه وهذا هو مقتضى كلام
 الخضر الذي سمعني والله تعالى اعلم -
قوله قال موسى أي رب كيف لم يهتدي به قديري ان شرف العلم وأنه ما
 يطلب زيارته دائماً وكيف قبله تعالى لنبيه صلى الله تعالى عليه وسلم
 قل رب زدني علماً -
قوله فانطلقا بنية يومهما وليلهما هي ما بالنصب على بنية أو
 بالجر على يومهما ويعتبر إضافة بنية إلى مجموع اليوم والليلة لا إلى كل
 واحد اذ هما قد انطلقا سائماً الليل ويحتمل العطف على البنية وسيكون
 الجواز والله تعالى اعلم -
قوله فقال له الخضر اني بارضك السلام قال ان موسى جواب من
 أسلوب الحكيم وتنبه على ان الذي ينبغي ان يكون أهم هو السؤال عن
 سلامه لا عن كيفية تحقق السلام في تلك الارض والله تعالى اعلم -
قوله فيك أبو بكر ويك الثاني يحتمل التشديد والتخفيف وعلى الأول
 كان الناس لشدة بكائه ترحنوا عليه فبكوا على الثاني فهو معني وزاد في
 البكاء واستقر عليه ونحو ذلك والمقصود التأكيد والله تعالى اعلم -
قوله قال امرؤاوية بن أبي سفيان سعداً فقال ما منعك ان تسب
 محمد

أو أنكر هذا الخبر من ربه في اذنه امره بالسب لأنه سأل عن سب نبي
 سببه تعذر لعل عزاده بالسب فخطبته ونحوه مما يجوز بالنسبة إلى أهل
 الزعم ولا الاعتدال وغيره وسببه ما جرى بينهما وذلك يصير سبباً لبعض
 الكد ورات المفقضية في مثل هذا على مقتضى طباع البشرية وهو كانوا
 بشراً والله يغفر لنا ولهم والله تعالى اعلم -
قوله فلم يكمل من النساء غير مريم فيمن تقدم والافقه وقته
 صلى الله تعالى عليه وسلم كمل من النساء خديجة وفاطمة وعائشة وغيرهن
 والله تعالى اعلم ولعل المراد من الكمال الوصول إلى مرتبة منه فلا يشك
 الكلام بما مر عليه الصوة والسلام والله تعالى اعلم -
قوله يسألك العدل في ابنة ابي قحافة الظاهري من سوق مسلم
 هذا الحديث بعد حديث ان الناس كانوا يتحرون بهذا يا هاشم يا عائشة
 انه حمل العدل على التسوية في اهداء الناس الهدايا بأن يا مريم النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم بذلك ويترك التقييد بيوم عائشة وهو
 الاقرب وأما حمل على التسوية في المحبة فذلك بعيد اذ ليس ذلك في
 اختيار أحد حتى يكلف به ويسأل عنه والله تعالى اعلم -
قوله لا سهل فيرتقى ولا سهل فينتقل قلت مقتضى العطف
 والمقابلة ان يكون قولها لا سهل ولا سهل صفة لشئ واحد أما الجمل
 أو الجمل لكن المعنى لا يسألك الا جعل لا سهل صفة الجمل ولا سهل صفة
 الجمل ولا يخفى ما فيه من الفك والركاكة فالوجه ان يحمل قولها لا سهل
 على انه صفة للجمل باعتبار المكان والمحل والنسبة محاذية ولا سهلين
 صفة للجمل باعتبار الحال فالنسبة محاذية فافهم والله تعالى اعلم -
قوله ان لا اذره أي لا اترك الخبرين اذ كره بتمامه فيفضي ذلك إلى
 الظهور الممل وهذا من باب بيان الحال الزوج بالجمال وكان التعاقد
 كان على ما يحرم الجمال والتفصيل فلا يبرر ان هذا مخالف لمقتضى
 التتابع -
قوله ولا يوجب الكف أي لا يعلم البنية أي المرأة المبسوطة المنشئة
 عنده فالمطوب ذم الزوج بأنه لا يبرر عن اهله لا في الكل ولا
 في الشرب ولا حالة النوم والله تعالى اعلم -
قوله ما لك خبير من ذلك أي خبيراً بما يحدث به -
قوله فلو جمعت كل شئ على صيغة التكلم والخطاب بالفتح أي
 أيها المخاطب المعلوم او بال كسري أي أيها المخاطبة لان الكلام كان مع
 النساء ويحتمل ان الصيغة للمؤنث الغائب بسكون التاء على بناء المفعول
 والتأنيث لما في كل شئ من الكثرة وقولها ما بلغ أي كان الفضل المتقدّم
 والله تعالى اعلم -
قوله ان قلت ذلك ان كان ليودن له لم لفظ قلت يحتمل الخطاب
 والتكلم وجزاء الشرط محذوف أي فهو قريب او غير بعيد او نحو ذلك
 وقوله ان كان يتخفيف ان المشددة أي ان الشان كان انما تعليل الجزاء
 وكان الجزاء في نفسه باعتبار عدم التكاتب فلا اشكال بعثان وعلى و
 نحوهما رضي الله تعالى عنهما والله تعالى اعلم -
قوله حقة دمكة فأتى المسحوق والمسحوق على الله تعالى عليه
 وسلم ولا يعرفه أي لا يخفى ان هذه الرواية في قضية أبي ذر وغير موافقة
 للرواية السابقة في قضيةه ويمكن ان يقال في التوفيق لعله ما تيسر له في
 تلك الليلة سماع القرآن وتحقيق أمور الإيمان كما ينبغي فبعد رجوعه
 من بيت أبي بكر تلك الليلة اراد ان يدخل على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 فوار التحقيق ذلك الأمر وما سبقه معرفة بيته صلى الله تعالى عليه وسلم
 ليدخل عليه ولعله نسي بيت أبي بكر أيضاً كما هو حال بعض الغريباء
 فقد يشبه على البعض بيوت البائدة التي ما عهدوها فبقي منهجياً في
 ذلك منقسماً لبيته صلى الله تعالى عليه وسلم وهو لا يعرف البيت ولعل
 هذا هو معنى قوله فالتمس النبي أي طلب ان يدخل على صلى الله تعالى
 عليه وسلم فمما لا تحقيق مطاوعة ولا يعرفه أي لا يعرف بيته وكذا
 ان يسأل عنه أي لما سبق له في السؤال اولاً فعلم منه ان السؤال عنه
 لا يقبل للمطوب بل يؤدي إلى الهلاك بدافعاً له ولعل ما سبق في الرواية
 السابقة من قول أبي ذر ثم غلبت ما غلبت إشارة إلى هذا لا يرام التي هي
 ابرار ليس لدخول عليه لتحقيق المطوب والله تعالى اعلم -
قوله وكان يقال له الكعبة البهائية والكعبة الشامية أي يقال
 لرجل وجود هذا البيت الاسمان على الكعبتين احد هب على تلك الكعبة
 والثاني على الكعبة المتعارفة حتى يحصل التميز بينهما في الاطلاق وقوله

له ولم يذكر الحديث
 تقديره وفي أثناء الله
 تسأل في حاشيته على
 البخاري في كتاب الجواز

منشأه وليس المراد خلق الأحاد إذ هي ما قبلت بعد ويمكن أن المراد بتخلق الخلق خلق
نوع المكلف من نوع الأرض والجن فقط ولو حمل على أحاد الانس بالنظر إلى ظهورهم
يوماً لميثاق كان همكنا والله تعالى اعلم.

قوله وكونوا عباداً لله اخواناً كأنه اجمال لكل ما يتعلق بالمعاملة بين المسلمين بعد ان سبق تفصيل البعض تنبيهاً على تعيين التفصيل والمعنى كونوا اخواناً فيما بينكم في المعاملة ولكن لما كان بعض الاخوان رباً اب اخوتهم تعبيراً سبباً للمعاونة فيما لا ينبغي ازال ذلك بقوله عباد الله تنبيهاً على ان الاخوة مطلوبة مع مراعاة طاعته تعالى بل هي الاله كما يقتضي ذلك التقدير فمما المطلوب الجمع بين كونكم عباداً لله فلا تخلو باطاعته وكونكم اخواناً في المحبة والمعاونة في الخير فلهذا الكلمة من جوامع الكلم ولو اخذ الدنيا بتمامها بهذه الكلمة لكفتموها

قوله هل لك عليه من نعمة تربها اي هل اوجبت عليه حقاً من النعم الدينية تدفع اليه لتربها اي تملكها وتستوفيها هل اذا حصل الرب على المالكية وان حمل على التربية والاصلاح فمعنى تربها تقوم بها وتسعى في تربها واصلاحها اي هل هو مولوك او ولدك ممن هو في نفقتك وشفتك لم تحسن اليه فلا يردان سبق نعمة من الذهب لا يجلب بل هو انقراضه واكله لما قبل سبق نعمة من الزر والزرقي فاذا قلنا السؤال والله تعالى اعلم

قوله يا عبادي كل من ضل في شيء فليتب عن خلقه ولا يتطبع بهم ان يطمع في
بعض هذه الامور وقوله اشارة الى التبتل عن الخلق وفيما بعده اشارة
الى ان الحاجة في الكل اليه تعالى فلا بد من التبتل اليه وتقويض الامور
بالكلية اليه فسمي جان المنفرد بالتحريك كله الغنى بالكلية والمحتاج اليه الكل
بالكلية -

فإن قولهم فإذا اخذناه لم يقلته أي لم يطلقه وهو كتابة عن التخذ بكل وجه أي لا يأخذ به بحيث يكون مطلقاً من وجه وما أخذوا من وجه بل يأخذ به بحيث لا يبقى مطلقاً أصلاً والله تعالى أعلم

قوله ان اشرف الناس منزلة ابي من شرهم وغالب مثل هذا الباب
وهو نوح خيرا الناس واشرف الناس محمول على التبعيض والمراد فلا يبلغ
الى الكلام الشديد مع احد لئلا يتقيني الناس بذلك او المراد ان هذا
الرجل من مملتهم فينبغي الا لانه معه في القول خوفا من شره والله تعالى
اعلم ويحتمل ان معنى من ودعه الناس هو من تركوا تعرضه بما فيه من
الشر ولا يظهروا ذلك عند خوفهم من شره وهذا الرجل منهم فلا ينبغي
لي تعرضه بالقول الشديد ونحوه والله تعالى اعلم.

قوله بايجاد من عنده هي بفتح الهمزة لاجمع مخددة بالحركة وهو
مناء البيت من فراش وبما راق ومتور.

قوله لمن اصاب من الخير شيئا ما اصابه هذا ان اللام في لمن اصاب مفتوحة وما في ما اصابه نافية قال القرطبي معناه ان هذين الرجلين ما اصابا منك خيرا وان كان غيرهما قد اصابه لكن لا يزيل هذا المعنى على

اعراب الكلام فيه صعوبة ووجه ان اللاحق لمن هي لا ابتداء وهي متضمنة للقسم ومن موصولة مرفوعة بالابتداء وصلتها اصابا عاينها المضمر في اصاب وما بعد متعلق به وخبره محذوف تقديره والله لرجل اصاب منك خيرا فائز او ناج ثم نفى عن هذين الرجلين اصابة ذلك التحير بقوله ما اصابه هذان ولا يصح ان يكون ما اصابه خبر لمن المبتدأ لخلوه عن عائد يعود على المبتدأ واما الضمير في اصابه فهو للتحير كما مر فتأمل يصح ما قلنا والله تعالى اعلم انتهى قلته الوجه عندى جعل من شرطية مبتدأ خبره جملة الشرط كما هو مذهبا هل التحقيق وجزاء جملة ما اصابه هذان ولا حاجة فيه الى العائد على من كما قرره المحققون والمعنى ايما رجل اصاب شيئا من التحير فلا يصيبه هذان والمقصود بيان ان اصابا هذين التحير يبلغ يد عائلك الى حد الاستناع فلا يتحقق وان فرض اصابة التحير اى حد كان وهذا اصح صريح واعراب واضح بلا اشكال واما ما ذكره فلا يخفى عن التكلف في الاعراب والبعد عن المعنى بل عدم ارتباط الجملتين نظر ذلك المتأمل والله تعالى اعلم

قوله فقال لا اشيع الله بظنه المعلوم من حال معاوية بين يمين المنبر ان الله استجاب فيه دعاء نبيه صلى الله تعالى عليه وسلم ولعل سببه والله تعالى علم انه ترك اجابة دعوة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم واجابة دعوة واجبة على الفور على المصلحة في الصلوة لقوله تعالى استجبوا لله وللرسول

صلوات الله تعالى عليه وسلم انت مريد من ذى الخصلة والكعبة اليمانية و
الشامية و من هذين الاسمين الحاصلين زحل وجود ذى الخصلة والله
تعالى اعلم

قوله ما سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول لحي يمشي انه في الجنة الا لعبد اذ له من سلام يفتح ان الحصر بالنظر الى غموس اللفظ وهو لفظ انه في الجنة او بالنظر الى خصوص الحالة وهي حالة المشي او بالنظر الى تمام الحاصل ان لفظة انه في الجنة حالة المشي لا يمكن الا في حقه وعيتم ان الحصر بالنظر الى السماع وهو الذي اختاره النووي والله تعالى اعلم

٢٩٩ قوله وفيها شريح حسن الهيئة الخ كعله دخل في المجلس بعد الغناء من الصلوة ثم قال القوم فيه ما قالوا بعد قيامه من المجلس كما قالوا قبل دخوله في المجلس وهذا يحصل التوفيق بين الروايتين والله تعالى اعلم.

فَقَوْلُهُ لَعَلَّ اللَّهَ اُطْلِعَ عَلَى اَصْلِهِ يَدْرُ فَعَالَ اَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ اَظْهَرُ اَلْاَحْكَامِ
الرَّضَى عَنْهُمْ وَاَنَّهُ لَا يَتَوَقَّعُ مِنْهُمْ مِنَ الْاَعْمَالِ بِحَسَبِ الْاَعْمَالِ اَلْغَلْبُ اِلَّا بِالْخَيْرِ
فَهَذَا كِتَابِيَّةٌ عَنْ كِ اَلِ الرَّضَى عَنْهُمْ وَعَنْ سَلَامٍ حَالِهِمْ وَتَوْفِيقِهِمْ غَلْبًا عَلَى
الْخَيْرَاتِ وَلَيْسَ الْمَقْصُودُ بِهِ الْاَذْنُ لَهُمْ فِي الْمَعَاصِي كَيْفَ شَاءَ وَاَوَّلُ اللَّهِ تَعَالَى اَعْلَمُ
فِيهِ قَوْلُهُ لَسَبَقَ شَهَادَةُ اَسْلَمَ هُوَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَمِينُهُ شَهَادَتُهُ اَي اَمَّا هُوَ كَثَرَتْ
كَذِبُهُمْ يَرَوْنَ اَنَ النَّاسَ لَا يَقْبَلُونَ شَهَادَتَهُمْ فَيَحْتَاجُونَ لَذَلِكَ اِلَى الْخُلَفَاءِ
عِنْدَ الشَّهَادَةِ حَتَّى يَرْجِعُوا بِهِ الشَّهَادَةَ بَيْنَ النَّاسِ فَتَأْتِي بِقَدْحُونَ الْخُلَفَاءِ عَلَى
الشَّهَادَةِ وَتَأْتِي دُخْرُونَ عَنْ الشَّهَادَةِ وَآخِرُهَا اَنَ هَذَا الْكَلَامُ كِتَابِيَّةٌ عَنْ
فَشَوَا كَذَابُ بَيْنَهُمْ وَاللَّهُ تَعَالَى اَعْلَمُ

فإن قولهم يشهدون قبل أن يستشهدوا واللعن الناس لإبطالون منهم
 لعلمهم أنهم ليسوا بالشهداء وأروهم يشهدون مع ذلك زورا والله تعالى اعلم
 فيهن إكثابة عن شهادة الزور وأورد عن مدح الشهود بهذا العنوان فهو
 ويعرف أنهم يظنون شهداء تهم عن الطالبا لم تحية الذي نسي شهادتهم
 في حجة نزل ذلك والله تعالى اعلم

فَيَقُولُ لَا يَبْقَىٰ مِنِّي شَيْءٌ وَالْأَرْضُ قَاعٌ مُّطْرَافًا فَسَاوٍ مُّحْدَبًا يَغِيظُ النَّاسَ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ ذُوَ الرَّعْدِ بِإِذْنِ اللَّهِ لَمَّا بَلَغَ الْهُدَىٰ وَلَئِنَّ آيَاتِهُ تُدْرِكُهُمْ بَالِغًا فَاخْلَعْكَ اللَّهُ كِبَاسًا فَكُلَّكَ نَارٌ كَاظِمَةٌ وَأَعْلَمْتَ أَنَّكَ تُدَارَىٰ بِهِ الْأَرْضُ بِنَارِهِمْ ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلُودِ وَأَعْلَمْتَ أَنَّكَ تُدَارَىٰ بِهِ النَّارُ بِأَفْئِدَتِهِمْ أَلَا يَسْمَعُونَ

قوله أما والله لامة أنت أسرها لامة خير تعريبن للحجاج وغيره من
كان يزعم انه أشرا للناس بأنه اذا كان هو أشرا للناس مع ما كان عليه من
صالح الأعمال فلا بد ان يكون الناس حينئذ على خير يكون مثله اشهرهم
والمراد بقوله لامة خير اي خير عظيم على ان التكرير للتعظيم فينبغي له
ان ينظر وافي اعمالهم حتى يعرفوا ان مثله اشهرهم والله تعالى اعلم ثم
رايت القرطبي قال يعني انهم قتلوه وصلبوه لانه شر الامة في زمنهم
ما كان عليه من الفضل والخير فاذ لم يكن في تلك الامة شر منه فلا امة
كلها امة خير وهذا الكلام يتضمن الافكار عليهم فيما فعلوه به انتهى قلت
لا ينبغي عن بحث لانهم فعلوا ذلك للامارة لا لما ذكر قافهم

کتاب البر والصلة

کتاب البر والصلة

قوله لم يتكلم في المهد الاشارة ولعل الشائنة كلهم كانوا في المهد وقت الكلام وشاهد يوسف ما كان في المهد وقت الكلام وكذا الصبي وقت اصحاب الاخذ وادوا المراد بقوله في المهد اى في غير اوان الكلام او في حال الرضا بطريق الكناية وعن هذا افعل شاهد يوسف بلغ اوان الكلام في الجملة ان لم يكن بلغ اوان ذلك الكلام الذى تكلم به وكذا غيره والله تعالى اعلم

قوله ان ابراهيم صلة الولد اهل ذرية ابيه انما ظاهره ان المعنى ان اكمل
البر والعظمه ان يرأى به بحيث يصل اهل ذرية تقبيل البره وعلى هذا فابراه
لا يخلو عن تجويد والا فلا يستقيم اضافته البرمبل يستغنى اضافته الى
البر اذ اسم التفضيل يضاف الى جنسه وقوله صلة الولد الحرف كناية عن
كونه يصلهم تقيما لبره والوالد والا فبالاقتصار على بر اهل الذرية لا يحصل
افضل البره بحيث ان يكون المراد ان تمام البر وكماله ان يصل اهل ذرية
فقوله ابراهيم كناية عن كماله وقامه وعلى الوجهين فلعل الاقتصار على
الوالد للتنبيه بالادنى على الاعلى لان بر الام اكمل اولان ود الام قد يكون
في غير محلها بالنقصان عقل النساء فلا يكون وصل ذلك مؤكداً لاجل خلافه
عادة والله تعالى اعلم-

قوله ان الله تعالى خلق الخلق حتى اذا فرغ منهم خلقه يحسب ان الملائكة
السموات ولا ارض وعجود لك مما ذكر الله تعالى في قوله قل انكم لتكفرون
بالذي يخلقكم يخرجني الى اخر ما ذكر وذلك لان ما ذكره هناك مبني على الخلق

سعد قوله في الحديث
الثالث نعم وإليك
هذه الحكمة لتعجب
لا الخلف ولقد
نظرت كثيرة في
كلما عساه وكره
الناس يخطون في
فهمها - عبيد
التواضع

ص مخلق الانواع لا الاحاد ويحتمل ان المفسر

إذا دعاهم لمّا يحضركم فصار مستحقاً للدعاء عليه ودعاه على المستحق يستجاب بعينه وعلى غير المستحق يصير رحمة كما قال فأما أحد نحو عليه من امتن بدعوة ليس لها بأهل أن تجعلها ظهوراً للحق فلا منافاة بين الحديثين والله تعالى أعلم وهذا ما أشار إليه كثير من المحققين وأما من قال أنه ما كان مستحقاً للدعاء فلعلة يقول إن الاستجابة في حق معالوية لأن هذا الدعاء كان قبل الإشتراط على الله تعالى وإن الإشتراط كان في نحو اللعن وغيرها من أمور الآخرة وهذا دعاء ببعض مصائب الدنيا والثاني بعيد الحديث التسمية والله تعالى أعلم -

قوله أن الرجل يصدق حتى يكتب الخ صيغة المضارع اعني يصدق للاستقبال أي يصدق ويصدق عليه وكذا قوله يكذب فيما بعد -
قوله أن الصدق يهدي إلى البر أي يجعل الرجل باراً متمسكاً بالبر حيث أن الصدق بركم في الرواية الأتية ويجعل أنه يهدي إلى سعي صالح لا يهلك والاحتراز عن سببها إذا الذي يلمزم الصدق على نفسه إذا استل عنه هل فعلت لا يمكن له أن يجيب بخلاف الواقع فلا بد له أن يأتي بفعل يصليح لظهور ولا ياتي بما لا يصليح لذلك وأما الكلاب فيجوز أن يكون ما يريد اعتكافاً على انكاره عند السؤال عنه ويجوز أن يكون الصدق سبباً للتوفيق لصالح الأعمال والكذب بالعكس يجعل الله سبحانه وتعالى أيها كذا لك -

قوله وهل ترى لي من جنون قلت والمسكين من تغير الحال عليه ما أدري أن هذه الكلمة منه عين الجنون نسأل الله العفو والعافية -
قوله فقال أبو موسى والله ما متت الخ قال القرطبي يعني ما مات معظم الصحابة حتى وقعت بينهم الفتن والمحن فرمى بعضهم بعضاً بالقتال وقاتل بعضهم بعضاً وذكر هذا في معرض التأسف على تغيير الأحوال وحصول الخلاف لمقاصد الشرع من التعاطف والتواصل على قرب العهد وكما قال الحد انتهى -

قوله فلم تجد عندي غير مرة واحدة قلت وفي الرواية الأتية ثلاث تمرات ولعل وجه التوفيق أن معنى فلم تجد عندي غير مرة واحدة أي لنفسها فأنها قسمت الثلاثة لنفسها منها واحدة والله تعالى أعلم
قوله ثم يوضع للقبول في الأرض الخ قيل غالب الناس يحبهم بعض دون بعض قلت غالب الناس أوصالكم بين الطائفتين ليسوا من المحبوبين ولا من المبغوضين -
قوله قال يا بريك أنت أي أنت مفدي بريك -

كتاب القدر

قوله ويوم مرياربع كلمات معطوف على جملة يجمع خلق فلا يلزم أن يكون الأمر بعد النسخ فلا يثبت في الحديث الروايات الأتية والله تعالى أعلم -

قوله فقال من كان من أهل السعادة فسيصير إلى عمل أهل السعادة يتجمل أن يقرء فسيصير بالتشديد ليكون موافقاً لقوله فيبصر لفظاً ومعنى ويجوز أن يقرء بالتخفيف والله تعالى أعلم -

قوله بين لنا ديننا كأننا خلقنا الآن أي بين لنا عقيدتنا في مسألة قدر الأفعال بياناً واضحاً وأيضاً ولا تعتمد في البيان على سابق علمنا بل نزلنا في التوضيح في البيان والمبالغة فيه منزلة من لا علم له بشئ كأنه خلق الآن فبين لنا بيانه قال القرطبي كأننا خلقنا الآن يعني أنهم غير عاقلين بهذه المسئلة فكانهم خلقوا الآن بالنسبة إلى علمها وقادته استدعاء وضع البيان -

قوله صرف فلونينا على طاعتك كلمة على متعلقة بصرف لكن يتضمن معنى التثنية -

قوله يولد على الفطرة كان المراد بالفطرة خلواً من عن الشهية المبعدة للذهن عن قبول صلة الإسلام وذلك لأن الخلوع تلك الشهية يوجب للإنسان كأنه على الفطرة لأن الملة لسلاستها إذا لم يكن للإنسان مانع عنها يسارع إلى قبولها والله تعالى أعلم -

قوله لا تبدل خلق الله الأرية فإن قلت هذا مناف للحديث الذي يفيد التبدل لخلق الله ظاهراً فيه من قوله أبواه يهودان فإنه يفيد أن أبويه يغيرانه عما خلق عليه قلت سيجعل أن هذا انفي بجعل الله على حد لا رقت ولا فسوق ولا جدال في الخير ويجعل أن المراد أنه ليس بحد تبدل خلق الله لجعل الولد مولوداً على غير الفطرة فإن خلق الله هو أن يكون الولد مولوداً على الفطرة لا داعماً عليه وليس لأحد أن يعبد ذلك

يجعل الولد مولوداً على غير الفطرة والله تعالى أعلم -

كتاب الذكر

قوله يقول الله عز وجل من جاء بالحسنة الخ قلت لو جعلنا تلك الحديث تفسيراً للحديث أن رحمته سبقت غضبي لكان له وجه فأنظر إلى آثار رحمة الله وأثار غضبه أيهما أغلب أكره ولو ضمنا إلى ذلك نعمة الإيجاد من العدم إلى الوجود الكامل مع ما يحتاج إليه من الألات والأسباب فهذه نعمة سبقت الاستحقاق من العبد والعبد فظهر معنى هذا الحديث ظهوراً تاماً والله تعالى أعلم -

قوله قد خفت أي ضعف -
قوله إذا أراد أن يدعوك دعاً بها وإن أراد أن يدعوك دعاً بها فيه المراد بالدعوة المرة من الدعاء لأن هذا الوزن للمرة وأما الدعاء فاسم جنس يطلق على القليل والكثير واطلق ههنا على ما فوق الواحد أي أن أراد المرة من الدعاء يكتفي بكلمة الدعوة اعني اللهم أنت في الدنيا الخ وإن أراد أكثر من ذلك يأتي بهذه في ذلك فلا يترك هذه الكلمة قط والله تعالى أعلم -

قوله كلمتان خفيقتان الخ الظاهر أن كلمتان خير مقدم وقوله سبحانه الله والحمد لله الخ مبتدأ لأن قوله سبحانه الله الخ يريد به اللفظ فيكون معرفة وكلمتان تكرة ولا يجعل المبتدأ تكرة مع كون الخبر معرفة إلا في مواضع هذا ليس منها وعلى هذا أفقدهم الخبر للتشويق على حدث ثالثة تشويق الدنيا البيت ويجوز أن يكون خبره حمداً والتقدير عند الله كلمتان أو في الألفاظ كلمتان ونحو ذلك وعلى هذا فسبحان الله الخ بدل أو بيان وخبره في تقديره ههنا سبحانه الله الخ والله تعالى أعلم -

قوله قلت نأفق حنظلة الخ في الحديث دليل واضح على أن الشك في الإيمان ليس بكفر وإنما الكفر الشك في المؤمن به وقرن بينهما فافهم
قوله أن رحمته تغلب ما لا ته يعامل بالرحمة ما لا يعامل بالنصيب لما سبق من حديث من هم بالحسنة وأما لأن مظاهر الرحمة في العالم أكثر من مظاهر الغضب حيث أن الملكة كلها مظاهر للرحمة وأهم أكثر خلق الله وكذا ما خلق الله في الجنة من الحور والولدان وغير ذلك والله تعالى أعلم -

قوله لأن قد والله عليه الخ كأنه لم يقل ذلك شكاً بل قال لأنه يحقه من شدة الحال ما غير عقله وصيرة كالمجنون المبهوت فلم يدرك ما ذاك يقول وماذا يفعل وهكذا حال العاصي المتهتئ في الأمر يفعل كل ما يقدر عليه في ذلك الحال ولا يدري أنه ينفعه ذلك أم لا والله تعالى أعلم
قوله اسعد ما شئت فقد غفرت لك الظاهر لكما لفضل الله على التواب إلى بابه في كل أن وتنبيهه له على التزام التوبة حين الابتداء بدار المعصية وليس ذلك بأذن في المعصية والله تعالى أعلم -

قوله قد غفرت لك حد أي ما زعمت أنه حد والافعال لا يغفر بالصلاة بل يجب إقامته بعد الصلاة والله تعالى أعلم -

قوله نأفي بصدرة أي نهض به مع ثقل ما أصابه من الموت ليقرب إلى أرض أهل الخير وفيه دليل على صحة توبته وصدق رغبته -

قوله ويضعها على اليهود الضمير لأمثال الجبال لأن أمثال الجبال التي كانت على المؤمنين ومعنى وضع أمثال الجبال على اليهود وأنه تعالى لا يغير لهم ذنوبهم التي هي أمثال الجبال فكانه وضعها عليهم لأنه يضع عيبتهم ذنوب المؤمنين لأنه يخالف قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر أخرى قلت ويمكن أن يقال محله ولا تزر الخ أنه تعالى لا يعذب حد ولا يعاقبه بغيره غيره لا يحبس عليه ذنب غيره وعنه اليهود يجعل عليهم ذنوب المؤمنين بسبب كفرهم وذنوبهم جزاء لهم على كفرهم وذنوبهم فصار الحمل من جملة الجزاء على ذنوبهم فافهم والله تعالى أعلم وعلى هذا أفهم أنباء الحديث على ظاهره -

قوله يقول في النجوى قال سمعته يقول يدي في المؤمن من ربه يريد أن هذا الحديث في النجوى لما فيه ذكرنا يجري بين المؤمن وبين الله تعالى من المسارة يوم الحساب والله تعالى أعلم -
قوله وبشر الذي ذكر الله ما خلفنا خلفه عن الغزو الخ الظاهر حينئذ أن يقال وعلى الثلاثة الذين خلفوا لا خلفوا لأنهم يهودهم أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خلفهم عن الغزو مع أنهم خلفوا بأنفسهم فهو من تقرر المعصية عليهم يقتضي تخلفوا والله تعالى أعلم كما لا يخفى أن ما أخره العلماء

له فلا يشك في حديثه من هذا القبيح الحسنة والياقوت بين خلون المائدة الله مند

في تحقيق معنى التوبة وكذا ما يقتضيه كثير من الأحاديث هو أنها
تتحقق بأدنى نزوع وانها اذا تحققت بشرائط لا ترد عند الله تعالى
وهذا الايضاح ما يقتضيه هذا الحديث من حال هو لاء الثلاثة قد
يمكن ان يقال ذلك حال العوام على العموم وهذا المذكور في هذا الحديث
حال الخواص فلا اشكال اذ لا يقاس حال الخواص في امثال هذه
الاشياء بحال العوام او يقال كانت توبة مقبولة عند الله حين وجبت
منهم بشرائطها لكن التوقف كان في امرهم من حيث نزول الوحي
بقبول توبتهم وهو امر زائد على نفس التوبة والله تعالى اعلم
في قوله ان الله تعالى في ذلك او يعتقد وفيه اتهام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
بارتكاب المنهي عليه فقلت لعنه جواز النسيان والسهو فارد ان يذكر
ذلك ويمكن تنزيل الاستفهام على الجملة اعلمية بناء على ما قالوا ان
الفيدل اخير في الجملة هو مناط الاثبات والنفي قصدا لمطلوب هل
نعم لا والله امر لا لم يقل ذلك للتردد منه بين النهي وعدمه بل ليتوصل
به الى فهم ما ظنه نهيما والله تعالى اعلم ويؤيد لثاني رواية الترمذي
اليس قد نهي الله ان تصلى على المنافقين اي يتبين لي ان الذي اظنت
نهيما اني هو امر لا فافهم
في قوله ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها لاي اجهت
الظل ولا شمس قلت يمكن ان يقال انه ظل فرضي او ان الظل يكتفي في
تحقيقه النور وان لم يكن هناك شمس والنور من حقيقة فافهم
في قوله وطوله ستون ذراعا اظاهر انه الذراع المتعارف في ذلك
الزمان فانه الذي يحصل به البيان وقيل بل ذراع ادم وليس بشيء
اما اول فانه لا يحصل به البيان قطعا الا اذا كان ذراع ادم متعارفا
فيما بين الناس واماننا في فانه يحصل باعتدال الاعضاء فلو فرض
ان انسان ستين ذراعا فذراع نفسه فكان ذراعه اقل شيء ولا يتحقق
فيه الاعتدال قطعا فلا وجه للقول بان صورة ادم كانت كذلك وثالثا
يلزم ان يكون ذراع ادم مختل في المنافع اذ يلزم ان يكون قصيرا جدا
بالنظر الى تمام مقاميته وذلك يحصل بالمنافع التي خلق الله ذراعها
كما لا يخفى
في قوله فما في زيد خلني الاضعفاء الناس اي خلني لا افترق عليك
والحال انه لا يبد خلني الا الاولياء فاناد اركبهمهم ومنزل
اضيا فيهم والله تعالى اعلم
في قوله اليس قد وجدتموه وعدكم ربكم حقا الظاهر ان اسم
ليس ضمير الشأن والا فالظاهر المستمر كما لا يخفى
في قوله ما اسألكم عن الصغيرة واركبكم للكعبة ههنا من صيغة
التعجب تعجب من حالهم في انهم يرحلون عن الصغيرة كانهم يقصدون
الرحلة اذ عندهم مع احترامهم على اركبهم الكبار وهذا الكلام منه رحمة الله
تعالى على وفق ما قال ابو عبد الله بن عمر حين سأل عن رجل يعرض
بصبيب النوب فقال عبد الله بن عمر والظن والى هذا ايسأل عن دهر الجعوش
قد قتلوا ابن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم رواه الترمذي في
فضائل حسين
في قوله وليس به الدين الا البلاء الاستثناء منقطع اي ليس البلاء
له على هذا المقال الدين بل يكون البلاء والله تعالى اعلم
في قوله فارجاء وهما نزلوا فلم يقاتلوا بسلاحهم كانهم يقاتلون
اولا الكفرة حتى اذا غلبهم يقصدون البدة فيدخلون فيها بلا قتال
ثان عند خولهم البدة والله تعالى اعلم ويحذف ما يتخيل من
القتال في غير هذا او يسبق منهم من القتال والله تعالى اعلم بحقيقة الحال
في قوله اخضا فلن تعد وقد ركب كانه ما في با تحببني على وجهه لان
التحبيب كان تمام الرحمة وهو قوله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان
امين وهو ما في يلفظ الدخان منه تأمنا فكيف بالبا في فذل لك قال
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فلن تعد وقد ركب يعني هذا الذي اتيت به
من الاموال قص جدا هو قد ركب الكاذب ولا تقدر نجا وقد ركب
والله تعالى اعلم
في قوله انه من يرى احد منكم ربه حتى يموت هذا يدل على ان كل
من يدعي ذلك فهو كاذب ولا يدل على انه صلى الله تعالى عليه وسلم
المريرة ليلة المعراج ان ثبت القوراه احد منكم والله تعالى اعلم
في قوله وخفف في فيه ورفع حتى طمنا في طائفة المنكرين بالعلم

له والظن
انهم كلفوا
يقولون
في هذه
المسألة في
ركوعه
فانه لا
يجوز الركوع
في هذه
المسألة الا
بغير قصد
ان الركبة
فكانت
يقولون
ان ركوعه
السلام
كان هكذا
والله تعالى
اعلم بالصحة
منه ومنه
الضرورة
في حديثه
حديثا
صحة

في تقريره واستعمل فيه كل فن من خفصه ورفع حتى طمنا في طائفة
المباعدة في تقريره ان الله في طائفة من ركب المديونة وقيل ههنا بتشديد
فاو خففه ورفع اي احقره مرة واحدة اعوردها على الله وانه لا يتحمل
امره وعظمه يجعل الخوارق بسببه او خففه صوتا يدر لغيره كثره التكلم
في غير ظرف بعد الاستراحة ليدفع كمالا قلت والمعدان لا يناسبهما
الغاية فالوجه هو المعنى اول الذي ذكرنا والله تعالى اعلم
في قوله اخذني عنكم قول السوء بدل عن الامم والاله اخذني
قلت يؤيد به رواية الترمذي في باب الامم
في قوله ان يخرجكم كلمة ان شرطية وقوله فامرؤاى كل امرئ استعمال
الشبهة في العموم من عايت انفس
في قوله كعبا سيب الرجل اي كعبا آخر الرجل يعا سيبه
في قوله لا يدان الاحياء الا قوة قامت وكانه لا والله تعالى ما اراد موتهم
بريح نفس عيسى عليه السلام والما كانت حاجة الى قتالهم
في قوله الا عظماء واحدا وهو عجب الدنيا فظاهر هذا الحديث يفيد
انه لا يتعد الا شيئا واحدا لمرة واحدة البعث ليس ليحيا اذ اريد من كلمة العلم
المحض بل هو جمع الاجزاء المنفردة وهو الذي يفيد ظاهرا قوله تعالى ربنا
انك كيف تنحي المولى الزينة والله تعالى اعلم
في قوله اذ انظر احدكم الى من يقتل عليه في المال الى اخيه ضمير فضل
الاول راجع الى من وعليه احد كذا فضل الثاني لاحدكم وعليه من
في قوله فقال رجل مستكين قد انقطعت لي الخصال الخ يلزم على ظاهره
كذب فكيف يتكلم به الملك فلعن لمواره انه رجل كذا او كذا بالنظر الى
بظهره للخطاب اذ انظر الى حاله فظاهرا صفة فالمعنى ان الرجل كذا او كذا
فيما نرى ويظهر لك من حاله فيمكن ان يقال ان الله تعالى ايا ح له التكلم
يا لكلاما لم يورد مصلحة الابتلاء كما ايا ح مثله لدفع الظلمة من المظلوم
او لمصلحة بين الناس وخوفا والحاصل ان الله تعالى يبيح لبعض المصالح
التكلم بما ظاهره كذب او كذب بالحقيقة ايضا فحين ابيح ذلك فلا
اشكال على المتكلم بذلك لانه ما في الا بالبحر له فلا اثر عليه ولا يقدح
ذلك في عصمته عن المعاصي لان هذا التكلم في حقه ليس بمعصية بل
ما امر الله تعالى به عينا يصير واجبا وطاعة فإين المعصية والله تعالى اعلم
في قوله ولا ارهاها الا الفاء وهذا الحديث وحديث الضب لذي يسيق
في الصحيح يفيد ان بقاء ما مسخه الله تعالى من الاقوام وقد سبق بحث
في الصحيح دل على انه لا يبق له ولا يبق له نسل ووجه التوفيق ان هذا الحديث
وحديث الضب يحتل ان يكونا قبل العلم بانه لا يبق له على سبيل الاحتياط
والنعمان كما يدل عليه سوق هذا الحديث وحديث الضب ويحتل ان
يكون المراد بيان المجانسة بان تلك الاقوام مسخت فارتاخذ القار المعهود
بعض طبائعهما وتعلم منها فذل لك القار المعهود بشرط بعض الانبياء
دون بعض وكان حديث الضب بان بعض الاقوام مسخت صفتا فينبغي
ان يترك الضب المعهود فجانسة بالمسوخ لان الموجود عين المسوخ
والله تعالى اعلم
في قوله لا يلدغ المؤمن من لحيه اي ليس من شأنه على مقتضى ايمانه ان
يصدق الكاذب الذي ظهر كذبه مرة ثانية فيخدع في المراتين لقوله
تعالى ان جاءكم فاسق بنية فتدينواوهذا هو مورد الحديث ولما لا يخفى
بوجه اخرا العقله عن الدنيا فهو شيء اخر سيما اذا كان طيحا فلعن ذلك
هو المراد به وادان المؤمن من حقه كرهيم والمنافق خب لئيم والله تعالى اعلم
في قوله امرينا ليلتنا كلها حتى قمارقنا الظهيرة الغاية ليست غاية
السر والليله بل غاية لمحذوف يدل عليه السياق اي وسرنا النهار حتى قام
قمار الظهيرة اي وقفنا لظلال الذي يقف عادة عند الظهيرة حسب ما يرى
ويظهر فان الظل عند الظهيرة لا يظهر له سرية حركة حتى يظهر مبراي
العين انه واقف وهو سائر حقيقة والله تعالى اعلم
في قوله واكثر ما كان الوحي يوم نوفي الظاهر انه اراد باليوم الوقت
ثم نفي به عن اخر العصر مطلقا والله تعالى اعلم
في قوله شريتها اية مدنية ومن يقتل الخ وجه الجمع بين هذه
الرواية السابقة انداجاب عما يظهر من التعارض بين الايتين وعدم
موافقة اية الا من تاب لمذ هبه بوجهين احدهما ان اية ومن يقتل في
المؤمنين واية الا من تاب في المشركين كما هو مقتضى شأن النزول و
الثاني ان المناخرة منهما نزولا شريحتا المتقدمة منهما وقد علم
والله تعالى اعلم

۴۳۶ قولہ وتقول الیوم یبد وبعضہ الخ ای تطوف عربیۃ ۴۳۹ وتشد هذا الشعور بحاصلہ الیوم ای یوم الطواف ایا ینکشف النظر الیہ والیستمتاع بہ فلیس لاحد ان یفعل ذلك و کل الفرج او بعضہ وعلى التقديرین فلا حل لاحد ان یظن الیہ ۴۴۰ والله تعالیٰ اعلم وبهذا اثبت الفوائد المتعلقة بصحیح مسلم والحمد لله الذی بنعمته تتم الصالحات

یقول العبد الفقیر الی ربہ الغنی ابوتراب عبد التواب الملتانی نقلت هذه الحاشیة من نسخة فی مكتبة شیخ الاسلام عارف بك فی المدينة المنورة حین اقامتی بها فی المحرم من العام الخامس والاربعین من القرن الرابع عشر من الهجرة النبویة ولكن حان الارتحال ولم یتم نسخها بل ولحق بقدر نسخها علی یدی الاقتدر خمسین منها فادصیت فیها حبی واخی لوجه الله الشیخ العلامة محمد علی بن العارف بالله الشیخ عبد الرحمن اللمکھوی ابن الشیخ هادی اهل فنجاب الحافظ محمد رحمہما الله مصنف زینة الاسلام واحوال الاخرة وغيرهما فاحتسب بنسخه باقی التلافة اخماس فجزاه الله عني وعن سائر المسلمين خیرا ورفع قدره وجعله من الفائزين - آمین

عرصۃ دار الازکی محنت وکوشش کے بعد
تدیمی کتب خانہ

سنن ابن مائنا

نہایت اعلیٰ معیار پر شائع ہو گئی ہے

اہل علم کو مذہب و دار سے معیاری اور خوشخط سنن ابن ماجہ کی جستجو کی، کیونکہ اب تک اس کے پوچھاپے دستیاب تھے وہ سب کج حروف میں اور آڑے ترچے حاشیوں کے ساتھ شائع ہوئے تھے جن سے استفادہ کرنا دشوار تھا۔
تدیمی کتب خانہ نے اہل علم کی ضرورت کا احساس کر کے صحاح مشکوٰۃ ابن ماجہ، ابن ماجہ شریف اور مسلم شریف کی طرح، نہایت اعلیٰ معیار پر تیار کیا ہے۔ اس کا متن نہایت خوشخط اور روشن، اور حاشی بھی صاف اور جلی خط میں لکھے گئے ہیں۔ نیز اہل علم کی سہولت کی خاطر متن اوپر اور حاشی زریں حصّہ میں شل شرح نوی رکھے گئے ہیں اور ان میں مندرجہ ذیل شروح و تعلیقات شامل ہیں :-

- ① انفتاح المجلد : للشیخ عبد الغنی المجددیؒ
- ② مصباح الرّجاء، للعلامة السیوطیؒ
- ③ حل اللغات وشرح للمشکلات، للعلامة فخر الحسن گنگوہیؒ
- ④ مزید اضافہ جات از کتب مستبرہ
- اس کے علاوہ کتاب کے شروع میں مندرجہ ذیل مفید رسائل کا بھی اضافہ کیا گیا ہے :-
- ① ماتمس الیہ المعالجہ لمن یطالع سنن ابن ماجہ، للعلامة النعلانی
- ② ابن ماجہ وسننہ، للشیخ فؤاد عبدالباقی
- ③ شروط الاثمة الستة، للمقدسیؒ
- ④ شروط الاثمة الخمسة، للحازمیؒ
- ⑤ التعلیقات علیہما، للشیخ محمد زاہد انکوشیؒ

یقین ہے کہ آج تک اس شاندار پیمانہ پر، اس قدر خوشخط اور کامل اہتمام کے ساتھ ابن ماجہ

نہ کسی جگہ چھپی اور نہ آئندہ چھپنے کی امید ہے

تقطیع ۲۰×۳۰ کل صفحات ۴۲۲ - سفید و لائی کاغذ - مہلڈالی دار

قدیمی کتب خانہ - مقابل آرام باغ - کراچی

اسماء كتب الصحیح

(مرتبة ترتیباً الفبائیاً)

الجزء	الصفحة	اسم الكتاب	الجزء	الصفحة	اسم الكتاب
۲	۲۹۸	باب الهمزة	۲	۳۹۸	صفات المنافقين واحكامهم
۱	۲۹۲	الاداب	۲	۳۹۲	صفة القيامة والجنة والنار (باب)
۲	۱۰۱	الاستسقاء (صلوة)	۱	۱۲۳	الصدقة
۲	۱۵۳	الاشربة	۱	۲۹۲	صلوة الاستسقاء
۱	۳۰۱	الاضاحی	۲	۲۹۸	صلوة الخوف (باب)
۲	۷۳	الاعتكاف	۱	۳۱۹	صلوة العیدین
۲	۷۳	الرقضية	۱	۳۲۱	صلوة المسافرین وقصرها
۲	۲۳۷	الفاظ من الادب وغيرها	۱	۳۲۱	نصیاه
۲	۱۱۹	الامارة	۲	۱۲۵	الصيد والذیاء وما یؤکل من الحيوان
۲	۲۹	الايمان	۲	۲۱۹	باب الطاء
۱	۲۳	الايمان	۲	۲۱۹	النطب والمرضى والرق (باب)
۲	۳۱۲	باب الباء	۱	۲۷۵	الطلاق
۲	۲	البر والصلة والادب	۱	۱۱۵	الطهارة
۲	۲۱۹	البیوع	۱	۳۵	باب العين
۲	۳۵۳	باب التاء	۱	۳۳۹	العنق
۱	۲۷۹	التفسير	۲	۳۸۵	العلم
۱	۳۰۰	التوبة	۲	۳۸۸	العیدین (صلوة)
۲	۲۷۸	باب الجیم	۲	۳۳	باب الفاء
۲	۸۰	الجمعة	۲	۲۳۵	الفتن واشراط الساعة
۲	۲۸۷	الجنائز	۲	۲۳۵	الفرائض
۲	۸۰	الجنة وصفة نعيمها واهلها	۲	۲۳۵	الفضائل
۲	۸۰	اجهاد والسير	۲	۲۳۵	فضائل الصحابة (باب)
۱	۳۰۳	باب الحاء	۱	۲۹۷	فضائل القرآن وما يتعلق به
۲	۷۳	الحج	۲	۲۳۲	باب القاف
۲	۲۸۷	المحدود	۲	۲۳۲	قتل الحیة وغيرها
۲	۲۳۲	حديث اثم زرع	۲	۲۳۲	القدر
۲	۱۳۱	الحیيات (قتل)	۲	۵۲	القسامة والمخاربين والقصاص والديات
۱	۲۴۸	الحیض	۱	۲۹۵	باب الكاف
۱	۲۴۸	باب الخاء	۱	۱۸۷	الكسوف
۲	۳۲۱	الخوف (صلوة)	۲	۱۸۷	باب اللام
۲	۳۲۱	باب الذال	۲	۱۸۷	الباس والزينة
۲	۲۲۰	الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار	۱	۲۸۸	اللعان
۲	۲۲۰	باب الزاء	۲	۷۸	اللقطة
۱	۲۶۹	الرؤيا	۲	۱۹۹	باب الميم
۱	۳۱۵	الرضاء	۲	۲۳۱	مساجد ومواضع الصلوة
۱	۳۱۵	باب الزاي	۲	۱۳	المسافرین (صلوة)
۲	۲۰۷	الزكاة	۲	۲۳۱	المساقاة والمزارعة
۲	۲۰۷	باب السين	۲	۲۳۱	باب النون
۲	۲۱۲	الزهد والرفائق	۲	۲۳۱	النذر
۲	۲۱۲	باب الشين	۱	۲۳۸	النكاح
۲	۲۳۹	السلام	۲	۳۷	باب الهاء
۲	۲۳۹	باب الصاد	۲	۳۸	الهيئات
۲	۲۷۲	الشعر	۲	۳۸	باب الواو
۲	۲۷۲	باب الضاد	۲	۳۸	الوصية
۲	۲۷۲	الصحابة (فضائل)	۲	۳۸	الوصية